

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
التعليق الأمين
على كتاب
التبيين لأسماء المدلسين
تأليف
برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي
علق عليه وحققه
محمد ابراهيم داود الموصلي
مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التعليق الأمين
على كتاب

التبيين لأسماء المدلسين



الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٣٦ السجل التجاري في بيروت رقم ٥ / ٧٤٢١

التعليق الأمين على كتاب

التبيين لأسماء المدلسين

تأليف

برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

علق عليه وحققه

محمد ابراهيم داود الموصلي

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقـــدِّمة

الحمـد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم علىٰ خيـر المـرسلين سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه آمين.

أما بعد:

من مكتبـة البرهـان الحلبي ذالكم السِفر الثمين كتـاب التبيين الحاوي علىٰ أسماء المـدلسين أفرد فيـهِ رواة الحديث الـذين ذكروا بالتدليس وهو كتاب غنيّ بمادتهِ.

والكتاب قد طبع مرات وكرات أشهرها طبعة الرسائل الكمالية وجميع من طبع الكتاب أو حققهُ رجع إليها، ولكن طبعتنا هذهِ تمتاز بالرجوع الىٰ مخطوطتين ـ كما سنذكر بعد قليل ـ ولذا أسميتهُ: التعليق الأمين علىٰ كتاب ـ التبيين لأسماء المدلسين.

وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر الجزيل للسيد محيي الدين الشامي صاحب مؤسسة الريان علىٰ الإخراج الطيب، وإلىٰ فضيلة الأستاذ سيف المسلماني مدير مكتب أوقاف خورفكان على جهودِهِ الطيبة المباركة.

فنسأل الله تعالىٰ أن نكون قد قدمنا لمكتبة الحديث الشريف هذا السفر خير تقديم، كما نسألهُ تعالىٰ أن يعفو عن زلاتنا ولا يؤاخذنا بما نسينا أو أخطأنا إنهُ نعم المولىٰ ونعم النصير.

كتبهُ أفقر العباد
أبو حذيفة
محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي
بمدينة خورفكان في العاشر من ربيع الآخر
سنة ألف وأربعمائة وإحدىٰ عشرة للهجرة

المؤلف:
«برهان الدين الحلبي
سبط ابن العجمي»

اسمه ونسبه:

هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ـ وجده لأمه هو عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن أبي حامد عبدالله ابن العجمي ـ أبو الوفا ـ برهان الدين.

مولده:

ولد أبو برهان الدين بالجلوم ـ وهي حارة من حارات حلب ـ وذلك في الثامن والعشرين من شهر رجب سنة (٧٥٣) هـ، ومات والده وهو طفل صغير، وكفلته أمه، وتحولت به إلى دمشق فأقام معها وحفظ بعض القرآن الكريم، ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها، وأدخلته مكتب الأيتام فحفظ القرآن الكريم وصلى به على العادة التراويح في رمضان، وتلاه تجويداً على الحسن السايس وعلى الشهاب ابن أبي الرضي والحراني.

شيوخه:

أخذ علم الحديث بدمشق عن الإمام صدر الدين سليمان بن

يوسف الياسوفي الشافعي[1]، وبمصر عن الحافظ العراقي = أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي[2]، وشيخ الإسلام أبي حفص بن رسلان البلقيني[3]، والإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن[4].

وتفقه بحلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن عبدالله العجمي الحلبي الشافعي[5]، والإمام نور الدين محمود بن علي العطار الحراني وابنه تقي الدين محمد، والإمام علاء الدين علي بن عيسى البابي، وأبو البركات الأنصاري، والعلامة

---

(١) سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي الدمشقي الشافعي، محدث، حافظ شاعر ولد سنة (٧٣٩)هـ وتوفي سنة (٧٨٩). معجم المؤلفين ٧/٢٧٩.

(٢) الحافظ الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، حافظ العصر ولد سنة (٧٢٥) في مصر وأصل أبيه من إربل وله من المؤلفات الألفية، ونكت على ابن الصلاح، وغيرها، مات سنة (٨٠٦).

الضوء اللامع ٤/١٧١، طبقات السيوطي ٥٣٨ (١١٧٧).

(٣) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق الكناني القاهري الشافعي العسقلاني الأصل، البلقيني، سراج الدين أبو حفص محدث حافظ فقيه أصولي مجتهد بياني مفسر ناظم ولد بمصر سنة (٧٢٤) وله مصنفات كثيرة توفي سنة (٨٠٥). معجم المؤلفين ٧/٢٨٤.

(٤) عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله السراج الأندلسي التكروري الأصل، المصري الشافعي المعروف بابن الملقن ولد سنة (٧٢٣)، وقد اشتغل في كل فن وألف الكثير وتوفي سنة (٨٠٤).

البدر الطالع ١/٢٥٥، طبقات السيوطي ٥٣٧.

(٥) عمر بن إبراهيم بن عبد الله الحلبي العجمي الشافعي ـ كمال الدين ـ فقيه مشارك في بعض العلوم، صنف في الفقه وغيره وتوفي بحلب، ولد سنة (٧٠٤) وتوفي سنة (٧٧٧) معجم المؤلفين ٧/٢٧١.

شهاب الدين ابن الرضي. وحضر عند الإمام شهاب الدين الأذرعي[1] دروساً في الفقه منها في كتاب المنهاج للنووي، وكذا الشيخ شهاب الدين أحمد الحنبلي، وبالقاهرة على شيخ الإسلام البلقيني، والعلامة سراج الدين ابن الملقن والإمام شمس الدين محمد الصفدي، وغيرهم.

وأخذ علم النحو بحلب عن الإمام كمال الدين إبراهيم بن عمر الحلاوي، وأبي عبدالله وأبي جعفر الأندلسي، والإمام زين الدين عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر، وبالقاهرة عن الإمام زين الدين أبي بكر التاجر الحنفي، واللغة عن القاضي محمد الدين بن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الأستاذ أبي عبدالله الأندلسي، وطرفاً من التصريف عن الإمام جمال الدين يوسف الملطي الحنفي.

طريقة طلبه للعلم:

وقد كان طلبه للحديث بنفسه بعد أن كبر فأقدم سماع له في سنة (٧٦٩)، وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة (٧٧٠)، فسمع وقرأ الكثير ببلدته حلب كما جاء على غالب مروياتها وشيوخه بها قريب من (٧٠) شخصاً، منهم: الكمال عمر بن إبراهيم العجمي، وخاله هاشم بن محمد بن الموفق العجمي، والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين الحسين والبدر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بشر الحراني، والظهير محمد بن عبدالله ابن العجمي وسليمان بن محمد ابن حمد بن محاسن النيربي، وأحمد بن عبد العزيز ابن المرحل، ومحمد بن علي ابن نبهان الجيريتي وغيرهم كثير.

---

(١) العلامة قطب الزمان حجة أهل عصره أبو الوليد الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالله الأذرعي ولد سنة (٧٠٨) وكان ذا فهم ثاقب وفكر دقيق له تصنيفات كثيرة، مات بحلب (٧٨٣).
طبقات الشافعية ٢٣٧.

وقد ارتحل مرتين إلى مصر ولقي بها جماعة من أعيان العلماء، كما ارتحل إلى دمشق والإسكندرية وبيت المقدس وغزة والرملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وبعلبك.

وقد قال ذات مرة: مشايخي في الحديث نحو المائتين، ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون، وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين.

رحلاتــه:

وقد جمع الكل ابن فهد في مجلد ضخم، وكذلك الحافظ ابن حجر:

وقال ابن فهد: وقد رحل سنة (٧٨٠) فسمع بحماة وحمص وبعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة أصحاب الفخر ابن البخاري الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر ولم يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها على عدة نحو الأربعين شيخاً، ورحل منها إلى القدس الشريف فسمع به وببلد الخليل، ثم رحل إلى القاهرة فسمع بها على بضع وثلاثين شيخاً، ورحل منها إلى الإسكندرية فسمع بها وقرأ على أربعة مشايخ، ثم عاد إلى حلب فسمع في طريقه ببلبيس ودمياط وغزة، حيث سمع من قاضيها علاء الدين بن خلف وغيره، وببلدة الخليل وبيت المقدس ونابلس ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب أعواماً.

يقول ابن فهد: ورحل ثانياً فسمع بحماة وحمص وبعلبك ودمشق ونابلس وببيت المقدس وغيره، والقاهرة ومصر ودمياط وبلبيس وأكثر جداً من العالي والنازل عن خلق.

وقد ثبت سماعه بخطه ـ كما يقول ابن فهد:

«وثبته بخطه الدقيق المليح في مجلد ضخم وهو كبير الفوائد

ومشايخه بالسماع قريب المائتين» وقد جمع شيوخه بالسماع والإجازة في معجم (عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي المكي الهاشمي، نجم الدين)[1] في معجم سماه:

«مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ ـ سبط ابن العجمي»[2].

أقوال العلماء فيه ـ رحمه الله ـ:

قال السخاوي[3]: كان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً، وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميل الصفات، جميل العشرة محباً للحديث وأهله، كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجمعاً عن الناس متعففاً عن التردد إلى بني الدنيا، قانعاً باليسير طارحاً للتكلف، رأساً في العبادة والزهد والورع، مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الإنصاف والبشر لمن يقصدهُ للأخذ عنهُ

---

(١) عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي نُجم الدين، مؤرخ من بيت علم، مولده سنة (٨١٢) بمكة ووفاته فيها سنة (٨٨٥). له مؤلفات عديدة منها (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) و(التبيين بأخبار الطبريين) وغيرها. البدر الطالع ٥١٢/١، الضوء اللامع ١٢٦/٦، الأعلام ٦٣/٥، معجم المؤلفين ٣١٨/٧.

(٢) سماه ابن طولون (مورد الطالب الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي مؤرخ حجة وعالم بالحديث والتفسير والأدب، ولد بالقاهرة سنة (٨٣١) ساح بالبلدان سياحة طويلة وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) (المقاصد الحسنة)، وتوفي بالمدينة سنة (٩٠٢).
الضوء اللامع ٢/٨ ـ ٣٢، الأعلام ١٩٤/٦.

خصوصاً الغرباء مواظباً على الأشغال والاشتغال والإقبال على القراءة بنفسهِ.

حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة له، صبوراً على الإسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية فامتنع وأصر على الامتناع، فصار بعد ذلك كل واحد من قاضيها الشافعي والحنفي من تلاميذه.

وقد اتفق أنه في بعض الأوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له: ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة إبراهيم المحدث وقل له يقرأ ـ عمدة الأحكام ـ ليفرج عن المسلمين، فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر إلى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم ودعا للمسلمين بالفرج ـ فاتفق أنه نصر الله أهل حلب.

وقال ابن فهد: اشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجماع عن التردد إلى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والإقبال على القراءة بنفسه ودوام الإسماع والإشغال وهو إمام حافظ علامة ورع دين وافر العقل كثير النصح والمحبة لأصحابه كثير الإنصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه.

تلاميـــذه:

ممن أخذ عنه من الأكابر ابن خطيب الناصرية، والحافظ ابن حجر العسقلاني[1] وقد امتحنه ابن حجر فأدخل عليه شيخاً في حديث

---

(١) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقاً قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي، ولد سنة (٧٧٣) وطلب الحديث سنة (٧٩٤)، ولازم الحافظ العراقي وألف المصنفات العظيمة، وتوفي سنة (٨٥٢). طبقات السيوطي ٥٤٧.

مسلسل رام بذلك اختباره هل يفطن أم لا فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه: إن هذا الرجل لم يلقني إلا وقد صرت نصف رجل إشارة إلى أنه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسي كل شيء ثم عوفي وصار يتراجع إليه حفظه كالطفل شيئاً فشيئاً، وقد أجاز لأبي الفضل ابن فهد.

أولاده:

أحمد بن إبراهيم، الشيخ موفق الدين أبو ذر مؤرخ أصله من طرابلس الشام مولده ووفاته بحلب يقال له سبط ابن العجمي كأبيه مولده سنة (٨١٨) وفاته سنة (٨٨٤)، وله مصنفات منها:

كنوز الذهب في تاريخ حلب، التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح، مبهمات مسلم، (الضوء اللامع ١/١٩٨، الأعلام ١/٨٨).

وفاته:

قال الشوكاني[١]: مات مطعوناً في يوم الاثنين ١٦ شوال سنة (٨٤١) وهو يتلو ولم يغب له عقل، دفن بالجبيل عند أقاربه.

قال ابن فهد: صلي عليه بين صلاتي الظهر والعصر ودفن بمقبرة أهله بني العجمي بالجبيل ـ داخل سور حلب تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين.

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ولد سنة (١١٧٣) فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن من أهل صنعاء ولي قضاء صنعاء سنة (١٢٢٩) له (١١٤) مؤلفاً، وتوفي سنة (١٢٥٠). البدر الطالع ٢/٢١٤ ـ ٢٢٥، الأعلام ٦/٢٩٨.

مصنفـاته:

١ ـ الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختـلاط؛ طبع بتحقيقنـا ـ في الشارقة.

٢ ـ التبيين لأسماء المدلسين ـ وهو كتابنا هذا ـ.

٣ ـ تذكرة الطالب المعلم لِمن يقال إنه مخضرم؛ يطبع قريباً بتحقيقنا ـ إن شاء الله تعالىٰ.

٤ ـ نثـل الهيمان في معيـار الميزان ـ وهـو ذيـل على ميـزان الاعتدال ـ لديّ نسخة مخطوطة منه عن دار الكتب ويقع في (٢٤٨) صفحة.

٥ ـ الكشف الحثيث عمن رميّ بوضع الحديث؛ طبع بتحقيق السيد صبحي السامرائي ببغداد.

٦ ـ نهاية السول في رواة الستة الأصول (مخطوط).

٧ ـ التيسير على ألفية العراقي (مخطوط).

٨ ـ نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس. (مخطوط).

٩ ـ المقتضى في ضبط ألفاظ الشفا. (مخطوط).

١٠ ـ التلقيح لفهم قارىء الصحيح (مخطوط). وهو تعليق على صحيح البخاري.

١١ ـ تعليق على سنن ابن ماجه (مخطوط).

١٢ ـ مختصر الغوامض والمبهمـات (مخطوط) اختصـر كتاب الغوامض لابن بشكوال.

١٣ ـ حواشي على صحيح مسلم. (مخطوط).

مصـادر ترجمتـه:

الضـوء اللامـع للسخاوي ١/١٣٨ ـ ١٤٥، لحظ الألحـاظ بذيـل طبقات الحفاظ ـ ابن فهد المكي ـ ٣٠٨ ـ ٣١٥، المنهل الصافي لابن تغري١/١٣١، الـدليـل الشـافي على المنهـل الصـافي لابن تغـري ١/٢٦ (٦٩)، الشـذرات ٧/٢٣٧، البدر الطالع للشوكاني ١/٢٨ (١٦)، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤٥ (١١٨٩)، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد بن راغب الطباخ ٥/٢٠٥، فهرس الفهارس للسيد عبد الحي الكتاني ١/١٥٨، كشف الظنون لحاجي خليفة (١٣٠، ٣٤٣، ٣٨٨، ٥٤٧، ١٠٠٤، ١٠٥٤، ١١٨٤، ١٩١٧، ١٩٨٨)، معجم المؤلفين ١/٩٢ ـ ٩٣، الأعـلام ١/٦٥، معجم المصنفيـن للتـونكي ٤/٣٤٥ ـ ٣٤٨.

وصف المخطوطة ومنهج التحقيق

اعتمدت في تحقيق كتاب التبيين علىٰ مخطوطتين:

١ ـ أولاهما وهي مخطوطة المكتبة السليمانية وهي التي جعلتها الأصل لكونها واضحة الخط ورمزنا لها بـ(س).

وتقع تلك المخطوطة في (١٩) ورقة وكل ورقة مقسمة إلى (أ) و(ب) وعدد أسطرها (١١) سطراً علىٰ كل جانب، وهي بخط عمر بن نصر الله بن عمر الشافعي وفرغ من كتابتها يوم السبت ٢٠ من شهر ربيع الأول سنة (٨٦٧).

٢ ـ أخراهما: وهي التي رمزنا لها بـ(ظ) وتقع في (٨) صفحات وهي مصورة عن المكتبة الظاهرية وفي كل لوحة (٢١) سطراً وهي أقل وضوحاً من سابقتها ولذلك كانت الأولىٰ هي الأصل كما أسلفنا.

منهج التحقيق:

١ ـ قارنت بين النسختين وبينت الأخطاء الواقعة بينهما مقارنة مع المطبوع.

٢ ـ رقمت التراجم وذكرت بعض مصادر الترجمة مع نبذةٍ صغيرة عن المترجم لهُ.

٣ ـ وثقت النصوص الواردة.

٤ ـ ترجمت للأعلام.

٥ ـ خرَّجت الأحاديث النبوية الواردة في النص.

٦ ـ وضعت جدولاً لأسماء المدلسين وجدولاً آخر للأعلام المترجم لهم.

والله ولي التوفيق

صورة لعنوان الكتاب من (ظ)

كتاب التبيين لأسماء المدلسين
جمع شيخنا الإمام العالم العامل
العلامة حافظ الإسلام
برهان الدين المحدث
رحمه الله
آمين
م



صورة لعنوان الكتاب من (س)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم أما بعد فهذا تعليق في أسماء المدلسين
كنت قد جمعته قديما في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
في تعليق لي على سيرة أبي الفتح اليعمري ثم في تعليق لي على البخاري
ثم إني نقلتهم إلى هذا المؤلف المفرد وأسماؤهم تحتمل مجلدا إذا ذكرت
تراجمهم ولكن اختصرتها الآن جدا ليسهل تحصيلهم وغالبهم في كلام
شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين خليل العلائي في كتابه المراسيل
وقد أخبرني به إجازة شيخنا الحافظ سراج الدين ابن الملقن بقراءته
له عليه أجمع ببيت المقدس وبعضهم رأيته في قصيد الإمام أبي
محمود المقدسي أخبرني بها أنها له شيخنا ابن الملقن وبعضهم ظفرت

أنا به في تواليف أذكرها في ذكر أسمائهم وقد رأيت في كتاب المراسيل المشار
إليه أن الحافظ الذهبي نظم غالبهم في قصيد انتهى ولم أرها من القصيد
أنا ثم أعلم أن التدليس على ثلاثة أقسام الأول تدليس الإسناد وهو أن
يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي إلى شيخ شيخه بعن وأن وقال
أو يسقط أداة الرواية ويسمي الشيخ فقط فيقول فلان مثلا واختلف
في أهل هذا القسم فقيل ترد حديثهم مطلقا سواء أبينوا السماع أم لا وأن
التدليس نفسه جرح والصحيح التفصيل فإن صرح بالاتصال كقوله
سمعت أو ثنا أو أنا فهو مقبول يحتج به وإن أتى بلفظ يحتمل فحكمه حكم
المرسل والقسم الثاني تدليس الشيوخ وهو أن يصف الشيخ المسمع
بوصف لا يعرف به من اسم أو كنية أو لقب أو نسبة إلى قبيلة أو
بلدة أو صنعة ونحو ذلك ولم أذكر أنا من أهل هذا القسم أحدا

صورة الصفحة الأولى من (س)

صورة الصفحة الأخيرة من (ظ)

ابن ابي مريم وروى عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود حديث الندم
توبة فتركني وترك عبد الكريم وزياد بن ابي مريم وروى عن عبد الله
ابن معقل عن ابن مسعود الحديث ۞

ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ذكر الذهبي في ميزانه انه كان
يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس ۞

ثم اعلم ايها الواقف على هؤلاء انهم ليسوا على حد واحد بحيث
يتوقف في كل ما قال فيه كل واحد منهم عن او قال او ان او بغير اداة
ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات قال العلائي الحافظ اولها
من لم يوصف بذلك الا نادرا جدا بحيث انه ينبغي ان لا يعد فيهم كيحيى
ابن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وابن عقبة وثانيها من احتمل
الائمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذلك اما
لامامته او لقلة تدليسه في جنب ما روى او لانه لا يدلس الا عن ثقة
وذلك كالزهري وسليمان الاعمش وابراهيم النخعي واسمعيل ابن ابي خالد
وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتيبة ويحيى بن ابي كثير وابن
جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم ففي الصحيحين وغيرهما
لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الائمة

حمل ذلك على ان الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث اخرجه
بلفظ عن ونحوها من شيخه وفيه نظر بل الظاهر ان ذلك لبعض ما تقدم
انفا من الاسباب قال خ لا اعرف لسفين الثوري عن حبيب بن ابي ثابت
ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن منصور وذكر مشايخ كثيرة لا اعرف لسفيان
عن هؤلاء تدليسا ما اقل تدليسه وثالثها من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا
الا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم اخرون مطلقا كالطبقة التي قبلها لاحد
الاسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وابي اسحق السبيعي وابي الزبير
المكي وابي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير ورابعها من اتفقوا
على انه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم
وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن اسحق وبقية وحجاج بن ارطاة
وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد واضرابهم ممن تقدم
هؤلاء الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم
وخامسها من قد ضعف بامر اخر غير التدليس فرد حديثهم به لا وجه
له اذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كابي جناب الكلبي وابي سعيد
البقال ونحوهما فلتعلم ذلك وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله
اصلا بطريق فاما تدليس الاجازة والمناولة والوجادة باطلاق

خ

صورة الصفحة ما قبل الأخيرة من (س)

التدليس

جاء في كتاب تيسير مصطلح الحديث:

لغة: كتمان عيب السلعة عن المشتري وأصل التدليس مشتق من الدَلس وهو الظلمة أو اختلاط الظلام كما في القاموس، فكأن المدلس لتغطيتهِ علىٰ الواقف على الحديث أظلم أمرهُ فصار الحديث مدلساً.

واصطلاحاً: إخفاء عيب في الإسناد وتحسين لظاهرهِ.

أقسام التدليس:

التدليس قسمان رئيسان:

١ ــ تدليس الإسناد:

عرّفهُ البزار وأبو الحسن بن القطان بـ«أن يَروي الراوي عمن سمع منهُ ما لم يسمع منهُ من غير أن يذكر أنهُ سمعهُ منهُ».

الفرق بين هذا التدليس وبين الإرسال الخفيّ:

قال أبو الحسن بن القطان: والفرق بينهُ وبين الإرسال هو أن الإرسال روايتهُ عمن لم يسمع منهُ.

أي أن المدلس والمرسل إرسالاً خفياً يَروي عن شيخ شيئاً لم يسمعهُ منهُ بلفظ يحتمل السماع وغيرهُ.

لكن المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها

علىٰ حين أن المرسل إرسالاً خفياً لم يسمع من ذلك الشيخ أبداً. لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنهُ عاصرهُ أو لقيهُ.

مثالهُ:

ما أخرجهُ الحاكم، بسندهِ إلىٰ علي بن خشرم قال: قال لنا ابن عيينة عن الزهري، فقيل لهُ: سمعتهُ من الزهري؟ فقال: لا، ولا ممن سمعهُ من الزهري، حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري.

ففي هذا المثال أسقط ابن عيينة اثنين بينهُ وبين الزهري.

٢ ـ تدليس التسوية:

وهو نوع من أنواع تدليس الإسناد:

هو رواية الراوي عن شيخهِ ثم إسقاط راوي ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر، وصورة ذلك أن يَروي الراوي حديثاً ثقة، وذلك الثقة يَرويهِ عن ضعيف عن ثقة، ويكون الثقتان قد لقي أحدهما الآخر، فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول، فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الإسناد عن شيخهِ الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيسوي الإسناد كلهُ ثقات.

وهذا النوع من التدليس شر أنواع التدليس، لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفاً بالتدليس، ويجدهُ الواقف علىٰ السند كذلك بعد التسوية قد رواه من ثقة آخر فيحكم لهُ بالصحة وفيهِ غرور شديد.

وأشهر من اشتهر بهِ.

١ ـ بقية بن الوليد (الآتي برقم ٥).

٢ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي (الآتي برقم ٨٦).

٣ ـ تدليس الشيوخ:

وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعهُ منهُ فيسميهِ أو يكنيهِ أو ينسبهُ أو يصفهُ بما لا يعرف بهِ كي لا يُعرف.

مثل قول أبي بكر بن مجاهد ـ أحد أئمة القراء ـ حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله يُريد بهِ أبا بكر بن أبي داود السجستاني.

حكم التدليس:

١ ـ **تدليس الإسناد:** فمكروه جداً ذَمهُ العلماء وكان شعبة بن الحجاج من أشدهم ذماً لهُ فقال: «التدليس أخو الكذب».

٢ ـ **تدليس التسوية:** فهو أشد كراهةً منهُ حتىٰ قال الحافظ العراقي: «إنهُ قادح فيمن تعمد فعلهُ».

٣ ـ **تدليس الشيوخ:** كراهتهُ أخف من تدليس الإسناد لأن المدلس لم يسقط أحداً وإنما الكراهة بسبب تضييع المروي عنهُ. وتوعير طريق معرفتهِ علىٰ السامع وتختلف الحال في كراهتهِ بحسب الغرض الحامل عليهِ.

الأغراض الحاملة على التدليس:

أ ـ الأغراض الحاملة علىٰ تدليس الشيوخ أربعة وهي:

١ ـ ضعف الشيخ أو كونهِ غير ثقة.

٢ ـ تأخر وفاتهِ بحيث شاركهُ في السماع منهُ جماعة دونه.

٣ ـ صغر سنهِ بحيث يكون أصغر من الراوي عنهُ.

٤ ـ كثرة الرواية عنهُ، فلا يجب الإكثار من ذكر اسمه علىٰ صورة واحدة.

ب ـ الأغراض الحاملة علىٰ تدليس الإسناد:

١ ـ توهيم علو الإسناد.

٢ ـ فوات شيء من الحديث سمع منهُ الكثير.

٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ الأغراض الثلاثة الأولىٰ المذكورة في تدليس الشيوخ .

أسباب ذم المدلس:

١ ـ إيهامهُ السماع ممن لم يسمع منهُ.

٢ ـ عَدولهُ عن الكشف إلىٰ الاحتمال.

٣ ـ علمهُ بإنه لو ذكر الذي دلس عنهُ لم يكن مرضياً.

حكم رواية المدلس:

اختلف العلماء في قبول رواية المدلس علىٰ أقوال أشهرها:

أ ـ رد رواية المدلس مطلقاً وإن بيَّن السماع، لان التدليس نفسه جرح ـ وهذا غير معتمد.

ب ـ والمعتمد هو التفصيل:

١ ـ إن صرح بالسماع قبلت روايتهُ، أي إن قال (سمعت) أو نحوها قبل حديثهُ.

٢ ـ وإن لم يصرح بالسماع لم تقبل روايتهُ، أي إن قال (عن) ونحوها لم يقبل حديثهُ.

كيف يعرف التدليس:

١ ـ إخبار المدلس نفسهُ إذا سئل مثلاً كما جرىٰ لابن عيينة.

٢ ـ نص إمام من أئمة هذا الشأن بناء علىٰ معرفتهِ ذلك من البحث والتتبع.

كتاب
التبيين لأسماء المُدلسين

جمع شيخنا الإمام العالم العامل العلامة حافظ الإسلام

برهان الدين المحدث
رحمهُ الله
آمين

علق عليهِ وحققهُ
محمد إبراهيم داوُد إشحاذة الموصلي



بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلم، أما بَعدُ، فهذا تعليق في أسماءِ المدلسين[2]، كنت قد جمعتهُ قديماً، سنة (٧٩٢) هـ، في تعليق لي على سيرة أبي الفتح اليعربي[3]، ثم في تعليق لي علىٰ[4] البخاري[5]

---

(١) في (ظ) (اللهم صلي علىٰ محمد وآلهِ وصحبهِ وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

(٢) في هامش (س)، قال الحافظ ابن حجر: المدلَس - بفتح اللام - سُميَّ بذلك لكون الراوي لم يُسمِّ من حَدثهُ وأوهم سماعهُ للحديث ممن لم يحدثهُ، واشتقاقهُ من الدَلَس بالتحريك، وهو اختلاط الظلام سميّ بذلك لاشتراكهما في الخفاء.

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيىٰ اليعمري الأندلسي الأشبيلي المصري الشافعي المعروف - بابن سيد الناس - أبو الفتح فتح الدين، محدث، حافظ، مؤرخ، فقيه، ناظم، ناثر، نحوي، أديب، ولد في القاهرة سنة (٦٧١)، وسمع الكثير وأخذ الحديث علىٰ والده وابن دقيق العيد، ولازمهُ سنين كثيرة، وقد وليّ دار الحديث بجامع الصالح وخطب بجامع الخندق وتوفي بالقاهرة سنة (٧٣٤)، من مصنفاتهِ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. البدر الطالع ٢/٢٤٩، البداية ١٤/١٦٩، طبقات الحفاظ ٤/٢٨٥ معجم المؤلفين ١١/٢٦٩. واسم كتاب المصنف المقصود هو «نور

ثم إني نقلتهم إلىٰ هذا المؤلف المُفرد وأسمَاؤهم تحتمل مجلداً إذا ذكرت تراجمهم، ولكني[6] اختصرتها الآن جداً ليسهل تحصيلهم وغالبهم في كلام شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين خليل العلائي[7] ـ في كتابه المراسيل[8] ـ وقد أخبرني بهِ إجازةً شيخنا الحافظ سراج الدين بن الملقن[9] بقراءتهِ لهُ عليهِ أجمع ببيت المقدس.

وبعضهم رأيته في قصيد(*) الإمام أبي محمود المقدسي[10]، أخبرني بأنها لهُ شيخنا ابن الملقن، وبعضهم ظفرت أنا بهِ في تواليف أذكرها في ذكر أسمائهم.

= النبراس علىٰ سيرة ابن سيد الناس» وهو مخطوط في ثلاثة مجلدات يوجد عدة نسخ منهُ في حلب ومصر وفاس وباريس وبرلين حسبما ذكر محمد سعيد كمال.

(٤) في (ظ): صحيح.

(٥) في كتابهِ «التلقيح لفهم قارىء الصحيح» وهو مخطوط.

(٦) في (س): ولكن.

(٧) الشيخ الإمام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الشافعي، عالم بيت المقدس، ولد سنة (٦٩٤) وبرع في الفنون وكان إماماً محدثاً متقناً جليلاً فقيهاً أصولياً نحوياً، وقد أخذ عنهُ الحافظ العراقي، ومات سنة (٧٦١). النجوم الزاهرة ٣٣٧/١٠، طبقات السيوطي ٥٢٨ (١١٦٢).

(٨) المسمىٰ جامع التحصيل في أحكام المراسيل.

(٩) في (ظ): القاهري.

(١٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن سرور المقدسي، الخواص الشافعي، جمال الدين أبو محمود، محدث، ولد سنة (٧١٤) وتوفي بمصر سنة (٧٦٥)، ولهُ من المصنفات مثير الغرام الىٰ زيارة القدس والشام وغيرها.

الدرر ٢٤٢/١، الاعلام ٢٢٤/١، معجم المؤلفين ٦٢/١.

(*) هذه القصيدة موجودة ضمن مجموع في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ونشرها العلامة حماد الأنصاري ضمن كتابهِ «إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ» ص٦٠ ـ ٦١. انظر ص ٢٧٥ من كتابنا هذا.

وقد رأيت في كتاب المراسيل المشار إليهِ أن الحافظ الذهبي[1] نظم غالبهم في قصيد[2] - انتهى - ولم أرَ هذهِ القصيد أنا.

---

(١) الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمةُ الحفاظ ومؤرخ الإسلام والقائم بأعباء هذهِ الصناعة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التُركماني الدمشقي المقرىء الإمام الذهبي، ولد سنة (٦٧٣) وطلب العلم وعمره ١٨ سنة فسمع الكثير ورحل وصنَّف ووليّ التدريس، توفي بدمشق سنة (٧٤٨)هـ.

الدرر ٤/٤٢٦، البدر الطالع ٢/١١٠، النجوم الزاهرة ١٠/١٨٢، الوافي ٢/١٦٣.

(٢) طبعت هذهِ القصيدة أو الأرجوزة بشرح عبد العزيز الغماري بعنوان التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس.

قال ابن حجر: وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء الحسين بن علي الكرابيسي المتوفىٰ سنة (٢٤٥) صاحب الامام الأعظم، والإمام الشافعي المتوفىٰ (٢٠٤)، ثم الإمام النسائي المتوفىٰ سنة (٣٠٣)، ثم الدارقطني المتوفىٰ سنة (٣٨٥)، ثم نظم شيخ شيوخنا الحافظ الذهبي المتوفىٰ سنة (٧٤٨) أرجوزة وتبعهُ تلميذهُ الحافظ أبو محمود المقدسي المتوفىٰ سنة (٧٦٥) فزاد عليهِ من تصنيف العلائي المتوفىٰ (٧٦١) شيئاً كثيراً مما فات الذهبي، ثم ذيل عليهِ الحافظ العراقي المتوفى (٧٢٥). وقد جمع كتاب العلائي وزيادة العراقي في مصنف واحد الحافظ ابن الحافظ أحمد بن عبد الرحيم بن حسين العراقي أبو زرعة المتوفىٰ سنة (٨٢٦)، وأفرد المحدث الكبير المتقن برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي المتوفىٰ (٨٤١) غير متقيد بكتاب العلائي فزاد عليهم قليلاً. التعريف (٢٤).

ومما قالهُ ابن حجر أيضاً (التعريف ٢٤):

(جمع البرهان ما في كتاب العلائي الأسماء (٦٨) نفساً وزاد عليهم ابن العراقي (١٣) نفساً وزاد عليهم الحلبي (٣٢) نفساً، وزدت عليهم (٣٩) نفساً، فجملة ما في كتابي (١٥٢) نفساً).

أنواع التدليس[1]:

ثم اعلم أن التدليس علىٰ ثلاثة أقسام:

الأول: تدليس الإسناد؛ وهو أن يسقط اسم شيخهُ الذي سمع منهُ ويرتقي إلىٰ شيخ شيخهِ بعن، وإن، وقال، أو يسقط أداة الرواية ويسمي الشيخ فقط، فيقول فلان مثلاً واختلف في أهل هذا القسم فقيل يُرد حديثهم مطلقاً سواء بينوا السماع أم لا، وإن التدليس نفسهُ جرح والصحيح التفصيل، فإن صرَّح بالاتصال كقوله:

سمعت أو حدثنا[2] أو أنبأنا[3] فهو مقبول يحتج بهِ وإن أتي بلفظ يحتمل فحكمهُ حكم المرسل[4].

والقسم الثاني تدليس الشيوخ: وهو أن يَصف الشيخ المُسمِع بوصف لا يعرف بهِ من اسمٍ أو كنيةٍ أو لقب أو نسبة إلىٰ قبيلة أو بلدة[5] أو صنعةٍ ونحو ذلك، ولم أذكر أنا من أهل هذا القسم أحداً.

---

(١) العنوان ليس بالأصل وضعناهُ تسهيلاً.

(٢) بالأصل (ثنا) وهي مختصر كلمة (حدثنا) المثبتة.

(٣) بالأصل (أنا) وهي مختصر كلمة (أنبأنا) المثبتة.

(٤) المرسل: لغة: اسم مفعول من الإرسال بمعنىٰ الإطلاق، كأن المرسل أطلق الإسناد ولم يقيدهُ براوٍ معروف.

واصطلاحاً: ما سقط من إسناده اثنان فأكثر علىٰ التوالي. والمقصود هنا الإرسال الخفي وهو أن يَروي عمن لقيهُ أو عاصرهُ ما لم يسمع منهُ بلفظ يحتمل السماع وغيره. كـ(قال).

مثل: ما رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد ٢/٩٢٥ (٢٧٦٩) من طريق عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر مرفوعاً: (رحم الله حارس الحرس) فإن عمر لم يلق عقبة.

(٥) في (ظ): قدم بلدة علىٰ قبيلة.

قال ابن الصلاح[1]: وأمرهُ أخف[2] - يعني من القسم الاول - انتهىٰ.

وقد جزم ابن الصباغ[3] في العُدة[4]:

بأنَّ من فعل ذلك لكون من روى عنه غير ثقةٍ عند الناس، وإنما أراد أن يغير اسمهُ ليقبلوا خبرهُ: يجب أن لا يقبل خبرهُ، وإن كان هو يعتقد فيهِ الثقة فقد غلط في ذلك لجواز أن يعرف غيرهُ من جرحه ما لا يعرفهُ هو، وإن كان لصغر سنهِ فهو رواية عن مجهول لا يجب قبول خبرهِ حتىٰ يُعرف من روىٰ عنهُ - انتهىٰ.

والقسم الثالث: وهو تدليس التسوية؛ ولم يذكره ابن الصلاح وقد ذكره غيرهُ. وهو أن يَروي حديثاً عن شيخ ثقة غير مدلس، وذلك الثقة يَرويهِ عن ضعيف فيأتي المدلسُ الذي سمع من الثقة الأول غير

---

(١) الإمام الحافظ المفتي شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسىٰ الكردي الشهرزوري - ابن الصلاح - ولد سنة (٥٧٧) قرب شهرزور وكان من أعلام المسلمين، من مؤلفاته علوم الحديث المسمىٰ «مقدمة ابن الصلاح»، أدب المفتي والمستفتي وغيرها، توفيّ سنة (٦٤٣) بدمشق - رحمه الله تعالى.

السير ٢٣/١٤٠، التذكرة ٤/١٤٣٠، البداية ١٣/١٦٨، النجوم الزاهرة ٦/٦٥٤.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٦٨.

(٣) الإمام العلامة شيخ الشافعية، أبو نصر، عبدُ السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر البغدادي، الفقيه المعروف بابن الصباغ مصنف كتاب الشامل، الكامل، وكتاب تذكرة العالم والطريق السالم. مولده سنة (٤٠٠)، وكان ثبتاً حجة ديناً خيراً، درس بالنظامية، وكف بصرهُ وتوفيّ سنة (٤٧٧).

السير ١٨/٤٦٤ (٢٣٨)، نكت الهميان ١٩٣، النجوم الزاهرة ٥/١٩٩.

(٤) أي كتاب «عدة العالم والطريق السالم» وفي رواية تذكرة.

المدلس فيسقط الضعيف الذي في السند، ويجعل الحديث عن شيخهِ الثقة عن الثقة الثاني، بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كلهُ ثقات وهذا شر الأقسام.

قال شيخنا الحافظ العراقي في النكت لـهُ علىٰ ابن الصلاح: وهذا قادح فيمن تعمدهُ ـ انتهىٰ.

وقال العلائي ـ في كتاب المراسيل[1] ـ ولا ريب في تضعيف من أكثر هذا النوع. وقد وقع فيهِ جماعة من الأئمة الكبار ولكن يسيـراً كالأعمش[2] والثوري[3] حكاهُ عنهما الخطيب ـ انتهىٰ.

وممن نقل عنهُ فعل ذلك بقية بن الوليد[4] والوليد بن مسلم[5]، والحسن[6] بن ذكوان[7]، كما سيأتي[8]، وقال الخطيب البغدادي[9]: وكان الأعمش والثوري وبقية يفعلون مثل هذا ـ انتهىٰ.

وقد تقدم بعض هذا ونقل الـذهبي عن أبي الحسن بن القطان[10]

---

(١) كتاب التحصيل في أحكام المراسيل ص ١٠٣.

(٢) يأتي برقم (٣٣).

(٣) يأتي برقم (٢٨).

(٤) يأتي برقم (٥).

(٥) يأتي برقم (٨٦).

(٦) يأتي برقم (١٤).

(٧) «الحسن بن ذكوان»: ساقطة من (س).

(٨) «كما سيأتي»: ساقطة من (س).

(٩) الإمام الأوحد العلامة المفتي الحافظ الناقد محدث الوقت أبو بكـر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف وخاتمة الحفاظ. ولد سنة (٣٩٢)، ورحل وصنف الكثير، مات سنة (٤٦٣).

السير ١٨/ ٢٧٠ ـ ٢٩٧ (١٣٧)، التذكرة ٣/ ١١٣٥ ـ ١١٤٦.

(١٠) الشيخ الإمام العلامة الحـافظ الناقـد المجُود القـاضي، أبو الحسن

في بقية، أنه يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك، وهذا إن صح عنهُ مفسد لعدالته[1]. قال الذهبي في الميزان[2]، قلت: نعم والله صح هذا عنهُ أنهُ يفعلهُ وصح عن الوليد بن مسلم بل وعن جماعةٍ كبار فعلهُ، وهذا بَليةٌ منهم ولكنهم فعلوا ذلك باجتهادٍ وما جوزوا علىٰ ذلك الشخص الذي يسقطون ذكرهُ بالتدليس أنهُ تعمد الكذب[3]. وهذا أمثل ما يعتذر به عنهم[4] - انتهىٰ.

(تنبيه):

اعلم أن الشافعي [5] أثبت أصل التدليس بمرة واحدة، قال ابن الصلاح: والحكم بأنهُ لا يقبل من المدلس حتىٰ يُبَين، قد أجراهُ الشافعي[6] فيمن عرفناهُ دَلس [7] مرة - انتهىٰ.

ومُمن حَكاهُ عن الشافعي البيهقي[8] في المدخل والله أعلم.

علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيىٰ بن إبراهيم الحميري الكتامي المغربي الفاسي المالكي المعروف بابن القطان، توفيّ سنة (٦٢٨).

السير ٢٢/٣٠٦ (١٨٣).

(١) الميزان ١/٣٣٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الواو ساقطة من الميزان.

(٤) الميزان ١/٣٣٩.

(٥) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القُرشي المطلبي المكي، أبو عبد الله، أحد الأئمة الأربعة، ولد بغزة سنة (١٥٠) ومات بالقاهرة سنة (٢٠٤).

تاريخ بغداد ٢/٥٦، الوافي ٢/١٧١، التذكرة ١/٣٦١.

(٦) في علوم ابن الصلاح - رضي الله عنه.

(٧) علوم ابن الصلاح ص ٦٨.

(٨) الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسىٰ الخسروجِردي الامام البيهقي، صاحب التصانيف ولد سنة (٣٨٤)

واعلم أنهُ لا يدخل في المدلسين القِسم الذين أرسلوا وقد ذكر منهم العلائي في كتاب المراسيل جملة «وزدت أنا جملة» ذكرتهم علىٰ هوامش كتابـهِ، لكن الفرق بين التـدليس وبين الإرسال الخفي، أن الإرسال رواية الشخص عمن لم يسمع منهُ.

قال أبو بكـر البزار[1]: إن الشخص إذا روىٰ عمن لم يـدركهُ بلفظٍ موهمٍ فإن ذلك ليس بتدليس علىٰ الصحيح المشهور - انتهىٰ.

والتـدليس: إذا رُوي بعن، أو أن، أو قال، وكـان قد عـاصر المرَوي عنهُ أو لقيهُ ولم يسمع منهُ، أو سمع منهُ ولم يسمع منهُ ذلك الحديث الذي دلسهُ.

وقد حكىٰ ابن عبد البر[2] في التمهيد عن قوم، الذي ذكرتهُ في الإرسال إنهُ تدليس، فجعلوا التدليس أن يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعهُ منهُ بلفظ لا يقتضي تصريحاً بالسماع[3] وإلّا لكان كذباً،

وبورك لهُ في علمهِ لحسن قصده وقوة فهمهِ وحفظهِ وكان على سيرة العلماء قانعاً باليسير، مات سنة (٤٥٨).

البداية ١٢/٩٤، التذكرة ٣/١١٣٢، طبقات السيوطي ٤٣٣ (٩٨١).

(١) الحافظ العلامة الشهير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار، صاحب المسند الكبير. رحل آخر عمره إلى أصبهان والشام ينشر علمه، مات بالرملة سنة (٢٩٢).

تاريخ بغداد ٤/٣٣٤، التذكرة ٢/٦٥٣.

(٢) الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البـر بن عاصم النَمري القرطبي. ولد سنة (٣٦٨) وطلب الحديث وساد أهل زمانهِ في الحفظ والإتقان، مات سنة (٤٦٣).

التـذكـرة ٣/١١٢٨، وفيـات الأعيـان ٢/٣٤٨، طبقـات السيـوطي ٤٣٢ (٩٨٠).

(٣) في هامش (س) [أي فلو لم يكن بلفظ لا يقتضي تصريحاً بسمعت وأخبرنا وأنبأنا].

والصحيح الأول وهو الفـرق بين التدليس والإرسـال[1] الخفي ـ والله أعلم.

* * *

(١) في هامش (س) [قال ابن عبد البر: وعلىٰ هذا فما سلم من التدليس أحداً لا مالك ولا غيره].

رموز المؤلف في الكتاب:

والله أسأل أن ينفعَ بهِ قارئهِ وكاتبهُ والمنتفع بهِ إنهُ قريب مجيب بمنهِ وكرمهِ، وقد رتبهم علىٰ حروف المعجم في الاسم واسم الأب ورقمت علىٰ من لـهُ روايـة في الكتب السـتة أو بعضهـا بـــرقـومهم المعروفة[1] عند أهل الحديث ووسمتهُ «بالتبيين لأسماء المدلسين[2]».

* * *

(١) ع ـ لأصحاب الكتب الستة.
عو ـ لأصحاب السنن.
خ ـ للبخاري.
م ـ مسلم.
د ـ أبو داود.
ت ـ الترمذي.
س ـ النسائي.
ق ـ ابن ماجة.

(٢) ونظراً لكثرة التعليقات التي صدرت فقد أسميت تعليقنا علىٰ الكتاب (التعليق الأمين علىٰ كتـاب التبيين لأسمـاء المـدلسين) لأنهـا الـطبعـة الأولىٰ التي اعتمدت علىٰ النسخ الخطية وأما النسخ المـطبوعـة فهي غير سليمـة من الأخطاء المطبعية نسألهُ تعالىٰ أن يعفو عن الزلات والأخطاء والنسيان إنـه هو السميع العليم وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجههِ الكريم خدمةً لدينه الحنيف وسنة النبي سيد الرسل الأمين ﷺ.

أسماء المدلسين

١ ـ ق ـ إبراهيم[١] بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي:
شيخ الإمام الشافعي، وصفهُ الإمام أحمد بن حنبل[٢] بالتدليس.

مصادر ترجمته:

الكبير ١/٣٢٣، الصغير١٣، المعرفة والتاريخ ٣/٢٣ و٥٥، الجرح٢/١٢٥، أحوال الرجال ص١٢٨، تاريخ ابن معين ٢/١٣، ضعفاء النسائي ص٤٠، ضعفاء العقيلي ١/٦٢، كامل ابن عدي ١/٢١٩، ثقات العجلي ٥٥ ـ ٥٦، ضعفاء أبي نعيم ص٥٦، المجروحين ١/١٠٥، ضعفاء ابن الجوزي ١/٥١، تهذيب الكمال٢/١٨٤، التذكرة ١/٢٤٦، الميزان ١/٥٧، العبر ١/٢٨٨، الكاشف ١/٤٦، المغني ١/٢٣، السير ٨/٤٥٠، الديوان ٥٧، التهذيب ١/١٥٨، التقريب٩٢ (٢٤١)، التعريف ١٣٧ (١٢٩)، الكشف الحثيث ٤٧، الخلاصة ٢١.

(١) إبراهيم بن محمد أبي يحيىٰ الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك من السابعة، مات سنة (١٨٤) وقيل (١٩١). (التقريب ٩٢).

قال ابن حجر: شيخ الإمام الشافعي ووصفه بالتدليس أحمد والدارقطني وغيرهما. (التعريف ١٣٧ (١٢٩)).

وقد صنفهُ ضمن المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين وهم: من ضعف بأمر آخر سوىٰ التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الّا أن يوثق من كان ضعفهُ يسيراً كابن لهيعة. (التعريف ص ٢٤).

. . . .

وقد ضعف إبراهيم بأمور أخرى سوىٰ التدليس:

حيث قال الجوزجاني: فيهِ ضروب من البدع، فلا يشتغل بحديثهِ فإنهُ غير مُقنع ولا حجة. (أحوال الرجال ص ١٢٨).

قال يحيىٰ بن سعيد القطان: سألت مالكاً عنهُ: أكان ثقة؟ قال: لا، ولا ثقة في دينهِ. (تهذيب الكمال ٢/١٨٦).

قال أحمد بن حنبل: كان قدرياً معتزلياً جهمياً كل بلاء فيه (المصدر السابق).

وقال ابن معين: فيهِ ثلاث خصال: كان كذاباً وكان قدرياً وكان رافضياً. (المصدر السابق).

قال الذهبي: وقد كان الشافعي مع حُسنِ رأيهِ فيهِ إذا روىٰ عنهُ ربما دلسهُ ويقول: أخبرني من لا أتهم، فتجد الشافعي لا يُوثقهُ، وإنما هو عندهُ ليس بمتهم بالكذب، وقد اعترف الشافعي بأنهُ كان قدرياً ونهىٰ ابن عيينه عن الكتابة عنهُ (السير٨/ ٤٥٠ - ٤٥١).

لم يخرج لهُ ابن ماجه إلّا حديثاً واحداً (السنن ١/ ٥١٥ رقم (١٦١٥)):

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات مريضاً مات شهيداً ووُقيّ فتنةَ القبر وريحَ عليهِ برزقهِ من الجنة).

وهو ضعيف جداً، انظر كذلك ضعيف ابن ماجة رقم (٣٥٥). ومشكاة المصابيح رقم (١٥٩٥).

أما ابن عدي فقال عنهُ: وقد نظرت في أحاديثهِ وتحريتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر، وإنما يَروي المنكر اذا كان العهدة من قبل الراوي عنهُ أو من قبل من يَروي إبراهيم عنهُ، وكأنه أتىٰ من قبل شيخهِ لا من قبلهِ وهو في جملة من يكتب حديثه، وقد وثقهُ الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما (الكامل ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧).

وذكرهُ العجلي في ثقاتهِ وقال: رافضي جهمي لا يكتب حديثهُ (ثقات العجلي ٥٥ - ٥٦).

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة الأربعة، ثقة حافظ فقيه حجة - رأس الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٤١) وله ٧٧ سنة. (التقريب ٨٤ (٩٦).

٢ ـ ع ـ إبراهيم[١] بن يَزيد النخعي:

ذكر الحاكم[٢] وغيره أنهُ مدلس، وحكىٰ خلف بن سالم[٣] عن عـدةٍ من مشايخـهِ أن تدليسـهُ من أخص[٤] شيء، وكانـوا يتعجبـون منهُ[٥].

مصادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٢٧٠، طبقات خليفة ١٥٧ (١١٤٠)، المعرفة ٢/١٠٠ و٦٤٤، الكبير ١/١/٣٣٣، ثقات العجلي٥٦، الجرح ١/١/١٤٤، تاريخ ابن معين ٢/١٦، الحلية٤/٢٢٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ (٧٤٨)، الثقات ٤/٨، ذكر أسماء التابعين ١/٥٣، الجمع ١/١٨، المراسيل لابن أبي حاتم ١٧ (١)، تهذيب الكمال ٢/٢٣٣ ـ ٢٤٠، الميزان ١/٧٤، السير ٤/٥٢٠، الكاشف ١/١٧٧، تاريخ الإسلام ٣/٣٣٥، العبر ١/١١٣، جامع التحصيل ١٠٤، البداية ٩/١٤٠، التهذيب ١/١٧٧، التقريب ٩٥ (٢٧٠)، التعريف ٥٠(٣٥)، التعديل ١/٣٥٧ ـ ٣٥٩، الخلاصة ٢٠، طبقات السيوطي ٢٩.

(١) إبراهيم بن يَزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلّا أنهُ يُرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها. (ع) التقريب (٢٧٠).

قال ابن حجر: الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة، ذكر الحاكم: أنهُ كان يدلس، وقال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة إلّا عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولم يسمع منها، وكان يرسل كثيراً ولا سيما عن ابن مسعود، وحدث عن أنس وغيره مرسلاً، (التعريف ٥٠ (٣٥)).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثانية وهم:

من احتمل الأئمة تدليسهُ وأخرجوا لهُ في الصحيح لإمامتهِ وقلةِ تدليسهِ في جنب ماروىٰ مثل الثوري، أو كان لا يدلس إلّا عن ثقة مثل ابن عيينة (التعريف ٢٣).

قال الذهبي: استقر الأمر علىٰ أنه حجة وأنهُ إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة. (الميزان ١/٧٥).

وقال أيضاً: أحد الأعلام يرسل عن جماعة، وقد رأىٰ زيد بن أَرقم وغيرهُ ولم يصح لهُ سماع من صحابي. (المصدر السابق).

. . . .

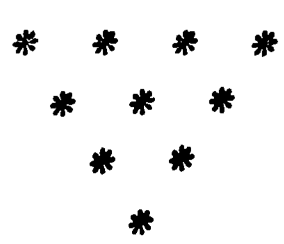
(٢) الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حَمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيّع صاحب المستدرك، علوم الحديث، والمدخل وغيرها، مولده سنة (٣٢١)، طلب الحديث صغيراً كان إمام عصرهِ توفي سنة (٤٠٥)هـ.

انظر في ترجمتهِ طبقات السيوطي ص ٤٠٩ (٩٢٩).

(٣) خلف بن سالم المَخرِّمي أبو محمد المهلَّبي مولاهم السندي، ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند، عابوا عليهِ التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي، مات سنة (٢٣١) ولهُ نحو من سبعين (س) التقريب ١٩٤ (١٧٣٢).

(٤) في المخطوطتين (س،ظ) أحمض والمصدر الذي نقل عنهُ المصنف كتاب التحصيل (أخص) ص ١٠٤ (١).

(٥) العبارة كلها نصاً في التحصيل ص ١٠٤ (١).



٣ ـ ع ـ إسماعيل بن أبي خالد[١]:

ذكره بالتدليس النسائي [٢]وغيرهُ.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٢٤٠، طبقات خليفة ١٦٧، تـاريخهُ ٢٣٢ ـ ٤٢٣، المعـرفة ٣/٩٤، ثقات العجلي ٦٤، ثقات ابن شاهين ٢٦، تاريخ ابن معين ٢/٣٢، مـراسيل ابن أبي حـاتم ص ١٩ ـ ٢٠، تـاريـخ الـدارمي (٧٠، ٧٤، ١٦٥)، الكبيـر ١/٣٥١، الثقات ٤/١٩، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ (٨٤٥)، أسماء التابعين ١/٤٩، الجمع ١/٢٥، تهذيب الكمال ٣/٦٩ ـ ٧٦، السير ٦/١٧٦، الكاشف ١/٧٢، التذكرة ١/١٥٣، العبـر ١/٢٠٣، التهذيب ١/٢٩١، التقـريب ١٠٧ (٤٣٨) التعـريف ٥١ (٣٦)، جامـع التحصيل ١٠٥، الخـلاصة ٢٨، طبقـات السيوطي ٦٦ الشذرات ١/٢١٦.

(١) إسمـاعيل بن أبي خـالـد الأحمسي مـولاهم البجلي، ثقـة ثبت من الرابعة. مات سنة ست وأربعين ومئه.(ع) التقريب ١٠٧ (٤٣٨).

قال ابن حجر: إسماعيل بن أبي خالد الكوفي الثقة المشهـور من صغار التابعين وصفهُ النسائي بالتدليس (التعريف ص ٥١).

وقد عدهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من المدلسين.

قـالت العجلي: تـابعيّ سمـع من خمسـة من أصحـاب النبي ﷺ وهم: عبد الله بن أبي أوفىٰ، وأنس بن مالك، وعمرو بن حُريث وأبي جُحيفة/ وهب بن عبد الله السوائي وقيس بن عائِذ.

وقد كان ثبتـاً في الحديث رجـلاً صالحـاً، ثقة، وكـان حديثـه نحواً من خمسمائة حديث ورأىٰ شريحاً وعمرو بن ميمون الأودي والأسود بن يزيد، وكان عالياً في شيوخ الكوفيين. (ثقات العجلي ٦٤ (٨٤)).

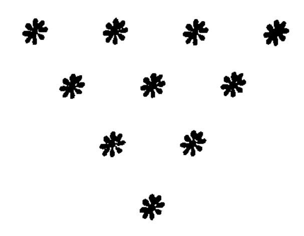
وقد ذكر ابو نعيم في الحلية في ترجمة داود الطائي: أدرك إسماعيل اثني عشر نفساً من الصحـابة منهم من سَمـعَ منـهُ ومنهم من رآه رؤيـة (التهـذيب ١/٢٩٢).

وقـال يحيىٰ بن سعيد: مـرسـلات ابن أبي خـالـد ليست بشيء(المصـدر السابق).

. . . .

وقد نقل المزي توثيق الأئمة الإعلام لـهُ فقد وثقهُ العجلي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي والنسائي وابن شيبة وأبو حاتم وابن معين وغيرهم، (تهذيب الكمال ٣/٧٣ ـ ٧٤).

(٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني أبو عبد الرحمن الإمام النسائي، الإمام القاضي الحافظ شيخ الإسلام، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين، طاف البلاد وسمع من خلائق، لهُ (السنن الكبرىٰ) والصغرىٰ وخصائِص علي ومسند علي ومسند مالك وغيرها، قال الحاكم: كان أفقه مشايخ مصر في عصرهِ وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الرجال، وأعرفهم بالرجال. توفي سنة (٣٠٣) شهيداً، ومولده سنة (٢١٥). طبقات السيوطي ٣٠٣ (٦٩٦).



٤ ـ م، عو ـ بَشِير[١] بن المُهاجر الغَنَوِيُّ:

قال ابن حبان[٢] ـ في ثقاتِه[٣] ـ: روىٰ عن أنس[٤] ولم يَـرهُ، دَلَّسَ عنهُ.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٣٦١، تاريخ ابن معين ٢/٦٠ الكبير ١/٢/١٠١، المعرفـة ٣/١٢٣، ضعفـاء النسـائي ٦٣ (٨١)، ضعفـاء العـقيـلي ١/١٤٣ ـ ١٤٤، الجرح١/١/٣٧٨ ـ ٣٧٩، الثقات ٦/٩٨، ثقات العجلي ٨٢، الكامل ٢/٤٥٤، أسمـاء التابعين ٢/٣٥، الإكمـال ١/٢٨٦، الجمـع ١/٥٥، تهـذيب الكمـال ٤/١٧٦ ـ ١٧٨، المغني ١/١٠٨، الديوان١/١٢٣ (٦١٥)، الميـزان ١/٣٢٩، الكـاشف ١/١٠٥، تـاريـخ الإسـلام ٦/٤٢، التهـذيب ١/٤٦٨ ـ ٤٦٩، التقريب١٢٥ (٧٢٣)، التعريف ٥٤ (٣٨).

(١) بَشير بن المهاجر الكوفي الغَنَوي، صَدوق لين الحديث رمي بالأرجاء، من الخامسة. التقريب (٧٢٣).

قال ابن حجر: كوفي من صغار التابعين، قال ابن حبان في الثقات: كان يدلس. وعده من المرتبة الثانية. (التعريف ٥٤ (٣٨)).

قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث قد اعتبـرت أحاديثـهُ فإذا هـو يجيء بالعجب. (تهذيب الكمال ٤/١٧٧).

وثقهُ ابن معين، وقال النسائي: ليس بهِ بأس. (المصدر السابق).

وقال النسائيّ في الضعفاء: ليس بالقوي. (ص ٦٣).

قال أبو حاتم: يكتب حديثهُ ولا يحتج بهِ. (الجرح ٢/٣٧٨).

قال ابن عدي: وقد روىٰ ما لا يتابع عليهِ، وهو ممن يكتب حديثهُ وإن كان فيهِ بعض الضعف (الكامل ٢/٤٥٤).

قال الساجي: منكر الحديث. (التهذيب ١/٤٦٩).

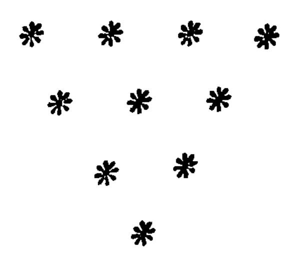
(٢) الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبـد التميمي البستي صاحب التصانيف، سمع الإمام النسائي وأبا يعلى الموصلي، وولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم، مات سنة (٣٥٤) وهو في عشر الثمانين.

. . . .

انظر طبقات السيوطي ٣٧٤ ـ ٣٧٥ (٨٤٩).

(٣) الثقات ٩٨/٦. وفيه أيضاً من أهل الكوفة يَروي عن عبد الله بن بُريدة وقد روىٰ عن أنس ولم يَرهُ دلس عنهُ. روىٰ عنهُ ابن نمير وخلاد بن يحيى، يخطىء كثيراً (ا هـ).

(٤) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمهُ عشر سنين، مات سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة (ع) التقريب ١١٥ (٥٦٥).



٥ ـ عو، م متابعة ـ بَقية بن الوليد[1]:

مشهور بالتدليس مكثر لهُ عن الضعفاء، ويُعاني تدليس التسوية[2]، وقد تقدمت[3] صُورَتهُ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٤٦٩/٧، تاريخ ابن معين ٦١/٢، الدارمي (١٩٠)، طبقات خليفة ٣١٧، علل أحمد ٣٦٤/١، ٣٨٠، ٣٨٢، الكبير ١٥٠/١/٢، الصغير ١٩٩، ٢١٣، أحوال الرجال ١٧٤ ـ ١٧٥ (٣١٢)، ضعفاء العقيلي ١٦٢/١، الجرح ٤٣٤/١/١ ـ ٤٣٦، **المجروحين** ٢٠٠/١ الكامل ٥٠٤/١، ثقات العجلي ٨٣، ثقات ابن شاهين ٤٩، ضعفاء الدارقطني ٤١٤ (٦٣٠)، ذكر أسماء التابعين ٤٠/٢، المؤتلف ٢٠٤ ٣٣٤٣، تاريخ بغداد ١٢٣/٧، الجمع ٦٣/١ تهذيب الكمال ١٩٢/٤ ـ ٢٠٠، التذكرة ٢٨٩/١، الميزان ٣٣١/١ ـ ٣٣٩، الكاشف ١٦٠/١ المغني ١٠٩/١، الديوان ١٢٣/١، السير ٥١٨/٨، التقريب ١٢٦ (٧٣٤)، التعريف ١٢١ (١١٧)، التهذيب ٤٧٣/١ ـ ٤٧٨، النجوم الزاهرة ١٥٥/٢، طبقات السيوطي ١٢٠، الخلاصة ٤٦، الشذرات ٤٣٨/١.

(١) بَقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يُحْمِد ـ ضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ صَدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومئة، ولهُ سبع وثمانون. (خت م ٤) التقريب (٧٣٤).

قال ابن حجر: المحدث المشهور المكثر، لهُ في مسلم حديث واحد وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وصفهُ الأئمة بذلك. (التعريف ١٢١ (١١٧)).

وقد صنفه ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة، قال ابن حجر:

وهم من اتفق علىٰ أنهُ لا يحتج بشيء من حديثهم إلاّ بما صَرحوا فيهِ بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، كبقية. (التعريف ص ٢٤).

قال يعقوب: هو ثقة حسن الحديث، إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلىٰ كناهم، وعن كناهم الىٰ أسمائهم، ويُحدث عمن هو أصغر منهُ، وحدث عن سويد بن سعيد الحَدَثاني. (تهذيب الكمال ١٩٧/٤).

. . . .

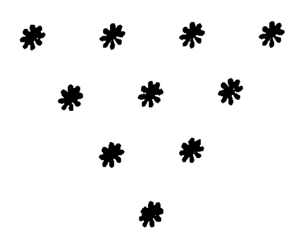
قال أبو مسهر الغَساني: بقية ليست أحاديثهُ نَقيَّة، فكن منها علىٰ تقيّة. (المصدر السابق).

قال النسائي: إذا قال (حدثنا وأخبرنا) فهو ثقة، وإذا قال: (عن فلان) فلا يؤخذ عنهُ، لأنهُ لا يدري عمن أخذه. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: يكتب حديثهُ ولا يحتج بهِ، وهو أحب إليّ من اسماعيل بن عياش (الجرح ٢/٤٣٤).

(٢) راجع صفحة ٢٣.

(٣) راجع كلام المؤلف ص ٣٣ - ٣٤.



٦ ــ بُكير[١] بن سليمان الكوفي:

قال فيه أحمد بن صالح العجلي[٢]: كان يدلس.

مصـادر ترجمتـه:

الجرح ٢/٤٠٧ (١٦٠٠)، أبو زرعة الرازي ٣/٧٩٨ (٤٠)، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٥١ (٥٨٠)، الديوان ١/١٢٩ (٦٥٤)، الميزان ١/٣٤٩ (١٣٠٤)، اللسان ٢/٦١ (٢٣٥).

(١) بُكير بن سليم أو ابن سليمان، لا يعرف قال عنهُ أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أيضاً: ضعيف الحديث، (المصادر).

قال ابن حجر: في ترجمة تليد في التعريف ١٣٩ (١٣٢):

وقد وهم العلائي وتبعهُ العراقي والحلبي فذكروهُ في ترجمتين ونسبوهُ للعجلي إحداهما هكذا (يعني ـ تليد بن سليمان المحاربي الكوفي) ـ والأُخرى بُكير بالموحدة وكان مُظفراً، وقد راجعت كلام العجلي فلم أرهُ ذكرهُ إلاّ في موضع واحد، ونقلهُ منهُ أبو العرب في كتاب الضعفاء وذكره بالمثناة وباللام. التعريف ص ١٣٩.

والذي في ثقات العجلي ص ٨٨ (١٧٦): هو تليد بن سُليمان التالي برقم (٧):

كوفي روىٰ عن أحمد لا بأس به وكان يتشيع ويدلس.

وقد ترجم العلائي لتليد، ذاكراً قول العجلي علىٰ بُكير (١٠٥ (٥)).

فالذي يبدو أنهُ كما قال ابن حجر أن الاثنين واحد.

(٢) الإمام القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي العجلي، نزل طرابلس الغرب، سمع أباهُ وغيرهُ، حدث عنهُ ولدهُ صالح، ولد سنة (١٨٢) ومات سنة (٢٦١).

* * * *

٧ ـ ت ـ [(١)]تليد[(٢)] بن سليمان:

رأيته في قصيدة منسوبة لأبي محمود المقدسي، وقالهُ شيخنا العراقي أيضاً.

مصادر ترجمته:

تاريخ ابن معين ٢/٦٦، الكبير ١/٢/١٥٨، ثقات العجلي ٨٨ (١٧٦)، أحوال الرجال ٧٤ (٩٣)، المعرفة ٣/٣٦، ضعفاء العقيلي ١/١٧١، الجرح ١/١/٤٤٧، المجروحين ١/٢٠٤ ـ ٢٠٥، الكامل ١/٥١٦، تاريخ بغداد ٧/١٣٦ ـ ١٣٨، ضعفاء النسائي ٦٧ (٩٣)، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٥٥ (٥٩٤)، تهذيب الكمال ٤/٣٢٠ ـ ٣٢٣ (٧٩٨)، الكاشف ١/١١٣، المغني ١/١١٨، الميزان ١/٣٥٨، الديوان ١/١٣٣ (٦٧٢) التهذيب ١/٥٠٩ ـ ٥١٠، التقريب ١٣٠ (٧٩٧)، التعريف ١٣٩ (١٣٢)، جامع التحصيل ١٠٥ (٥)، الخلاصة ٥٦.

(١) تَلِيْد بن سلَيْمان ـ فتح ثم كسر ثم تحتانيهِ ساكنة ـ المحاربي، أبو سليمان أو أبو إدريس، الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جزرة: كانوا يسمُّونه بليداً ـ بالموحدة ـ مات بعد سنة تسعين ومائة (ت). التقريب (٧٩٧).

قال ابن حجر: مشهور بالضعف، قال أحمد والعجلي والدارقطني: يدلس. (التعريف ١٣٩) (١٣٢).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة.

وقال ابن حجر أيضاً: وأولهُ مثناة بوزن عظيم، وقد وهم فيه العلائي وتبعهُ العراقي رالحلبي فذكروهُ في ترجمتين ونسبوهُ للعجلي إحداهما هكذا، والأخرىٰ بكير بالموحدة ـ وكان مظفراً، وقد راجعت كلام العجلي فلم أرهُ ذكرهُ في موضع واحد ونقلهُ منهُ أبو العرب في كتاب الضعفاء وذكرهُ بالمثناة وباللام (التعريف ص ١٣٩).

قال الساجي: كذاب.

قال النسائي والدارقطني: ضعيف.

قال الحاكم وأبو سعيد النقاش: رديء المذهب منكر الحديث روىٰ عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة.

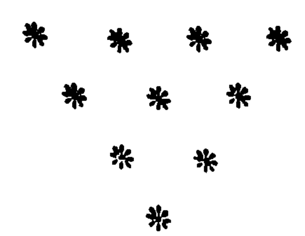
. . . .

زاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. (التهذيب ١/ ٥١٠).

ونقل الجوزجاني عن أحمد قولهُ: حدثنا تليد وهو عندي كان يكذب، وكان محمد بن عبيد يُسيء القول فيه. (أحوال الرجال ص ٧٤).

(٢) لهُ في الترمذي حديث واحد عن أبي سعيد وهو (ما من نبي إلاّ ولهُ وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرايّ من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر). الترمذي (٣٦٨٠). وهو ضعيف راجع ضعيف الجامع (٥٢٢٧).



٨ - خ ، عو - ثور بن يَزيد[١]:

قال أبو داود[٢] في سننهِ[٣] في مسح الخفين[٤] بلغني أنهُ لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء[٥] يعني ابن حَيوة[٦] - انتهىٰ .

ولفظهُ فيه عن رجاء وقد تقدم كلام الشافعي[٧].

مصــادر ترجمتــه:

الطبقات ٧/٤٦٧، ابن معين ٢/٧٢، الدارمي (٢٠٥)، تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٣١٥، علل أحمد ١/١٦٥، ٢٠١، ٢٤٠، ٣٥٢، الكبير ٢/١/١٨١، الصغير ١٧١، أحوال الرجال ١٩١ (٣٥١) ثقات العجلي ١٩٢ (٩٢)، ضعفاء العقيلي ١/١٨٠ (٢٢٥)، المعرفة ١/١٢١، ٣١٢، ٣٢٩، ٥٠٤ ٢/٢٦٦، ٣١٣، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٢٨، ٣/٣٢٧ و٣٩٨، تاريخ أبي زرعة ٢٦٠، ٢٦٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٩٨، ٦٣٧، الثقات ٦/٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٨ (١٤٣٨)، الكامل ٢/٥٢٩، الجمع ١/ ٦٧، أسماء التابعين ١/٨٩، الجرح ٢/٤٦٩ (١٤٠٩)، المراسيل لابن أبي حاتم ٢٩ (٣٤)، ثقات ابن شاهين ٥٣ (١٥٤)، كامل ابن الاثير ٥/٦١١، تهذيب الأسماء ١/١٤١، تهذيب الكمال ٤/٤١٨ - ٤٢٨ (٨٦٢)، الكاشف ١/١٢٠، المغني ١/١٢٤ (١٠٦٧)، الميزان ١/٣٧٤ (١٤٠٦)، التذكرة ١/١٧٥، السير ٦/٣٤٤، الرواة الثقات المتكلم (٢٢)، من تكلم فيه وهو موثق (٦٠)، التهذيب ٢/٣٣ - ٣٥، مقدمة الفتح ٣٩٤، التقريب ١٣٥ (٨٦١)، جامع التحصيل ١٥٣ (٨٣)، الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي ١١٦ - ١١٨ (٢٤).

(١) ثور بن يَزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلاّ أنهُ يَرىٰ القدر، من السابعة. مات سنة خمسين ومائتين وقيل (٢٥٣) أو (٢٥٥). (ع) - التقريب (٨٦١).

قال ابن عدي: ولثور أحاديث صالحة وقد روىٰ عنهُ الثوري وابن عيينةَ ويحيىٰ القطان وغيرهم من الثقات ووثقوهُ، ولا أرىٰ بحديثهِ بأساً إذا روىٰ عنهُ ثقة، أو صدوق ولعلهُ من المسند لعله يبلغ مائتي حديث أو أكثر أو أرجح، ولم أر في أحاديثهِ أنكر من الذي ذكرته، وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين. (الكامل ٢/٥٣١).

. . . .

قال أبو حاتم: صَدوق حافظ. (الجرح ٢/ ٤٦٩).

قال أحمد: ليس به بأس. (المصدر السابق).

وذكره ابن حبان والعجلي وابن شاهين في ثقاتهم.

ووثقهُ النسائي ومحمد بن عوف (تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٧).

وقال دحيم: ثبت. (الميزان ١/ ٣٧٤).

(٢) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني أبو داود، ثقة، حافظ مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٥). (ت، س) التقريب ٢٥٠ (٢٥٣٣).

(٣) مختصر سنن أبي داود ١/ ١٢٤ (١٥٧) باب كيف المسح.

(٤) عن المغيرة بن شعبة قال: وضّأت النبي ﷺ: «في غزوة تبوك فمسح أعلىٰ الخف وأسفله». رواه أبو داود برقم (١٦٥).

ورواه الترمذي برقم (٩٧) وابن ماجه برقم (٥٥٠) بلفظ: (أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفلهُ).

وهو ضعيف. انظر ضعيف أبي داود (٣٠) وضعيف ابن ماجة (٢٠) ومشكاة المصابيح (٥٢١). وانظر ضعيف الترمذي برقم (١٤).

قال المنذري: وضعف الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ حديث المغيرة.

(٥) مختصر السنن ١/ ١٢٥وفيه (بلغني أنهُ لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء).

وقال الترمذي: وسألت أبا زرعة ومحمداً ـ البخاري ـ عن هـذا الحديث فقالا: ليس بصحيح. حديث رقم(٩٧).

وقال ابن القيم في مختصر السنن. (١/ ١٢٤ ـ ١٢٥): **حديث المغيرة هذا قد ذكر لهُ أربع علل:**

١ ــ أن ثور لم يسمعهُ من رجاء.

٢ ــ أنهُ مرسـل. لأن ابن المبارك روىٰ هـذا عن رجاء قـال: حدثت عن النبي ﷺ.

٣ ــ أن الوليد بن مسلم لم يصرح فيهِ بالسماع من ثور بل قال فيه: عن ثور، والوليد مدلس، فلا يحتج بعنعنتهِ ما لم يصرح بالسماع.

٤ ــ إن كاتب المغيرة لم يسم فيهِ فهو مجهول، ذكر هذه العلة ابن حزم.

. . . .

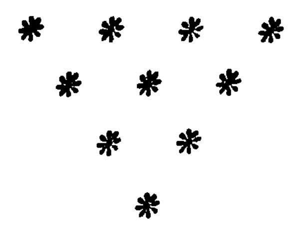
---

٥ ــ وعلى العموم فالحديث ضعيف لان الأحاديث الصحيحة كلها تخالفهُ.

(٦) رجاء بن حَيْوَة ـ فتح المهملة وسكون التحتانية وَفتح الواو ـ الكندي، أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقه فقيه من الثالثة. مات سنة اثنتي عشرة ومئة (خت م، عو).

التقريب ٢٠٨ (١٩٢٠).

(٧) ــ ص ٣٣.



٩ ـ د، ت، ق ـ جابر[١] الجعفي[*]:

قال أبو نعيم[٢]: قال الثوري: كلما قال فيه جابر سمعت أو حدثنا فاشدد يَدَيك بِهِ، وما كان سوىَ ذلك فتوقه[٣].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٤٥، تاريخ ابن معين ٢/٧٦، الدارمي (٢١٨)، تاريخ خليفة (٣٧٨)، طبقات خليفة (١٦٣)، الكبير ٢/١/٢١٠، ضعفاء البخاري ٥٢ (٤٩)، أحوال الرجال ٥٠ (٢٨)، علل أحمد ١/٨، ٩، ٦١، ١٠٨، ١٧٥، ٣١٤، ٣١٧، ٣٥٥، ٣٩٢، ٣٩٣، المعرفة (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٩٦، ضعفاء النسائي ٧١ (١٠٠)، ضعفاء العقيلي ١/١٩١ ـ ١٩٦ (٢٤٠)، الجرح ١/١/٤٩٧ ـ ٤٩٨، المجروحين ١/٢٠٨ ـ ٢٠٩، الكامل ٢/٥٣٧ ـ ٥٤٣، ضعفاء الدارقطني ١٦٨ (١٤٢)، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٦٤ (٦٣٠)، تهذيب الكمال ٤/٤٦٥ ـ ٤٧٢ (٨٧٩)، الكاشف ١/١٢٢، الميزان ١/٣٧٩ ـ ٣٨٤، تاريخ الإسلام ٥/٥٢ ـ ٥٣، المغني ١/١٢٦، الديوان ١/١٤٢ (٧١٤)، التهذيب ٢/٤٦ ـ ٥١، التقريب ١٣٧ (٨٧٨)، التعريف ١٤٠ (١٣٣)، جامع التحصيل ١٠٥.

(١) جابر بن يَزيد بن الحارث الجُعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (د ت،ق) التقريب ١٣٧ (٨٧٨).

قال ابن حجر: ضعفهُ الجمهور، ووصفهُ الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس. (التعريف ١٤٠ (١٣٣)).

وقد صنفه ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة.

لقد أجمع شعبة وزهير بن معاوية والثوري وغيرهم، أنهُ إذا قال حدثنا أو سمعت أو سألت فهو أوثق الناس. (تهذيب الكمال ٤/٤٦٧).

قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. (المصدر السابق).

وقال: متروك الحديث. (ضعفاء النسائي (١٠٠)).

قال ابن عدي: ولهُ حديث صالح وقد روىٰ عنه الثوري الكثير وشعبة أقل راويةً عنهُ من الثوري وحدث عنه زُهير، وشريك وسفيان والحسن بن صالح وابن

. . . .

عيينه وأهل الكوفة وغيرهم، وقد احتملهُ الناس ورووا عنهُ وعامة ما قَرفوهُ أنهُ كان يؤمن بالرجعة (من مذاهب الروافض).

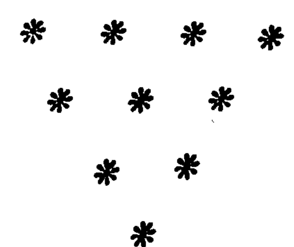
حدث عنه الثوري مقدار (٥٠) حديثاً، ولم يخلف أحد في الرواية عنهُ ولم أر لهُ أحاديث جاوز المقدار في الإنكار وهو مع هذا كلهُ أقرب منهُ الىٰ الصدق. (الكامل ٢/٥٤٣).

(٢) الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني. ولد سنة (٣٣٦) وأجاز لهُ مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم، صنف (الحلية) وتاريخ أصبهان وغيرها. مات سنة (٤٣٠)هـ. (طبقات السيوطي ٤٢٣).

(٣) راجع القول هذا في ضعفاء العقيلي ١٩٣/١. والمصادر الأخرىٰ.

(*) من الأخطاء الكبرىٰ التي وقعت في طبعة الكتاب المطبوعة ببيروت ١٤٠٦ - ١٩٨٦ والتي اعتمدت علىٰ النسخة المطبوعة ضمن الرسائل الكمالية ما يلي:

(لقد خلط بين ترجمة ثور بن يزيد وترجمة جابر الجعفي ووضع لهم رقماً واحداً هو رقم(٨) ووضع الرقم (٩) على الترجمة التالية برقم (١٠)، مع العلم أن هذا واضح ومبين أمام أي محقق لو كان من أصحاب الصنعة) راجعه ص ١٨.



١٠ ـ م، عو ـ جُبير بن نفير[١]:

قال بن عبد الهادي، الإمام شمس الدين الحنبلي[٢] ـ في طبقات الحفاظ[٣]: لم يخرج لهُ البخاري، لأنهُ ربما دلس عن قدماء الصحابة.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/ ٤٤٠، تاريخ خليفة ٢٨٠، طبقاتهُ ٣٠٨،علل أحمد ١/ ٣٦٤، الكبير ٢/١/٢٢٣ ـ ٢٢٤، ثقات العجلي ٩٥ (٢٠١)، المعرفة والتاريخ للفسوي (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٢٠، ٣٥٤، ٥٠٠، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦٠٦، الجرح ١/١/٥١٢ ـ ٥١٣، الثقات ٤/ ١١١، مشاهير علماء الأمصار ١٨١ (٨٥٤)، أسماء التابعين ٢/ ٤٨، المؤتلف والمختلف ٢٢٤٦، الحلية ٥/ ١٣٣، الاستيعاب ١/ ٢٣٢، الجمع ١/ ٧٧، أسد الغابة ١/ ٢٧٢، تهذيب الكمال ٤/ ٥٠٩ ـ ٥١٢ (٩٠٥)، السير ٤/ ٧٦ ـ ٧٨، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤٥ ـ ١٤٦، الكاشف ١/ ١٢٥، التذكرة ١/ ٥٢، التهذيب ٢/ ٦٤ ـ ٦٥، الإصابة (١٢٧٤)، التقريب ١٣٨ (٩٠٤)، التعريف ٥٥ (٣٩)، تذكرة الطالب المعلم (١٤)، جامع التحصيل ١٥٣ (٨٨)، البداية ٩/ ٣٣، طبقات السيوطي ١٦، الخلاصة ٦١، الشذرات ١/ ٨٨.

(١) جُبير بن نُفير ـ بنون وفاء مصغراً ـ ابن مالك الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلّا في عهد عمر. مات سنة ثمانين وقيل بعدها. (بخ م عو) التقريب (٩٠٤).

قال ابن حجر: جُبير بن نفير الحضرمي من ثقات التابعين من أهل الشام.
قال الذهبي ـ في طبقات الحفاظ ـ: ربما دلس عن كبار الصحابة. (التعريف ٥٥).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن رجال الطبقة الثانية من المدلسين.

وثقة جمهور العلماء أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، ودحيم وابن سعد والنسائي وابن خراش وابو داود والذهبي وابن حجر وغيرهم. (التهذيب ٢/ ٦٤ ـ ٦٥).

قال النسائي: ليس أحد من كبار التابعين أحسن روايةً عن الصحابة من

. . . .

ثلاثة؛ قيس بن أبي حازم، وأبي عثمان النهدي وجبير بن نفير. (تهذيب الكمال ٥١١/٤).

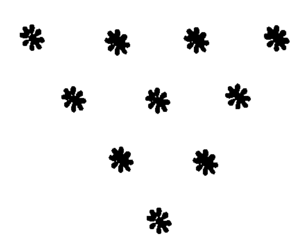
قال العجلي: شامي تابعي ثقة. (ثقاتهِ ص ٩٥).

وقد ذكره المصنف في تذكرة الطالب المعلم لمن يقال أنهُ مخضرم (١٤)، وفصلنا القول هناك فيهِ ـ حول خضرمتهِ ـ.

(٢) الإمام الأوحد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارع المقرىء النحوي اللغوي ذو الفنون، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، أحد الأذكياء. ولد سنة خمس وسبعمائة وتردد إلىٰ ابن تيمية ومهر في الفقه والأصول والعربية، درس بالصدرية والضيائية وصنف التصانيف مثل الأحكام (في الفقهِ) الكلام علىٰ أحاديث ابن الحاجب ولهُ تفسير مُسند لم يتمهُ. توفي رحمه الله تعالى سنة (٧٤٤)، التذكرة ١٥٠٨/٤، طبقات السيوطي ٥٢٠ (١١٤٩).

(٣) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥٢/١ (٣٢) الطبقة الثانية:

(وكان من أجلة العلماء حديثهُ في الكتب كلها سوىٰ صحيح البخاري وما ذاك للين فيهِ ولكنهُ ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقتنع إلاّ بأن يصرح الشيخ بلقاء من روىٰ عنهُ).



١١ ـ ع ـ حبيب بن أبي ثابت[١]:

قال ابن حبان[٢]: كان مدلساً.

وروى أبو بكر بن عياش[٣] عن الأعمش قال[٤]: قال لي حبيب بن أبي ثابت لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليتُ أن أرويه عنك[٥].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٢٠، تاريخ ابن معين ٢/٩٦، الدارمي (٤٧٠)، علل ابن المديني ٦٧، علل أحمد (الفهرس)، تاريخ خليفة ١٩٤، طبقاتهُ ١٥٩، الكبير ٢/٢١٣. ثقات العجلي ١٠٥ (٢٤٤)، المعرفة (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة ٢٩٥، ٤٤٤، ٤٤٩، ٦٢٥، تاريخ واسط ١٠٢، أخبار القضاة لوكيع ١/٣٩ ـ ٤٠، ٥٨، ٢/٣١٤ ـ ٣١٥، ٣/٥٧، كنىٰ الدولابي٢/١٦٥، ضعفاء العقيلي ١/٢٦٣ (٣٢٢)، الجرح ٣/١٠٧ (٤٩٥)، المراسيل ٣٤ (٤٧)، أسماء التابعين ٢/٥٦، الثقات ٤/١٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ (٨٢٣)، الكامل ١/٨١٣ ـ ٨١٥، ثقات ابن شاهين ٦٤ (٢٢٦)، الحلية ٥/٦٠، التعديل للباجي ٢/٥١٥، موضح أوهام الجمع ٢/٣٩، الجمع ١/٩٧، تهذيب الكمال ٥/٣٥٨ ـ ٣٦٣ (١٠٧٩)، تاريخ الإسلام ٤/٢٤٠، السير ٥/٢٨٨ ـ ٢٩١، الكاشف ١/١٤٤، الميزان ١/٤٥١، التذكرة ١/١١٦، الوافي بالوفيات ١١/٢٩٠ ـ ٢٩١، التهذيب ٢/١٧٨ ـ ١٨٠، التقريب ١٥٠ (١٠٨٤)، التعريف ٨٤ (٦٩)، جامع التحصيل ١٥٨ (١١٧)، النجوم الزاهرة ١/٢٨٣، طبقات السيوطي ٤٤، الشذرات ١/١٥٦ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/٣٩.

(١) حبيب بن أبي ثابت: قيس. ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيىٰ الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة. مات سنة تسع عشرة ومائة.(ع). التقريب (١٠٨٤).

قال ابن حجر: تابعي مشهور، يكثر التدليس وصفهُ بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما، ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنهُ أنهُ كان يقول: لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت إن رويتهُ عنك ـ يعني وأسقطهُ من الوسط ـ. (التعريف ٨٤ (٦٩)).

. . . .

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج إلّا بما صَرحوا فيهِ بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي. (التعريف ص ٢٣).

قال ابن المديني: لهُ نحو مئتي حديث. (تهذيب الكمال ٥/٣٦١).

ووثقهُ ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان (المصدر السابق).

ذَكر أبو حاتم عن إسحاق بن منصور عن ابن معين وأحمد بن حنبل: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عَروة. (المراسيل ص ٣٤).

وقال ابن المديني لم يَرو عن عاصم بن ضمرة إلّا حديثاً واحداً. (المصدر السابق).

قال أبو زرعة: لم يسمع من أم سلمة. (المصدر السابق).

قال ابن عدي: حدث عنهُ الأئمة مثل الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم وهو ثقة حجة، كما قالهُ ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثلهُ لشهرتهِ وصحة حديثهِ وهو في أئمتهم يجمع حديثهُ. (الكامل ٢/٨١٥).

(٢) الثقات ٤/١٣٧، وتتمة كلامه: عن أبي بكر بن عياش قال: قدم حبيب علىٰ أهل الطائف فكأنما قرأ عنهم بشيء.

وفي مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٤ (٨٢٣): قال: (كان من خيار الكوفيين ومتقنيهم على تدليس فيهُ).

(٣) أبو بكر بن عياش ـ تحتانية ومعجمة ـ ابن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط مشهور بكنيتهِ والأصح أنها اسمهُ. وقيل اسمهُ محمد أو عبدالله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو حماد أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابهُ صحيح، من السابعة. مات سنة (١٩٤) وقيل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم.(ع). التقريب ٦٢٤ (٧٩٨٥).

(٤) جامع التحصيل ١٠٥ (٧).

(٥) في هامش (ظ): (وقال ابن خزيمة في توحيده إنهُ مدلس).

* * *

١٢ - عو، م - مقروناً - حجاج بن أرطاة[1]:

مشهور بهِ عن الضعفاء وغيرهم.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٥٩، ابن معين ٢/٩٩، الدارمي (٤٢)، ابن طَهمان (٢١٣)، (٣٦٣)، تاريخ خليفة ٥٤، ٨٩، ١٣١، ١٣٢، ١٥٤، طبقاته ١٦٧، علل أحمد ١/٥١. ١٤٠، ٢٥٤، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٨، الكبير ٢/٣٧٨ (٢٨٣٥)، الضعفاء الصغير ٦٧ (٧٥)، أحوال الرجال ٧٨ (١٠٠)، ثقات العجلي ١٠٧ (٢٥١)، جامع الترمذي ٣/١٠٨ حديث (٧٣٩)، المعرفة (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥٧، تاريخ واسط ١٧٠، ١٧٧، ١٨٧، ٢٠٣، أخبار القضاة لوكيع (الفهرس)، تاريخ الطبري ٤/٥١١، كنىٰ الدولابي ١/١١٢، ضعفاء العقيلي ١/٢٧٧ - ٢٨٣ (٣٤٢)، الجرح ٣/١٥٤، علل ابن أبي حاتم ١/٤٨، المراسيل ٤٥ (٥٩)، المجروحين ١/٢٢٥، الكامل ١/٦٤١ - ٦٤٦، علل الدارقطني ١/٢٢٨، السنن ١/٧٩، ٣٢٧، ٢/١٠٨، ١٥٥، ٣/١٧٤، ٢٥٣، ٤٠٥، ثقات ابن شاهين ٦٧ (٢٥٠)، تاريخ بغداد ٨/٢٣٠، السابق ١٧٢، تاريخ جرجان ٥١٠، الجمع ١/ (٣٨٩)، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٩١، معجم البلدان ١/٦٨١، تهذيب الكمال ٥/٤٢٠ - ٤٢٨، من تكلم فيهِ وهو موثق ٦٤ (٧٨)، التذكرة ١/١٨٦، العبر ١/٢٦٤، الكاشف ١/١٤٧ الديوان ١٧٠ (٨٣٩)، الميزان ١/٤٥٨ - ٤٦٠، المغني ١ (١٣١٢)، السِيَر ٧/٦٨، تاريخ الإسلام ٦/٥١ - ٥٣، الوافي ١١/٣٠٦ - ٣٠٧، التهذيب ٢/١٩٦ - ١٩٨، التقريب ١٥٢ (١١١٩)، التعريف ١٢٥ (١١٨)، جامع التحصيل ١٦٠ (١٢٣) طبقات السيوطي ٨١، الشذرات ١/٢٢٩، أبو زرعة وجهودهُ في السنة ٢/٥١٠.

(١) حجاج بن أَرطاةِ - فتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أَرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صَدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابقة مات سنة خمس وأربعين ومائة (بخ م ٤) التقريب (١١١٩).

قال ابن حجر: الفقيه الكوفي المشهور أخرج لـهُ مسلم مقروناً ووصفه النسائي وغيرهُ بالتدليس عن الضعفاء. وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك ويحيىٰ بن القطان وابن معين وأحمد وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي (التعريف ١٢٥).

. . . .

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة.

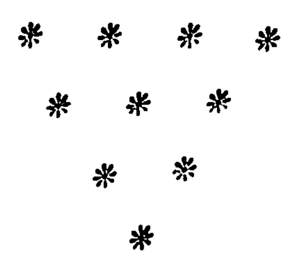
قال البرذعي: شهدت أبا زرعة سئل عنهُ؟ فقال يرسل كثيراً. (أبو زرعة ٢/٥١٠).

قال الجوزجاني: كان يروي عن قوم لم يلقهم: الزهري وغيرهُ فيتثبت في حديثهِ. (أحوال الرجال (١٠٠)).

قال ابن عدي: إنما عاب الناس عليهِ تدليسهِ عن الزهري وعن غيرهِ وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثهُ. (الكامل ١/٦٤٦).

قال العجلي: جائز الحديث وكان لهُ فقه، وكان علىٰ البصرة، وكان علىٰ الشرطة، وكان فقيهاً، وكان أحد مفتيي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: «قتلني حُب الشرف» وولي القضاء، إلاّ أنهُ صاحب إرسال، كان يرسل عن يحيىٰ بن أبي كثير ولم يسمع منهُ شيئاً، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منهُ شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منهُ شيئاً، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منهُ شيئاً، فإنما يعيب الناس منهُ التدليس. (ثقات العجلي ص١٠٧).

وكان حجاج روايةً عن عطاء ابن أبي رباح سمع منهُ، وروىٰ عنهُ أبو خالد الأحمر وأشعث ابن أبي الشعثاء ـ سُليم ـ وهو من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث إلاّ أنهُ شيخ عال. (ثقات العجلي ص١٠٨).



١٣ ـ ع ـ الحسن بن أبي الحسن البصري(١):
من المشهورين بالتدليس(٢).

مصـادر ترجمتـه:
الطبقات ١٥٦/٧، ابن معين ١٠٨/٢، الدارمي [٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٣٣٤، ٣٥٥، ٩٠٦]، ابن طهمان [٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٦]، علل ابن المديني (الفهرس)، تاريخ خليفة (الفهرس)، طبقاتِه ٢١٠، الزهد لأحمد ٢٥٨، والعلل (الفهرس)، الكبير ٢٨٩/٢ (٢٥٠٣)، ثقات العجلي ١١٣ (٢٧٥)، المعرفة ٣٢/٢ ـ ٥٤، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس)، أخبار القضاة (الفهرس)، الكنىٰ للدولابي ١٨٧/١ ـ ١٨٩، المراسيل لابن أبي حاتم ٣٦ ـ ٤٤ (٥٤)، الجرح ٤٠/٣ (١٧٧)، الثقات ١٢٢/٤، مشاهير علماء الأمصار ١٤٢ (٦٤٢)، أسماء التابعين للدارقطني ١٠١/١، العلل ١٤٢/٢، التعديل للباجي ٤٨٢/٢ ـ ٤٨٩، الحلية ١٣١/٢، أخبار أصبهان ٢٥٤/١، الجمع ٨٠/١، وفيات الأعيان ٦٩/٢ ـ ٧٣، تهذيب الكمال ٩٥/٦ ـ ١٢٧، الكاشف ١٦٠/١، تاريخ الإسلام ٩٨/٤ ـ ١٠٦، السير ٥٦٣/٤ ـ ٥٨٨، التذكرة ٧١/١، العبر ١٣٥/١، الميزان ٥٢٧/١، معرفة القراء ٢١/١، الوافي ٣٠٦/١٢ ـ ٣٠٨، التهـذيب ٢٦٣/٢ ـ ٢٧٠، التقريب ١٦٠ (١٢٢٧)، التعريف ٥٦ (٤٠)، جامع التحصيل ١٠٥ (٩)، ١٦٢ ـ ١٦٦ (١٣٥).

(١) الحسن بن أبي الحسن البصـري، واسم أبيـه: يســار الأنصـاري، مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يَروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنـا وخطبنـا، يعني قومـه الذين حُدثوا وخُطبوا بالبصرة. وهو رأس أهل الطبقة الثالثة. مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين. (ع) التقريب (١٢٢٧).

قال ابن حجر: الإمـام المشهور من سـادات التابعين رأىٰ عثمـان وسمع خطبتهُ ورأىٰ علياً ولم يثبت سماعهُ منهُ، كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد، وصفهُ بتدليس الإسناد النسائي وغيرهُ. (التعريف ص ٥٦).

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من المدلسين.

قال محمد بن أحمد المقدمي، عن ابن المديني: مرسـلات الحسن التي رواها عنه الثقات صِحاح ما أقل ما يسقط منها. (تهذيب الكمال ١٢٤/٦).

. . . .

قال أحمد بن حنبل: سمع الحسن من أنس بن مالك ومن عبد الله بن مغفل ومن ابن عمر، وقال بعضهم سمع عمران بن حصين وعمرو بن تغلب. (المراسيل ٤٣).

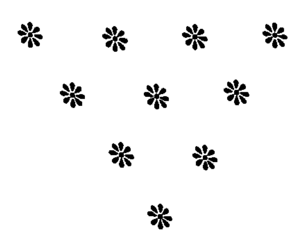
وذكر ابن أبي حاتم: سمع من عائشة (رضي الله عنها). (المصدر السابق).

قال الذهبي: سيد التابعين في زمانهِ، كان ثقة في نفسهِ حجة رأساً في العلم والعمل عظيم القدر. (الميزان ١/٥٢٧).

وقال أيضاً: كان كثير التدليس، فإذا قال في حديث عن فلان ضعف لحاجة، ولا سيما عمن قيل أنهُ لم يسمع منهم، كأبي هريرة ونحوه، فعدوا ما كان لهُ عن أبي هريرة في جملة المنقطع والله أعلم. (المصدر السابق).

(٢) رمز له في المطبوع ـ ضمن الرسائل الكمالية ـ بـ(٤) أي أصحاب السنن وتابعهُ في المطبوع عام (١٩٨٦) والصحيح (ع) كما في المخطوطتين والمصادر جميعاً.

وأخبارهُ كثيرة في المصادر التي ذكرناها ومبسوطة للباحث.



١٤ ـ خ، د، ت، ق ـ الحسن بن ذكوان[١]:

ذكر محمد بن نصر المروزي[٢] ـ في حديثه ـ عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم[٣] بن ضمرة[٤] عن علي، حديث (نهى عن ثمن الميتة)[٥] الحديث، قال محمد بن نصر:

سمعهُ الحسن بن ذكوان عن[٦] عمرو بن خالد[٧] عن حبيب بن أبي ثابت، فدلسهُ بإسقاط عمرو بن خالد لأنهُ منكر الحديث، وكذلك قال: ابن معين[٨] في كل ما رواهُ الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت، أن بينهُ وبين حبيب رجلاً ليس بثقة[٩].

مصادر ترجمته:

تاريخ ابن معين ٢/١١٤، تاريخ ابن طهمان (٢٣١)، الكبير ٢/٢٩٣ (٢٥١٤)، ضعفاء النسائي ٨٨ (١٥٤)، ضعفاء العقيلي ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤ (٢٧٢)، ثقات ابن شاهين ٥٩ (١٨٩)، الجرح ٣/١٣ (٤٣)، المراسيل لهُ ٤٤ (٥٦)، الثقات ٦/١٦٣، الكامل ١/٧٣٠، سنن الدارقطني ١/٥٨، أسماء التابعين لهُ ١/١٠٢، العلل له ١/٢٤٦، الجمع ١/٨٣، ضعفاء ابن الجوزي ١/٢٠١، معجم البلدان ٤/٧٥٨، التعديل ٤٧٤، تهذيب الكمال ٦/١٤٥ ـ ١٤٧، المغني ١/١٥٩، الكاشف ١/١٦١، الميزان ١/٤٨٩ ـ ٤٩٠، الديوان ١/١٨٤، تاريخ الإسلام ٦/٥٤، اللسان ٧/١٩٦، التهذيب ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٧، مقدمة الفتح ٣٩٤، التقريب ١٦١ (١٢٤٠)، التعريف ٨٥ (٧٠)، الخلاصة ٧٨.

(١) الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري صدوق يخطىء ورمي بالقدر وكان يدلس من السادسة. (خ د ت ق). التقريب (١٢٤٠).

قال ابن حجر: مختلف في الاحتجاج بهِ ولهُ في صحيح البخاري حديث واحد، وأشار ابن صاعد إلىٰ أنهُ كان مدلساً. (التعريف (٧٠)).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي. (الجرح ٣/١٣).

وقال النسائي: ليس بالقوي. (ضعفاؤهُ ص ٨٨).

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ. (٦/١٦٣).

قال أحمد: أحاديثهُ أباطيل. (ضعفاء العقيلي ١/٢٢٣).

. . . .

قال ابن المديني: حدث يحيىٰ بن سعيد عنهُ ولم يكن عندهُ بالقوي. (المصدر السابق).

قال الذهبي: هو صالح الحديث، ضعفهُ ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدي أرجو أنهُ لا بأس به. (الميزان ١/٤٨٩).

(٢) محمد بن نصر الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله المروزي الفقيه. ولد سنة (٢٠٢) وبرع في هذا الشأن وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام، لهُ كتاب الصلاة وكتاب القسامة، وغير ذلك. قال عنهُ الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة مات في سنة (٢٩٤) بسمرقند. (طبقات السيوطي ٢٨٤ - ٢٨٥ (٦٥١)).

(٣) عاصم بن ضَمرة السلولي، الكوفي، صَدوق من الثالثة مات سنة (٩٤). (عو) التقريب ٢٨٥ (٣٠٦٣).

(٤) في المطبوع من الرسائل الكمالية - حمزة - وتبعهُ علىٰ خطاءِ المطبوع عام ١٩٨٦.

(٥) الحديث عن علي: أن النبي ﷺ (نهىٰ عن أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة وثمن الخمر والحمر الأهلية وكسب الحجام والبغي وكسب كل ذي فحل) رواه العقيلي ١/٢٢٤.

(٦) في المطبوع (١٩٨٦): عم بدل عن.

(٧) عمرو بن خالد القرشي مولاهم أبو خالد كوفي نزل واسط متروك ورماه وكيع بالكذب. من السابعة. مات بعد سنة (١٢٠). التقريب ٤٢١ (٥٠٢١).

(٨) يحيىٰ بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من العاشرة. مات سنة (٢٣٣) بالمدينة وله بضع وسبعون. (ع) التقريب ٥٩٧ (٧٦٥١).

(٩) التاريخ ٢/١١٤.

* * *

١٥ ـ الحسن بن مسعود بن الحسن أبو علي بن الوَزير الدمشقي[١]:

متأخر توفي سنة (٥٤٣)، قال ابن عساكر[٢]: كان يُدلس عن شيوخهِ ما لم يسمعهُ منهم[٣].

مصـادر ترجمتـه:

خريدة القصر ١/٢٨٤، التذكرة ٤/١٢٩٧، الميزان ١/٥٢٣، الوافي بالوفيات ١٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠، الجواهر المضية ٢/٩١، اللسان ٢/٢٥٦، الطبقات السنية (٧٣٢)، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٧٧ (١١٣)، التعريف ٥٨ (٤٢).

(١) الحافظ المفيد، أبو علي، الحسن بن مسعود ابن الوزير الدمشقي، وَزِرَ جدّهُ حسن الخوارزمي لتُتُش بن ألب أرسلان السلجوقي المتوفىٰ سنة (٤٨٨) صاحب دمشق، وقد طلب أبو علي العلم ورحل في الحديث، وتفقة لأبي حنيفة وسكن مَرو وسمع الكثير وأكثر عن فاطمة الجوزدانية المتوفاة سنة (٥٢٤).

قال السمعاني: حافظ فطن لهُ معرفة بالحديث والأنساب. قال لي: إنهُ ولد في سنة (٤٩٨)، ومات بمرو سنة (٥٤٣).

قال الذهبي ولهُ نظم جيد وفضائل (السير ٢٠/١٧٧).

قال ابن حجر: محدث مُكثر مذكور بالحفظ، وصفه ابن عساكر بالتدليس. وقال: مات سنة (٥٤٣). (التعريف ٥٨).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن مدلسي الطبقة الثانية.

(٢) الإمام الحافظ الكبير المجود محدث الشام وحافظ الدنيا ثقة الدين أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي.

صاحب «تاريخ دمشق»، ولد في المحرم سنة (٤٩٩)، وارتحل إلىٰ العراق سنة (٥٢٠) وحج سنة (٥٢١)، وارتحل إلىٰ خراسان وغيرها وسمع من علماء البلدان الإسلامية التي زارها حتىٰ بلغ عدد شيوخه ألف وثلاث مئة شيخ بالسماع وغيرهم بالإجازة. وقد صنف الكثير. وقد توفي رحمهُ الله تعالى سنة (٥٧١) وصلى عليه القطب النيسابوري وحضرهُ السلطان صلاح الدين ودفن بمقبرة باب الصغير.

. . . .

السير ٢٠/٥٥٤ ـ ٥٧١، التذكرة ٤/١٣٢٨ ـ ١٣٣٤، وغيرها كثير.

(٣) انظر الميزان ١/٥٢٣ (١٩٥٢) قال ابن عساكر:

(فيه تسامح شديد، اشترىٰ نسخة غير مسموعة بالمعجم الكبير للطبـراني فكان يحدث منها، وهي غير منقولة من أصل سماعهِ ولا عُورضت بهِ وكان يدلس عن شيوخهِ ما لم يسمعهُ منهم).

* * * *
* * *
* *
*

١٦ ـ حسين بن عطاء بن يسار[١]:

من أهل المدينة، يروي عن زيد بن أسلم[٢]، روىٰ عنهُ عبدالحميد بن جعفر[٣] يخطىء ويدلس، قالهُ ابن حبان في ثقاتهِ[٤].

مصادر ترجمته:

الكبير ٢/٣٩٢ (٢٨٩٠)، الجرح ٣/٦١ (٢٧٣)، الثقات ٦/٢٠٩، ضعفاء ابن الجوزي ١/٢١٥ (٨٩٧)، الديوان ١/٢٠٣ (٩٩٧)، الميزان ١/٥٤٢ (٢٠٢٥)، اللسان ٢/٢٩٨ (١٢٣٧)، التعريف ١٤٠ (١٣٥)، وأورده أيضاً ابن حبان في المجروحين ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(١) الحسين بن عطاء بن يسار المدني عن أبيهِ، قال عنهُ أبو حاتم: شيخ منكر الحديث وهو قليل الحديث وما حدث بهِ فمنكر (الجرح ٣/٦١).

وقال ابن الجارود: كذاب. (اللسان ٢/٢٩٨).

وقال أبو داوُد: ليس بشيء. (المصدر السابق).

وذكره ابن حجر في التعريف ذاكراً أقوال العلماء فيهِ، وقد صنفهِ ضمن الطبقة الخامسة من المدلسين. (التعريف ص ١٤٠).

وقال ابن حبان: يَروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبهُ حديث الأثبات، لا يجوزِ الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفتهِ الأثبات في الروايات.

(٢) زيد بن أسلم العدوي، مولىٰ عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة. مات سنة (١٣٦).(ع) التقريب ٢٢٢ (٢١١٧).

(٣) عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صَدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة. مات سنة (١٥٣).(خت م ٤) التقريب ٣٣٣ (٣٧٥٦).

(٤) الثقات ٦/٢٠٩.

* * *

١٧ ـ م، عو ـ الحسين بن واقد المروزي[١]:

ذكره أبو يعلىٰ الخليلي[٢] ممن يدلس.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٣٧١، التاريخ لابن معين ٢/١١٩، الدارمي (٢٩٠)، ابن طَهمان (٣٧٧)، طبقات خليفة ٣٢٣، علل أحمد ١/٨٥، ٢١٥، الكبير ٢/٣٨٩ (٢٨٧٧)، المعرفة ١/٣٣١ تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٧٣، ٥٤٦، ٥٥٩، ٦٣٠، ٦٧٧، أخبار القضاة لوكيع ٢/٣٠٨، ٤١٦، ٣/٣٠٦، ٣٢٢، ضعفاء العقيلي ١/٢٥١ (٣٠٠)، الجرح ٣/٦٦ (٣٠٢) الثقات ٦/٢١٩، مشاهير علماء الأمصار ٣١٠ (١٥٧١)، أسماء التابعين للدارقطني ١/١٠٦، ٢/٥٣، السابق واللاحق ١٨٥، موضح أوهام الجمع ٢/٣٥، التعديل للباجي ٢/٤٩٨، الجمع ١/٨٨، تهذيب الكمال ٦/٤٩١ ـ ٤٩٥، السير ٧/١٠٤، العبر ١/٢٢٦، الميزان ١/٥٤٩، الكاشف ١/١٧٣، الديوان ١/٢٠٧، المغني ١/١٧٦ (١٥٧٦)، شرح علل الترمذي ٣٢٨، ٤٧٢، التهذيب ٢/٣٧٣، التقريب ١٦٩ (١٣٥٨)، التعريف ٣٤ (٨)، طبقات المفسرين١/١٦٠، الخلاصة ٨٥، الشذرات ١/٢٤١.

(١) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي، ثقة لـهُ أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ـ ويقال سبع ـ وخمسين ومئة. (خت م ٤) التقريب (١٣٥٨).

قال ابن حجر: أحد الثقات من أتباع التابعين وصفهُ الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس. (التعريف ٣٤).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ وهم: (من لم يوصف بذلك إلاّ نادراً كيحيىٰ بن سعيد الأنصاري). (التعريف ص ٢٣).

قيل لأحمد: ما تقول فيهِ؟ فقال: لا بأس بهِ وأثنىَ عليهِ. (تهذيب الكمال ٦/٤٩٣ ـ ٤٩٤).

وقال ابن معين: ثقة. (المصدر السابق).

وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس. (المصدر السابق).

قال ابن سعد: كان حسن الحديث. (الطبقات ٧/٣٧١).

. . . .

قال الآجري عن أبي داود: ليس بهِ بأس. (التهذيب ٢/٣٧٤).
قال الساجي: فيهِ نظر وهو صَدوق. (المصدر السابق).
قال الذهبي: استنكر أحمد بعض حديثه وحرك رأسهُ، كأنهُ لم يرضه. (الميزان ١/٥٤٩).

(٢) القاضي الحافظ الإمام أبو يعلىٰ الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني مصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين) كان ثقة حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجالهِ عالي الإسناد كبير القدر. (طبقات السيوطي ٤٣١).



١٨ ـ ع ـ حفص بن غياث الكوفي[١]:

ذكره[٢] أحمد بن حنبل[٣] في روايةِ الأثرم[٤] عنه[٥].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٣٨٩، ابن معين ٢/١٢١، علل ابن المديني ٦٩، ٧٠، طبقات خليفة ١٧٠، تاريخ خليفة ٤٦٤، ٤٦٦، علل أحمد (الفهرس)، الكبير ٢/٣٧٠، ثقات العجلي ٢٥ (٣١٠)، المعرفة ليعقوب (راجع الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس)، تاريخ واسط ٤١، ٦٨، أخبار القضاة لوكيع (الفهرس)، تاريخ الطبري ٨/٧٩، الجرح ٣/١٨٤، الثقات ٦/٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ (١٣٧٠)، سنن الدارقطني ١/٣١٧، المؤتلف والمختلف ١٦٩٧، أسماء التابعين ١١٣ (٢٤٠)، العلل لهُ ١/٢٨٨، تاريخ بغداد ٨/١٨٨، السابق واللاحق ١٨٣، التعديل للباجي ٢/٥١١ (٢٦٥)، الجمع ١/٩٢، معجم البلدان ٤/٣٢٧، كامل ابن الأثير ٦/٢٣٧، وفيات الأعيان ٢/١٩٧ ـ ٢٠١، تهذيب الكمال ٧/٥٦ ـ ٧٠، التذكرة ١/٢٩٧، العبر ١/٣١٤، الميزان ١/٥٦٧، الكاشف ١/١٨٠، المغني ١/١٨٢، السير ٩/٢٢ ـ ٣٤، التهذيب ١/١٨٩، التقريب ١٧٣ (١٤٣٠)، التعريف ٣٥ (٩)، شرح علل الترمذي ٢٢،٤١٧، جامع التحصيل ١٠٦ (١٢).

(١) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمرٍ الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظهُ قليلاً في الآخر، من الثامنة. مات سنة أربع ـ أو خمسٍ ـ وتسعين ومائة وقد قارب التسعين (التقريب ١٧٣).

قال ابن حجر: أحد الثقات من أتباع التابعين وصفهُ أحمد والدارقطني بالتدليس. (التعريف ص ٣٥).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

وثقهُ جمهور العلماء مثل ابن معين والعجلي ويحيىٰ بن سعيد ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش وابن سعد. (تهذيب الكمال ٧/٦٠، ٦١، ٦٢).

قال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما أُستقضِيَ، فمن كتب عنهُ من كتابهِ فهو صالح وإلّا فهو كذا. (المصدر السابق).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يتقىٰ بعض حفظهِ، وإذا حدث من كتابهِ فثبت. (الميزان ١/٥٦٧).

. . . .

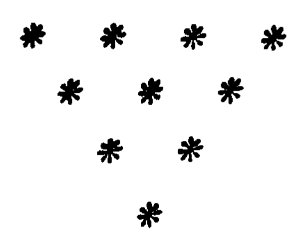
وقد رمز لهُ في الميزان بعلامة (صح) وهي تدل علىٰ توثيقهِ عند الذهبي.

(٢) في المطبوع (١٩٨٦) ادعىٰ أنهُ رقم (١٦) مكررا!.

(٣) في (س)؛ (زيادة (و).

(٤) أبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم الطائي البغدادي الأسكافي الفقيه الحافظ صاحب ابن حنبل خراساني الأصل، وصف بأنهُ كان يعرف الحديث ويحفظهُ ويعلم الأبواب والمسند، وقال ابن حبان كان من خيار عباد الله. طبقات السيوطي (٢٥٦).

(٥) جامع التحصيل ١٠٦ (١٢).



١٩ ـ ع ــ الحكم[١] بن عُتَيْبَةَ[٢]:

وصفهُ بالتدليس غير واحد[٣].

مصـادر ترجمتـه:

طبقات ابن سعد ٦/٣٣١، المصنف لابن أبي شيبة١٣/٦٨، تاريخ ابن معين ٢/١٢٥، الدارمي (١٢٥)، ابن طهمان (١٤)، علل ابن المديني ٩٥، ٩٩،طبقات خليفة ١٦٢، علل أحمد (الفهرس)، الكبير ٢/٣٣٢، الصغير ٢٧٦، ثقات العجلي ١٢٦ (٣١٥)، جامع الترمذي ٢/٤٦٠ (٥٢٧)، المعرفة والتاريخ (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٩٦، ٥٠٨، ٥٨٩، ٦٠٨، ٧٢١، تاريخ واسط ١٨٠، ١٨١، ٢٠٠، الكنىٰ للدولابي ٢/٩٥، الجـرح ٣/١٢٣، المراسيل ٤٥ (٦٠)، السـابق ١٨٥، موضـح أوهام الجمـع ١/٨٧، التعديـل للباجي ٢/٥٢٨، الجمع ١/١٠٠، كامل ابن الأثير ٥/١٨٠، تهذيب الكمـال ٧/١١٤ ـ ١٢٠، تاريخ الإسلام ٤/٢٤٢، السير ٥/٢٠٨، التـذكرة ١/١١٧، العبر ١/١٤٣، الكاشف ١/١٨٣، جامع التحصيل ١٠٦ (١٣)، ١٦٧ (١٤١)، شرح علل الترمذي ٢٢، ١٦٠، ٣٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦٠٩ ـ ١٦١٠، ذكر أسماء التابعين ١/١٠٩، الثقات لابن حبان ٤/١٤٤، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ (٨٤٢)، التهذيب ٢/٤٣٢، التقريب ١٧٥ (١٤٥٣)، التعريف ٥٨ (٤٣)، طبقات السيوطي ٤٤، الشذرات ١/١٥١.

(١) الحكم بن عُتَيْبَة ـ مصغراً ـ أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلّا أنهُ ربما دلس من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ومئة أو بعدها ولهُ نيف وستون. (ع) التقريب ١٧٥.

قال ابن حجر: الحكم بن عُتيبة ـ بمثناة ثم موحدة مصغر ـ تابعي صغير من فقهاء الكوفة مشهور، وصفهُ النسائي بالتدليس وحكـاهُ السلمي عن الدارقـطني (التعريف ٥٨).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من مراتب التدليس.

قـال عبد الـرَحمن بن مهدي: ثبت ثقـة ولكن مختلف ـ يعني حـديثـه. (تهذيب الكمال ٧/١١٨).

ووثقهُ ابن معين وكذلك أبو حاتم وزاد النسائي: ثبت. (المصدر السابق).

. . . .

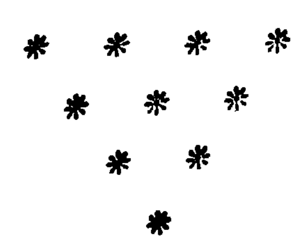
قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم النخعي، وكان صاحب سنّة واتّباع، روى عنه الأعمش وشعبة، ولم يسمع منهُ سفيان وقد أدركهُ. يقال: إن أبا عوانة سمع منهُ أربعمائة حديث ولم يحدث منها إلّا بحديثين وترك الباقي فرقاً من شعبة وكان فيهِ تشيع، إلّا أن ذلك لم يظهر منهُ إلّا بعد موتهِ. (ثقات العجلي ١٢٦ - ١٢٧ (٣١٥)).

قال ابن سعد: كان ثقة ثقة فقيهاً رفيعاً كثير الحديث. (الطبقات ٦/٣٣١).

قال أبن حبان في ثقاته: كان يدلس. (٤/١٤٤).

(٢) في (س) (عيينّة) والصحيح المثبت (عتيبة).

(٣) جامع التحصيل ١٠٦ (١٣).



٢٠ ـ ع ـ حُمَيْد الطَّويل[١]:

كذلك[٢]. [٣]

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٢٥٢، تاريخ ابن معين ٢/١٣٥، الدارمي ٢٨٣، ٢٨٤، ٩٠٦، علل ابن المديني ٦٠، ٦٩، ٧٢، ٨٩، طبقات خليفة ٢١٩، تاريخهُ ٥، ١٤٠، ٢٠٦، ٤٢٠، علل أحمد ١/٣٦٩، الكبير ٢/٣٤٥ (٢٧٠٤)، ثقات العجلي ١٣٦ (٣٤٥)، المعرفة والتاريخ (انظر الفهرس) تاريخ واسط (انظر الفهرس)، القضاة لوكيع (راجع الفهرس)، الطبري (راجع الفهرس)، الكنىٰ للدولابي ٢/٧٣، ضعفاء العقيلي ١/٢٦٦، الجرح ٣/٢٣٠ (٩٦١) الثقات ٤/١٤٨، مشاهير علماء الأمصار ١٥٠ ـ ١٥١ (٦٨٤)، أسماء التابعين ١/٩٩، المؤتلف والمختلف ٢٥٣، موضح أوهام الجمع ٢/٢٥٤، التعديل للباجي ٢/٥٠٢ ـ ٥٠٣، الجمع ١/٨٩، الكامل لابن عدي ٢/٦٨٢، **الكامل لابن الأثير** ٥/٥١١، تهذيب الأسماء ١/١٧٠، تهذيب الكمال ٧/٣٥٥ ـ ٣٦٥، تاريخ الإسلام ٦/٥٧، السير ٦/١٦٣ ـ ١٦٩ التذكرة ١/١٥٢، العبر ١/١٩٤، الميزان ١/٦١٠، الكاشف ١/١٩٢، جامع التحصيل ١٠٦ (١٤)، ١٦٨ (١٤٤)، التهذيب ٣/٣٨ ـ ٤٠، الهدي ٣٩٧، التقريب ١٨١ (١٥٤٤)، التعريف ٨٦ (٧١)، الخلاصة ٩٤، الشذرات ١/٢١١.

(١) حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيهِ على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس وعابهُ زائدة لدخوله فِي شيء من أمر الأمراء، من الخامسة. مات سنة اثنتين ـ ويقال ثلاث وأربعين ومائة ـ وهو قائم يصلي ولهُ خمس وسبعون. (ع) التقريب ص ١٨١.

قال ابن حجر: حُميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنهُ حتىٰ قيل إن معظم حديثهُ عنهُ بواسطة ثابت البُناني وقتادة ووصفهُ بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره (التقريب ص ٨٦).

وقد رَتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين.

وثقهُ ابن معين وأبو حاتم وابن خراش والعجلي وابن حبان وابن سعد والنسائي وغيرهم (تهذيب الكمال ٧/٣٥٥ ـ ٣٦٥).

. . . .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلّا أنهُ ربما دلس عن أنس. (الطبقات ٧/٢٥٢).

قال شعبة: لم يسمع حُميد من أنس إلّا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبتهُ فيها ثابت. (تهذيب الكمال ٧/٣٦٠).

قال الذهبي بعد أن رمز له بعلامة (صح) وأجمعوا علىٰ الاحتجاج به إذا قال: سمعت. (الميزان ١/٦١٠).

قال ابن حبان: وكان يدلس. (مشاهير علماء الأمصار ١٥١).

قال العلائي: فعلىٰ تقدير أن تكون أحاديثهُ مراسيل قد بين الواسطة فيها فهو ثقة محتجٌ به (جامع التحصيل ١٦٨).

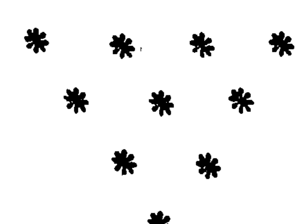
(٢) هكذا نقلها المصنف من العلائي جامع التحصيل ١٠٦ (١٤).

(٣) في الهامش ما يلي:

حُميد الطويل مدلس روىٰ عن أنس بن مالك: قال موسىٰ بن إسماعيل عامة ما يروي حميد عن أنس سمعهُ من ثابت يعني البناني عنهُ، قال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حُميد من أنس إلَّا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثلاثة فيها ثابت، قال العلائي: فعلىٰ تقدير أن تكون مراسيل فقد بين الواسطة فيها وهو ثقة يحتج بهِ (انتهىٰ) - كتبهُ عمر العرضي -.

وفي هامش (ظ):

اسم أبيهِ طرخان قالهُ ابن سعد: هو ثقة في الحديث إلّا أنهُ ربما دلس عن أنس.



٢١ ـ حُميد بن الربيع بن مالك بن سجين اللَّخْميُّ الخزاز[١]:

ذكره الذهبي في ميزانهِ[٢]، عن محمـد[٣] بن عثمان[٤] بن أبي شيبة إنهُ يدلس.

مصـادر ترجمتـه:

الجـرح ٣/٢٢٢، ضعفاء النسـائي ٨٥ (١٤٤)، الكامـل ٢/٦٩٦، علل الدارقطني ١/٢٠٦ المؤتلف والمختلف ٥٣٩ ـ ٥٤٠، تاريخ بغـداد ٨/١٦٢، الثقات ٨/١٩٧، الأنساب ٥/١٠٦ التبصير ١/٣٣٤، الإكمال ٢/١٨٣، ضعفاء ابن الجـوزي ١/٢٣٨ (١٠٢٥)، الميـزان ١/٦١١ ـ ٦١٢، المغني ١/١٩٤، الديوان ١/٢٣٦، اللسان ٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤، التعريف ١٢٦ (١١٩).

(١) حُميـد بن الربيـع بن حُميد بن مـالك اللخمي الخـزاز، يُحدث عن هُشيم، وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث والقاسم بن مالك المُزني وغيرهم. (المؤتلف ٥٣٩ ـ ٥٤٠).

قال الدارقطني: تكلموا فيهِ بلا حجة. (الميزان ١/٦١١).

قال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيـه، وقال: عـامة شيـوخنا يقولون ذاهب الحديث. (المصدر السابق).

قـال ابن معين: أخزىٰ الله ذاك ومن يسـأل عنهُ، وقـال: كذابـوا زماننـا أربعـة: الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعي، وحُميد بن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة. (المصدر السابق).

لكن الذهبي تعقبهُ بقولهِ: أحسن القول فيهِ أحمد.

قال النسائي: ليس بشيء. (ضعفاءه ص ٨٥).

قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث موقوفة وروىٰ أحاديث عن أئمة المسلمين غير محفوظة عنهم. (الكامل ٢/٦٩٦).

وقال: ولهُ حديث كثير بعضهُ سرق من الثقات وبعض من الموقوفات الذي رفعه، وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة. (الكامل ١/٦٩٧).

وقد ذكره ابن حبان في ثقاتهِ. (الثقات ٨/١٦٢).

قال مسلمة بن قـاسم: ضعيف مات بـالكـوفـة سنـة (٢٥٨)هـ. (اللسـان ٢/٣٦٤).

. . . .

قال ابن حجر: مختلف فيهِ، وقد وصفهُ بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة وهو من طبقة عثمان، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع كان ثقة لكنهُ يدلس.

قال الخليلي: طعنوا عليهِ أحاديث تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم.

قلت: وهذا هو التدليس. (التعريف ص ١٢٦ - ١٢٧).

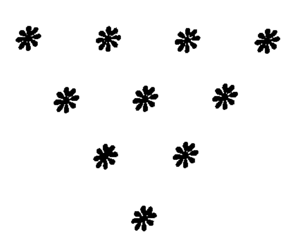
وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.

(٢) الميزان ١/٦١٢ (٢٣٢٧) ونص كلامهِ: قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال أبي: أنا أعلم بحميد بن الربيع، هو ثقة لكنه شره يدلس.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفي صنف وجمع. قال جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر لهُ حديثاً منكراً، مات سنة (٢٩٧) هـ. (طبقات السيوطي ٢٨٧ - ٢٨٨).

(٤) عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن الكوفي أحد الحفاظ الأعلام أخو أبي بكر بن أبي شيبة صنف المسند والتفسير وقد روىٰ أحاديث لم يتابع عليها، مات سنة (٢٣٩) هـ.

(طبقات السيوطي ١٩٣).



٢٢(*) ـ ت، ق[1] ـ خَارجة بن مُصْعَب الخُراساني[2]:
في الجرح[3] والتعديل لابن[4] أبي حاتم[5] ـ كما رأيتهُ فيهِ ـ إنهُ كان يدلس عن[6] غياث[7].

مصــادر ترجمتـه:
الطبقات ٣٧١/٧، تاريخ ابن معين ١٤٢/٢، الدارمي (٣٠٩)، ابن طهمان (١١)، طبقات خليفة ٢٢٣، علل أحمد ٣٥٢/١، الكبير ٢٠٥/٣ (٧٠٢)، الضعفاء الصغير ٨٤ (١٠٨)، أحوال الرجال ٢٠٩ (٣٨٧)، أبو زرعة الرازي ٤٦٩، ٦١٤، المعرفة ٣٧/٣، جامع الترمذي ٨٦/١، سؤالات محمد لابن المديني ٦٦ (٣٩)، ضعفاء النسائي ٩٧ (١٨٢)، الكنىٰ للدولابي ١٤٤/١، ضعفاء العقيلي ٢٥/٢ ـ ٢٦ (٤٤٦)، تاريخ الطبري ٥٦١/٦، الجرح ٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦ (١٧١٦)، المجروحين ٢٨٨/١، الكامل ٩٢٢/٣ ـ ٩٢٧، سنن الدارقطني ٣٥١/١، الضعفاء له ٢٠١ (٢٠٤)، أنساب السمعاني ١٤٢/٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩/٥ ـ ٣٠، ضعفاء ابن الجوزي ٢٤٣/١، معجم البلدان ٤٨٠/١، تهذيب الكمال ١٦/٨ ـ ٢٣، السير ٣٢٦/٧، العبر ٢٥٢/١، الكاشف ٢٠١/١، المغني ٢٠٠/١، الميزان ٦٢٥/١، الديوان ٢٤٣/١، غايه النهاية ٢٦٨/١، التهذيب ٨٦/٣، التقريب ١٨٦ (١٦١٢)، التعريف ١٤٠ (١٣٦)، اللسان ٢٠٧/٧، الخلاصة ٩٩، الشذرات ٢٦٥/١.

(١) هذه الرموز في (ظ) فقط وهو الصحيح.

(٢) خارجة بن مُصْعَب بن خارجة، أبو الحجاج السَّرخْسي، أبو زيد المدني، وقد ينسب إلىٰ جدهِ، صَدوق لهُ أوهام، من السابعة، مات سنة (١٦٨). (ت ق) التقريب ص ١٨٦.

قال ابن حجر: ضعفهُ الجمهور وقال ابن معين: كان يدلس عن الكذابين. (التعريف ص ١٤٠).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.

قال أحمد: لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال: كذاب، وقال: ضعيف.

. . . .

قال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بثقة. (تهذيب الكمال ٨/١٩ - ٢٠).
وقال أيضاً: متروك الحديث. (ضعفاءهُ ص ٩٧).
وقال الدارقطني: ضعيف. (تهذيب الكمال ٨/٢١).
قال الجوزجاني: كان يُرمىٰ بالإرجاء. (أحوال الرجال ص ٢٠٩).
وقد ضعفهُ أيضاً ابن الجارود والعقيلي وأبو زرعة الدمشقي والرازي وابن عدي والعجلي وابن السكن وأبو داود والذهبي وابن حجر.
قال البخاري: تركهُ وكيع وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ذهب حديثهُ ولا يعرف صحيح حديثِهِ من غيرهِ (الضعفاء الصغير ٨٤ - ٨٥).

(٣) الجرح والتعديل ٣/٣٧٥ - ٣٧٦ وفيه:
قال ابن أبي حاتم حدثنا مسلم بن الحجاج قال سمعت يحيىٰ بن يحيىٰ وسئل عن خارجة فقال: مستقيم الحديث ولم يكن ينكر من حديثِهِ إلّا ما كان يدلس عن غياث فإنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا تعرض لهُ (ا. هـ).

(٤) الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. ولد سنة (٢٤٠)، ورحل بهِ أبوه فأدرك الأسانيد العالية، أخذ علم أبيهِ وأبي زرعة وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ثقة حافظاً زاهداً، ألف الجرح والتعديل والتفسير وغيرها، مات في سنة (٣٢٧). (طبقات السيوطي ٣٤٥ - ٣٤٦).
وأبوهُ هو:

(٥) أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهوراً بالعلم مذكوراً بالفضل. مات سنة (٢٧٥) وقيل (٢٧٧)، (طبقات السيوطي ٢٥٥).

(٦) في (س) «عتاب» والصحيح المذكور.

(٧) غياث بن إبراهيم الكوفي كنيته أبو عبد الرحمن، كان يضع الحديث علىٰ الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات. روىٰ عن العراقيين، لا يحق كتابة حديثه إلّا علىٰ جهة التعجب، ولا ذكر روايتهُ إلّا مع أهل الصناعة للاعتبار والادكار. (المجروحين ٢/٢٠٠ - ٢٠١).
وانظر ترجمته في ضعفاء الدارقطني (٤٢٦) الجرح ٣/٢/٥٧، وغيرها.

(*) قال في المطبوع: (١٩٨٦) أنهُ رقم (١٩) مكرر.

٢٣ - ع - زكريا بن أبي زائدة[١]:

قال[٢] أبو حاتم الرازي: يدلس[٣] عن الشعبي[٤] وعن ابن جريج[٥].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٥٥، تاريخ ابن معين ٢/١٧٣، الدارمي (٧٢)، تاريخ خليفة ٤٢٥، طبقاته ١٦٧، علل أحمد ١/٩، ٩٩، ١١٣، ١٣٤، ١٤٤، ٢٣٩، ٣٦٣، الكبير ٣/٤٢١، ثقات العجلي ١٦٥ (٤٦٠)، المعرفة (انظر الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٩٧، ٦٣٦، تاريخ واسط ٩٨، ٢٧٥، الجرح ٣/٥٩٣ - ٥٩٤ (٢٦٨٥)، الثقات ٦/٣٣٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٩ (١٣٥٢)، ثقات ابن شاهين ٩٤ (٤٠٩)، التعديل للباجي ٢/٥٩١، الجمع ١/١٥١، كامل ابن الأثير ٥/٥٨٩،تهذيب الكمال ٩/٣٥٩ - ٣٦٣، السير ٦/٢٠٢، تاريخ الإسلام ٦/٦٥، العبر ١/٢١٢، الكاشف ١/٢٥٢، الميزان ٢/٧٣، المغني ١(٢١٩٢)، من تكلم فيهِ وهو موثق ٨٠ (١١٥)، الرواة المتكلم فيهم (٣٥)، جامع التحصيل١٠٦ (١٥) ١٧٧ (١٩٩)، شرح علل الترمذي ٣٧٢، التهذيب ٣/٣٢٩، الهدي ٤٠٠، التقريب ٢١٦ (٢٠٢٢)، التعريف ٦٢ (٤٧)، الخلاصة ١٢٢، الشذرات ١/٢٢٤.

(١) زكريا بن أبي زائدة: خالد ويقال هُبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيىٰ الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعهُ من أبي إسحاق بأخرهِ من السادسة. مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨) أو (١٤٩).(ع) التقريب ص ٢١٦.

قال ابن حجر: من أتباع التابعين أكثر عن الشعبي، قال أبو حاتم: كان يدلس عن الشعبي وابن جُريج ووصفهُ الدارقطني بالتدليس. (التعريف ص ٦٢).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

قال أحمد: ثقة حلو الحديث ما أقربهُ من إسماعيل بن أبي خالد. (تهذيب الكمال ٩/٣٦١).

قال أبو زرعة: صُويلح يدلس كثيراً عن الشعبي.(أبو زرعة ٣/٨٦٨ (٢٠٤)).

وقال أبو حاتم: لين الحديث، كان يدلس. (الجرح ٣/٥٩٣).

. . . .

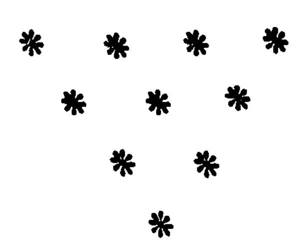
قال النسائي: ثقة. (تهذيب الكمال ٩/٣٦٢).
قال أبو داود: ثقة ولكنهُ يدلس. (المصدر السابق).
وقد وثقهُ جمع من الأئمة الفسوي والبزار وابن سعد وابن شاهين والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم.

(٢) جامع التحصيل ١٠٦ (١٥)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٦٢.

(٣) في المطبوع - مدلسٍ - والصحيح المثبت من المخطوطتين.

(٤) عامر بن شَراحيل الشّعبي - فتح المعجمة - أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة. قال مكحول: ما رأيت أفقه منهُ، مات بعد المائة ولهُ نحو من ثمانين. (ع) التقريب ٢٨٧ (٣٠٩٢).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يأتي برقم (٤٩).



٢٤ ـ ع ـ سالم بن أبي الجَعد[١]:

قال الذهبي ـ في ميزانهِ[٢] ـ من ثقات التابعين لكنهُ يُدلس ويُرسل.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٢٩١، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/٦٧، تاريخ ابن معين ٢/١٨٦، ابن طهمان (١٩٧)، علل ابن المديني ٦٣، ٧٢، طبقات خليفة ١٥٦، تاريخهَ ٣٢٠، علل أحمد ١/٦٧، ١٠٠، ٢٣٠، ٢٧٩، الكبير ٤/١٠٧ (٢١٣٢)، ثقات العجلي ١٧٣ (٤٩٦) جامع الترمذي ٥/٢٧٨ (٣٠٩٤)، المعرفة والتاريخ (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٩٣، أخبار القضاة لوكيع ٤٨، ١٢٥، الجرح ٤/١٨١ (٧٨٥)، المراسيل ٧٠ (١٢٤)، كشف الأستار ٤/٥١ ـ ٥٢ (٣١٧٦)، الثقات ٣/٤٣٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٢ (٨٠٩)، أسماء التابعين ١/١٦٠، علل الدارقطني ١/٢٣٦ (٣٩)، الجمع ١/١٨٨، معجم البلدان ٤/٧٥٥، ٧٥٧، تهذيب الكمال ١٠/١٣٠ ـ ١٣٣، السير ٥/١٠٨، تاريخ الإسلام ٣/٣٦٩، الكاشف ١/٢٧٠، العبر ١/١١٩، الميزان ٢/١٠٩، المغني ١/(٢٢٩٧)، جامع التحصيل ١٧٩ (٢١٨)، شرح علل الترمذي ١٥٢، التهذيب ٣/٤٣٢، التقريب ٢٢٦ (٢١٧٠)، التعريف ٦٣ (٤٨)، الشذرات ١/١١٨.

(١) سالم بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يُرسل كثيراً، من الثالثة. مات سنة (٩٧) أو (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة. (ع) التقريب ٢٢٦.

وقال ابن حجر في التعريف ٦٣ (٤٨): **ثقة مشهور من التابعين، ذكرهُ الذهبي في الميزان بذلك.**

وقد صنفهُ الإمام ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من مراتب المدلسين.

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة.

ونقل ابن أبي حاتم عن ابن المديني أنهُ لم يَلق ابن مسعود ولم يلق عائشة.

وقال أبو زرعة سالم عن عمر وعثمان وعلي مرسل.

. . . .

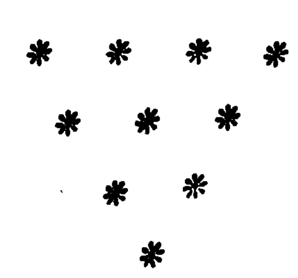
وقال أبو حاتم: إنهُ أدرك أبا أمامة ولم يدرك عمرو بن عنبسة، ولم يدرك أبا الدرداء وثوبان. (المراسيل لابن أبي حاتم ٧٠ ـ ٧١).

قال الذهبي: متعقباً كلام أحمد بعد أن رمز لهُ بعلامة (صح):

حديثهُ عن النعمان بن بشير وعن جابر في الصحيحين، وحديثهُ في البخاري عن عبد الله بن عمرو وعن ابن عُمر، وحديثه عن علي في سنن النسائي وأبي داود (الميزان ٢/١٠٩).

(٢) الميزان ٢/١٠٩ (٣٠٤٥).

أخرج له البخاري في الوضوء باب التسمية علىٰ كل حال وعند الوقاع، وفي الأدب باب من سمىٰ بأسماء الأنبياء، وفي البيوع وغير موضع عن قتادة وعمرو بن مرة ومنصور والأعمش وحصين عنهُ عن عبد الله بن عمر وجابر والنعمان بن بشير وأنس وكريب وأم الدرداء (التعديل ١١٢٢ ـ ١١٢٣).



٢٥ ـ عو[١] ـ سعيد بن عبدالعزيز[٢]:

عن زياد[٣] بن أبي سَوْدَة[٤] عن ميمونة[٥] مولاة النبي ﷺ.

قال الذهبي ـ في[٦] ميزانه ـ في ترجمة زياد هذا ثم ما أدري أهل[٧] سمع سعيدٌ من زيادٍ أو دلسهُ بعن؟ ـ انتهى.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٤٦٨/٧، تاريخ ابن معين ٢٠٣/٢، ابن طهمان (١٣٤)، طبقات خليفة ٣١٦، تاريخه ٣٢٧، ٤٣٩، علل أحمد ٢٣١/١، ٢٣٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٥، الكبير ٤٩٧/٣ (١٦٥٩)، ثقات العجلي ١٨٦ (٥٥٦)، المعرفة ليعقوب (الفهرس)، القضاة لوكيع (الفهرس)، الجرح ٤٣/٤ (١٨٤)، الثقات ٣٦٩/٦، ثقات ابن شاهين ٩٨ (٤٤٢)، حلية الأولياء ٢٧٤/٨، الجمع ١٧٥/١، تهذيب ابن عساكر ١٥٤/٦، الكامل في التاريخ ٧٦/٦، تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠ ـ ٥٤٥ (٢٣٢٠)، العبر ٢٥٠/١، السير ٢٨/٨، التذكرة ٢١٩/١، الكاشف ٢٩١/١ (١٩٤٥)، الميزان ١٤٩/٢ (٣٢٣١)، المغني ١/(٢٤٢٦)، جامع التحصيل ١٨٢ (٢٣٨)، شرح علل الترمذي ٣٨٩، غاية النهاية ٣٠٧/١، التهذيب ٥٩/٤، التقريب ٢٣٨ (٢٣٥٨)، التعريف ٦٣ (٤٩)، طبقات السيوطي ٩٣ (١٩٥)، الخلاصة ١١٩، الشذرات ٢٦٣/١.

(١) (م) ساقطة والصحيح (م عو بخ).

(٢) سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، الدمشقي، ثقة إمام سواهُ أحمد بالأوزاعي وقدمهُ أبو مسهر لكنهُ اختلط في آخر أمرهِ، من السابعة. مات سنة (١٦٧) وقيل بعدها وله بضع وسبعون. (بخ م ٤) التقريب ٢٣٨.

قال ابن حجر: ثقة من كبار الشاميين من طبقة الأوزاعي، روىٰ عن زياد بن أبي سؤدة، قال أبو الحسن بن القطان: لا ندري سمعهُ منهُ أو دلسهُ عنهُ. وقد رتبهُ ضمن المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (التعريف ٦٣).

ذكره الذهبي في ميزانه ورمز لهُ بعلامة (صح) وقال: مفتي دمشق أحد الأئمة ثقة وليس هو في الزهري بذاك وأشار حمزة الكناني إلىٰ أنهُ تغير بآخرهِ وقال أبو مسهر قد اختلط قبل موتهِ.

. . . .

وقال النسائي: ثقة ثبت.

قال ابن معين: حجة.

وقال الذهبي: كان من العباد القانتين، وكان ممن يحيي الليلِ رضي الله عنهُ وأرضاهُ. (الميزان ٢/١٤٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة في التقدم والفضل والفقه والأمانة. (تهذيب الكمال ١٠/٥٤٤).

(٣) في (س) [زيادة].

(٤) زياد بن أبي سؤدة المقدسي أخو عثمان، ثقة. من الثالثة. (د ق) (التقريب ٢٢٠).

وثقهُ ابن حبان وأبو زرعة الدمشقي، روىٰ عن أخيهِ وميمونة خادم النبي ﷺ والصحيح عن أخيهِ عثمان عنها، وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وغيرهم. (التهذيب ٣/٣٧٣).

(٥) ميمونة بنت سعد أو سعيد خادم النبي ﷺ، صحابية لها حديث وقيل إن التي روىٰ عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرىٰ غير خادم النبي ﷺ. (عـو) (التقريب ٧٥٣ (٨٦٨٩).

(٦) الميزان ٢/٩٠ (٣٩٤٣) ترجمة زياد بن أبي سؤدة.

(٧) في (س) (أهل) وهو المثبت أيضاً في الأصل الميزان.

* * *

٢٦ - ع ـ سعيد بن أبي عَروبة[1]: مشهور بالتدليس ذكرهُ به غير واحدٍ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٢٧٣/٧، التاريخ ٢٠٤/٢، من كلام أبي زكريا (٣٢٧، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٥٦) الدارمي (٣٤، ٣٥٨)، العلل لابن المديني ٣٨، ٥٢، ٦٠، طبقات خليفة ٢٢٠، تاريخهُ ٤٢٨، سؤالات ابن أبي شيبة ٤٥، العلل لأحمد (انظر الفهرس)، مشاهير ٢٣٥، الكبير ٥٠٤/٣، الصغير ١٧٦، الضعفاء الصغير (١٣٨)، أحوال الرجال (٣٣٠)، تاريخ الثقات ١٨٧ (٥٥٨)، جامع الترمذي ٤٥٣/٣، المعرفة (انظر الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٠١، ٤٥١، ٤٥٢، ٦٣٧، الضعفاء الكبير ١١١/٢، الجرح ٦٦/٤، المراسيل ٧٧، الثقات ٣٦٠/٦، الكامل ١٢٣١/٣، سنن الدارقطني ١٦٤/١، الإكمال ٣٤٦/٧، الجمع ١٦٩/١، التعديل ١٠٨٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣٢٣/١، السير ٤١٣/٦، الميزان ١٥١/٢، التذكرة ١٧٧/١، الكاشف ٢٩٢/١، المغني ١ (٢٤٣٣)، الديوان (١٦٥١)، من تكلم فيهِ وهو موثق (١٣٢)، الرواة المتكلم فيهم (٣٧)، الاغتباط (٣٧)، الكواكب ١٩٠ - ٢١٢، جامع التحصيل ١٠٦، ٨٢ (٢٣٩)، شرح علل الترمذي ٣٧٣، تهذيب الكمال ٥/١١ (٢٣٢٧)، التهذيب ٦٣/٤، الفتح ١٥٨/٥، ٥٨٥/٦، ١٥٤/١٠، هدي الساري ٤٠٥، أبو زرعة ٨٧٣/٣ (٢٣٧)، الرواة الذين وثقهم الذهبي ١٢٩ - ١٣٢، التعريف (٥٠)، السيوطي ٧٨، التقريب ٢٣٩، علوم الحديث ٣٥٣ - ٣٥٤.

(١) سعيد بن أبي عَروبة: مِهْران اليَشكُري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ لهُ تصانيف كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة. مات سنة (١٥٦) وقيل (١٥٧). (ع) التقريب ٢٣٩ (٢٣٦٥).

قال ابن حجر: رأى أنساً ـ رضي الله عنهُ ـ وأكثر عن قتادة، وهو ممن اختلط، ووصفهُ النسائي وغيرهُ بالتدليس. (التعريف ٦٣ (٥٠)).

وقد رتبهُ الإمام ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

وثقهُ ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن حبان وابن سعد، (تهذيب الكمال ٥/١١ - ١١).

. . . .

قال أحمد: لم يكن لسعيد كتاب إنما كان يحفظ ذلك كلهُ. (الميزان ١٥٣/٢).

قال أبو عوانة: لم يكن في ذلك الوقت أحفظ منهُ. (المصدر السابق).

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع سعيد من الحكم ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة. ولا من زيد بن أسلم، ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيدالله بن عمر ولا من أبي بشر ولا من أبي الزناد، وقد حدث عنهم كلهم يعني يقول: عن، ويدلس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: وقد روىٰ عن الحسن البصري وأبي رجاء العطاردي وأبي نضرة وخلق. (المصدر السابق).

قال الباجي: أخرج لهُ البخاري في الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد، وغير موضع، عن ابن المبارك ويحيىٰ القطان وعبد الأعلىٰ بن عبدالأعلىٰ وابن أبي عدي ويزيد بن زريع وغيرهم عنهُ عن البصريين أنس وقتادة. (التعديل ١٠٨٥/٣).

وقد وثقهُ ابن حبان وذكرهُ في مشاهير علماء الأمصار (**٢٤٩ (١٢٤٩)**).

قال ابن حجر: من كبار الأئمة، وقد وثقهُ الأئمة كلهم إلّا أنهُ رمي بالقدر (الهدي ٤٠٥).

* * *

٢٧ ـ ت ق ـ سعيد بن المَرْزُبَان[١]:

قال أبو زرعة[٢]: صَدوق يُدلس[٣] ذكرهُ الذهبي في[٤] ميزانه[٥].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٥٤، تاريخ ابن معين ٢/٢٠٧، الكبير ٣/٥١٥ (١٧١٧)، أبو زرعة الرازي ٦٢٢، ٣/٨٧٤، ٦٢٢، المعرفة ٣/٥٩، جامع الترمذي ٤/٢٠، ضعفاء النسائي ١٢٧ (٢٨٥) ضعفاء العقيلي ٢/١١٥ ـ ١١٦ (٥٨٨)، الجرح ٤/٦٢ (٢٦٤)، المجروحين ١/٣١٧، الكامل ٣/١٢١٩ ـ ١٢٢٢، سؤالات البرقاني للدارقطني ٣٢ (١٧٦)، موضح أوهام الجمع ٢/١٣١، السابق واللاحق ٢١٨، الإكمال ٣٧٩، ضعفاء ابن الجوزي ١/٣٢٥ ـ ٣٢٦ (١٤٣٧)، تهذيب الكمال ١١/٥٢ ـ ٥٦ (٢٣٥١)، تاريخ الإسلام ٦/١٥٥، الكاشف ١/٢٩٥، المغني ١/٢٦٦ الميزان ٢/١٥٧، الديوان ١/٣٣٢، التهذيب ٤/٧٩، التقريب ٢٤١ (٢٣٨٩)، التعريف ١٤١ (١٣٧)، الخلاصة ١٤٢، جامع التحصيل ١١٢ (٦٧).

(١) سعيد بن المَرْزُبان العبسي، أبو سعد البقال، الكوفي، الأعور، ضعيف مدلِّس، مات بعد الأربعين ومئة، من الخامسة (بخ ت ق).

التقريب ٢٤١.

قال ابن حجر: من أتباع التابعين، ضعيف مشهور بالتدليس، وصفهُ به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم (التعريف ١٤١).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.

قال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثهُ. (تهذيب الكمال ١١/٥٤).

قال عمرو بن علي: ضعيف الحديث متروك الحديث. (المصدر السابق).

قال البخاري: منكر الحديث. (المصدر السابق).

قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثهُ. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: ضعيف. (ضعفاءهُ ١٢٧).

قال الدارقطني: متروك. (سؤالات البرقاني ٣٢).

. . . .

قال ابن عدي: كوفي حدث عنهُ شعبة والثوري وابن عيينة وهم وغيرهم من ثقات الناس، ولهُ غير ما ذكرت من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم ولا يترك وكان قاسم المطرز قد جمع حديثهِ يمليهِ علينا. (الكمال ٣/١٢٢٢).

قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثهِ. (الجرح ٤/٦٢).

(٢) عبيد الله بن عبدالكريم بن يَزيد بن فروخ القرشي المخزومي أبو زرعة الرازي، أحد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام حتىٰ قالوا عنهُ: كل حديث لا يعرفهُ أبو زرعة ليس لهُ أصل، مات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين. (طبقات السيوطي ٢٤٩ - ٢٥٠).

(٣) الجرح ٤/٦٣ - وفيهِ: (قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنهُ فقال: لين الحديث مدلس. قلت: هو صَدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب) ا.هـ.

(٤) الميزان ٢/١٥٨.

(٥) وسوف يذكرهُ بالكنىٰ باسم (أبو سعد البقال) رقم (٩٥).

* * *

٢٨ ـ ع[1] ـ سفيان الثوري[2]:

مشهور بهِ.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٣٧١/٦، تاريخ ابن معين ٢١١/٢، تاريخ ابن طهمان (٦، ٣٢، ١١٠، ٢٠٥، ٣٢٢، ٣٢٩، ٢٠٥)، الـدارمي (٤٧، ٨٤)، الكـبيـر ٩٢/٤ (٢٠٧٧)، ثقات العجلي ١٩٠ ـ ١٩٣ (٥٧١)، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخه ٣١٩، ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ٧١٣/١، ٧٢٨، جامع الترمذي ١٧٤/٥، تاريخ الطبري ٥٨/٨، كنىٰ الدولابي ٥٦/٢، الجرح ٢٢٢/٤ (٩٧٢)، ٥٥/١ ـ ١٢٦، الثقـات ٤٠١/٦، مشاهيـر علمـاء الأمصـار ٢٦٨ (١٣٤٩)، السنن للدارقطني ١٧٢/١، ثقات ابن شاهين ١٠٥، العلل له ٨٣/٤ (السؤال ٤٤٢)، ١٢٧/٤ (٤٦٦)، أسمـاء التـابعين ١٦٥/١، التعـديـل للبـاجي ١١٣٨/٣ ـ ١١٤٠، حلية الأولياء ٣٥٦/٦ ـ إلىٰ ١٤٤/٧، تاريخ بغـداد ١٥١/٩، السابق واللاحق ٢٢٠، الجمع ١٩٤/١، أنساب السمعاني ١٤٦/٣، الكامل في التاريخ ٦٥/٥، ١٢٥/٦، وفيات الأعيان ٣٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٥٤/١١ ـ ١٦٩، السيـر ٢٢٩/٧ ـ ٢٧٩، الكاشف ٣٠٠/١، تـذكرة الحفـاظ ٢٠٣/١ (١٩٨)، التهذيب ١١١/٤ (١٩٩)، التقريب ٢٤٤ (٢٤٤٥)، التعريف ٦٤ (٥١)، جامع التحصيل ١٠٦ (١٧)، ١٨٦ (٢٤٩)، الخلاصة ١٤٥، طبقات السيوطي ٨٨ ـ ٨٩ (١٨٨) النجوم الزاهرة ٣٩/٢، الشذرات ٢٥٠/١.

(١) في المطبوع ـ ضمن الرسائل الكمالية ـ (٤) ـ وتبعهُ كل من اقتبس منهُ وهو خطأ.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربمـا دلس مات سنـة (إحدى وستين ومئة) ولهُ أربع وستون. (ع) التقريب ٢٤٤).

قال ابن حجر: الإمام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير وصفهُ النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري ما أقل تدليسهُ (التعريف ٦٤).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

قال العجلي: ثقة كوفي رجل صالح زاهد عابد ثبت في الحديث يقال: إنهُ ما رأىٰ سُفيان مثلهُ (ثقات العجلي ص ١٩٠).

وقال أيضاً: ولد سنة (٦٧)، وكـان ثقة ثبتـاً في الحديث، زاهـداً فقيهاً صاحب سنة واتباع، وكان من أقوىٰ الناس بكلمـةٍ، شديـد عند سلطان يُتقىٰ. (المصدر السابق ص ١٩٢).

وقال أيضاً: أحسن إسناد الكوفـة، قال عبـدالرحمٰن بن مهـدي: حضرت سفيان بمكة يكتب عن عكرمة بن عمار وهو جاث علىٰ ركبتيه، وجعل يوقفهُ، سمعت فلاناً، سمعت فلاناً، سمعت فلاناً، فقال: قلت: يا أبـا عبدالله أكتب لك؟ قال: لا ليس يكتب سماعي غيري. (المصدر السابق).

قال عبدالله بن المبارك: كتبت عن ألف ومئة شيخ ما كتبت عن أفضل منهُ. (تهذيب الكمال ١١/١٦٥).

قال عباس الـدوري: رأيت ابن معين لا يقدم على سفيان في زمانهِ أحداً في الفقهِ والحديث والزهد وكل شيء. (المصدر السابق).

قال ابن عيينة: أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانهِ وشعبة في زمانهِ والثوري في زمانهِ. (المصدر السابق).

وقال شعبة: إن سفيان سادَ الناس بالورع والعلم. (المصدر السابق).

قال الخطيب البغدادي: كان إماماً من أئمـة المسلمين وعلماً من أعـلام الدين، مجمعاً علىٰ أمانتهِ بحيث يُستغني عن تزكيتهِ مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد. (تاريخ بغداد ٩/١٥١).

ومناقبهُ وفضائله كثيرةٌ جداً (رحمه الله تعالى).

* * *

٢٩ - ع[١] ـ سُفيان بن عُيينه[٢]، لكنهُ لم يُدلس إلّا عن ثقةٍ كثقتهِ، وحكىٰ ابن عبد البر[٣] عن أئمة الحديث أنهم قالوا: يقبلُ تدليس ابن عيينة لأنهُ إذا وقفَ أحال علىٰ ابن جُريج ومعمر[٤] ونظرائهما. وهذا ما رجحهُ ابن حبان وقال[٥]: هذا شيءٌ ليس في الدنيا إلّا لابن عيينة، فإنهُ كان يدلس ولا يدلس إلّا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لابن عيينة خَبر دلسَ فيهِ إلّا وقد بين سماعهُ عن ثقةٍ مثل ثقتهِ ثم مثل ذلك بمراسيل كبار الصحابة وأنهم لا يُرسلون إلّا عن صحابي، وقد سبق ابن عبد البر أبو بكر البزار وأبو[٦] الفتح الأزدي[٧].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٥/٤٩٧، التاريخ ٢/٢١٦، من كلام أبي زكريا ١، ٤، الدارمي ٤، ٦٧، ٦٨، ٣٧٢، علل ابن المديني (الفهرس)، الإكمال ٦/١٢٤، التبصير ٣/٩٢٩، طبقات خليفة ٢٨٤، تاريخهُ ٤٦٨، علل أحمد (الفهرس)، الكبير ٤/٩٤، الصغير ٢/٢٨٤، تاريخ الثقات ١٩٤، المعرفة ١/١٨٥، ١٨٧، جامع الترمذي ٤/٢٥٤، ٥/٤٤٨، أبو زرعة الدمشقي (الفهرس)، تاريخ الطبري ١/١٠، الجرح ١/٣٢ - ٥٤، ٤/٢٢٥، المراسيل ٨٥، الثقات ٦/٤٠٣، سنن الدارقطني ٢/٢١٠، المؤتلف ١٦٠٢، الحلية ٧/٢٧٠، التعديل ١١٣٦، تاريخ بغداد ٩/١٧٤، السابق ٢٢٧، الجمع ١/١٩٥، وفيات الأعيان ٢/٣٩١، صفة الصفوة ٢/١٣٠، تهذيب الكمال ١١/١٧٧، السير ٨/٤٥٤ - ٤٧٥، التذكرة ١/٢٦٢، الميزان ٢/١٧٠، العبر ١/٢٠٨، المغني ١ (٢٤٨٥)، جامع التحصيل ١٨٦(٢٥٠)، شرح العلل ٦٩، العقد الثمين ٤/٥٩١، التهذيب ٤/١١٧، الاغتباط (٣٨)، الكواكب ٢٢٠ - ٢٣٤، التقريب ٢٤٥ (٢٤٥١)، التعريف ٦٥، الفهرست ١/٢٢٦، الخلاصة ١٤٥، الشذرات ١/٣٥٤، طبقات السيوطي ١١٣، علوم الحديث ٣٥٥.

(١) في الرسائل الكمالية (٤) وتابعهُ كل من اعتمد على الرسائل الكمالية والمثبت في المخطوط (ع).

. . . .

---

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلاّ أنهُ تغير حفظهُ بأخرهِ، وكان ربَّما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة (١٩٨) ولهُ إحدىٰ وتسعون سنة. (ع) التقريب ٢٤٥.

قال ابن حجر: الإمام المشهور فقيه الحجاز في زمانهِ، كان يدلس، لكن لا يدلس إلاّ عن ثقة، وادعىٰ ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً بهِ، ووصفهُ النسائي وغيره بالتدليس. (التعريف ٦٥ (٥٢).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس وهم: من احتمل الأئمة تدليسهُ وأخرجوا لهُ في الصحيح لإمامتهِ وقلة تدليسهِ في جنب ما روىٰ، كالثوري، أو كان لا يدلس إلاّ عن ثقة، كابن عيينة. (التعريف ٢٣).

قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن منهُ (تهذيب الكمال ١١/١٨٩).

قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول هو أثبت الناس في حديث الزهري، وكان حسن الحديث، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، يكنىٰ أبا محمد سكن مكة، وكان مولىٰ أبي هلال، وكان حديثهُ نحواً من سبعة الآف حديث، ولم يكن لهُ كتب. (ثقات العجلي ١٩٤ - ١٩٥ (٥٧٧)).

قال الذهبي: كان مشهوراً بالتدليس عمد إلىٰ أحاديث رُفعت إليهِ من حديث الزهري، فيحذف اسم من حدثهُ ويُدلسها إلاّ أنهُ لا يدلس إلاّ عن ثقة عندهُ. (السير ٨/٤٦٥).

وأخبارهُ مبسوطة في الكتب التي ذكرناها مثل السير وتهذيب الكمال.

(٣) يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر النمري أبو عمرو، ولد سنة (٣٦٨) وطلب العلم وبرع حتىٰ ساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان، صنف التمهيد والاستيعاب وغيرها كثير. مات سنة (٤٦٣) عن ٩٥ سنة. طبقات السيوطي ٤٣٢ - ٤٣٣ (٩٨٠).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُروة البصري، نزيل اليمن، ثقة

. . . .

ثبت فاضل إلّا أنهُ في روايتِهِ عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بِهِ بالبصرة من كبار السابعة، مات سنة (١٥٤) وهو ابن ٥٨ سنة. (ع) التقريب ٥٤١ (٦٨٠٩).

(٥) صحيح ابن حبان ١/١٥٠ وفيه:

(وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول فإنا لا نحتج بأخبارهم إلّا ما بينوا السماع فيما رووا مثل الثوري والأعمش وأبي إسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين وأهل الورع في الدين، لأنا متى قبلنا خبر مدلس لم يُبين السماع فيهِ ـ وإن كان ثقة ـ لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها، لأنهُ لا يُدرى لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يُهي الخبر بذكره إذا عُرف، اللهم إلّا أن يكون المُدلس يُعلم أنهُ ما دلس قط إلّا عن ثقة فإذا كان كذلك، قبلت روايتهُ وإن لم يُبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلّا سفيان بن عيينة وحدهُ، فإنه كان يدلس ولا يدلس إلّا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد له خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينهِ قد بين سماعهُ عن ثقة مثل نفسهِ، والحكم في قبول روايتهِ لهذهِ العلة وإن لم يبين السماع ـ كالحكم في قبول رواية ابن عباس إذا روىٰ عن النبي ﷺ ما لم يسمع منهُ. (ا. هـ).

(٦) الحافظ العلامة محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة الموصلي حدث عن أبي يعلىٰ الموصلي وغيره وعنهُ أبو نعيم، كان حافظاً صنف في علوم الحديث وفي الضعفاء، وهاه جماعة بلا مستند، مات سنة (٣٧٤). تاريخ بغداد ٢/٢٤٣ ـ طبقات الحفاظ ٣٨٦ (٨٧٨).

(٧) في هامش (س): لفظ ابن الملقن وصرح بذلك أيضاً أبو الفتح الأزدي والبزار وإن كانت هذه صفتهُ وجب قبول حديثهِ وكذا قال أبو بكر الصّيرفي في دلائله. كل من ظهر تدليسهُ عن غير الثقات لم يقبل خبرهُ حتىٰ يقول حدثني أو سمعت. انتهىٰ لفظ ابن الملقن رحمة الله عليهِ.

* * *

٣٠ ــ سفيان[١] بن عيينة[٢] آخر: سمع عمر وجابر[٣]، يدلس ليس بشيء وهو مولىٰ مسعر[٤] بن كدام من أسفل - إنتهىٰ. لفظ العجلي في ثقاته[٥]، فإن صحت الكتابة فقد ذكرهُ تميزاً، رأيتهُ كذلك في الثقات التي رتبها شيخا الحافظ نور الدين الهيثمي[٦] وأبت أنها صحيحة.

مصادر ترجمته:

ثقات العجلي ١٩٥ (٥٧٨)، التعريف ص ٦٥.

(١) قال ابن حجر في ترجمة سفيان بن عيينة(ص ٦٥)

وذكر البرهان الحلبي لسفيان بن عيينة ترجمتين، الأول هذا، والثاني سفيان بن عيينة الهلالي مولىٰ مسعر بن كدام من أسفل، ليس بشيء، كان يدلس. قال البرهان: هذا آخر غير الأول.

قلت: وليس كما ظن، فإن ابن عيينة مولىٰ بني هلال، وقد ذكر الذهبي في (فوائد رحلتهِ) أنهُ لما اجتمع بابن دقيق العيد سألهُ مَنْ أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة فأعجبهُ استحضارهُ، وإنما نسب لمسعر لأن مسعراً من بني هلال أصلية، ولعل العجلي، إنما قال فيهِ: ليس بشيء لأمر آخر غير التدليس لعله الاختلاط، ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدتهُ قال ما نصهُ: سفيان بن عيينة. (ا. هـ).

(٢) في هامش (س):

سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمهُ ميمون الهلالي وأصلهُ من الكوفة وسكن البصرة. أحد الأئمة سمع عمرو بن دينار وابن المنكدر والزهري وأبا الزبير وصفوان بن سليم وأبا حازم سلمة بن دينار وأبا طوالة في آخرين من التابعين.

قال صاحبهُ الحميدي: لقيّ ستة وثمانين من التابعين. روىٰ عنهُ الأعمش والثوري وشعبة والأوزاعي وابن إسحاق وهمام وابن جريج وابن المبارك وحماد بن زيد ووكيع ويحيىٰ القطان والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وقتيبة في خلائق.

ولد سنة سبع ومائة وتوفي غرة شهر رجب سنة ثمان وتسعين ومئة بمكة ودفن بالحجون، وقال محمد بن ميمون، مات سفيان وهو ابن احدىٰ وتسعين وما رأيت معهُ كتاباً قط رضى الله عنهُ. (ا. هـ).

. . . .

وفي هامش الرسائل الكمالية تعليق للعلامة أبو بكر النصيبي فيهِ كلام ابن حجر المتقدم، وفيهِ أيضاً يقول أبو بكر النصيبي:

إنَّهُ على هامش التعريف رأيت بخط شيخنا موفق الدين أبي ذر (هو ولد البرهان الحلبي) ما نصهُ: «لم يظن والدي بل حقق ذلك بقول والدي غير الأول، وقد قال العجلي سمع عمر وجابراً وأين الأول منهما من السماع. (ا.هـ).

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السَّلَميّ، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. (ع) التقريب ١٣٦ (٨٧١).

(٤) مسعر بن كِدَام بن ظَهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة. مات سنة (١٥٣) أو (١٥٥). (ع) التقريب ٥٢٨ (٦٦٠٥).

(٥) ثقات العجلي ١٩٥ (٥٧٨).

فربما الاثنان واحد كما ذكر ابن حجر وهذا الراجح الذي رجحه ابن حجر، في التعريف.

كما لم يترجم لهذا الثاني أحد من أصحاب المصادر التي ذكرناها أعلاه، عدا ما ذكره العجلي في ثقاتِهِ. والله تعالىٰ أعلم.

أما أخطاء المطبوع المعتمد علىٰ الرسائل الكمالية (سنة ١٩٨٦) فوقع بعدة أخطاء منها:

١ ـ في ترجمة سفيان بن عيينة المتقدم برقم (٢٩) علق ما يلي:

سفيان بن عيينة: هو ميمون الهلالي أبو محمد سفيان بن عيينة الكوفي المكي لُهُ حديث نحو سبعة آلاف. . . . ص (٢٨).

والصحيح سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسم أبي عمران ميمون.

٢ ـ أما عن سفيان بن عيينة برقم (٣٠) فعلق عليه ما يلي:

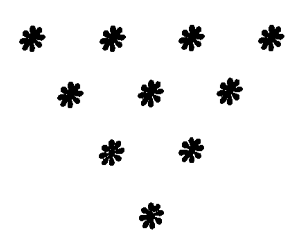
سفيان بن عيينة كوفي مشهور فقيه الحجاز. . .

والتعليقان لشيخ واحد ولكن المحقق المذكور فصل بينهما ذاكراً لكلٍ مصادر غير مصادر الثاني مع العلم أن المصادر المذكورة لشيخ واحد هو الإمام ابن عيينة.

(٦) الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن

. . . .

صالح الهيثمي، رفيق الحافظ أبي الفضل العراقي ولد سنة (٧٣٥) ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعهُ. جمع زوائد مسند أحمد علىٰ الكتب الستة ثم مسند البزار ثم أبي يعلىٰ وغيرها. مات سنة (٨٠٧) هـ. طبقات السيوطي ٥٤١(١١٨٠).



٣١ - ع ـ سليمان التّيميُّ[1]:

مشهورٌ بهِ.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٢٥٢/٧، تاريخ ابن معين ٢٣٢/٢، الدارمي (٣٦)، ابن طهمان (٢٣٩)، علل ابن المديني ١٠٠،تاريخ خليفة ٤٢٠، طبقاته ٢١٩، علل أحمد ٦٧/١، ٩٣، ١٧٧، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٤١، ٤٩٤، ٤١٣، الكبير ٢٠/٤ (١٨٢٨)، ثقات العجلي ٢٠٣ (٦١٣)، جامع الترمذي ١٤٧/٥ (٢٨٦١)، المعرفة والتاريخ (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة ٢٩٨، ٤٧٥، ٤٧٩، تاريخ واسط ٩٢، ١٦٠، ٢٠٧، ٢٧٩، الجرح ١٢٤/٤ (٥٣٩)، المراسيل ٧٣ (١٢٩)، مشاهير علماء الأمصار ١٥١ (٦٨٥)، الثقات ٣٠٠/٤،سنن الدارقطني ١٧٢/٣، الحلية ٢٧/٣، السابق واللاحق ٢١٠، الجمع ١٧٨/١، أنساب السمعاني ١١٨/٣، معجم البلدان ٥٦٤/٢، ٧٦٦، الكامل في التاريخ ٥١٢/٥، تهذيب الكمال ٥/١٢ ـ ١٢، السير ١٩٥/٦، التذكرة ١٥٠/١، الكاشف ٣١٦/١، العبر ١٩٤/١، ٢٣٩، ٣٦٧، ٣٧٠، تاريخ الإسلام ٧٢/٦، الميزان ٢١٢/٢، جامع التحصيل ١٠٦، ١٨٨ (٢٥٧)، شرح العلل ٧٦، التهذيب ٢٠١/٤، التقريب ٢٥٢ (٢٥٧٥)، التعريف ٦٦ (٥٤) الخلاصة ١٥٢، الشذرات ٢١٢/١، ذكر أسماء التابعين للدارقطني ١٥٨/١، التعديل ١١١٥/٣ (١٣١٨).

(١) سليمان بن طرخان التَّيمي، أبو المعقر البصري، نزل في التِّيم فنسب إليهم، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة (١٤٣) وهو ابن ٩٧. (ع) التقريب ٢٥٢.

قال ابن حجر: تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة، وكان فاضلاً وصفهُ النسائي وغيرهُ بالتدليس (التعريف ص ٦٦).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

وثقهُ أحمد بن حنبل وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد. (تهذيب الكمال ٨/١٢).

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث، وكان من العُباد المُجتهدين، وكان يصلي الليل كلهُ بوضوء عشاء الآخرة، وكان هو وابنه يدوران بالليل في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي هذا المسجد مرة، حتى يُصبحا، وكان

. . . .

سليمـان مائـلاً إلىٰ علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنـه ـ (الطبقـات ٢٥٢/٧ ـ ٢٥٣).

قال ابن حبان: وكان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً، ممن كان يذب عن السنن ويقوي من انتحلها. (مشاهير العلماء ص ١٥١).

قـال سفيان الثـوري: حفاظ البصـريين ثلاثـة، التيمي، وعاصم الأحـول وداود بن أبي هند وكان عاصم أحفظهم (الجرح ١٢٤/٤).

قال شعبة: لم أرَ أحداً أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حدث بأحاديث يرفعها إلىٰ النبي ـ ﷺ ـ تغير وجههُ. (المصدر السابق).

قالِ القطان: كان عندنا من أهل الحديث. (الجرح ١٢٥/٤).

قـال أبو زرعـة: لم يسمع من عكـرمة شيئـاً. (مراسيـل أبي حـاتم ٧٣ (١٢٩)).

قال أبو حاتم: لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئاً. (المصدر السابق).

قال العجلي: تابعي ثقة وكان من خيار أهل البصرة وكان يقول لابنه: أَنا تيميٌّ الدارِ، وكان مولىٰ لبني مرة، سمع من أنس (ثقاته ص ٢٠٣).

* * * *
* * *
* *
*

٣٢ - م، خت[1]، عو - سليمان بن داود أبو داؤد الطيالسي[2].

محمد بن المِنهال[3] حدثنا يزَيد[4] بن زُريع حدثنا شعبة[5] فذكر حديثين.

قال يَزيد: حدثت بهما أبا داود فكتبهما عني ثم حدث بهما عن شعبة.

قال الذهبي: دلَّسهما وكان ماذا - انتهىٰ[6].

واعلم أن الإمام الشافعي قال: إن الشخص إذا دلسَ مرةً واحدةً كان مدلساً كما تقدم نقلهُ عنهُ[7].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٢٩٨/٧، تاريخ ابن معين ٢٢٩/٢، الدارمي (١٠٧) (١١٠)، ابن طهمان (٣٩٤)، تاريخ خليفة (٢٤، ٤٧٢)، طبقاته (٢٢٧)، علل أحمد ٦٩/١، ٣٥٣، الكبير ١٠/٤ (١٧٨٨)، ثقات العجلي ٢٠١ (٦٠٩)، المعرفة والتاريخ (انظر الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٦، تاريخ واسط ٦٢، ٧٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٩٥، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٧، الجرح ١١١/٤ (٤٩١)، الثقات ٢٧٥/٨، الكامل لابن عدي ١١٢٧/٣ - ١١٢٩، تاريخ بغداد ٢٤/٩، السابق واللاحق ٢١٥، أسماء التابعين ٩٨/٢، الجمع ١٨٤/١، أنساب السمعاني ٢٨٢/٨، الكامل في التاريخ ٣٥٩/٦، تهذيب الكمال ٤٠١/١١ - ٤٠٨، السير ٣٧٨/٩، التذكرة ٣٥١/١، العبر ٣٤٥/١، الكاشف ٣١٣/١، الميزان ٢٠٣ (٣٤٥٠)، من تكلم فيهِ وهو موثق ٩٢ (١٤٤)، المغني ١/(٢٥٨٠)، **الرواة المتكلم فيهم** (٤٠)، شرح العلل ٧١، التهذيب ١٨٢/٤، التقريب ٢٥٠ (٢٥٥٠)، التعريف ٦٥ - ٦٦ (٥٣) طبقات السيوطي ١٥٣، الشذرات ١٢/٢، وقد ذكره الباجي ضمن رجال البخاري التعديل ١١١٢/٣٥ - ١١١٤.

(١) في الرسائل الكمالية (حب) أبي (ابن حبان) بدل (خت) أي البخاري في التاريخ وتابعهُ علىٰ الخطأ كل من اعتمد علىٰ الرسائل الكمالية.

(٢) سليمان بن داؤد بن الجارود، أبو داؤد الطَّيالسي البصري، ثقة حافظ

. . . .

غلط في أحاديث، من التاسعة. مات سنة أربع ومائتين. (خت م عو) التقريب ٢٥٠ (٢٥٥٠).

قال ابن حجر: الحافظ المشهور بكنيتهِ من الثقات المكثرين، قال يزيد بن زُريع: سألتهُ عن حديثين لشعبة، فقال، لم أسمعهما منهُ، فقال: ثم حدث بهما عن شعبة قال الذهبي دلسهما عنهُ فكان ماذا.

قلت: ويحتمل أن يكون تذكرهما وإن كان دلسهما نُظر، فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة. التعريف ٦٥ - ٦٦ (٥٣).

قال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود سمعتهُ يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر وفي صدري اثنا عشر ألف حديث لعثمان البري، ما سألني عنها أحد من أهل البصرة فخرجت إلىٰ أصبهان فبثثتها فيهم. (تهذيب الكمال ١١/٤٠٤ - ٤٠٥).

وشهد لهُ بالحفظ علي ابن المديني وبندار وابن مهدي وغيرهم. (المصدر السابق).

وثقهُ عمرو بن علي والنسائي والعجلي وابن سعد وأبو داود. (المصدر السابق).

قال النسائي: ثقة من أصدق الناس لهجه. (المصدر السابق ص ٤٠٧).

(٣) محمد بن المِنْهال الضَّرير، أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة، حافظ من العاشرة، مات سنة (٢٣١) هـ. (خ م د س) التقريب ٥٠٨ (٦٣٢٨)، الكبير ١/١/٢٤٧، الجرح ٤/١/٩٢، التهذيب ٩/٤٧٥، التعديل ٢/٦٤٦.

(٤) يَزيد بن زُرَيع - بتقديم الزاي - مصغر البصري أبو معاوية، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة (١٨٢). (ع) التقريب ٦٠١ (٧٧١٣)، الطبقات ٧/٢٨٩، الكبير ٢/٤/٣٣٥، الجرح ٤/٢/٢٦٣، التعديل ٣/١٢٢٩.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً، من السابعة. مات

. . . .

سنة (١٦٠). (ع) التقريب ٢٦٦ (٢٧٩٠)، الطبقات ٧/٢٨٠، الجرح ١/١٢٦، ٢/١/٣٦٩، التهذيب ٤/٣٣٨.

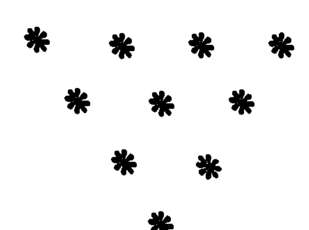
(٦) العبارة كلها في الميزان ٢/٢٠٤.

وقد تعقب ابن المنهال أيضاً ابن عدي في كاملهِ فقال: ٣/١١٢٩.

(والطيالسي لهُ حديث كثير عن شعبة وعن غيرهِ من شيوخهِ، وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة مقدم علىٰ أقرانهِ لحفظه ومعرفتهِ، وما أدري لأي معنىٰ قال فيهِ ابن المنهال ما قال فهو كما قال عمرو بن علي: ثقة فإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ ابن معاذ وخالد بن الحارث ويحيىٰ القطان وغندر فأبو داود خامسهم. وقد حدث بأصبهان كما حكىٰ عنهُ بندار أحداً وأربعين ألف حديث إبتداءً، وإنما أراد بهِ من حفظهِ، ولهُ أحاديث يرفعها. وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطىء في أحاديث منها يرفع أحاديث لا يرفعها غيرهُ ويوصل أحاديث يرسلها غيره وإنما أتىٰ من حفظهِ وما ينجو ذلك من حفظهِ، وما أبو داود عندي وعند غيري إلّا متيقظ ثبت). اهـ.

(٧) في هامش (س) قال البخاري في كتاب الفتن في صحيحهِ:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيرهُ. [وغيرهُ] هو أبو داود كما سيجيء إن شاء الله تعالىٰ قالهُ شيخنا ابن حجر قي مقدمة الفتح. من خط أبي بكر النصيبي تلميذ ابن حجر وفي المطبوع - جاءت في صلب الموضوع جزء من هذا الكلام والصحيح ما جاء في المخطوط أنها هامش.



٣٣ ـ ع ـ سليمان بن مهران الأعمش[1]:

مشهور به، وفي الميزان[2] قيل إنـهُ كان يُـدلس، عن الحسن وغيرهُ ما لم يسمعهُ.

تنبيه: وفي ترجمة الأعمش في الميزان[3] يدلس وربّما دلس عن ضعيفٍ ولا يدري بهِ فمتىٰ قال: حدثنا فلا كلام، ومتىٰ قال: عن، تـطرق إليـه احتمـال التـدليس[4] إلا في شيـوخ لـه[5] أكثـر عنهم كإبراهيم[6] وأبي[7] وائـل[8] وأبي[9] صالـح السمَّان[10]، فـإن روايتهُ[11] عن هذا الصنف محمولة علىٰ الاتصال ـ انتهىٰ[12].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٣٤٢، تاريخ ابن معين ٢/٢٣٤، تاريخ الدارمي (٩٥٢)، ابن طهمان ١٥، ٥٩، ١٥٧، ٢١٩، علل ابن المديني (الفهرس)، المصنف لابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨٢)، تاريخ خليفة (٤٢٤)، طبقـاتهُ (١٦٤)، علل أحمـد (فهرس الجزء الأول)، الكبيـر ٤/٣٨ (١٨٨٦)، أحوال الـرجال ٧٩ (١٠٤)، ١٩٢ ـ ١٩٣ (٣٥٢)، ثقات العجلي ٢٠٤ ـ ٢٠٧ (٦١٩)، جامع الترمذي ١/٢٢ (١٤)، ١/١٠٤ (٧٠)، المعرفة ليعقوب (الفهرس)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس) الكنىٰ للدولابي ٢/٩٦، تاريخ الطبري (الفهرس)، الجرح ٤/١٤٦ (٦٣٠)، المراسيل ٧٢ ـ ٧٣ (١٢٨)، علل الحديث ١٢، ٣٨، ٢١١٩، الثقات ٤/٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ (٨٤٨)، سنن الدارقطني ١/١٢٤، الحلية ٥/٤٦، موضح أوهـام الجمع ٢/١٢٢، تـاريخ بغـداد ٩/٣ السابق والـلاحق ٢١٠، الجمع ١/١٧٩، أنساب السمعـاني ١/٣١٤، ١٠/٣٣٦، الكامـل في التاريخ ٥/٥٨٩، وفيات الأعيان ٢/٤٠٠، السير ٦/٢٢٦، التذكـرة ١/١٥٤، تاريخ الإسلام ٦/٧٥، الميزان ٢/٢٢٤ (٣٥١٧)، الكاشف ١/٣٢٠، المغني ١/(٢٦٢٨)، تهـذيب الكمال ١٢/٧٦ ـ ٩١، جـامـع التحصيـل ١٠٦ (٢٠)، ١٨٨ ـ ١٩٠ (٢٥٨)، معرفة القراء الكبار ١/٧٩، غاية النهاية ١/٣١٥، التهذيب ٤/٢٢٢، التقريب ٢٥٤ (٢٦١٥)، التعريف ٦٧ (٥٥)، الشذرات ١/٢٢٠.

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة عارف

. . . .

بالقراءات ورع لكنه يدلس، من الخامسة. مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨)، وكان مولدهُ سنة (٦١). (ع) التقريب ٢٥٤.

قال ابن حجر في التعريف بعد أن ذكرهُ في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس: محدث الكوفة وقارئها وكان يدلس، وصفهِ بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم (التعريف ص ٦٧).

قال ابن المديني: لهُ نحو ألف وثلاث مئة حديث، وذكر أيضاً عن أبيهِ أنهُ لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآهُ يصلي وإنما سمعها من يَزيد الرقاشي وأبان عن أنس. (تهذيب الكمال ١٢/٨٣).

قال ابن معين: كل ما روىٰ الأعمش عن أنس فهو مرسل. (المصدر السابق).

قال عمرو بن علي: كان الأعمش يُسمىٰ المصحف من صِدقهِ، وكان شعبة إذا ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف. (المصدر السابق).

وقال أبو حاتم: لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفىٰ ولم يسمع من عكرمة. (الجرح ٤/١٤٦).

إلّا أبا نعيم قال: رأىٰ أنساً وابن أبي أوفىٰ وسمع منهما. (الميزان ٢/٢٢٤).

قال النسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن معين ثقة. (تهذيب الكمال ٤/٩١).

ووثقهُ الدارقطني. (في السنن ١/١٢٤).

قال الذهبي بعد أن رمز لهُ بعلامة (صح) التي تعني أنهُ موثق: أحد الأئمة الثقات عدادهُ في صغار التابعين ما نقموا عليهِ إلّا التدليس. (الميزان ٢/٢٢٤).

قال مغيرة: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشيكم هذا.

قال الذهبي متعقباً: كأنهُ عني الرواية عمن جاء وإلّا فالأعمش عدل صادق ثبت صاحب سنة وقرآن، يحسن الظن بمن يحدثهُ، ويروي عنهُ ولا يمكننا أن نقطع عليهِ بأنهُ عَلِمَ ضعف ذلك الذي يدلسهُ فإن هذا حرام. (المصدر السابق).

(٢) الميزان ٢/٢٢٤ (٣٥١٧).

. . . .

---

(٣) المصدر السابق. وأعَقبهُ بقول ابن المديني: كان الأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء.

(٤) في الأصل (لا) والمثبت من الميزان.

(٥) في الأصل (لهُ) ساقطة.

(٦) إبراهيم النخعي وتقدم.

(٧) في الأصل الميزان (ابن أبي وائل) والصحيح (أبي وائل).

(٨) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ولهُ مائة سنة. (ع) التقريب ٢٦٨ (٢٨١٦).

(٩) في الرسائل (وأبي وائل صالح السمان) وهو خطأ وتبعهُ علىٰ هذا الخطأ كل من لم يرجع إلى المخطوط الأصلي ورجع إلى الرسائل الكمالية فقط.

(١٠) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلىٰ الكوفة، من الثالثة. مات سنة (إحدىٰ ومائة). (ع) التقريب ٢٠٣ (١٨٤١).

(١١) في الأصل (رواية) والمثبت من الأصل الميزان.

(١٢) في هامش (س): هو أبو محمد الكاهلي مولاهم كاهل بني أسد بن خزيمة من أئمة الكوفة رأى ابن أبي أوفىٰ وأنساً، وقيل سمع منهُ وقيل منهما وأخذ عن التابعين، كأبي وائل والمعرور بن سويد وزيد بن وهب وأبي صالح السمان ومن آخرين روىٰ عنهُ خلائق من الأئمة، قال هشيم ما رأيت بالكوفة أقرأ لكتاب الله ولا أجود حديثاً من الأعمش ولد سنة إحدىٰ وستين وقيل سنة ستين، وتوفي بالكوفة في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل غير ذلك. (ا.هـ).

* * * *
* * *
* *
*

٣٤ - م، ق ـ سُويد بن سعيد الحَدَثاني[١]:

قال غير واحد: كان كثير التدليس، والحَدَثاني نِسبةً إلى حديثِة[١] النُّورة بجانب عَانَةُ[٢].

مصادر ترجمته:

أبو زرعة الرازي ٤٠٧ - ٤١٠، تاريخ واسط ٨٠، ضعفاء النسائي ١٢٤ (٢٧٥)، الجرح ٤/٢٤٠ (١٠٢٦)، المجروحين ١/٣٥٢، الكامل ٣/١٢٦٣ - ١٢٦٥، تاريخ بغداد ٩/٢٢٨، السابق واللاحق ٢٣٢، أسماء التابعين ٢/١٠٥، الجمع ١/٢٠٠، ضعفاء ابن الجوزي ٢/٣٢، (١٥٨٧)، أنساب السمعاني ٤/٨٠، المعجم المشتمل ١٣٧ (٤٠٨)، معجم البلدان ١/٦٨، ٢/٢٢٣، ٢٢٤، ٣/٤٢٧، ٤/٩١، ٤٠٨، ٦٨٧، تهذيب الكمال ١٢/٢٤٧ - ٢٥٥ (٢٦٤٣)، السير ١١/٤١٠، الكاشف ١/٤١١، المغني ١/٢٩٠، الميزان ٢/٢٥٠، الديوان ١/٣٦٩ (١٨٣٦) من تكلم فيهِ وهو موثق ٩٧ (١٥٣)، التذكرة ٢/٤٥٤، العبر ١/٤٣٢، ٢/١١٨، ١١٩، نكت الهيمان١٦٢، جامع التحصيل ١٠٦ (٢١)، التهذيب ٤/٢٧٢، التقريب ٢٦٠ (٢٦٩٠)، التعريف ١٢٧ (١٢٠)، ثقات العجلي (تضمينات ابن حجر) ٢١١ (٦٤٠)، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٣، طبقات السيوطي ١٩٨ (٤٤٣)، الخلاصة ١٥٩، الشذرات ٢/٩٤، (ملحق الكواكب ٤٧٠ - ٤٧١).

(١) سُوَيد بن سعيد بن سهل الهَرويُّ الأصل، ثم الحَدَثَاني - فتح المهملة والمثلثة - ويقال لهُ الإنباري، أبو محمد، صَدوق في نفسهِ إلاّ أنهُ عميّ فصار يتلقن ما ليس من حديثهِ فأفحش فيهِ ابن معين القول، من قدماء العاشرة مات سنة (٢٤٠) ولهُ مائة سنة. (م ق) التقريب (٢٦٩٠).

قال ابن حجر: موصوف بالتدليس وصفهُ بهِ الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمرهِ بسبب العمىٰ، فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منهُ قبل ذلك في صحتهِ (التعريف ١٢٧ (١٢٠)).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من المدلسين.

قال ابن معين: هو حلال الدم. (تهذيب الكمال ٢/٢٥١).

قال أحمد: أرجو أن يكون صَدوقاً أو قال: لا بأس بهِ. (المصدر السابق).

. . . .

قال علي ابن المديني: ليس بشيء. (المصدر السابق).

قال يعقوب بن شيبة: صَدوق مضطرب الحديث ولاسيما بعدما عميّ. (تهذيب الكمال ١٢/٢٥١).

قال أبو حاتم: كان صَدوقاً وكان يدلس ويُكثر ذلك ـ يعني التدليس. (الجرح/ ٤٢٠).

قال النسائي في (ضعفاءهِ ص ١٢٤): ليس بثقة، (زاد في تهذيب الكمال، ولا مأمون).

قال البخاري: كان قد عمي فَتَلَقَّن ما ليس من حديثهِ. (التاريخ الصغير ٢٣٤).

وقد ذكر البرذعي: أن أبا زرعة كان يسيء القول فيهِ، وقال أيضاً: أما كتبهُ فصحاح وكنت أتتبع أصولهُ فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا. (أبو زرعة ٤٠٧ ـ ٤١٠).

قال أبو بكر الإسماعيلي: في القلب منهُ شيء من جهة التدليس (تهذيب الكمال ١٢/٢٥٤).

قال ابن عدي: هو إلىٰ الضعف أقرب (٣/١٢٦٥ من كاملهِ).

قال الذهبي: في ميزانهِ احتج بهِ مسلم، وروىٰ عنهُ البغوي وابن ماجه، وخلق وكان صاحب حديث وحفظ، لكنهُ عمّر وعمي فربما لُقن ما ليس من حديثهِ، وهو صادق في نفسهِ صحيح الكتاب. (٢/٢٤٨).

وقد وثقهُ العجلي ومسلمة بن قاسم الأندلسي والخليلي والدارقطني وقال البغوي من الحفاظ. (التهذيب والميزان).

(٢) (٣) حَديثهُ وعانة من مُدِن الأنبار في غرب العراق.

* * * *

٣٥ - د، ق - شِبَاك[١] الضَّبي[٢]:

كوفيّ ذكرهُ الحاكم[٣] في علومه[٤] فيمن كان يدلس.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/ ٣٣٠، الدارمي (٧٩)، الكبير ٤/ ٢٦٩ (٢٧٦٧)، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٣، ٦٠٨، ٦١٤، الجرح ٤/ ٣٩٠، الثقات ٦/ ٤٥٣، ثقات ابن شاهين ١١٤ (٥٥٦)، الإكمال ٥/ ٢٨ المؤتلف ١٣٦٤، تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٩ - ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣ (٢٢٥١)، التهذيب ٤/ ٣٠٢، التقريب ٢٦٣ (٢٧٣٤)، التعريف ٣٨ (١٣)، جامع التحصيل ١٠٦ (٢٢).

(١) في الرسائل الكمالية (شاك) وهو خطأ.

(٢) شِبَاك - بكسر أولـهِ ثم موحـدة خفيفة ثم كـاف - الضبيٌّ الكـوفي، الأعمى ثقةٌ لهُ ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلِّس من السادسة. (د، س، ق) التقريب (٢٧٣٤).

قال ابن حجر: صاحب إبراهيم النخعي مشهور من أهل الكوفة، وصفـهُ بالتدليس الدارقطني والحاكم (التعريف ٣٨)، وقد عدهُ ابن حجر ضمن الطبقـة الأولىٰ.

قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٥٠).

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث. (الطبقات ٦/ ٣٣٠).

وثقهُ ابن معين. (الدارمي (٧٩)).

قال النسائي: ثقة. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٥٠).

ووثقهُ ابن حبان. (ثقاتهِ ٦/ ٤٥٣). وابن شاهين كذلك. (ثقاته ١١٤).

(٣) محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم - تقدم.

(٤) علومهِ ص ١٠٥.

* * * *

٣٦ ـ خت، م متابعة عو ـ شَريك بن عبدالله النخعي القاضي[1]:

كوفي، وليس تدليسهُ بالكثير.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٧٨، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨١)، ابن معين ٢/٢٥٠ ـ ٢٥١، الدارمي (٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٤٨)، ابن طهمان (٣١، ٣٢، ١١٠، ٢٠٥، ٣٢٢)، علل ابن المديني ١٠٠، تاريخ خليفة (٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٤)، طبقاتِه ١٦٩، علل أحمد (الفهرس)، فضائل الصحابة (٢٤٣)، الكبير ٤/٢٣٧ (٢٦٤٧)، أحوال الرجال٩٢ (١٣٤)، ثقات العجلي ٢١٧ ـ ٢٢٠ (٦٦٤)، الترمذي ١/٦٦ حديث (٤٦)، المعرفة (الفهرس)، تاريخ واسط (الفهرس)، القضاة لوكيع ٣/١٤٩، ضعفاء العقيلي ٢/١٩٣، الجرح/٣٦٥ (١٦٠٢)، علل ابن أبي حاتم ٦٦٨، الثقات ٦/٤٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٩ (١٣٥٣)، الكامل ٤/١٣٢٢، ثقات ابن شاهين ١١٤ (٥٥٢)، السنن للدارقطني ١/٣٤٥، علل الدارقطني ٢/٢٢٥ (٢٣٨)، تاريخ بغداد ٩/٢٧٩، السابق واللاحق ٢٣٧ضعفاء ابن الجوزي ٢/٣٩، معجم البلدان ١/٤٩، ٧٠٩، ٧١٧، ٩٢٦، ٢/٢٢٠، ٢٢٣، الكامل في التاريخ ٥/٦١٠، ٦/٣٦، ٤١، ١٤٠، الجمع ١/٢١٤، أسماء التابعين ٢/١١٣، تهذيب الكمال ١٢/٤٦٢ ـ ٤٧٥، السير ٨/١٧٨، الكاشف ٢/٢٠، الديوان ١/٣٧٨، المغني ١(٢٧٦٤)، التذكرة ١/٢٣٢، الميزان ٢/٢٧٠، من تكلم فيهِ وهو موثق ٩٩ (١٥٩)، جامع التحصيل ١٠٧ (٢٣)، ١٩٦ (٢٨٥)، شرح العلل ٣٣٩، التهذيب ٤/٣٣٣، التقريب ٢٦٦ (٢٧٨٧)، التعريف ٦٧ (٥٦)، الخلاصة ١٦٩، الشذرات ١/٢٨٧، الرواة الذين وثقهم الذهبي ٩٥.

(١) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صَدوق يخطىء كثيراً، تغيَّر حفظهُ منذ وُلِّيَ القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً علىٰ أهل البدع، من الثامنة، مات سنة (١٧٧) أو (١٧٨). التقريب (٢٧٨٧).

قال ابن حجر: القاضي المشهور، كان من الأثبات، فلما وليَّ القضاء تغير

. . . .

حفظهُ وكان يتبـرأ من التدليس، ونسبـهُ عبد الحق في الأحكـام إلىٰ التدليس، وسبقهُ إلىٰ وصفهُ بهِ الدارقطني، (التعريف ٦٧ (٥٦)).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثانية.

قال ابن معين: شريك ثقة، وهو أحب إليَّ من أبي الأحوص وجَرير، ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان.

وقال: لم يكن شريك عند يحيىٰ القطان بشيء وهو ثقة ثقة. (ابن طهمان ٣٢، ٣١)، (تهذيب الكمال ١٢/٤٦٨).

وقال: شريك صَدوق ثقة إلاّ أنهُ إذا خالف فغيرهُ أحب إلينا منهُ. (تهذيب الكمال ١٢/٤٦٩).

وقال أحمد بن حنبل نحوهُ. (المصدر السابق).

قال يعقوب بن شيبة: شريـك صَدوق ثقـة سيّء الحفظ جداً. (المصـدر السابق).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنهُ: يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً، فقال لهُ:

إن شريكاً حـدث بواسط بـأحاديث بـواطيل، فقـال: أبو زرعـة: لا تقل بواطيل. (الجرح ٤/٣٦٥).

قال النسائي: لا بأس به. (تهذيب الكمال ١٢/٤٧٢).

قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيـراً. (طبقاتـه ٦/٣٧٩).

وذكرهُ العجلي وابن حبان وابن شاهين في ثقاتهم.

قال الترمذي: كان كثير الغلط. (سننهُ ١/٦٦).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. (سننهُ ١/٣٤٥).

قال أبو داود: ثقة يخطىء. (التهذيب ٤/٣٣٦)،

قال أبو جعفر الطبري: كان فقيهاً عالماً. (المصدر السابق).

قال محمد بن يحيىٰ الذهلي: كان نبيلاً. (المصدر السابق).

قال صالح جزرة: صَدوق ولما وليّ القضـاء اضطرب حفـظهُ. (المصدر السابق).

وذكر ابن حجر عن النسائي أيضاً: ليس بالقوى. (المصدر السابق).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين (المصدر السابق).

وقال أحمد: كان عاقلاً صَدوقاً محدثاً وكان شديداً علىٰ أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق وسأل أحمد أيضاً: إسرائيل أثبت منهُ؟ قال: نعم: قيل لهُ، فَلِمَ لم يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا. (الميزان ٢/٢٧٠).

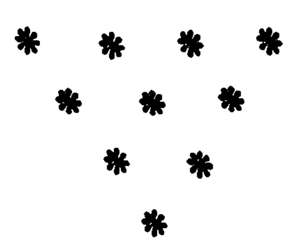
قال الذهبي: كان شريك من أوعية العلم حمل عنهُ إسحاق الأزرق تسعة الآف حديثاً. (المصدر السابق).

وترجمتهُ مبسوطة في كتب التراجم.

وانظر ترجمتهُ في كتابنا «الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال» (٩٥ ـ ١٠٠ (١٧)).

وكتاب الاغتباط (بتحقيقنا) ترجمة رقم (٤٥).

وكتابنا من اتهم بالبدعة وهو موثق برقم (٢١).



٣٧ ـ د ـ شعيب بن أيوب الصَّرِيفينيُّ[١]:

قال فيه[٢] ابن حبان كان يدلس.

مصادر ترجمته:

تاريخ واسط ٢٥٢، الجرح ٣٤٢/٤ (١٥٠١)، الثقات ٣٠٩/٨، تاريخ بغداد ٢٤٤/٩ المؤتلف والمختلف ١٠١٨، المنتظم ٢٨/٥، معجم البلدان ٤٧٤/١، ٣٨٦/٣، الميزان ٢٧٥/٢، الكاشف ١١/٢، المغني ١ (٢٧٧٢)، التذكرة ٥٥٩/٢، العبر ٢٢/٢، ١٩٨، ٢٥٩، تهذيب الكمال ٥٠٥/١٢ ـ ٥٠٧ (٢٧٤٣)، غاية النهاية ٣٢٧/١، جامع التحصيل، ١٠٧ التهذيب ٣٤٨/٤، التقريب ٢٦٧ (٢٧٩٤)، التعريف ٨٧ (٧٢).

(١) شعيب بن أيوب بن رزيق القاضي، أصلهُ من واسط، صَدوق يدلس، من الحادية عشرة. مات سنة (٢٦١). (د). التقريب (٢٧٩٤).

قال ابن حجر: من شيوخ أبي داود، وصفهُ بالتدليس ابن حبان والدارقطني (التعريف ٨٧).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس.

قال الدارقطني: ثقة ولي القضاء. (تهذيب الكمال ٥٠٧/١٢).

قال أبو داود: إني لأخاف الله تعالىٰ في الرواية عنهُ. (المصدر السابق).

تعقبهُ الذهبي في الميزان (٢٧٥/٢) بعد أن رمز لهُ بعلامة (صح) بقوله: ما أخرج عنهُ في سننهِ غير حديث، ولهُ حديث منكر، ذكرهُ الخطيب في تاريخهِ.

قال الحاكم: ثقة مأمون. (التهذيب ٣٤٩/٤).

(٢) الثقات ٣٠٩/٨ وفيهِ أيضاً: (يخطىء ويدلس، كل ما في حديثهِ من المناكير مدلسهُ).

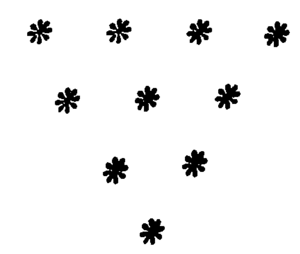
ولهُ حديث واحد في سنن أبي داود وهو عن عكرمة: قال: (إن النبي ﷺ) لما بلغهُ أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، قال: «إن الله لغنيٌّ عن نذرها، مرها فلتركب».

ذكر أنهُ روي عن عكرمة عن النبي ﷺ. (مختصر سنن أبي داود ٣٧٧/٤ (٣١٦٤)).

. . . .

وقد ذكر الحديث بروايات مختلفة وعن غير عكرمة وابن عباس.

وذكر ابن حجر بأن لهُ حديثاً آخر في الزهد عند أبي داؤد (التهذيب ٤/٣٤٩).



٣٨ ـ ع ـ طاوس(*) بن كيسان الفقيه(١):

أحدِ الأعلام، ذكرهُ حسين الكرابيسي(٢) ـ في أثناء كلامٍ(٣) لهُ ـ:

أنهُ أخذ عن عكرمة(٤) كثيراً من علم ابن عباس وكان يرسلهُ بعد ذلك، وهذا يقتضي أن يكون مُدلساً.

قال الحافظ العلائي(٥): ولم أرَ أحداً وصفهُ بذلك.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٥/٥٣٧، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨٢)، تاريخ ابن معين ٢/٢٧٥، الدارمي (٣٥٨)، تاريخ خليفة (٣٣٦)، طبقاتهُ (٢٨٧)، علل ابن المديني ٤٤، ٤٧، ٧٣، ٧٥، علل أحمد (فهرس الجزء الأول)، الكبير ٤/٣٦٥ (٣١٦٥)، المعرفة ١/٤٢٥، ٤٩١، الجرح ٤/٥٠٠ (٢٢٠٣)، المراسيل ٨٨ ـ ٨٩ (١٥١)، الثقات ٤/٣٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٩٨ (٩٥٥)، ثقات العجلي ٢٣٤، ثقات ابن شاهين ١٢٢ (٦١٣)، أسماء التابعين ١/١٨٥، الحلية ٤/٣ ـ ٢٣، التعديل للباجي ٢/٦٠٧، الأنساب ٣/٣٢٠، الجمع ١/٢٣٥، معجم البلدان (الفهرس)، تهذيب النووي ١/٢٥١، الوفيات لابن خلكان ٢/٥٠٩ ـ ٥١١، تهذيب الكمال ١٣/٣٥٧ ـ ٣٧٤ (٢٩٥٨)، السير ٥/٣٨، الكاشف ٢/٣٧، التذكرة ١/٩٠، العبر ١/١٩٥، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٣٢، تاريخ الإسلام ٤/١٢٦، جامع التحصيل ١٠٧ (٢٦)، ٢٠١ (٣٠٧)، شرح علل الترمذي ٧٥، التهذيب ٥/٨ ـ ١٠، التقريب ٢٨١ (٣٠٠٩)، التعريف ٣٨ (١٤)، الشذرات ١/١١٣.

(١) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرَحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمهُ ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك. (ع) التقريب (٣٠٠٩).

قال ابن حجر: التابعي المشهور، ذكرهُ الكرابيسي في المدلسين، وقال: أخذ كثيراً من علم ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ثم كان بعد ذلك يرسل

. . . .

عن ابن عباس وروىٰ عن عائشة، فقال ابن معين: لا أراهُ سمع منها، وقال أبو داوُد: لا أعلمهُ سمع منها. (التعريف ص ٣٨).

وعدهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من مراتب الموصوفين بالتدليس.

وقال طـاوس: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس: إني لأظن طاوسـاً من أهل الجنة.

وثقهُ ابن معين وأبو زرعة. (تهذيب الكمال ١٣/٣٥٧ ـ ٣٧٤).

قال علي بن المديني: لم يسمع طـاوس من معاذ شيئاً. (المراسيل ٨٩).

قال أبو حاتم: لم يسمع من عثمان شيئاً وأدرك زمانهُ، وقال أيضاً طـاوس عن علي مرسل وكذلك عن معاذ وعمر. (المصدر السابق).

(٢) الحسين بن علي بن يـزيد الكَـرابيسي، البغدادي، الفقيـه، صاحب الشافعي صدوق فاضل تكلم فيهِ أحمد لمسألة اللفظ، من الحادية عشر. مات سنة (٢٤٥) أو (٢٤٨). التقريب ١٦٧ (١٣٣٧)، السير ١٢/٧٩.

(٣) جامع التحصيل ١٠٧ (٢٦)، وكذلك التعريف ٣٨ (١٤).

(٤) عكـرمة، مـولىٰ ابن عباس أبـو عبد الله من أهـل الحفظ والإتقـان والملازمين للورع في السر والإعلان، ممن كان يرجع إلىٰ علم القرآن مع الفقهِ والنسك، ممن كان يسافر في الغزوات. مات سنة (١٠٧) هو والشاعر كُثير عزة في يوم واحد، فأخرِجَ جنازتهما فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر النـاس، وكان عمره (٨٤) سنة، وكان متزوجاً بأم سعيد بن جبير. (مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ (٥٩٣).

(٥) جامع التحصيل ١٠٧ (٢٦).

(*) هكذا ضبطهُ في التقريب والمخطوطة بـ(واو) واحدة.

* * * *

٣٩ - م، عو، خ مقروناً ـ طلحة بن نافع أبو سفيان(١):

ذكره الحاكم فيمن كان يُدلس من التابعين.

مصادر ترجمته:

المصنف لابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨٢)، تاريخ الدوري ٢/٢٧٩، ابن طهمان (٣١٩)، طبقات خليفة (١٥٥)، علل أحمد ١/١٦٢، سؤالات ابن أبي شيبة ١٤٦ (١٩٧)، الكبير ٤/٣٤٦ (٣٠٧٩)، ثقات العجلي ٢٣٧ (٧٢٧)، جامع الترمذي ٤/٣٣٠ (١٩٣٧)، ٥/١٣ (٢٦١٩)، ضعفاء العقيلي ٢/٢٢٤ (٧٦٨)، الجرح ٤/٤٧٥ (٢٠٨٦)، العلل ٢/١٣٧ (١٩٠٣)، المراسيل ٨٩ (١٥٢) كنىٰ الدولابي ١/١٩٩، الثقات لابن حبان ٤/٣٩٣، الكامل لابن عدي ٤/١٤٣٢، التعديل ٢/٦٠٢ (٤٢٣)، أسماء التابعين للدارقطني ٢/١٢٣، ثقات ابن شاهين ١٢١ (٦٠٥)، الجمع ١/٢٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٢/٦٦ (١٧٤٤)، تهذيب الكمال ١٣/٤٣٨ - ٤٤١ (٢٩٨٣)، السير ٥/٢٩٣، الكاشف ٢/٤٠، الديوان ١/٤٠٨ (٢٠١٧)، المغني ١/٣١٧، الميزان ٢/٣٤٢ (٤٠١٢)، ٤/٥٣١ (١٠٢٤٦)، من تكلم فيه وهو موثق ١٠٢ (١٦٧)، تاريخ الإسلام ٥/٢٣، شرح علل الترمذي ٤٩٧، جامع التحصيل ١٠٧ (٢٥)، ٢٠٢ (٣١٣)، التهذيب ٥/٢٦، التقريب ٢٨٣ (٣٠٣٥)، التعريف ٨٨ (٧٥).

(١) طلحة بن نافع القُرشيّ مولاهم أبو سفيان الواسطيُّ ويقال المكي الإسكاف، نزل مكة صَدوق من الرابعة، روىٰ عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله والحسن البصري وأبي أيوب الأنصاري وابن عباس وابن عمر وغيرهم. (تهذيب الكمال ١٣/٤٣٨، التقريب ٢٨٣).

قال ابن حجر: أبو سفيان الراوي عن جابر، صَدوق مشهور بكنيتهِ معروف بالتدليس وصفهُ بذلك الدارقطني وغيره. (التعريف ٨٨).

وقد صنفُه ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات أو مراتب المدلسين.

قال أحمد: ليس به بأس.

قال ابن معين: لا شيء.

قال النسائي: ليس به بأس.

. . . .

قال ابن عيينة: إنما حديثه عن جابر، صحيفة، (ونحوه قال شعبة) (تهذيب الكمال ١٣/٤٣٩ - ٤٤٠).

وقد ذكره العجلي وابن شاهين وابن حبان في ثقاتهم.

قال ابن عدي: روىٰ عن جابر أحاديث صالحة، رواه الأعمش عنهُ، ورواهُ عن الأعمش الثقات وهو لا بأس بهِ وقد روىٰ عن أبي سفيان هذا غير الأعمش بأحاديث مستقيمة. (الكامل ٤/١٤٣٢).

قال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونهُ في حديثه. (سؤالات ابن أبي شيبة ١٤٦).

وقال أيضاً: لم يسمع من جابر إلاّ أربعة أحاديث (التهذيب ٥/٢٧).

وقال أيضاً: يكتب حديثه وليس بالقويّ. (المصدر السابق).

قال أبو بكر البزار: هو في نفسهِ ثقة. (المصدر السابق).

وقد أخرج لهُ البخاري في الصحيح عن جابر أربعة أحاديث: في الأشربة حديثان، وفي تفسير سورة الجمعة حديث، وفي الفضائل حديث أيضاً (التعديل ٦٠٢، والمصدر السابق).

قال طلحة: حدثني أبو أيوب وأنس وجابر عن النبي ﷺ.

قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي أيوب شيئاً، وذكر شعبة أنهُ لم يسمع من جابر إلاّ أربعة أحاديث، وأما أنس فيحتمل ويقال: أن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكري.

قال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن ابن عمر مرسل، وهو عن جابر أَصح. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٩).

قال الذهبي: تابعي شهير، صَدوق. (الميزان ٤/٥٣١).

* * * *

٤٠ ـ ع[١] ـ عاصم بن عمر بن قتادة الظفريُّ[٢]:

العلامة في المغازي. ذكر لهُ الحاكم في المستدرك[٣] ـ حديثاً في الزكاة[٤] ـ عن قيس بن سعد بن عبادة، في بعثهِ ساعياً، ثم قال: على شرط مسلم[٥].

قال الذهبي[٦] ـ عُقبيَهُ ـ بل منقطع، عاصم لم يدرك قيساً[٧] ـ انتهىٰ.

وإذا كان كذلك فقد تقدم: إن هذا إرسال ظاهر وليس بتدليس علىٰ الأصح ولا ينبغي أن يذكر عاصم مع المدلسين.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات (القسم المتمم) ١٢٧، الدارمي (٦١١)، تاريخ خليفة ٦٦، ٣٥٠، طبقاتهُ ٢٥٨ علل أحمد ١/٢٧٦، الكبير ٦/٤٧٨ (٣٠٤٠)، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٢، ٣/٢٥٩، الجرح ٦/٣٤٦ (١٩١٣)، الثقات ٥/٢٣٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ (٤٧٩)، التعديل للباجي ٣/٩٩٥ (١١٣٤)، جمهرة ابن حزم ٣٤٣، الجمع ١/٣٨٣، كامل ابن الأثير ٥/٢٢٨، تهذيب الكمال ١٣/٥٢٨ ـ ٥٣١ (٣٠٢٠)، السير ٥/٢٤٠، الكاشف ٢/٤٦ تاريخ الإسلام ٤/٢٦١، الميزان ٢/٣٥٥، شرح العلل ٥١٦، التهذيب ٥/٥٣، التقريب ٢٨٦ (٣٠٧١)، الخلاصة ١٨٣، الشذرات ١/١٥٧، أسماء التابعين للدارقطني ١/٢٧٣

(١) (ع): ساقطة من (س).

(٢) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة. مات بعد العشرين ومائة. (ع) التقريب (٣٠٧١).

وثقهُ ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبان.

قال ابن سعد: كانت لهُ روايةٍ للعلم، وعلم السيرة ومغازي رسول الله ﷺ، وكان ثقة «كثير الحديث عالماً». (الطبقات، القسم المتمم ١٢٧).

. . . .

قال الباجي: أخرج لهُ البخاري في الصلاة ـ باب من بنىٰ مسجداً (٢/٩٠)، وفي الطب. باب الحجامة من الداء (١٢/٢٥٨، ٢٦٠).

قال البزار: ثقة مشهور.

قال عبد الحق ـ صاحب الأحكام ـ هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين، وقد ضعفهُ غيرهما، وتعقبهُ ابن القطان بقوله: بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما ولا أعرف أحداً ضعفهُ ولا ذكرهُ في الضعفاء. (التهذيب ٥/٥٤).

تعقبهُ الذهبي بقولهِ: وصَدق لم يعرف أحداً ضعفهُ. (الميزان ٢/٣٥٥).

(٣) مستدرك الحاكم ـ دار المعرفة ـ ج ١/٣٩٨ ـ ٣٩٩.

(٤) (أن رسول الله ﷺ، بعثهُ ساعياً، فقال أبوهُ لا تخرج حتىٰ تحدث برسول الله ﷺ عهداً، فلما أراد الخروج أتىٰ رسول الله ﷺ، فقال لهُ رسول الله ﷺ: يا قيس لا تأتي يوم القيامة علىٰ رقبتك بعير لهُ رغاء، أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال، فقال سعد: وما أبو رغال، قال: مصدق بعثه صالح، فوجد رجلاً بالطائف في غنيمة من المائة شصاص إلّا شاة واحدة وابن صغير لا أم لهُ فلبن تلك الشاة عيشهُ، فقال: صاحب الغنم من أنت؟ فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ فرحب، وقال هذه غنمي فخذ مما أحببت، فنظر إلىٰ الشاة اللبون فقال هذهِ: فقال الرجل، هذا الغلام ـ كما ترىٰ ـ ليس لهُ طعام ولا شراب غيرها، فقال: إن كنت تحب اللبن فأنا أحبهُ، فقال: خذ شاتين مكانها، فأبىٰ، فلم يزل يزدهُ حتىٰ بذل لهُ خمس شياه شصاص مكانها فأبىٰ عليهِ، فلما رأىٰ ذلك، عمد إلىٰ قوسهِ فرماهُ فقتلهُ، فقال: ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله بهذا الخبر أحد قبلي، فأتىٰ صاحب الغنم صالحاً فأخبرهُ، فقال: اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال، فقال سعد: يا رسول الله أعف قيساً من السعاية. (المستدرك ١/٣٩٨ ـ ٣٩٩).

(٥) المستدرك ١/٣٩٩.

(٦) المستدرك ١/٣٩٩.

(٧) قيس بن سعد بن عُبادة الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل، مات سنة ستين تقريباً وقيل بعد ذلك. (ع) التقريب ٤٥٧ (٥٥٧٦).

* * *

٤١ ـ **خت، عو ـ عَباد بن منصور[1] النَّاجي[2]:**

قال مُهنا[3]، سألت أحمد عنهُ فقال: كان قد رأَوْا أحاديثهُ منكرة، وكان يدلس[4].

وقال الساجي[5]: ضعيف مدلس[6].

وقال البخاري[7]: إنما دلس عباد عن عكرمة.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٢٧٠/٧، تاريخ ابن معين ٢٩٣/٢، تاريخ خليفة (٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٦)، علل أحمد ٣١٠/١، سؤالات محمد بن أبي شيبة ٥٢ (١٣)، ٥٤ (١٦)، الكبير ٣٩/٦ (١٦٢٣) أحوال الرجال ١١٢ (١٨٠)، المعرفة ١٢٦/٢، ٦١/٣، أبو زرعة ٨١١/٣ (١١٧)، ضعفاء النسائي ١٧٤ (٤٣٥)، القضاة لوكيع ٤٣/٢، ضعفاء العقيلي ١٣٤/٣ (١١١٩)، الجرح ٨٦/٦ (٤٣٨)، ثقات العجلي ٢٤٧ (١٦٧)، المجروحين ١٦٥/٢، الكامل لابن عدي ١٦٤٤/٤، السابق ٩٧، سؤالات الحاكم ٢٥٣ (٤٢٤)، ضعفاء ابن الجوزي ٨٦/٢، الكامل لابن الأثير (الفهرس)، التعديل٢/٩٢٧ (١٠١٢)، تهذيب الكمال ١٥٦/١٤ ـ ١٦١ (٣٠٩٣)، السير ١٠٥/٧، تاريخ الإسلام ٢٠٧/٦، الكاشف ٦٢/٢، الديوان ١٧/٢ (٢٠٨٥)، المغني ٣٢٧/١ العبر ٢١٨/١، الميزان ٣٧٦/٢، جامع التحصيل [١٠٧ (٢٧)، ٢٠٦ (٣٣٢)]، شرح العلل ٤٧٤، التهذيب ١٠٣/٥، التقريب ٢٩١ (٣١٤٢)، التعريف ١٢٩ (١٢١)، الهدي ٤٥٧، الفتح ١٤٢/١٣ ـ ١٤٣، الاغتباط ـ الملحق (١١) ـ بتحقيقنا ـ الشذرات ٣٣/١، الخلاصة ١٨٧.

(١) عباد بن منصور الناجي ـ بالنون والجيم، أبو سلمة البصري القاضي بها صَدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأَخره، مِن السادسة. مات سنة (١٥٢). (خت عو) (التقريب ٣١٤٢).

قال ابن حجر: ذكرهُ أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء (التعريف ص ١٢٩).

وقد عده ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات الموصوفين بالتدليس.

. . . .

قال أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان قال جدي: ثقة لا ينبغي أن يترك حديثهُ لرأي أخطأ فيهِ ـ يعني القدر. (تهذيب الكمال ١٤/١٥٨).

قال ابن معين: ليس بشيء (تاريخهُ ٢/٢٩٣).

قال أبو زرعة: لين، (أبو زرعة ٣/٨١١).

قال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث، يُكتب حديثهُ وترىٰ أنهُ أخذ هـذه الأحاديث، عن ابن أبي يحيىٰ عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس. (المصدر السابق).

قال أبو داود: وليّ قضاء البصرة خمس مرات، وليس بذاك وعندهُ أحاديث فيها نكارة، وقالوا تغير. (المصدر السابق).

قال النسائي: ليس بالقوي. (المصدر السابق).

وقال في ضعفاءه: ضعيف، وقد كان أيضاً قد تغير. (ص ١٧٤).

قال ابن سعد: ضعيف لهُ أحاديث منكرة. (طبقاتهِ ٧/٢٧٠).

قال ابن حبان: كان داعية إلىٰ القدر، وكل ما روىٰ عن عكرمة سمعهُ من إبراهيم بن أبي يحيىٰ عن داود عن عكرمة. (المجروحين ٢/١٦٥).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. (التهذيب ٥/١٠٥).

قال العجلي: لا بأس بهِ يكتب حديثهُ. (ثقاتهِ ٢٤٧).

وقال مرة: جائز الحديث (التهذيب ٥/١٠٥).

قال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثهُ (الكامل ٤/١٦٤٦).

(٢) في المطبوع من الرسائل الكمالية وكل اعتمد عليها (الباجي) وهو خطأ.

(٣) مُهَنّا بن عبد الحميد، أبو شبْل ـ بكسر المعجمة وسكون الموحدة ـ ويقال أبو سهل البصري، ثقة، من كبار العاشرة. (د، عس) (التقريب ٥٤٩/٦٩٣٨).

(٤) جامع التحصيل ص١٠٧، الميزان ٢/٣٧٦.

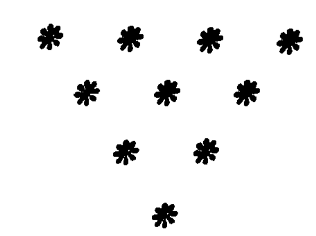
(٥) الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ بن عبد الرحمن الساجي لهُ كتاب جليل في علل الحديث، أخذ عنه ابن عدي

. . . .

والإسماعيلي، مات سنة سبع وثلاثمائة وعمره نحو تسعين سنة. التذكرة ٧٠٩/٢، طبقات السيوطي ٣٠٦ (٧٠٤).

(٦) الميزان ٣٧٦/٢.

(٧) الميزان ٣٧٧/٢.



٤٢ ـ د، ت، ق ـ عَبدالله بن لهيعة[١]:

كان يدلس عن الضعفاء، قالهُ[٢] ابن حبان، كما نقلهُ الذهبي في ميزانه[٣].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٥١٦/٧، تاريخ ابن معين ٣٢٧/٢، الدارمي (٥٣٣)، ابن طَهمان (٢٩٨، ٣٤٢، ٣٧٠)، تاريخ خليفة ٢٢، ٤٤٩، طبقاتهُ ٢٩٦، الكبير ١٨٢/٥ (٥٧٤)، الضعفاء الصغير ١٣٤ (١٩٠)، أحوال الرجال (٢٧٤)، أبو زرعة الرازي ٦٣٠، جامع الترمذي ١٦/١ (حديث ١٠)، المعرفة والتاريخ ١٥٨/١، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٤/٢، ١٨٥، ٤٣٤، ٤٣٥، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٧٦، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠، تاريخ واسط ٢٧٢، ضعفاء النسائي ١٥٣ (٣٦٣)، ضعفاء العقيلي ٢٩٣/٢، الجرح ١٤٥/٥ (٦٨٢)، المجروحين ١١/٢ ـ ١٢، الكامل لابن عدي ١٤٦٢/٤، ثقات ابن شاهين ١٢٥ (٦٢٥)، ضعفاء الدارقطني ٢٦٥ (٣٢٢)، السنن لهُ ٧٦/١، ٣٥١، ١١٢/٢، السابق واللاحق (٢٥١)، الإكمال ٥٩/٧، الجمع ٢٧٨/١، الوفيات ٣٨/٣ ـ ٣٩، ضعفاء ابن الجوزي ١٣٦/٢، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ ـ ٥٠٣ (٣٥١٣)، السير ١٠/٨، الكاشف ١٠٩/٢، المغني ٣٥٢/١، الميزان ٤٧٥/٢، التذكرة ٢٣٧/١، العبر ٢٦٤/١، الديوان ٥٧/٢، جامع التحصيل ٢١٥ ـ ٢١٦ (٣٩٢)، شرح علل الترمذي ١٣٧، الكشف الحثيث (٤١٥)، الاغتباط (٥٠) ـ بتحقيقنا ـ، التهذيب ٣٧٣/٥ ـ ٣٧٩، التقريب ٣١٩ (٣٥٦٣)، التعريف ١٤٢ (١٤٠)، الخلاصة ٢١١، الشذرات ٢٨٣/١، طبقات السيوطي ١٠١.

(١) عبدالله بن لَهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صَدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنهُ أعدل من غيرهما، ولهُ في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة (١٧٤) وقد ناف على الثمانين. (م د ت ق). التقريب (٣٥٦٣).

قال ابن حجر: قاضي مصر اختلط في آخر عمرهِ وكثر عنهُ المناكير في روايته.

. . . .

قال ابن حبان: كان صالحاً ولكنهُ يدلس عن الضعفاء. (التعريف ١٤٢).
وقد رتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.
قال محمد بن المثنىٰ: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن ابن لهيعة شيئاً قط.
قال أحمد بن حنبل: ما كان محدث مصر إلاّ ابن لهيعة، وقال: من كان بمصر يُشبهُ ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرتهِ وإتقانهِ. (تهذيب الكمال ١٥/٤٩٦).
قال النسائي: ضعيف. (ضعفاء ١٥٣).
قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به. (الميزان ٢/٤٧٥)، وفي تاريخه: لا يحتج بهِ (٢/٣٢٧).
وروىٰ الحميدي عن يحيىٰ بن سعيد: أنهُ كان لا يراهُ شيئاً. (الضعفاء الصغير ١٣٥).
وأوردهُ كذلك الدارقطني والعقيلي وابن حبان وابن عدي والذهبي في ضعفاءهم بالإضافة إلى كل من البخاري والنسائي وأبي زرعة الرازي. وأخباره مبسوطة في المصادر.
قال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبهُ وبعد احتراقها.
قال ابن وهب: ابن لهيعة صادقاً. (الميزان ٢/٤٧٧).
قال ابن خراش: كان يكتب حديثهُ، احترقت كتبهُ، فكان من جاء بشيء فقرأه عليهِ، حتىٰ لو وضع أحد حديثاً وجاء إليهِ قرأه عليهِ.
قال الخطيب: ثم كثرت المناكير في روايتهِ لتساهله. (التهذيب ٥/٣٧٨).
قال الحاكم: لم يقصد الكذب وإنما حدث بعد احتراق كتبهِ فأخطأ. (المصدر السابق).
قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. (المصدر السابق).
ذكره ابن شاهين في ثقاتهِ وقال ص(١٢٥):
قال أحمد بن صالح: ثقة، ورفع بهِ وقال فيما رويَّ عنهُ من الأحاديث ووقع فيها تخليط يطرح ذلك التخليط.

. . . .

قال ابن عدي: وحديثهُ حسن كأنهُ يستبان، عن من روىٰ عنهُ وهو ممن يكتب حديثهُ (الكامل ٤/١٤٧٢).

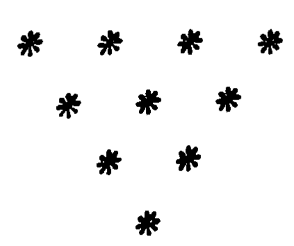
قال الجوزجاني: لا يوقف علىٰ حديثه، ولا ينبغي أن يحتج بهِ ولا يُغتر بروايتهِ. (أحوال الرجال ١٥٥ (٢٧٤)).

قال أبو زرعة: لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثهِ من أُجمل القول فيـهِ (الجرح ٥/١٤٨).

(٢) المجروحين ٢/١١ وفيهِ أيضاً:

(كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كُتبهِ، ثم احترقت كتبهُ سنة سبعين ومائة قبل موتهِ بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منهُ قبل احتراق كتبهِ مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منهُ بعد الاحتراق فسماعهُ ليس بشيء، وكان من الكتّابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيهِ).

(٣) الميزان ٢/٤٨٢.



٤٣ ـ عبدالله بن مروان الحرَّانيُّ[١]:

قال ابن حبان: ـ في ثقاتهِ[٢] ـ يُعتبر حديثهُ إذا بَيَّنَ السماع في خبره ـ انتهىٰ. ومقتضىٰ هذا أنهُ يدلس.

مصـــادر ترجمتــه:

الجرح٥/١٦٦ (٧٦٧)، كنىٰ الدولابي ٢/٦، تـاريخ بغـداد ١٠/١٥١، المؤتلف ٣/١٤٠٢، مجمع الزوائد ٦/٤٩، الثقات ٨/٣٤٥، المغني ١/٣٥٦، اللسان ٣/٣٥٦ (١٤٤٤)، التعريف ٨٩ (٧٦)، الإكمال ٥/٩٥.

(١) عبد الله بن مروان أبو شيخ الحـراني، يَروي عن زهير بن معاويـة، وموسىٰ بن أعين، روى عنهُ حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم البلدي. (اللسان ٣/٣٥٦).

قال الدارقطني: يَروي عن عيسىٰ بن يُـونس ومحمد بن سلمـة وغيرهم. (المؤتلف ١٤٠٢).

قال أبو حاتم: هو ثقة. (الجرح ٥/١٦٦).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنهُ في الرحلة الأولىٰ سنة (٢١٣). (الجرح ٥/١٦٦).

قال ابن حجر: يَـروي عن زهير بن معـاوية وغيـرهُ، روىٰ عنهُ حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم ذكره ابن حبان في ثقـاته ـ وذكـر قولـهُ ـ. (التعريف ص ٨٩).

وذكرهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة ضمن مراتب الموصوفين بالتدليس.

(٢) الثقات ٨/٣٤٥.

* * * *

٤٤ ــ عبدالله بن معاوية بن عاصم[1]:

يُعتبر حديثهُ إذا بين السماع في روايتـهِ،قالـهُ ابن حبان[2] في ثقاتهِ.

مصـادر ترجمتـه:

الكبير ٥/٢٠٩، الضعفاء الصغير ١٣٦ (١٩٤)، الجرح ٥/١٧٨، ضعفاء النسائي ١٥٠ (٣٥٢)، ضعفاء العقيلي ٢/٣٠٧ (٨٨٦)، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٤٣ الكـامل لابن عـدي ٤/١٥١٢، الثقات لابن حبـان ٧/٤٦، الميـزان ٢/٥٠٧، المغني ١/٣٥٨، الديوان ٢/٦٨ (٢٣١٨)، اللسان ٣/٣٦٣، التعريف ١٤٢ (١٤١).

(١) عبـد الله بن معاويـة بن عاصم بن المنـذر بن الزبيـر بن العـوام، عن هشام بن عُروة، بصري يكنىٰ أبا معاوية، روىٰ عنهُ أبو عاصم النبيل وأبو الوليد، وابن معين، وعمرو بن علي وأبو زياد حماد بن زاذان. (المصادر).

قال ابن حجر: روىٰ عن هشام بن عروة، وهو ابن عم جدهِ، روىٰ عنهُ الفلاس وغيره، ضعفهُ النسائي والبخاري، أشار ابن حبان إلىٰ تدليسه ص ١٤٢.

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة من مراتب المدلسين.

قال البخاري: في بعض أحاديثهِ مناكير. (ضعفاءهُ ص ١٣٦). وفي الكامل قولهُ: منكر الحديث. (٤/١٥١٢).

قال أبو حاتم: هو مستقيم الحديث. (الجرح ٥/١٧٨).

وفي اللسان جاء قالَ أبو حاتم: منكر الحديث. (٣/٣٦٣).

قال الساجي: صَدوق وفي بعض أحاديثهِ مناكير. (المصدر السابق).

قال النسائي: ضعيف. (ضعفاءهُ ص ١٥٠).

قال العقيلي: يحدث عن هشام بن عُروة بمناكير لا أُصل لها. (ضعفـاءه ٢/٣٠٧).

(٢) الثقات ٧/٤٦. وسبقهُ بقوله: (روىٰ عنهُ أحمد بن حنبل والزبيـر بن بكار، ربما خالف).

٤٥ ـ ع ـ عبدالله بن أبي نجيح المكي[1]:

ذكرهُ النسائي، فيمن كان يدلس[2]، روىٰ[*] عنهُ ابن الحداد الإمام أبو بكر الفقيهُ المصري الشافعي[3].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٥/٤٨٣، تاريخ ابن معين ٢/٣٣٤، الكبير ٦/٢٣٣ (٧٦٧)، أبو زرعة الرازي ٣/٨٩٦ (٣٩٣)، الجرح ٥/٢٠٣ (٩٤٧)، ثقات العجلي ٢٨١ (٨٩٨)، ثقات ابن شاهين ١٢٤ (٦٢٠)، الثقات ٧/٥، أحوال الرجال ١٨٦ (٣٣٨)، الضعفاء الكبير ٢/٣١٧ (٩٠٣)، التعديل ٢/٨٥٤ (٨٧٠)، التابعين للدارقطني ١/٢٠٠، الجمع ١/٢٦١، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٤٧، الميزان ٢/٥١٥ (٤٦٥١)، ٢/٥٢٧ (٤٧٠٧)، السير ٦/١٢٦ (٣٨)، الكاشف ٢/١٢٢، المغني ١/٣٦٠، الديوان ٢/٧١ (٢٣٣٢)، جامع التحصيل ١٠٧ (٢٨)، هدي الساري ص ٤١٦، التهذيب ٦/٥٤ (١٠١)، التقريب ٣٢٦ (٣٦٦٢)، التعريف ٩٠ (٧٧)، الخلاصة ٢١٧، الرواة الذين وثقهم الذهبي ١٧٨ ـ ١٨٠ (٤٧)، من اتهم بالبدعة وهو موثق (٨٥).

(١) عبد الله بن أبي نُجيح: يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولاهم، ثقة، رميٌ بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة، أو بعدها. (ع) التقريب ٣٢٦.

قال ابن حجر: أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنهُ، وصفهُ بذلك النسائي. (التعريف ٩٠ (٧٧)).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

ذكر ابن سعد: أنهُ ثقة كثير الحديث ويذكرون أنهُ كان يقول بالقدر. (الطبقات ٥/٤٨٣).

قال أحمد: ثقة وكان أبو يسار من خيار الناس. (التهذيب ٦/٥٤).

وثقهُ ابن معين وقال كان يرمىٰ بالقدر. (تاريخهُ ٢/٣٣٤).

وكذلك فعل العجلي. (ثقاتهِ ٢٨١).

قال ابن المديني: أما في الحديث فهو فيهِ ثقة، وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً. (السير ٦/١٢٦).

. . . .

قال الذهبي: لعلهُ رجع عن البدعة، وقد رأىٰ القدر جماعة من الثقات وأخطأوا نسأل الله العفو. (المصدر السابق).

وثقهُ النسائي. (التهذيب ٦/٥٤)، وذكرهُ ابن شاهين وابن حبان في ثقاتهِ ووثقهُ أبو زرعة الرازي. (٣/٨٩٦).

ودافع عنهُ الذهبي في الميزان وقال بعد أن رمز لهُ بعلامة (صح): صاحب التفسير عن مجاهد وعطاء وهو من الأئمة الثقات، ثم قال في هؤلاء الثقات وما ثبت عنهم القدر أو لعلهم تابوا. (الميزان ٢/٥١٥).

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. (الجرح ٥/٢٠٣).

قال وكيع: كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح. (الجرح ٥/٢٠٣).

قال يحيىٰ القطان: لَمَّ التفسير من مجاهد. (الثقات ٧/٥).

قال أبو حاتم: هو وابن جريج نظرا في كتاب القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع. (المصدر السابق).

(٢) التهذيب ٦/٥٥.

(٣) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر الكتاني المصري المشهور بابن الحداد كان إماماً مدققاً في العلوم، سيما في الفقه وكان كثير العبادة صنف الكثير من التصانيف منها (الباهر) في مائة جزء، وكتاب (الفروع المولدات)، مات سنة (٣٤٤) وعمرهُ تسع وسبعين سنة، وقالوا بل سنة (٣٤٥)، ودفن في سفح المقطم، وكان أحد أجداده يعمل الحديد فيبيعهُ فنسب إليهِ. (طبقات الشافعية للحسيني ٧٠ - ٧٢). وانظر السير ١٥/٤٤٥ (٢٥٦).

(*) أي روىٰ ذلك الخبر عن النسائي - ابن الحداد.

* * * *

٤٦ - د، ت، ق ــ عبد الرحمٰن بن زياد بن أَنْعَم الأفريقي[1]:

قال ابن حبان[2]: كان يدلس.

مصـادر ترجمتـه:

تاريخ ابن معين ٢/٣٤٧ - ٣٤٨، ٤/٦٨، ٤٢١، الدارمي (٤٧٤)، ابن طَهمـان (٧٨)، سؤالات محمد بن عثمـان (٢٢٠)، الكبير ٥/٢٨٣، الضعفـاء الصغير ١٤٢ (٢٠٧)، المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٣، ضعفاء النسائي ١٥٨ (٣٧٨)، أحوال الرجال ١٥٣ (٢٧٠)، أبو زرعة وجهوده ٢/٣٨٩، ٦٣٢ (١٨٣ - أسماء الضعفاء)، الجرح ٥/٢٣٤، كنىٰ الدولابي ١/١٠٣ ضعفاء العقيلي ٢/٣٣٢ - ٣٣٣، الكامل ٤/١٥٩٠ - ١٥٩١، المجروحين٢/٥٠، تاريخ بغداد ١٠/٢١٦، ضعفاء ابن الجوزي ٢/٩٤، المؤتلف والمختلف ٩٩٨، ضعفاء الدارقطني ٢٧٤ (٣٣٧)، الميـزان ٢/٥٦١، المغني ٢/٣٨٠، الكـاشف ٢/١٤٦، الـديـوان ٢/٩٧، السير ٦/٤١١، جامع التحصيل ١٠٧ (٢٩)، التهذيب ٦/١٧٣ - ١٧٦، التقريب ٣٤٠ (٣٨٦٢)، التعريف ١٤٣ (١٤٣).

(١) عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعَم - فتح أولِهِ وسكون النون وضم المهملة - الأفريقي قاضيهـا، ضعيف في حفظِهِ، من السـابعة، مـات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل بعدها وقيل جاوز المائة ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. (بخ، د، ت، ق) التقريب ٣٤٠.

(٢) قال ابن حجر: ذكر ابن حبان في الضعفاء: إنهُ كان مدلساً، وكذا وصفه الدارقطني. (التعريف ١٤٣).

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.

قال ابن معين: ليس بهِ بأس، وفيهِ ضعف وهو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي مريم الغساني. (التاريخ ٢/٣٤٨).

وقال: ضعيف الحديث. (ابن طهمان ص ٧٨).

قال علي بن المديني: كان أصحابنا يُضعفُونهُ، وأنكر أصحابنا أحاديث كان يحدث بها لا تعرف. (سؤالات محمد ص ١٥٦).

قال البخاري: في حديثِهِ بعض المناكير. (ضعفاءهُ الصغير ص ٢٠٧).

. . . .

وقد أوردهُ في الضعفاء وضعفهُ النسائي والدارقطني وابن الجوزي وأبو زرعة والعقيلي وابن حبان وابن عدي وابن خزيمة وابن خراش والساجي وغيرهم.

كان أحمد بن صالح ينكر علىٰ من يتكلم فيهِ ويقول: من تكلم في ابن انعم فليس بمقبول، ابن أنعم من الثقات. (التهذيب ٦/١٧٥).

قال أيضاً: يحتج بحديثهِ، صحيح الكتاب. (المصدر السابق).

قال ابن عدي: عامة حديثهِ لا يتابع عليه. (الكامل ٤/١٥٩١).

قال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث ضعفهُ يحيىٰ القطان وغيرهُ، ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمرهُ ويقول هو مقارب الحديث. (التهذيب ٦/١٧٥).

وقال الذهبي عن البخاري أنه كان يقوي أمرهُ ولم يذكرهُ في الضعفاء. (الميزان ٢/٥٦٢).

قلت: قد ذكرهُ في ضعفاءه كما نقلناه أعلاهُ ـ والله أعلم. (ص ١٤٢ (٢٠٧)).

قال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق رجل صالح.

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به وفي حديثه ضعف. (التهذيب ٦/١٧٤).

قال أبو زرعة: ليس بالقوي. (أبو زرعة ٢/٣٨٩). ومثلهُ قال الدارقطني. (ضعفاءه ص ٢٧٤).

قال أبو بكر البرقاني: قال أبو بكر بن أبي داود: إنما تكلم الناس فيه، وضعفوهُ لأنهُ روىٰ عن مسلم بن يسار، فقيل لهُ أين رأيتهُ؟ فقال: بإفريقية فكذبهُ الناس فضعفوهُ وقالوا: ما دخل مسلم بن يسار البصري إفريقية قط. ولم يعلموا أن مسلم بن يسار آخر، يقال لهُ أبو عثمان الطنبذي. (ضعفاء ابن الجوزي ٢/٩٤).

وقد أورد ابن الجوزي ستة أنفس باسم «مسلم بن يسار». (المصدر السابق ٢/٩٥).

(٢) المجروحين ٢/٥٠. وفيه:

. . . .

(كان يَروي الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وكان يدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب).
علماً بأن هذا المصلوب، صلب لاتهامه بالزندقة والوضع والكذب على رسول الله ﷺ وقد وضعوا لهُ ما يربوا على ثلاثة عشر اسماً. (راجع الميزان ٥٦١/٣).

* * *

٤٧ ـ ع ـ عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي[1]:

قال عبدالله[2] بن أحمد بن حنبل عن أبيهِ: بلغنا أنهُ كان[3] يدلس[4].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٩٢، التاريخ ٢/٣٥٧، الكبير ٥/٣٤٧، الجرح ٥/٢٨٢ (١٣٤٢)، ثقات العجلي ٢٩٩ (٩٨١)، ثقات ابن شاهين ١٤٦ (٧٩٨)، الثقات ٧/٩٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ (١٣٧٢)، ضعفاء ابن الجوزي ٢/٩٩، التعديل للباجي ٢/٨٦٤، طبقات خليفة (١٣١٦)، الميزان ٢/٥٨٥ (٤٩٥٢)، التذكرة (١/٣١٢)، الكاشف ٢/١٨٤، السير ٩/١٣٦، من تكلم فيهِ وهو موثق ١٢١ (٢١٣)، العبر ١/٣١٩، المغني ٢/٣٨٥، الديوان ١٠٥ (٢٤٨٠)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (بتحقيقنا) ١٢٣ (٥١)، الجمع ١/٢٨٧، التهذيب ٦/٢٦٥ التقريب ٣٤٩ (٣٩٩٩)، الهدي ٤١٨، التعريف ٩٣ (٨٠)، الخلاصة ١٩٨، النجوم الزاهرة ٢/١٤٨، طبقات السيوطي ١٢٩ (٢٨٠)، الشذرات ١/٣٤٣، أسماء التابعين ١/٢١٧، جامع التحصيل ٢٢٧ (٤٥٣)، سؤالات الحاكم ٢٣٥ (٣٨٠)، ضعفاء العقيلي ٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(١) عبد الرَحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس بهِ، وكان يدلِّس قالهُ أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب (٣٩٩٩).

وقال ابن حجر: بعد أن عدهُ من الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين (التعريف ٩٣): محدث مشهور من طبقة عبدالله بن نمير وصفهُ العقيلي بالتدليس.

وثقهُ ابن سعد وقال هو كثير الغلط. (طبقاتهِ ٦/٣٩٢).

ووثقهُ ابن معين والعجلي وعثمان بن أبي شيبة والنسائي وابن حبان والبزار والدارقطني والساجي والذهبي في كتبهِ وغيرهم.

حيث قال النسائي والدارقطني والبزار: ثقة. (التهذيب ٦/٢٦٦).

قال وكيع: رحمهُ الله، ما كان أحفظهُ لهذهِ الأحاديث الطوال. (المصدر السابق).

. . . .

قال عبد الله بن محمد عن عاصم: حدثنا فقال: لعلهُ سمعهُ من سيف بن محمد عن عاصم يعني قد دلسهُ. (المصدر السابق).

وقال العجلي: كان يدلس، أنكر أحمد حديثهُ عن معمر. (التهذيب ٦/٢٦٦).

وقال أيضاً: كوفي لا بأس بهِ. (ثقاتهِ ص ٢٩٩).

قال الذهبي: ثقة نبيل روىٰ مناكير عن مجاهيل. (الرواة الثقات ص ١٢٣). وكرر نفس القول في (من تكلم فيهِ وهو موثق ١٢١).

قال الباجي: أخرج لهُ في العلم والعيدين ـ أي البخاري ـ. (التعديل ٨٦٤).

قال أبو حاتم: صَدوق إذا حدث عن الثقات ويَروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثهُ بروايتهِ عن المجهولين. (الجرح ٥/٢٨٢).

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن البغدادي الحافظ ابن الحافظ، روىٰ عن أبيهِ وابن معين وخلق. روىٰ عنهُ النسائي وأبو عوانة والطبراني وخلق، وكان ثقةً ثبتاً فهماً. ولد سنة (٢١٣) ومات سنة (٢٩٠). (طبقات السيوطي ٢٨٩).

(٣) ضعفاء العقيلي ٢/٣٤٨.

(٤) في هامش (س): [تُكلم فيهِ للتدليس].

* * * *
* * *
* *
*

٤٨ ـ د، س ــ عبد الجليل بن عطية القيسي[1]:

عن شهر بن حوشب[2] وغيره[3] بصري صَدوق.

وثقه ابن معين[4]، وروىٰ عنه أبو نعيم، قال البخاري: وربما يهم[5] ـ انتهى.

وقد ذكرهُ ابن حبان في ثقاتهِ[6] فقال:

يعتبر حديثهُ عند بيان السماع في خبرهِ[7] إذا روىٰ عن الثقات، وكان راوية ثبتاً[7] ـ انتهىٰ.

ومعنىٰ هذا أنه يدلس والله أعلم.

مصــادر ترجمتــه:

التاريخ لابن معين ٣٤١، الكبير ١٢٣/٦ (١٩٠٨)، الجرح ٣٣/٦ ـ ٣٤ (١٧٩)، ثقات ابن شاهين ١٦٩ (١٠٠٢)، الثقات ٤٢١/٨، الميزان ٥٣٥/٢ (٤٧٥٠)، الكــاشف ١٣٢/٢ (٣١٣١)، التهذيب ١٠٦ (٢١٤)، التقريــب ٣٣٢ (٣٧٤٧)، التعريف ٩١ (٧٨)، الخلاصة ٢٢١.

(١) عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري، صَدوق يهم، من السابعة. (بخ د س) التقريب ٣٣٢.

وذكرهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين ذاكـراً ما ذكـر أعلاه. (التعريف ٩١).

والطبقة الثالثة هي: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلاّ بما صرحـوا فيهِ بـالسماع، ومنهم من رد حـديثهم مطلقـاً، ومنهم من قبلهم. (التعريف ٢٣).

قال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. (التهذيب ١٠٧/٦).

قال الذهبي: عن شهر وابن بُريدة وعنهُ ابن مهدي والعقدي، صـدوق. (الكاشف ١٣٢/٢).

وسبق اسمهُ بعلامة (صح) وقال صدوق. (الميزان ٥٣٥/٢).

(٢) شهر بن حَوشب الأشعري الشامي، مولىٰ أسماء بنت يَزيد بن السكن،

. . . .

صَدوق كثير الإرسـال والأوهام، من الثـالثة. مـات سنة (١١٢). (بخ م عو) التقريب ٢٦٩ (٢٨٣٠).

(٣) وروىٰ عن عبدالله بن بُريدة، وجعفر بن ميمون ومزاحم بن معـاوية، روىٰ عنهُ حماد بن زيد، وداود بن قيس الفراء وأبو عبيدة الحداد وأبو عامر العقدي والنضر بن شميل والطيالسي وعبدالوهاب الخفاف وغيرهم.

(٤) روىٰ ذلك الدوري في التاريخ عن ابن معين ٢/٣٤١ ورواهُ أيضاً عنهُ ابن أبي حاتم في الجرح ٦/٣٣ - ٣٤، ونقلهُ أيضاً الذهبي في ميزانه وابن حجر في تهذيبهِ.

(٥) الكبير ٦/١٢٣.

(٦) الثقات ٨/٤١٢.

(٧) هـذه العبـارة وردت في الثقـات كمـا يلي ٨/٤٢١: **(إذا رواه عن الثقات وكان دونهُ ثبت)**.

* * * *
* * *
* *
*

٤٩ - ع - عبدالملك بن جُريج[1]:

الإمام المشهور مكثر منهُ[2].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٤٩١/٥، طبقات خليفة ٢٨٣، تاريخ ابن معين ٣٧١/٢ - ٣٧٣، الكبير ٤٢٢/٥ الصغير ٩٨/٢، ٩٩، ثقات العجلي ٣١٠ (١٠٣٣)، الجرح ٣٥٦/٥ - ٣٥٧، الثقات ٩٣/٧ مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠ (١١٤٦)، تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠، السابق واللاحق ٢٦٩ (١٢٤) ثقات ابن شاهين (٨٩٨)، الجمع ٣١٤/١، التعديل ٩٠٤/٢، الكامل لابن الأثير ٥٩٤/٥، السير ٥٧١/١٠، الميزان ٦٥٨/٢، التذكرة ١٦٩/١، العبر ٢١٣/١، تاريخ الإسلام ٩٦/٦، الكاشف ١٨٥/٢، وفيات الأعيان ١٦٣/٣ - ١٦٤، غاية النهاية ٤٩٦/١، التهذيب ٤٠٢/٦ (٨٥٥)، التقريب ٣٦٣ (٤١٩٣)، التعريف ٩٥ (٨٣)، سؤالات الحاكم للدارقطني ١٧٤ - ١٧٦ (٢٦٥)، المؤتلف ٥٣٢/١، أسماء التابعين ٢٣٠/١، الخلاصة ٢٤٤، طبقات السيوطي ٧٤، الشذرات ٢٢٦/١، تاريخ التراث العربي ٢٦٢/١، الأعلام ٣٠٥/٤، طبقات المفسرين ٣٥٢/١، جامع التحصيل ١٠٨ (٣٣)، ٢٢٩ - ٢٣٠ (٤٧٢).

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة. مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت. (ع) التقريب ٣٦٣.

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين ص ٩٥ من التعريف وقال: فقيهُ الحجاز مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث وصفهُ النسائي وغيرهُ بالتدليس.

وقد سئل الدارقطني عن تدليس ابن جُريج؟ فقال:

يُتجنب تدليسهُ فإنهُ وحش التدليس، لا يدلس إلّا فيما سمعهُ من مجروح، مثل إبراهيم بن أبي يحيىٰ، وموسىٰ بن عُبيدة وغيرهما. (سؤالات الحاكم ٢٦٥).

قال الإمام أحمد: أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عَروبة. (التهذيب ٤٠٤/٦).

قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يَدور علىٰ ستة فذكرهم ثم قال

. . . .

فصار علم هؤلاء إلىٰ من صنف في العلم منهم من أهل مكة ابن جريج. (المصدر السابق).

وقال يحيىٰ ابن سعيد القطان: هو أثبت في نافع من مالك.

وقال احمد: هو أثبت الناس في عطاء. (المصدر السابق).

قال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جريج فلان وقال فلان وأُخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك بهِ. (المصدر السابق).

وقال ابن سعيد القطان: كان صَدوقاً، فإذا قال حدثني، فهو سماع، وإذا قال (أخبرني) فهو قراءة، وإذا قال: (قال) فهو شبه الريح. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي الزناد شيئاً، وقال: بينهُ وبين أبي سفيان طلحة بن نافع أبا خالد شيخاً له. (المراسيل له ١١٣ - ١١٤ (٢٢٧)).

قال البخاري: لم يسمع من عمرو بن شعيب ولا من عمر ابنُ أبي أنس. (التهذيب ٦/٤٠٥).

وقال أحمد: لم يسمع من عثيم بن كليب. (المصدر السابق).

قال البزار: لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، تعقبهُ ابنُ معين بأنهُ سمع منهُ حديثين حديث أم سلمة وحديث الراقي. (المصدر السابق).

وقال ابن معين: لم يسمع من مجاهد إلاّ حرفاً أو حَرفين. (جامع التحصيل ٢٣٠).

قال ابن المديني: سألت ابن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف، قلت لهُ: إنه يقول: أخبرني. قال: لا شيء كلهُ ضعيف إنما هو كتاب دفعهُ إليه. (التهذيب ٦/٤٠٦).

قال ابن خراش: كان صَدوقاً.

وقال أبو عاصم: كان من العباد، وكان يصوم الدهر إلاَّ ثلاثة أيام من الشهر. (المصدر السابق).

وقال العجلي: ثقة مكي (ثقاتهِ ص ٣١٠)، ووثقهُ ابن حبان وابن شاهين.

قال أبو حاتم: صالح الحديث. (الجرح ٥/٣٥٦).

قال أبو زرعة الرازي: بخ من الأئمة. (المصدر السابق، وأبو زرعة ٣/٩٠٥ (٤٤٧)).

. . . .

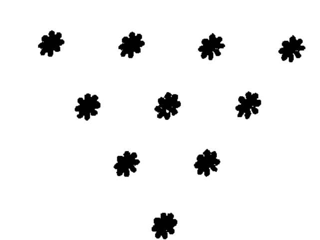
قال ابن معين: هو ليس بشيء في الزهري. (تاريخ الدارمي ٤٤ (١٣)).

قال ابن جريج: إذا قلت: قال عطاء؛ فأنا سمعتهُ منهُ وإن لم أقل سمعتهُ. (التعديل ٢/٩٠٥).

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. (الطبقات ٥/٤٩١).

(٢) في هامش (ظ): (قال ابن أبي خيثمة: ابن جريج لم يسمع من عطاء بن ميسرة شيئاً) ا.هـ.

وابن جريج من الثقات الفقهاء الأفاضل والكلام مبسوط في ترجمتهِ فليراجعها من أراد الاستزادة ونظر الفائدة هناك.



٥٠ ـ ع[1] ـ عبدالملك بن عُمير[2]:

مشهور بهِ ذكرهُ غير واحد.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣١٥، تاريخ ابن معين ٢/٣٧٣، ٤/٥٤، الكبير ٣/١/٤٢٦، الصغير ٢/٣٩، الجرح ٥/٣٦٠ (١٧٠٠)، طبقات خليفة ١٦٣، ثقات العجلي ٣١١ (١٠٣٥)، الثقات ٥/١١٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ (٨٣٨)، المؤتلف والمختلف ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦، أسماء التابعين ١/٢٣٠ (٦٤٦)، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٥١، تهذيب الكمال ٢/٨١، الجمع ١/٣١٣، التعديل ٢/٩٠٥، الكاشف ٢/١٨٧، تاريخ الإسلام ٥/٢٧١، السير ٥/٤٣٨، التذكرة ١/١٣٥، العبر ١/١٨٤، المغني ٢/٤٠٧، الديوان ٢/١٢٦، الميزان ٢/٦٦٠، الرواة الثقات المتكلم فيهم ـ بتحقيقي ـ ١٣٢ (٥٥)، من تكلم فيهِ وهو موثق ١٢٦ (٢٢٤)، الاغتباط ـ بتحقيقي ـ ملحق (١٣)، الهدي ٤٢٢، التهذيب ٦/٤١١، التعريف ٩٦ (٨٤)، الكواكب ٤٨٦، طبقات السيوطي ٥٦ (١٢٠)، الخلاصة ٢٠٧، المراسيل لابن أبي حاتم ١١٣ (٢٢٥) جامع التحصيل ١٠٨ (٣٢)، ٢٣٠ (٤٧٣).

(١) في المطبوع ضمن الرسائل الكمالية (٤) وهو خطأ والصواب (ع).

(٢) عبد الملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي، حليف بني عديّ، الكوفي، ويقال لهُ الفَرَسي ـ بفتح الفاء والراء ثم مهملة ـ نسبة الىٰ فرس لهُ سابق، كان يقال لهُ القِبْطي ـ بكسر القاف وسكون الموحدة ـ، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظهُ وربما دلَّس، من الرابعة، مات سنة (١٣٦) ولهُ (١٠٣) سنين. (ع) التقريب ٣٦٤ (٤٢٠٠).

قال علي بن المديني، سمعت ابن مهدي يقول: كان الثوري يعجب من حفظ ابن عمير.

قال النسائي: ليس بهِ بأس. (التهذيب ٦/٤١٢).

قال ابن نمير: كان ثقةً ثبتاً في الحديث. (المصدر السابق).

قال ابن البرقي: عن ابن معين: ثقة إلّا أنهُ أخطأ في حديث أو حديثين. (المصدر السابق).

. . . .

قال إسحاق بن منصور: ضعفهُ أحمد جداً. (المصدر السابق).

قال صالح بن أحمد عن أبيهِ: سماك أصلح حديثاً منهُ، وذلك أن عبد الملك يختلف عليهِ الحفاظ. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: عبد الملك بن عمير عن عدي بن حاتم مرسل. (المراسيل ١١٣).

قال أبو زرعة: عبد الملك عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: عبد الملك يدخل بينهُ وبين عمارة بن رويبة رجل. (المصدر السابق).

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، سمع من جابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وهو صالح الحديث، روىٰ أكثر من مائة حديث وهو ثقة في الحديث، روىٰ عنهُ سفيان وزائدة وغيرهما. (ثقات العجلي ص ٣١١).

قال ابن حبان: رأىٰ علياً والمغيرة ويروي عن جندب وجابر بن سمرة ولد في خلافة عثمان وكان مدلساً. (الثقات ٥/١١٦).

قال ابن حجر: تابعي مشهور من الثقات، مشهور بالتدليس، وصفهُ بهِ الدارقطني وابن حبان وغيرهما. (التعريف ص ٩٦).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات الموصوفين بالتدليس.

وذكرهُ الذهبي في الميزان ورمز لهُ بعلامة (صح)، ومما ذكرهُ عنهُ: الثقة، رأىٰ علياً وروىٰ عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وخلق، وعنهُ زائدة وإسرائيل وجرير وخلق، وكان من أوعية العلم، وليّ قضاء الكوفة بعد الشعبي ولكنهُ طال عمرهُ وساء حفظهُ.

وقال أيضاً: لم يوردهُ ابن عدي ولا العقيلي ولا ابن حبان، وقد ذكروا من هو أقوىٰ حفظاً منه، وأما ابن الجوزي فذكرهُ فحكىٰ الجرح وما ذكر التوثيق، والرجل من نظراء أبي إسحاق السبيعي والمقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الإسلام كلها. (الميزان ٢/٦٦٠).

٥١ - م، عو ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف[١]:

ذكر الذهبيُّ في ميزانهِ[٢] في ترجمتهِ، (حديثاً في فضل العباس)[٣]، قال: فلعل الخفاف دلسهُ وأتىٰ بلفظة عن[٤] - انتهى.

وقال العلائي[٥]: في عبدالوهاب بن عطاءٍ عن الخطيب[٦] إنهُ كان يدلس.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٣٣٣، تاريخ ابن معين ٢/٣٧٩، ٤/٨٣، ٢١٨، الدارمي ١٥٠ (٥١٩)، الكبير ٦/٩٨، الضعفاء الصغير ١٥٦ (٢٣٣)، ضعفاء النسائي ١٦٣ (٣٩٥)، الجرح ٦/٧٢، كنىٰ الدولابي ٢/١٤٠، الكامل لابن عدي ٥/١٩٣٤، أبو زرعة الرازي وجهودهُ ٣٩٧، ٤٩٦ - ٤٩٧، وكتاب الضعفاء لهُ ٦٣٦ (٢٠٦)، ضعفاء العقيلي ٣/٧٧ (١٠٤٣)، تاريخ بغداد ١١/٢٤ المؤتلف ٤/٢٢٠٩، أسماء التابعين ٢/١٦٣، الجمع ١/٣٢٧، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٥٨ (٢٢١١)، ثقات ابن شاهين ١٦٧ (٩٨٤)، ثقات ابن حبان ٧/١٣٣، الكاشف ٢/١٩٤، المغني ٢/٤١٣، الميزان ٢/٦٨١، الديوان ٢/١٣٤، السير ٩/٤٥١، التهذيب ٦/٤٥٠ - ٤٥٣، التقريب ٣٦٨ (٤٢٦٢)، التعريف ٩٦ (٨٥)، اللسان ٧/٢٩٥، جامع التحصيل ١٠٨ (٣٤)، الخلاصة ٢٤٨.

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر العجلي، مولاهم، البصري، نزيل بغداد صَدوق ربَّما أخطأ، أنكروا عليهِ حديثاً في العباس، يقال دلسهُ عن ثور، من التاسعة. مات سنة (أربع ومائتين) ويقال سنة (ست ومائتين)، (م، عو، والبخاري في خلق أفعال العباد). التقريب ٣٦٨.

قال ابن حجر: صَدوق معروف من طبقة أبي أسامة، قال البخاري كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام، أحاديث مناكير. (التعريف ص ٩٦).

قال ابن معين: ثقة (التاريخ ٢/٣٧٩).

وقال أيضاً: ليس به بأس. (الدارمي ص ١٥٠).

قال عثمان بن أبي شبية: ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليهِ. (ثقات ابن شاهين ص ١٦٧).

. . . .

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، سمع من ابن أبي عروبة وهو محتمل (ضعفاءه الصغير ١٥٦).

وقال النسائي: ليس بالقوي. (ضعفاءه ص ١٦٣). وقال: ليس بـهِ بأس (التهذيب ٦/٤٥٣).

قال أحمد: كان ابن سعيد، حسن الرأي فيهِ كان يعرفهُ معرفـة قديمـة. (التهذيب ٦/٤٥١).

قال ابن سعد: كان صَدوقاً ـ إن شاء الله تعالىٰ ـ. (الطبقات ٧/٣٣٣).

قال الساجي: صَدوق ليس بالقوي عندهم. (التهذيب ٦/٤٥١).

قال الميموني عن أحمد: ضعيف الحديث. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: ثقة. (المصدر السابق).

وكذلك قال الحسن بن سفيان، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثهُ. (المصدر السابق).

وقال البخاري: يكتب حديثهُ، قيل لهُ: يحتج بهِ؟ قال: أرجو، إلاّ أنهُ كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير. (المصدر السابق).

وذكرهُ ابن شاهين في الثقات (ص ١٦٧) وابن حبان في ثقاتهِ (٧/١٣٣).

قال أبو حاتم: يكتب حديثهُ محلهُ الصدق. (الجرح ٦/٧٢).

وسئل هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال: هو، وليس عندهم بقوي الحديث. (المصدر السابق).

وسئل أبو زرعة عنهُ فقال: روىٰ عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور. (المصدر السابق، وأبو زرعة ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧).

قال ابن عدي: لا بأس به. (الكامل ٥/١٩٣٤).

ونقل ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٦٨٩) كلام للرازي بقولهِ: كـان يكذب، والنسائي متروك الحديث، قال الذهبي معقباً فالظاهر أن هذا التجريح لشخص آخر. (الميزان ٢/٦٨٢).

قال ابن الجوزي: وثمّ آخر يقال لهُ «عبد الـوهاب بن عـطاء بن واصل» حدث عن يوسف بن الحسن الرازي. (ضعفاءه ٢/١٥٨).

. . . .

ومن هنا فالجرح المغلظ الذي ذكرهُ ابن الجوزي هو في حق هذا الثاني وليس لصاحب الترجمة كما يتبين من الأقوال.

(٢) الميزان ٢/٦٨١ - ٦٨٢ (٥٣٢٢).

(٣) الحديث في الميزان (٢/٦٨٢) عن ابن عباس، قال: قال رسول ﷺ: «اللهم اغفر للعباس وولدهِ مغفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تغادر ذنباً، اللهم اخلفهُ في ولده».

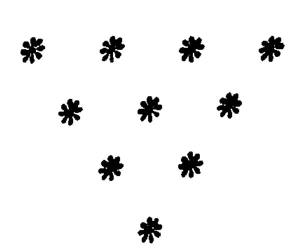
قال صالح جزرة: أنكروا عليه هذا الحديث ما أنكروا عليهِ غيرهُ، وقال ابن معين: هذا الحديث موضوع، فلعل الخفاف دلسهُ، فإنه بلفظه عن.

قال الذهبي: ما في الدعاء أنهم يكونون خلفاء بل يخلفون آباءهم،

(٤) اللفظ لفظ ابن معين كما بينا.

(٥) جامع التحصيل ١٠٨ (٣٤).

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٤.



٥٢ ـ د، س، ق[١] ـ عثمان بن عبدالرحمٰن الطَرَائِفِي المؤدب[٣]:

قال ابن حبان: يدلس عن الثقات أشياء يرونها عن قوم ضِعافٍ، ونوقش(*) ابن حبان في ذلك[٤]، ذكر ذلك الذهبي في ميزانه[٥].

مصادر ترجمته:

الكبير ٦/٢٣٨، الجرح ٦/١٥٧، الكامل لابن عدي ٥/١٨٢٠، ضعفاء العقيلي ٣/٢٠٧ (١٢١٠)، ثقات ابن شاهين ١٣٨ (٧٣٥)، المجروحين ٢/٩٦ ـ ٩٨، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٦٩ (٢٢٦٩)، الميزان ٣/٤٥ (٥٥٣٢)، الديوان ٢/١٤٨ (٢٧٧٣)، الكاشف ٢/٢٢١ (٣٧٧٢)، المغني ٢/٤٢٦، التهذيب ٧/١٣٤، التقريب ٣٨٥ (٤٤٩٤)، التعريف ١٤٤ (١٤٦)، الخلاصة٢٦١.

(١) ساقطة من (س).

(٢) في (س)؛ [الطرايقي] والصحيح [الطَّرَائِفِيُّ].

(٣) عُثمان بن عبدالرَحمن بن مسلم الحرّاني، المعروف بالطرائفي، صَدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعِّف بسبب ذلك حتىٰ نسبهُ ابن نُمير إلىٰ الكذب وقد وثقهُ ابن معين، من التاسعة. مات سنة اثنتين ومائتين. (د، س، ق) التقريب ص ٣٨٥.

وقد رتبهُ الحافظ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين: وهي الطبقة التي فيها من ضعف بأمر آخر سوىٰ التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلّا أن يوثق من كان ضعفهُ يسيراً. (التعريف ص ٤٢).

وقال عنهُ: قول ابن حبان: روىٰ عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم. (التعريف ص ١٤٤).

قال ابن معين: قال عثمان بن عبد الرحمن التَيمي: ثقة. (الجرح ٦/١٥٧ (٨٦٧)).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: صَدوق وأنكر علىٰ البخاري إدخال اسمهُ في كتاب الضعفاء، وقال يحول منهُ، وقال: يروي عن الضعفاء، يُشبه ببقية في روايته عن الضعفاء. (الجرح ٦/١٥٧ ـ ١٥٨).

. . . .

قال أبو أحمد الحاكم: إنما سميَّ بالطرائفي لأنهُ كان يتبع طرائف الحديث يُروي عن قوم ضعاف. حديثهُ ليس بالقائم. (التهذيب ٧/١٣٥).

قال ابن أبي عاصم: صَدوق اللسان. (المصدر السابق).

قال الساجي: عندهُ مناكير. (المصدر السابق).

قال ابن أحمد بن حنبل: عن أبيهِ لا أجيزهُ. (المصدر السابق).

قال الأزدي: متروك. (المصدر السابق).

قال ابن نمير: كذاب. (المصدر السابق).

قال ابن شاهين: ثقة، ثقة إلّا أنهُ كان يَروي عن الضعفاء والأقوياء. (ثقاتهِ ص ١٣٨ - ١٣٩).

قال ابن عمار: كتبت عنهُ سنة (١٨٤)، ثم كتبت عن النفيلي عنهُ سنة (٢١٤). (المصدر السابق).

قال أبو عَروبة: لا بأس بهِ متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير. (الكامل ٥/١٨٢٠).

قال ابن عدي: وصورتهُ أنهُ لا بأس بهِ - كما قال أبو عَروبة - إلّا أنهُ يحدث عن قوم مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين. وهو في أهل الجزيرة كبقية في الشام، وبقية أيضاً يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسهِ ثقة لا بأس بهِ صَدوق، ما يقع في حديثهِ من الإنكار فإنما يقع من جهة من يَروي عنهُ. (الكامل ٥/١٨٢١).

الكلام والمناقشة والرد:

(٤) قال ابن حبان، يَروي عن أقوام ضعاف أشياء يُدلسها عن الثقات حتىٰ إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخبارهِ ألزقت بهِ تلك الموضوعات وحمل عليهِ الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايتهِ كلها علىٰ حالةٍ من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات. (المجروحين ٢/٩٧).

تابعهُ الذهبي وناقشهُ في الميزان كما يلي:

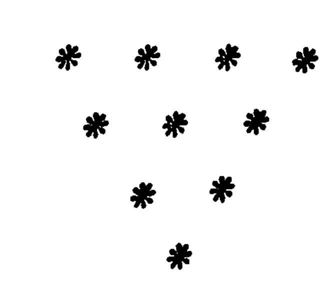
(٥) وأما ابن حبان فإنهُ يقعقع كعادتهِ، ثم قال، لم يَرو ابن حبان في ترجمتهِ شيئاً ولو كان عندهُ لهُ شيء موَضوع لأسرع بإحضاره، وما علمت أن أحداً

. . . .

قال فيهِ هذا: (أنهُ يدلس عن الهلكىٰ، إنما قالوا يأتي عنهم بمناكير، والكلام في الرجال لا يجوز إلّا لتام المعرفة تام الورع. وكذا أسرف فيهِ محمد بن عبد الله بن نمير عندما قال فيهِ: كذاب). (الميزان ٣/٤٥ ـ ٤٦).

ولا بد بعد كلام الذهبي هذا أن لا يزاد علىٰ الرجل، خصوصاً وأن أئمة الجرح والتعديل المتشددين قالوا: فيهِ: (صَدوق) مثل أبو حاتم الرازي، وقول الحافظ ابن حجر، وكثير من الثقات. دَلسَ عن الضعفاء مثل بقية وهو ثقة ـ والله أعلم ـ.

(*) في س (نوفس) والصحيح المثبت (نُوقش).



٥٣ - خ، م، د، ت، س ـ عكرمة بن خالد[١]:

ذكرهُ العلائي[٢] عن الذهبي في أرجوزة[٣]، سمىٰ فيها غالب المدلسين ـ انتهى.

والأرجوزة[٤] للذهبي في المدلسين، لم أرَها أنا، وإنما رأيتُ أرجوزة فيهم، ذكر لي شيخنا الحافظ سراج الدين ابن الملقن القاهري أنها لأبي محمود المقدسي[٥]، وهي عندي، ولم يذكره في القصيدة المشار إليها.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٤٧٥/٥، الكبير ٤٩/١/٤، الجرح ٩/٢/٣ (٣٤)، الثقات ٢٣١/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ (٥٩٤)، ثقات ابن شاهين ١٧٨ (١٠٧٥) أسماء التابعين ٢٨١/١، التعديل ١٠٢٢/٣ (١١٨١)، الجمع ٣٩٥/١، الميزان ٩٠/٣ (٥٧١١)، الديوان ١٦٣/٢ (٢٨٦٨)، المغني ٤٣٨/٢، الكاشف ٢٤٠/٢، التهذيب ٢٥٨/٧، التقريب ٣٩٦ (٤٦٦٨)، التعريف ٧٠ (٥٩)، جامع التحصيل ١٠٨ (٣٦)، ٢٣٩ (٥٣١)، أبو زرعة ٩١٠/٣ (٤٨٩)، التأنيس في شرح منظومة الذهبي في التدليس ٧١ - ٧٤، المراسيل لابن أبي حاتم ١٣١ - ١٣٢ (٢٨٩).

(١) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة. مات بعد عطاء. (خ م د ت س) التقريب (٤٦٦٨).

وقال ابن حجر بعد أن صنفهُ ضمن المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (التعريف ٧٠): **تابعي مشهور وصفهُ بذلك الذهبي في أرجوزتهِ والعلائي في التحصيل.**

قال ابن سعد: كان ثقة ولهُ أحاديث. (الطبقات ٤٧٥/٥).

ووثقهُ ابن معين وأبو زرعة والنسائي (التهذيب ٢٥٨/٧).

ووثقهُ البخاري فيما ذكرهُ أبو الحسن القطان. (المصدر السابق).

قال الذهبي: مكي معروف ثقةٍ، من مشيخة ابن جُريج، أخطأ ابن حزم في تضعيفهِ ظناً منهُ أنهُ «عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي» مات قبل العشرين ومائة. (الميزان ٩٠/٣).

. . . .

وعكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب تميزاً لهُ عن عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، وقال عنهُ: ضعيف وهو أصغر من «عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام»، وذلك لأن علماء الحديث خلطوا بينهُ وبين هذا. (التقريب ٣٩٦ (٤٦٦٩).

كما وذكره ابن شاهين في ثقاتهِ ناقلاً توثيق ابن معين لهُ (١٠٧٥)، وكذلك ابن حبان في ثقاتهِ (٥/٢٣١).

وفي الجرح والتعديل نقل توثيق ابن معين وأبو زرعة لهُ (٧/٩).

قال العلائي: قال أحمد: لم يسمع من عمر وسمع من عبدالله بن عمر. (جامع التحصيل ص ٢٣٩).

وقال أبو زرعة: عكرمة عن عثمان رضي الله عنه مُرسل. (المراسيل ١٣١ (٢٨٩).

(٢) جامع التحصيل ١٠٨ (٣٦).

(٣) انظر شرحها لعبد العزيز الغُماري (التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس) ص ٧١ في قوله:

ثم أبو سعدٍ هو البقال عِكرمةُ الصغير يا هلال

(٤) الإرجوزة ذكرها السبكي في طبقات الشافعية الكبرىٰ. وقد شرحها الغماري كما ذكرت أعلاه والتي مطلعها:

خذ المدلسين يا ذا الفكر جابر الجعفي ثم الزهري
والحسن البَصري قُل مكحول قتادة حُميد الطويل

(٥) القصيدة المشار إليها لتلميذ الذهبي ـ وهو أبو محمود المقدسي ـ مخطوطة ويوجد منها نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية المنورة، وقد نشر بعضها الشيخ حماد الأنصاري في كتابهِ (إتحاف ذوي الرسوخ بمن رُمي بالتدليس من الشيوخ ومنها):

قتادة والحسن البصري حُميد الطويل والتيمي
هشيم الثوري أبو الزبير مغيرة وابن ابي كثير

ويلاحظ أن اختلافاً كبيراً بين الأرجوزتين.

٥٤ ـ م، عو ـ عكرمة بن عمار[1]:

ذكرهُ أبو حاتم الرازي[2] بذلك.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٥/٥٥٥، تاريخ ابن معين ٢/٤١٤، الدارمي ٦٧ (١٢٣)، ١٤٤ (٤٨٩)، ابن طهمان ٥٢ (٩٣)، ٦٦ (١٦٧)، الكبير ٤/١/٥٠، الجرح ٣/٢/١٠، ثقات العجلي ٣٣٩ (١١٥٩)، ثقات ابن شاهين ١٧٧ ـ ١٧٨ (١٠٧٤)، ضعفاء العقيلي ٣/٣٧٨ (١٤١٥)، الثقات ٥/٢٣٣، الجمع ١/٣٩٥، أسماء التابعين ٢/١٩٠، الكاشف ٢/٢٤١، الميزان ٣/٩٠ ـ ٩٣ (٥٧١٣)، السير ٧/ ١٣٤ (٤٩)، الديوان ٢/١٦٣ (٢٨٦٩)، المغني ٢/٤٣٨، التهذيب ٧/٢٦١، التقريب ٣٩٦ (٤٦٧٢)، التعريف ٩٨ (٨٨)، جامع التحصيل ١٠٨ (٣٥)، سؤالات محمد ١٣٣ (١٦٩)، علل أحمد ١/١٤، ٤٢، ١٢٠، الكامل ٥/١٩١٠ ـ ١٩١٥.

(١) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليماني، أصلهُ من البصرةَ، صَدوق يغلط وفي روايتهِ عن يحيىٰ بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن لهُ كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين والمائة. (خت م عو) التقريب ٣٩٦.

وذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٩٨) وقال: من صغار التابعين وصفهُ أحمد والدارقطني بالتدليس.

قال ابن معين: ثقة، وقال: كان أُمّيّاً حافظاً (التاريخ ٢/٤١٤)، وقال: ليس بهِ بأس. (ابن طهمان ص ٥٢).

قال النسائي: ليس بهِ بأس إلّا في حديث ابن أبي كثير. (التهذيب ٧/٢٦٣).

قال أحمد: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس صالح وحديثه عن ابن أبي كثير مضطرب (الجرح ٧/١٠).

قال أبو حاتم: كان صدوقاً وربما وهم في حديثه، وربما دلس وفي حديثه عن ابن أبي كثير بعض الأغاليط. (المصدر السابق).

قال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ثقةً ثبت. (سؤالات محمد ١٣٣ (١٦٩)).

. . . .

قال الساجي: صَدوق وثقهُ أحمد ويحيىٰ إلاّ أن يحيىٰ بن سعيد ضعفهُ في أحاديث عن يحيىٰ بن أبي كثير وقدم ملازماً وقال: عكرمة ثقة عندهم روىٰ عنه ابن مهدي مَا سمعت فيهِ إلاّ خيراً. (التهذيب ٢٦٣/٧).

قال ابن خراش: كان صَدوقاً وفي حديثهِ نكرة. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: ثقة. (المصدر السابق).

قال أبو أحمد الحاكم: جل حديثه عن ابن أبي كثير وليس بالقائم. (المصدر السابق).

قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً. (المصدر السابق).

قال ابن عدي: وهو مستقيم الحديث إذا روىٰ عنهُ ثقة. (الكامل ١٩١٥/٥).

قال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: أنا أقول إن عكرمة ثقة، فاحتج بهِ وبقولهِ لا شك فيهِ. (ثقاتِه ١٧٧ - ١٧٨).

قال العجلي: تابعي ثقة عجلي، يَروي عن النضر بن محمد ألف حديث. (ثقاته ص ٣٣٩).

(٢) الجرح ١١/٧.

* * *

٥٥ ـ علي[١] بن غالب الفَّهري[٢]:

مصري يدلس كثيراً، قالهُ ابن حبان[٣].

مصادر ترجمته:

الكبير ٢٩٢/٦ (٢٤٣٩)، الجرح ٢٠٠/٦ (١٠٩٨)، المجروحين ١١١/٢ - ١١٢، الميزان ١٤٩/٣ (٥٩٠٥)، الديوان ١٧٤/٢ (٢٩٥١)، المغني ٤٥٣/٢، التعريف ١٤٥ (١٤٧).

(١) علي بن غالب الفهري، مصري عن واهب بن عبدالله وعنهُ يحيى بن أيوب توقف فيه أحمد، وهو من ساكني مصر (الميزان ١٤٩/٣).

قال ابن حجر: علي بن غالب المصري، عن واهب وعنهُ يحيىٰ بن أيوب، ضعفهُ أحمد وغيره، وقال ابن حبان: كان كثير التدليس. وقد رتبه الحافظ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة من طبقات الموصوفين بالتدليس التعريف ١٤٥.

(٢) في جميع المصادر (الفهري) وفي المخطوط ورد كما يلي:

١ ـ في (س) ورد [النهودي].

٢ ـ في (ظ) ورد [النهاوري].

(٣) قال ابن حبان:

كان كثير التدليس فيما يُحدث حتىٰ وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها، لأنهُ لا يدري سماعهُ لما يَروي عمن يَروي في كل ما يَروي، ومن كان هذا نعتهُ كان ساقط الاحتجاج بما يَروي لما عليهِ الغالب من التدليس. (المجروحين ١١١/٢ - ١١٢).

* * *

٥٦ ـ س، ق ـ علي بن غُراب أبو الحسن الكوفي[1]:

قال فيهِ أحمد بن حنبل كان يدلس[2].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٩١، تاريخ ابن معين ٢/٤٢٢، الدارمي ١٧٧ (٦٣٩)، الكبير ٣/٢/٢٩١، الجرح ٦/٢٠٠، كنىٰ الدولابي ١/١٤٨، أحوال الرجال ٦١ (٥٩)، ضعفاء العقيلي ٣/٢٤٧، الكامل ٥/١٨٤٨، ثقات ابن شاهين ١٤٢ (٧٥٩)، المجروحين ٢/١٠٥، المؤتلف ٤/١٧٦٩، سؤالات البرقاني ٥٢ (٣٦٣) تاريخ بغداد ١٢/٤٦، الكفاية ٥٢٥، الميزان ٣/١٤٩، الكاشف ٢/٢٩٢، الديوان ٢/١٧٤ (٢٩٥٣)، التهذيب ٧/٣٧١، التقريب ٤٠٤ (٤٧٨٣)، التعريف ٩٩ (٨٩)، جامع التحصيل ١٠٨ (٣٧)، أبو زرعة وجهوده ٣/٩١٢ (٥٠٢)، ضعفاء ابن الجوزي ٢/١٩٧.

(١) علي بن غُراب ـ باسم الطائر ـ الفَزَاري مولاهم الكوفي القاضي، قال الفلكي: غراب لقب، وهو عبدالعزيز، سماهُ مروان بن معاوية، وقال مرة: علي بن أبي الوليد، صَدوق وكان يدلس ويتشيع، وأقرط ابن حبان في تضعيفهِ، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ومائة. (س ق) التقريب ٤٠٤.

قال ابن حجر بعد أن رتبهُ ضمن الطبقة الثالثة من طبقات الموصوفين بالتدليس:

(اختلف فيه ووثقهُ ابن معين ووصفهُ الدارقطني وغيرهُ بالتدليس). (التعريف ٩٩).

قال ابن سعد: وكان صَدوقاً وفيه ضعف وصحب يعقوب بن داود فتركهُ الناس. (الطبقات ٦/٣٩٢).

قال ابن معين: ثقة. (التاريخ ٢/٤٢٢).

قال الدارمي: وسألتهُ عن ابن غُراب كيف هو؟ قال: هو المسكين صدوق. (الدارمي ١٧٧).

وقال ابن معين: لم يكن بهِ بأس. (الجرح ٦/٢٠٠).

وقال ابن نمير: كان يعرفونهُ بالسماع ولهُ أحاديث منكرة. (المصدر السابق).

. . . .

قال أبو حاتم: لا بأس بهِ، وحكىٰ عن ابن معين قولهُ: ظلمهُ الناس حين تكلموا بهِ. (المصدر السابق).

قال أبو زرعة: هو عندي صَدوق وأحب إليَّ من علي بن عاصم. (الجرح ٦/٢٠٠).

وذكره ابن شاهين في ثقاته وقال وثقهُ يحيىٰ وعثمان. (ثقاتهِ ١٤٢).

قال الجوزجاني: ساقط. (أحوال الرجال ص ٦١).

قال ابن عدي: لهُ غرائب وإفرادات وهو ممن يكتب حديثهُ. (الكامل ٥/١٨٤٩).

قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، كثير الخطأ فيما يَروي حتىٰ وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة عن الثقات فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات. (المجروحين ٢/١٠٥).

قال الدارقطني: كوفي يعتبر به، (سؤالات البرقاني ص ٥٢).

قال الخطيب: تُكلِمَ فيه لأجل مذهبه وأما رواياتهِ فقد وصفوهُ بالصدق. (تاريخ بغداد ١٢/٤٦).

قال أبو داود: ضعيف ترك الناس حديثه (التهذيب ٧/٣٧١).

قال النسائي: ليس بأس بهِ وكان يدلس. (المصدر السابق).

قال الحسين بن إدريس سألت محمد بن عبدالله بن عمار عنهُ؟ فقال: كان صاحب حديث بصيراً به، قلت: أليس هو ضعيفاً؟ قال: إنه كان يتشيع ولست أنا بتارك الرواية عن صاحب حديث بعد أن لا يكون كذاباً للتشيع أو القدر، ولست براوٍ عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقلهُ ولو كان أفضل من فتح الموصلي. (المصدر السابق).

قال ابن قانع: كوفي شيعي ثقة. (المصدر السابق).

(٢) ضعفاء العقيلي ٣/٢٤٧ (١٢٤٥) وفيهِ: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن ابن غراب المحَاربي، قال: ليس لي بهِ خبرة، سمعت منهُ مجلساً واحداً، كان يدلس، ما أراهُ إلا كان صدوقاً.

وفيه أيضاً عن البخاري قال، قال فيه أحمد كان يدلس.

* * *

٥٧ ـ ع ـ عمر[١] بن علي المقدمي[٢]:

ذكرهُ أحمد[٣] أيضاً فيما رواهُ الأثرم عنهُ، قال شيخنا العراقي: ووصفه أيضاً بالتدليس يحيىٰ[٤] وعفان[٥] بن مسلم[٦] وأبو حاتم[٧] ومحمد[٨] بن سعد[٩] ـ انتهى. وذكرَ الذهبي[١٠] في الميزان تدليسهُ عن ابن سعد وعفان وأبي حاتم[١١].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٢٩١، تاريخ ابن معين ٢/٤٣٣، الكبير ٦/١٨٠، الجرح ٦/١٢٤ (٦٧٨) ضعفاء العقيلي ٣/١٧٩، الكامل ٥/١٧٠٢، ثقات العجلي ٣٦٠ (١٢٤٤)، ثقات ابن شاهين ١٣٤ (٦٩٦)، الثقات ٧/١٨٨، المشاهير ٢٥٤ (١٢٧٤)، التعديل ٣/٩٤٢، الجمع ١/٣٤١ (١٢٨٧)، أسماء التابعين ١/٢٤٣، الكاشف ٢/٢٧٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٢٠، السير ٨/٥١٣، التذكرة ١/٢٩٢، العبر ١/٣٠٦، الميزان ٣/٢١٤، من تكلم فيه ١٤٤ (٢٦٢)، الرواة المتكلم فيهم ١٤٤ ـ ١٤٥ (٦٢)، التهذيب ٧/٤٨٥ (٨٠٧)، التعريف ١٣٠ (١٢٣)، التقريب ٤١٦ (٤٩٥٢)، الهدي ٤٣١، الخلاصة ٢٨٥، طبقات السيوطي ١٢٢ (٢٦٢).

(١) في المطبوع جاءت هذه الترجمة متأخرة عن التي تليها، كما جاءت باسم (عمرو) دون تصحيح من المحقق أو تنبيه، متابعاً فيه نفس الخطأ في الرسائل الكمالية.

(٢) عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدم ـ بقاف على وزن مُحَمد ـ بصري، أصلهُ واسطي، ثقة وكان يدلِّس شديداً، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة وقيل بعدها. (ع) التقريب ٤١٦.

ووضعهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات الموصوفين بالتدليس (التعريف ١٣٠ ـ ١٣١) وقال: (من أتباع التابعين، ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس وصفهُ بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد، وقال ابن سعد: ثقة كان يدلس تدليساً شديداً، يقول: حدثنا ثم يسكت ثم يقول، هشام بن عَروة أو الأعمش أو غيرهما.

قال ابن حجر: وهذا ينبغي أن يسمىٰ تدليس القطع). (ا. هـ).

. . . .

قال أحمد بن حنبل: ثقة (الجرح ١٢٤/٦).

قال أبو حاتم: محلهُ الصدق ولولا تدليسهُ لحكمنا لهُ إذا جاء بزيادة غير إنَّا نخاف بأن أخذهُ عن غير ثقة. (المصدر السابق).

وقال العجلي: ثقة (ثقاته ٣٦٠)، وذكره ابن شاهين في ثقاته (١٣٤)، وكذلك ذكره ابن حبان في ثقاتِهِ (١٨٨/٧).

قال ابن عدي: لهُ أحاديث حسان وأرجو أنهُ لا بأس به. (الكامل ١٧٠٢/٥).

قال عمر بن شبة: كان مدلساً وكان مع تدليسهِ أنبل الناس. (التهذيب ٤٨٦/٧).

قال الساجي: صَدوق ثقة يدلس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: ثقة شهير لكنهُ رجل مدلس. (الميزان ٢١٤/٣).

وقال أيضاً: ثقة لكنهُ مدلس عن الثقات والضعفاء قالهُ أحمد: (من تكلم فيه ١٤٤).

(٣) الجرح ١٢٤/٦ - ١٢٥، وفيه عن عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي وذكرهُ فأثنىٰ عليهِ خيراً وقال: كانَ يدلس، سمعتهُ يقول: حجاج وسمعتهُ - يعني - يذكر حديثاً آخر. فقال أبي: كذا كان يدلس.

(٤) تاريخ ابن معين ٤٣٣/٢، وفيه: قال ابن معين: وقد رأيتهُ ولم أكتب عنهُ شيئاً وكان يدلس، وكان واسطياً نزل البصرة.

(٥) الطبقات ٢٩١/٧، وفيهِ: قال عفان بن مسلم: كان رجلًا صالحاً ولم يكونوا ينقمون عليهِ شيئاً غير أنه كان مدلساً، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منهُ حتىٰ يقول حدثنا.

(٦) عفَّان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفّار، البصري، ثقة ثبت.

قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركهُ، وربما وهم، قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة (٢١٩) ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. (ع) التقريب ٣٩٣ (٤٦٢٥) الكبير ٧٢/٤، الجرح ٣٠/٣/٢، تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢، التعديل ١٠٤١/٣، التهذيب ٢٣٠/٧.

. . . .

---

(٧) الجرح ١٢٥/٦، بقولهِ: محلهُ الصدق ولولا تدليسهُ لحكمنا لهُ.

(٨) الطبقات ٢٩١/٧. وفيهِ:

وكان ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً، وكان يقول: سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول، هشام بن عروة، الأعمش، وقد حدث عنه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وغيرهما.

(٩) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صَدوق فاضل، من العاشرة. مات سنة (٢٣٠) وهو ابن ٦٢ سنة، روىٰ عنهُ أبو داود. التقريب ٤٨٠ (٥٩٠٣)، تاريخ بغداد ٣٢١/٥، الكاشف ٤٦/٣، الميزان ٥٦٠/٣.

(١٠) الميزان ٢١٤/٣ (٦١٧٢).

(١١) في هامش (س) ما يلي: عمر بن علي بن مقدم، تُكلم فيهِ لتدليس. (ا. هـ).

* * *

٥٨ ـ ع ـ عَمْرو بن عبدالله، أبو إسحاق السَّبِيعي[1]:

تابعي كبير مشهور بهِ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٣١٣/٦، التاريخ ٤٤٨/٢، الدارمي (٨٤، ٤١٤)، ابن طَهمان (١١٠، ١٥٩)، طبقات خليفة ١٦٢، الكبير ٣٤٧/١، الصغير ٣٢٦/١، المعرفة ٦٢١/٢، أحوال الرجال ٧٩ (١٠٢)، ثقات العجلي ٣٦٦ (١٢٧٢)، الجرح ٢٤٢/٦، المراسيل ١٢١ ـ ١٢٢ (٢٥٨)، ثقات ابن شاهين ١٥١ (٨٤٠)، الثقات ١٧٧/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ (٨٤٧)، السابق ٢٨٠، المؤتلف ٢٣٢٤/٤، أسماء التابعين ٢٦١/١، علل الدارقطني ٥٩/٤ (٤٣٠)، الجمع ٣٦٦/١، الأنساب ٤٢١/١٣، اللباب ٣٩١/٣، علوم الحديث ٣٥٣، أبو زرعة الدمشقي (الفهرس)، التعديل ٩٧٦/٣ (١١٠٥)، تهذيب الكمال ١٠٤٠، الكاشف ٢٨٨/٢، تاريخ الإسلام ١١٦/٥، السير ٣٩٢/٥، التذكرة ١١٤/١، الميزان ٢٧٠/٣، العبر ١٦٥/١ من تكلم فيه وهو موثق ٢٠٨ (٣٩٦)، الثقات المتكلم فيهم ٢٠٣ (٩٢)، الهدي ٤٣١، فتح الباري ١٠٤/١٣، التهذيب ٦٣/٨، التقريب ٤٢٣ (٥٠٦٥)، التعريف ١٠١ (٩١)، الاغتباط (٦٨)، الكواكب ٣٤١ ـ ٣٥٦ (٤١)، جامع التحصيل ٢٤٥ (٥٧٦)، طبقات السيوطي ٤٣، تدريب الراوي ٣٧٣، التبصرة ٢٦٤ ـ ٢٦٦، الخلاصة ٢٩١، الشذرات ١٧٤/١.

(١) عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَّبيعي ـ فتح المهملة وكسر الموحدة ـ ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اخَتلط بأخرهِ، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. (ع) التقريب ٤٢٣.

قال ابن حجر بعد أن رتبهُ ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (التعريف ١٠١): مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفهُ النسائي وغيرهُ بذلك.

جاء في المراسيل (١٢١ ـ ١٢٢):

قال أبو حاتم: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآهُ رؤية.

قال أحمد: لم يسمع من سراقة.

. . . .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع من علقمة شيئاً.

وقال أبو زرعة: لم يسمع من ذي الجوشن.

وقال أبو حاتم: لا يصح لهُ رؤية أو سماع من أنس.

وقال: رأىٰ حجر بن عدي ولكنه لم يسمع منهُ. (ا. هـ).

وصفهُ بالتدليس ابن حبان في ثقاتِهِ (١٧٧/٥)، وحسين الكرابيسي وأبو جعفر الطبري (التهذيب ٦٦/٨).

وقال العلائي: مكثر من التدليس. (جامع التحصيل ٢٤٥).

قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلاّ أنهُ شاخ ونسيّ ولم يختلط. (الميزان ٢٧٠/٣).

قال العجلي: تابعي ثقة ولم يسمع من علقمة شيئاً، ولم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذهُ.

وقد روىٰ عن ثمانيةَ وثلاثين من الصحابة رضي الله عنهم. (ثقاتِهِ ٣٦٦).

وكان رحمهُ الله تعالىٰ - يحرض الشباب فيقول: «ما أستطيع أن أستوي قائماً حتىٰ أعتمد علىٰ رجلين، فإذا اعتدلت قائماً، قرأت القرآن». (المصدر السابق).

* * *

٥٩ ـ خت، ق ــ عيسىٰ بن موسىٰ أبو أحمد التَيمي[١]:

من أهل بخارىٰ، يُعرف بغُنْجار[٢]، قال ابن حبان ـ في ثقاته[٣] ـ إنهُ كان يدلس.

مصادر ترجمته:

الكبير ٣/٢/٣٩٤، الجرح ٦/٢٨٥، الثقات لابن حبان ٨/٤٩٢ ـ ٤٩٣، السير ٨/٤٢٩ الكاشف ٢/٣١٨، الميزان ٣/٣٢٥، الديوان ٢/٢٢٤ (٣٣٠٣)، المغني ٢/٥٠١، التهذيب ٨/٢٣٢، التقريب ٤٤١ (٥٣٣١)، التعريف ١٣١ (١٢٤)، الوافي ١/٤٨، الخلاصة ٣٠٣.

(١) عيسىٰ بن موسىٰ البخاري، أبو أحمد الأزرق، لقَبهُ غُنْجار ـ ضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم ـ صَدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. (خت ق) التقريب ٤٤١.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين (التعريف ١٣١): وقال: صدوق لكنهُ مشهور بالتدليس عن الثقات ما حملهُ عن الضعفاء والمجهولين.

قال الخليلي: زاهد ثقة قديم الموت ربما روىٰ عن الضعفاء، فالحمل علىٰ شيوخهِ لا عليهِ، والبخاري قد احتج بهِ في أحاديث ولا يضعفهُ، وإنما يقع الاضطراب من تلامذته وضعف شيوخهِ لا منهُ. (التهذيب ٨/٢٣٣).

قال مسعود عن الحاكم: هو ثقة ولم يؤخذ عليه إلّا كثرة روايته عن الكذابين. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: لا شيء (المصدر السابق).

قال البيهقي: فيه ضعف. (المصدر السابق).

قال مسلمة بن قاسم ـ في الصلة ـ: كانَ ثقة جليلًا مشهوراً بخراسان وهو قديم. (المصدر السابق).

قال الحاكم: تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة. (الميزان ٣/٣٢٥).

قال الذهبي: لهُ نسخة مروية. (الديوان ٢/٢٢٤).

. . . .

وقال: صَدوق لكنهُ روىٰ عن مائة مجهول. (الكاشف ٢/٣١٨).

(٢) عُنْجار: لقب بذلك لحمرة لونهِ. (التهذيب ٨/٢٣٢).

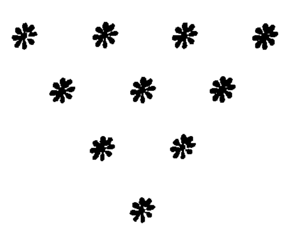
(٣) الثقات ٨/٤٩٢ ـ ٤٩٣، وفيهِ:

(يروي عن الثوري وأبي حمزة السكري، روىٰ عنهُ أهل بلده إسحاق بن حمزة وغيرهُ. مات سنة (١٨٦). ربما خالف، اعتبرت حديثهُ بحديث الثقات، وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات فلم أر فيما يَروي عن المتقين شيئاً يوجب تركهُ إذا بَيَّنَ السماع في خبرهِ، لأنهُ كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم، وترك الاحتجاج بما يَروي عن الثقات إذا بين السماع، وأما ما روىٰ عن المجاهيل والضعفاء والمتروكين فإن تلك الأخبار كلها تلزق بأولئك دونهُ، لا يجوز الاحتجاج بشيء منها). (ا. هـ).

* * *

(*) وانظر في لقبهِ أيضاً كتاب ابن حجر (نزهة الألباب في الألقاب) ٢/٥٦.

وقد يطلق عليه التميمي بالولاء ـ كما جاء في بعض المصادر كما في نزهة الألباب.



٦٠ ـ ع ـ قَتَادة بن دعَامة السدوسي[١]:

مشهور أيضاً من جملة التابعين[٢].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٢٢٩، طبقات خليفة ٢١٣، تاريخهُ ٣٣٢، ٣٤٨، المعارف ٤٦٢، ابن معين ٢/٤٨٤، سؤالات محمد ـ المقدمة ـ ٢٠٤، ٢٣٨، الكبير ٧/١٨٥، الصغير ١/٢٨٢ المعرفة ٢/٢٧٧، الجرح ٧/١٣٣ (٧٥٦)، المراسيل ١٣٩ (٣١٠)، ثقات العجلي ٣٨٩، ثقات ابن شاهين ١٨٩، الثقات ٥/٣٢١، المشاهير ١٥٤ (٧٠٢)، أسماء التابعين ١/٣٠٣، الجمع ٢/٤٢٢، التعديل ٣/١٠٦٤ ـ ١٠٦٦، تهذيب الكمال ١١٢٢، العبر ١/١٤٦، تاريخ الإسلام ٤/٢٩٥، التذكرة ١/١٢٢، الميزان ٣/٣٨٥، السير ٥/٢٦٩، التهذيب ٨/٣٥١، التقريب ٤٥٣ (٥٥١٨)، التعريف ١٠٢ (٩٢) جامع التحصيل ١٠٨ (٤٠) ٢٥٤ (٦٣٣)، الكاشف ٢/٣٤١، البداية ٩/٣١٣، طبقات السيوطي ٤٧، طبقات المفسرين ٢/٤٣، الشذرات ١/١٥٣.

(١) قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة السدوسي، أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة، (التقريب ٤٥٣).

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (التعريف ص ١٠٢) وقال: صاحب أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ كان حافظ عصرهِ وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي وغيره.

قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر. (طبقاته ٧/٢٢٩).

قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة روىٰ عن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلاّ عن أنس رضي الله عنه، قيل لهُ فابن سرجس؟ فكأنهُ لم يَرهُ سماعاً. (المراسيل ١٣٩).

وقال ابن معين: لا أعلم أنه سمع من أبي بردة. (المصدر السابق).

وقال أحمد: أنه لم يسمع كذلك من أبي رافع. (المصدر السابق).

وقال شعبة: أنه لم يسمع من حميد بن عبدالرحمٰن (المصدر السابق).

. . . .

وقال أحمد: أنه لم يسمع من سليمان بن يسار ومجاهد وأن بينهُ وبينهما أبو الخليل. (المصدر السابق).

وقال شعبة: أنهُ لم يسمع من أبي العالية إلاّ ثلاثة أشياء: (القضاة ثلاثة) (ولا صلاة بعد العصر)، (وحديث يونس بن متىٰ). (المصدر السابق).

وذكر أحمد أنهُ لم يسمع من أبي قلابة شيئاً. (المصدر السابق).

وذكر ابن معين أنهُ لم يسمع من ابن أبي مليكة وحميد بن عبدالرحمٰن وحكيم بن عفان وسليمان بن يسار ومسلم بن يسار ورجاء بن حيوة. (المصدر السابق).

وسئل أحمد هل سمع قتادة من ابن جبير؟ قال: لا، يقول: كتب إلي ابن جبير، قيل لهُ: فطاوس سمع منهُ قتادة؟ قال: رآهُ طاوس فتعوذ منهُ، قيل لهُ: فالقاسم وسَالم وعروة؟ فقال: لم يسمع منهم، قيل: فعبدالله بن مغفل؟ قال: لم يسمع منهُ. (المراسيل ص ١٤١).

وقال أبو حاتم: أنهُ لم يسمع من أبي موسىٰ، وأن قتادة عن أبي الأحوص مرسل، بينهما مورق، وكذلك عن أبي هريرة وعائشة مرسل. (المصدر السابق).

وقال أبو زرعة: قتادة عن معقل بن يسار. مرسل. (المصدر السابق).

قال الذهبي: حافظ ثقة ثبت لكنهُ مدلس ورمي بالقدر، قالهُ ابن معين ومع هذا، فاحتج بهِ أصحابُ الصحاح لا سيما إذا قال حدثنا. (الميزان ٣/٣٨٥).

قال ابن حبان: ولد وهو أعمىٰ وعنيّ بالعلم فصار من حفاظ أهل زمانه وعلمائهم بالقرآن والفقه مات بواسط سنة (١١٧) وعمره (٥٦) سنة، وكان مدلساً. (المشاهير ١٥٤).

وقال محمد بن أبي شيبة لابن المديني: أن ابن معين ذكر لنا أن مشايخ من البصرين كانوا يرمون بالقدر إلاّ أنهم لا يدعون إليهِ، ولا يأتون في حديثهم بشيء منكر منهم قتادة (سؤالات محمد المقدمة ص ٤٥).

(٢) في هامش (س): [قولهُ قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمىٰ أحد أئمة البصرة، وشهرتهُ عند أهل النقل هي عن الأطناب والأشهاب. كان عالماً في الحديث والتفسير والفقه واختلاف الصحابة، سمع أنساً وابن المسيب وأبا

. . . .

عثمـان النهدي والحسن البصـري، وروىٰ عنهُ سليمـان التيمي وحميد الـطويل والأعمش وأيوب في خلق من الأئمة. ولد سنة (٦١)، وتوفي سنة (١١٧) بواسط وقيل (١١٨). ا. هـ.

* * *

٦١ - د، ت، ق[١] ـ المبارك بن فضالة[٢]:

قال فيهِ أبو زرعة[٣]: يُدلس كثيراً،

وقال أبو داود[٤]: شديد التدليس.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٧/٢٧٧، تاريخ ابن معين ٢/٥٤٨، الدارمي (٣٣٤، ٣٥٥)، علل أحمد ١/١٨، ٢٤٢، ٣٦٦، سؤالات محمد ٥٩ (٢٦)، الكبير ٧/٤٢٦، الصغير ٢/١٥٦، الجرح ٨/٣٣٨، المراسيل ١٧٣ (٣٩٣)، ضعفاء النسائي ٢٢٩ (٦٠٢)، كنىٰ الدولابي ٢/٨١، ثقات العجلي ٤١٩ (١٥٣٣)، أحوال الرجال ١٢٣ (٢٠٣)، الكامل ٦/٢٣٢٠، ضعفاء العقيلي ٤/٢٢٤، ثقات ابن شاهين ٢٣٥ (١٤٣٧)، الثقات ٧/٥٠١، سؤالات البرقاني ٦٤ (٤٧٧)، تاريخ بغداد ١٣/٢١٦، السير ٧/٢٨١، الكاشف ٣/١٠٤، المغني ٢/٥٤٠، الميزان ٣/٤٣١، الديوان ٢/٢٧٠، التهذيب ١٠/٢٨، التقريب ٥١٩ (٦٤٦٤)، التعريف ١٠٤ (٩٣)، اللسان ٧/٣٤٨، جامع التحصيل ١٠٨ (٤١)، ٢٧٣ (٧٣٥).

(١) في (س): (د)، وفي (ض) [-]، وفي المطبوع (س) أي النسائي، والصحيح المثبت من المصادر (ت).

(٢) مُبارك بن فَضَالة ـ فتح الفاء وتخفيف المعجمة ـ، أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي، من السادسة، مات سنة (ست وستين ومائة) على الصحيح. (خت د ت ق) التقريب ٥١٩.

قال ابن حجر في التعريف ص ١٠٤ ـ بعد أن صنفهُ ضمن المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين مشهور بالتدليس وصفهُ به الدارقطني وغيرهُ، وقد أكثر عن الحسن البصري.

قال ابن سعد: كان فيهِ ضعف وعفان بن مسلم يَرفعهُ ويوثقهُ ويحدث عنهُ (الطبقات ٧/٢٧٧).

قال ابن معين: ثقة. (تاريخه ٢/٥٤٨).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت ابن معين عنهُ؟ فقال: ضعيف الحديث هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف. (الجرح ٨/٣٣٩).

. . . .

وقال الدارمي: وسألت ابن معين عن الربيع بن صبيح؟ فقال: ليس به بأس وكأنهُ لم يطرهِ، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ فقال: ما أقربهما.

قال عثمان الدارمي: المبارك عندي فوقهُ، فيما سمع من الحسن إلاّ أنه ربّما دلس. (تاريخ الدارمي ١١١ (٣٣٤).

قال ابن أبي حاتم: اختلفت الرواية عن ابن معين في مبارك وابن صبيح وأولاهما أن يكون مقبولاً محفوظاً عن ابن معين ما وافق أحمد وسائر نظرائهِ. (الجرح ٨/٣٣٩).

وقد سئل عنهُ أحمد وعن ابن صبيح؟ فقال: ما أقربهما، كان المبارك يُدلس وسئل عن مبارك وأشعث؟ فقال: ما أقربهما. (التهذيب ١٠/٢٩).

قال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الربيع. (الجرح ٨/٣٣٩).

سئل أبو زرعة: عن مبارك عن حبيب بن عبدالرحمٰن؟ قال: لا أحسبهَ يروي عنهُ شيئاً.

وقال أبو حاتم: جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منهُ منهم مبارك. (المراسيل ١٧٣).

قال العجلي: لا بأس بهِ. (ثقاته ٤١٩).

وقال علي بن المديني: هو صالحَ وسط. (سؤالات محمد ٥٩).

قال وكيع: ثقة. (ثقات ابن شاهين ٢٣٥).

قال النسائي: ضعيف. (ضعفاء ٢٢٩).

قال الجوزجاني عنهُ وعن الربيع بن صبيح: يضعف حديثهما، ليسا من أهل الثبت. (أحوال الرجال ١٢٣).

قال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد أُحتُمِل من رُمِيَّ بالضعف أكثر ما رُمِيَّ مبارك بهِ (الكامل ٦/٢٣٢٢).

قال الساجي: كان صَدوقاً مسلماً خياراً وكان من النساك ولم يكن بالحافظ، فيه ضعف. (التهذيب ١٠/٣١).

قال هشيم: كان ثقة. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: لين كثير الخطأ بصري يعتبر به. (سؤالات البرقاني ٦٤).

قال الذهبي: كان من علماء الحديث بالبصرة. (الميزان ٣/٤٣١).

. . . .

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ وقال: كان يخطىء. (الثقات ٥٠١/٧ ـ ٥٠٢).

(٣) الجرح ٣٣٩/٨، وفيهِ: (سئل أبو زرعة عن مبارك بن فضالة؟ فقال: يدلس كثيراً، فإذا قال: حدثنا، فهو ثقة).

(٤) انظر التهذيب (٣٠/١٠) والميزان ٤٣١/٣. وفي الميزان: قال أبو داؤد: شديد التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو ثبت.

* * *

٦٢ ـ ق ــ مُحْرز بن عبدالله، أبو رجاء[1]:

كان يُدلس قالهُ ابن حبان في ثقاتهِ[2].

مصـادر ترجمتـه:

تاريخ ابن معين ٥٥٢/٢ ـ ٥٥٣، علل أحمد ٤٠٣/١، الكبير ٤٣٣/٧، الجرح ٣٤٥/٨ كنىٰ الدولابي ١٤٧/١، الثقات لابن حبان ٥٠٤/٧، المؤتلف ٢٠٥٧/٤، مؤتلف عبدالغني ١١٩، تصحيفات المحدثين ١٠٢٤/٢، الكاشف ١٠٩/٣، التهذيب ٥٦/١٠، التقريب ٥٢١ (٦٥٠٢)، التعريف ١١٠ (١٠٤)، الخلاصة ٣٧٠.

(١) مُحْـرز بن عبدالله الجَـزري، أبو رجـاء مولىٰ هشـام بن عبدالملك، صَدوق يدلس، من السابعة. (بخ ق) التقريب ٥٢١.

ورتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ـ التعريف ١١٠ وقال: من أتباع التابعين وصفهُ ابن حبان بذلك في الثقات.

قال ابن معين: شامي سمع من الحسن. (التاريخ ٥٥٣/٢).

قـال أبو داؤد: ليس بـهِ بأس شـامي يحدث عنـه الكوفيـون. (التهـذيب ٥٧/١٠).

وقال أيضاً: ثقة. (المصدر السابق).

قال الذهبي: ثقة. (الكاشف ١٠٩/٣).

قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح ٣٤٥/٨).

وجاء في الخلاصة: وثقهُ أبو حاتم. (الخلاصة ٣٧٠).

(٢) في الثقات ٥٠٤/٧ وفيه:

عن مكحول روىٰ عنهُ إسماعيل بن زكريا والمحـاربي، وكان يـدلس عن مكحول، يعتبر بحديثهِ ما بين السماع فيهِ عن مكحول وغيره.

* * *

٦٣ ـ خت، عو، م مقروناً ـ محمد بن إسحاق بن يسار[1]:

الإمام المشهور صاحب المغازي ممن أكثر مِنهُ خصوصاً عن الضعفاء.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٧/٣٢١، والقسم المتمم ٤٠٠ ـ ٤٠٣ (٣٣٠)، تاريخ خليفة ٤٢٦، طبقاتهِ ٢٧١، ٣٢٧، تاريخ ابن معين ٢/٥٠٤، الدارمي ٤٤ (١٥)، المعارف ٤٩١ ـ ٤٩٢، المعرفة والتاريخ ٢/٢٧ ـ ٢٨، علل أحمد ١/٣٩٨، ٤٠٣، الكبير ١/٤٠، الصغير ٢/١١١، تاريخ الموصل ٢١٦، سؤالات محمد ٨٩ (٨٣)، الجرح ٧/١٩١، المراسيل ١٥٥ (٣٤٣)، ضعفاء النسائي ٢١١ (٥٣٨)، الطبقات لهُ ٦٨ (٣٢)، أحوال الرجال ١٣٦، ١٨٧، أبو زرعة الرازي ٣/٩٢٦، ثقات العجلي ٤٠٠ (١٤٣٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦٠، ٥٣٧، ثقات ابن شاهين ١٩٩ (١٢٠٠)، ثقات ابن حبان ٧/٣٨٠ ـ ٣٨٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٢ (١١٠٥)، تاريخ بغداد ١/٢٢٣، سؤالات البرقاني ٥٨ (٤٢٢)، ضعفاء العقيلي ٤/٢٥، الكامل ٦/٣١٢٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣/٤١، وفيات الأعيان ٤/٢٧٧، عيون الأثر ١/٧ ـ ١٧، المؤتلف والمختلف ١/٤١٢، السير ٧/٣٣، العبر ١/٢١٦، المغني ٢/٥٥٢، التذكرة ١/١٧٢، الكاشف ٣/١٨، الميزان ٣/٤١٨، الديوان ٢/٢٨٠، من تكلم فيه ١٥٩ (٢٩٣)، اللسان ٦/١٨٢، التهذيب ٩/٣٨، التقريب ٤٦٧ (٥٧٢٥)، التعريف ١٣٢ (١٢٥)، الجمع ٢/٤٥٧، البداية ١٠/١٠٩، الخلاصة ٣٢٦، الرفع والتكميل ١٨٩، مرويات غزوة بدر ٩ ـ ٣١، الشذرات ١/٢٣٠، من اتهم بالبدعة وهو موثق ٦٤، جامع التحصيل ٢٦١ (٦٦٦).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلِّس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة. مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها. (خت م ٤) التقريب ٤٦٧.

ورتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. (التعريف ١٣٢). وقال:

. . . .

صَدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين وعن شر منهم، وصفهُ بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه. (الطبقات القسم المتمم ٤٠٢ - ٤٠٣).

قال ابن المديني: هو صالح وسط. (سؤالات محمد ص ٨٩).

جاء في مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٥٦).

قال أحمد: لم يسمع من مجاهد.

قال ابن معين: لم يسمع من طلحة بن نافع شيئاً.

قال أبو زرعة: لم يسمع من حكيم بن حكيم. (ا. هـ).

قال ابن حبان: ممن عني بعلم السنن وواظب علىٰ تعاهد العلم وكثرت عنايتهُ فيهِ وجمعهُ لهُ علىٰ الصدق والإتقان، يَروي عن مشايخ قد رآهم ويَروي عن مشايخ أولئك وربما روىٰ عن أقوام رووا عن مشايخ يَروون عن مشايخه، يدل ما وصفت من توقيهِ علىٰ صدقهِ، وكان من أحسن الناس سياقاً للأخبار وأحفظهم لمتونها. (المشاهير ٢٢٢).

قال الذهبي: ثقة إن شاء الله صَدوق، احتج بهِ خلق من الأئمة ولا سيما في المغازي. (الديوان ٢٨٠) وفيه أيضاً:

قال شعبة: صَدوق.

قال ابن المديني: حديثهُ عندي صحيح لم أجد لهُ إلاّ حديثين منكرين.

قال ابن نمير: رمي بالقدر وكان أبعد الناس منه.

قال أبو داود: قدري معتزلي.

قال ابن حبان: تكلم فيه رجلان هشام ومالك، فأما كلام هشام فهو ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث لأنهُ تكلم في سماعهِ عن زوجتهِ وهو سماع صحيح والقادح فيهِ غير منصف، أما مالك فهو لم يقدح فيهِ من أجل الحديث، إنما أنكر عليه تتبعهُ غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا. (ثقاته ٣٨٠/٧).

قال ابن معين: صَدوق ولكنهُ ليس بحجة. (الجرح ١٩٢/٧).

قال أبو حاتم: يكتب حديثهُ. (المصدر السابق).

. . . .

قال أبو زرعة: صدوق! من تكلم فيه؟ هو صَدوق. (المصدر السابق).

قال أحمد بن حنبل: أما في المغازي وأشباهه فيكتب وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا - ومدّ يَدَهُ وضم أصابعه. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: هو كثير التدليس جداً. فكان أحسن حديثهُ عندي ما قال: أخبرني وسمعت.

والكلام عنه مبسوط في مصادر ترجمته والخلاصة فيهِ والله أعلم: هي قبول حديثهِ ورفعه إلى درجة الحسن بل منهم من جعلهُ من قسيم الصحيح.

* * *

٦٤ ـ ت ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة شيخ الإسلام البخاري[١]:

ذكر ابن مندة[٢]، أبو عبدالله في جزءٍ لهُ في شروط الأيمة في القراءة والسماع والمناوَلةِ والإجازةِ ـ أخرج البخاري في كتبهِ الصحيحة وغيرها، قال: لنا فلان ـ وهي إجازة ـ وقال فلان ـ وهو تدليس ـ، قال: وكذلك مسلم أخرجهُ على هذا ـ انتهىٰ كلامهُ[٣].

قال شيخنا في شرح الألفية ـ ولم يُوَافق عَليهِ، وقال في النكت لهُ علىٰ ابن الصلاح: وهو مَردود عليهِ، ولم يوافقهُ عليه أحدٌ ـ فيما علمتهُ ـ والدليل علىٰ بطلان كلامِهِ أنهُ ضم مع البخاري مسلماً في ذلك ولم يقل مسلم في صحيحهِ بعد المقدمة عن أحد من شيوخهِ قال فلان، وإنما روىٰ عنهم بالتصريح فذلك يدلك على توهين كلام ابن مندة، لكن سيأتي في النوع الحادي عشر ما يدلك علىٰ أن البخاري[٤] قد ذكر الشيء عن بعض شيوخهِ ويكون بينهما واسطة ـ انتهى.

وقد أجاب شيخنا عن هذا في النكت علىٰ ابن الصلاح في النوع الحادي عشر. وقد نقل شيخنا قبل القراءة عَلىٰ الشيخ عن أبي الحسن بن القطان في تدليس الشيوخ، أنهُ قال: وأما البخاري فذاك عنهُ باطل ـ انتهى.

مصادر ترجمته:

مقدمة كتابهِ التاريخ الصغير، الجرح ١٩١/٧، طبقات الحنابلة ٢٧١/١، تاريخ بغداد ٤/٢ اللباب ١٢٥/١، وفيات الأعيان ١٨٨/٤ ـ ١٩١، جامع الأصول ١٨٦/١، تهذيب الكمال ٤٣٠/٢٤ ـ ٤٦٨، التعديل والتجريح للباجي ٣٠٧/١ ـ ٣١١، السير ٣٩١/١٢، العبر ١٢/٢ ـ ١٣، التذكرة ٥٥٥/٢، الوافي ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٩، طبقات الشافعية ٢١٢/٢، البداية ٢٤/١١، الكاشف ١٨/٣، التهذيب ٤٧/٩ ـ ٥٥، مقدمة فتح الباري، التقريب ٤٦٨ (٥٧٢٧)، الوفيات ١٨٨/٤، التعريف ٤٣ (٢٣)، النجوم الزاهرة ٢٥/٣، طبقات السيوطي ٢٤٨،

. . . .

الخلاصة ٣٢٧، طبقات المفسرين ٢/١٠٠، مرآة الجنان ٢/١٦٧، مفتاح السعادة ٢/١٣٠، الشذرات ٢/١٣٤، الفهرست ٣٢١، الرسالة المستطرفة ص ١٠، الكامل ١/١٤٠، وانظر الدفاع عن البخاري وذلك في كتاب [أبو زرعة وجهودهُ ٣/٩٩٤ - ١٠٠].

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعفي، أبو عبدالله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشر. مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال ولهُ اثنتان وستون سنة. (ت س) (التقريب ٤٦٨).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن المرتبة الأولى من مراتب الموصوفين بالتدليس وهم: (من لم يوصف بالتدليس إلاّ نادراً). (التعريف ص ٢٣).

وقال: وصفهُ بذلك الإمام أبو عبدالله بن مندة حيث قال: أخرج البخاري: قال فلان: وقال لنا فلان، وهو تدليس، ولم يُوافق ابن مندة على ذلك، والذي يظهر أنهُ يقول فيما لم يسمع. قال وفيما سمع، لكن لا يكون على شرطهِ أو موقوفاً، قال لي، أو قال لنا، وقد عرفتُ ذلك بالاستقراء من صنيعهِ (التعريف ٤٣ - ٤٤).

قال الإمام البخاري: ما أدخلت في كتابي الجامع إلاّ ما صح، وتركت من الصحاح محال الطول. (التهذيب ٩/٤٩).

وقال أيضاً: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلاّ اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، ما عندي حديث إلاّ وأذكر إسنادهُ. (المصدر السابق).

قال بُكير بن نمير: كان البخاري يصلي ذات يوم، فلسعهُ الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضىٰ صلاته، قال: انظروا إيش هذا الذي أذاني في صلاتي، فنظروا فإذا الزنبور قد ورمهُ في سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته. (المصدر السابق).

وقد ذكروا يوماً قول البخاري في علي ابن المديني لعلي: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلاّ عند علي، فقال: ذروا قولهُ: ما رأىٰ مثل نفسهِ. (المصدر السابق).

. . . .

قال عمرو بن علي: حديث لا يعرفهُ البخاري ليس بحديث. (المصدر السابق).

قال أحمد بن حنبل: انتهى الحفظ إلىٰ أربعة من أهل خراسان فذكرهُ فيهم. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: ما أخرجت خراسان مثلهُ. (المصدر السابق).

قال يعقوب الدورقي: فقيهُ هذه الأمة. (المصدر السابق).

قال النسائي: ثقة مأمون صاحب حديث كيس. (المصدر السابق، وأخبارهُ مبسوطة في مصادر ترجمتِهِ).

(٢) ابن مندة الحافظ الرحال/ أبو عبدالله محمد بن يحيىٰ بن مندة واسمهُ إبراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة العبدي الأصبهاني، قال أبو الشيخ: أستاذ شيوخنا وإمامهم، مات سنة (٣٠١).

التذكرة ٧٤١/٢، العبر ١٢٠/٢، طبقات السيوطي ٣١٣ (٧١٥).

(٣) التعريف ٤٣ - ٤٤ (٢٣).

(٤) قال ابن الصلاح (المقدمة ص٦٣): قال العبد الصالح أبو جعفر بن حمدان النيسابوري، فقد روينا عنهُ أنهُ قال: كل ما قال البخاري (قال لي فلان) فهو عرض ومناولة.

* * *

٦٥ ــ محمد بن الحسين البُخاري[1]:

قال ابن حبان[2]: يُعتبر حديثهُ إذا بَينَ السماع ـ انتهى .

فمقتضىٰ هذا أنهُ يدلس[3].

مصـادر ترجمتـه:

الثقات ٦٨/٩، اللسان ١٤٥/٥ ـ ١٤٦ (٤٨٢)، التعريف ١٠٥ (٩٤).

(١) محمد بن الحسين البخاري يَروي عن وكيع بن الجراح وغنجار: عيسىٰ بن موسىٰ البخاري، روىٰ عنهُ ابناهُ إبراهيم وعمر. (اللسان ١٤٥/٥).

قال ابن حبان: يعتبر حديثهُ إذا بين السماع في روايتِهِ.

قال ابن حجر: «معقباً»: ومقتضاهُ أنهُ كان مدلساً.

وقال ابن حجر: أشار ابن حبان إلىٰ أنه كان يدلس. (التعريف ص ١٠٥).

وقد رتبهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات الموصوفين بالتدليس وهم: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم. (التعريف ص ٢٣).

(٢) الثقات ٦٨/٩. وقد أخطأ صاحب المطبوع (سنة ١٩٨٦) عندما ذكر فيه مصادر ترجمة المبارك بن فضالة. (انظر الكتاب ص ٤٩ الترجمة ٦٢).

وكذلك أخطأ صاحب الرسائل الكمالية وتابعهُ المطبوع (١٩٨٦) عندما أشار إلى أنهُ بهامش الظاهرية قال عنهُ يعقوب (ربما دلس). وهذا القول إنما ذكر بخصوص الترجمة التالية ترجمة ـ محمد بن خازم ـ.

* * *

٦٦ - ع - محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير[١]:

قال أحمد بن أبي طاهر[٢]: كان يدلس[٣].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٩٢، تاريخ ابن معين ٢/٥١٢، ٣/٤٧١، ٥٣٧، الدارمي [٤٩، ٥٩، ٦٧٨]، ابن طهمان (٤٩)، طبقات خليفة ١٧٠، الكبير ١/٧٤، أبو زرعة ٢/٤٠٧، الجرح ٧/٢٤٦، المعارف ٥١٠، الثقات ٧/٤٤١، مشاهير علماء الأمصار ٢٧١ (١٣٦٨)، ثقات العجلي ٤٠٣، ثقات ابن شاهين ٢١١، المؤتلف والمختلف ٢/٦٥٤ - ٦٥٥، أسماء التابعين ١/٣٢٢، السابق واللاحق ٣٢٠ (١٧٢) تاريخ بغداد ٩/٢٩٩، التعديل ٢/٦٣١، الجمع ٢/٤٣٧، الوافي ٣/٣٤، تهذيب الكمال ١١٩١، دول الإسلام ١/١٢٣، الميزان ٤/٥٧٥، السير ٩/٧٣، التذكرة ١/٢٩٤، العبر ١/٣١٨، الكاشف ٣/٣٣، نكت الهميان ٢٤٧، التهذيب ٩/١٣٧، التقريب ٤٧٥ (٥٨٤١)، التعريف ٧٣ (٦١)، شرح العلل ٢٩٦ - ٢٩٨، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٣)، ٢٦٣ (٦٧٨)، طبقات السيوطي ٨٢ (٥٥)، النجوم الزاهرة ٢/١٤٨، الخلاصة ٣٣٤.

(١) محمد بن خازم - بمعجمتين -، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة. مات سنة مائة وخمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. (ع) التقريب ٤٧٥.

وقد رتبه ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيهِ وصفهُ الدارقطني بالتدليس. (التعريف ٧٣).

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث يدلس. وكان مُرجياً. (الطبقات ٦/٣٩٢).

وثقهُ ابن معين. (تاريخ الدارمي ص ١٨٧).

قال أحمد: هو في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً. (الجرح ٧/٢٤٧).

قال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش: الثوري ثم أبو معاوية الضرير ثم

. . . .

حفص بن غياث وعبدالواحد بن زياد وعبدة بن سليمان أحب إليّ من أبي معاوية - يعني - في غير حديث الأعمش. (المصدر السابق).

قال أبو داؤد قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة، قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلىٰ النبي ﷺ. (التهذيب ٩/١٣٩).

قال النسائي: ثقة في الأعمش. (المصدر السابق).

قال أبو داود: كان مرجئاً، وقال: كان رئيس المرجئة بالكوفة. (المصدر السابق).

قال البرذعي: قيل لأبي زرعة - في أبي معاوية - وأنا شاهد - كان يرىٰ الإرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه. (أبو زرعة ٢/٤٠٧).

قال ابن خراش: صَدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره اضطراب. (التهذيب ٩/١٣٩).

قال يعقوب بن أبي شيبة: كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء. (المصدر السابق).

قال الحاكم: احتج به الشيخان وقد اشتهر عنهُ الغلو، أي غلو التشيع. (الميزان ٤/٥٧٥).

قال العجلي: ثقة، كان يرىٰ الإرجاء، وكان لين القول، وسمع من الأعمش ألفيّ حديث فمرض مرضةً فنسيَ منها ستمائة حديث. (ثقاتهِ ٤٠٣).

قال ابن حبان: كان حافظاً متقناً ولكنهُ كان مرجئاً. (ثقاتهِ ٧/٤٤٢).

قال الدارقطني: ثقة (المؤتلف ٢/٦٥٥).

قال الذهبي: أحد الأئمة الثقات لم يتعرض إليهِ أحد. (الميزان ٤/٥٧٥).

قال أحمد بن حنبل: لم يَرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلاّ حديثاً واحداً (جامع التحصيل ٢٦٣).

(٢) الأستاذ العلامة: شيخ الإسلام، أبو حامد أحمد بن أبي طاهر - محمد - بن أحمد الإسفراييني، شيخ الشافعية ببغداد ولد سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال ابن الصلاح عنه: أنهُ علىٰ رأس المائة الرابعة لمن يجدد لهذهِ الأمة دينها، مات سنة ست وأربع مئة.

. . . .

السير ١٧/١٩٣، تاريخ بغداد ٤/٣٦٨، وفيات الأعيان ١/٧٢، الوافي ٧/٣٥٧ العبر ٣/٩٢، البداية ١٢/٢، النجوم الزاهرة ٤/٢٣٩، وغيرها.

(٣) في هامش ظ (قال يعقوب بن أبي شيبة: ربما دلس). (ا. هـ).

* * *

٦٧ - ع ـ محمد بن شهاب الزهري[1]:

الإمام العالم المشهور، ومشهور بهِ، وقد قبل الأئمة قولهُ: عن.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٣٨٨/٢، والقسم المتمم ١٥٧ - ١٨٦، طبقات خليفة ٢٦١، الكبير ٢٢٠/١ الصغير ١٤٣، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/١، الجرح ٧١/٨، المراسيل ١٥٢ - ١٥٤ (٣٣٦)، ثقات العجلي ٤١٢ - ٤١٣ (١٥٠٠)، ثقات ابن شاهين ١٩٧ (١١٩١)، الثقات ٣٤٩/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ (٤٤٤)، حلية الأولياء ٣٦٠/٣، تسمية فقهاء الأمصار ١٠٧، وفيات الأعيان ١٧٧/٤، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء والصفات ١٠٨/١، السير ٣٢٦/٥، ٣٥٠، تاريخ الإسلام ١٣٦/٥، التذكرة ١٠٨/١ - ١١٣، الميزان ٤٠/٤، العبر ١٥٨/١، الكاشف ٨٥/٣، التعديل ٦٣٩، صفة الصفوة ٧٧/٢، السابق واللاحق ٣١١، الوافي ٢٤/٥، الكامل ٢٦٠/٥، مرآة الجنان ٢٦٠/١، التهذيب ٤٤٥/٩، التقريب ٥٠٦ (٦٢٩٦)، التعريف ١٠٩ (١٠٢)، البداية والنهاية ٣٤٠/٩، النجوم الزاهرة ٢٩٤/١، طبقات السيوطي ٤٢ - ٤٣، الخلاصة ٣٥٩، الشذرات ١٥٦٢/١، تاريخ ابن معين ٥٣٨/٢، وانظر فهرس الدارمي وابن طهمان. وانظر كذلك الترجمة المستلة من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (طبعة مؤسسة الرسالة). ورسالة الدكتوراه التي أعدها حارث سليمان الضاري (الإمام الزهري وأثره في السنة) والمطبوعة في الموصل ١٩٨٥.

(١) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالتهِ وإتقانهِ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. (ع) التقريب ٥٠٦.

قال ابن حجر: الفقيه المدني نزيل الشام مشهور بالإمامة والجلالة، من التابعين وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس.

وقد صنفهُ ابن حجر في التعريف ضمن الطبقة الثالثة. (التعريف ١٠٩).

قال الإمام مالك: ما أدركت بالمدينة فقيهاً محدثاً غير واحد - هو الزهري - (الطبقات القسم المتمم ١٦٧).

. . . .

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أبصر بحديث من الزهري. (المصدر السابق).

قال ابن سعد: وقالوا: كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً. (المصدر السابق).

قال العجلي: تابعي، ثقة، أدرك من أصحاب النبي ﷺ، أنس، وسهل بن سعد الساعدي وعبدالرحمٰن بن أيمن بن نابل ومحمود بن الربيع، وروىٰ عن ابن عمر نحو من ثمانية أحاديث وروىٰ عن السائب بن يزيد. (ثقات العجلي ٤١٢ - ٤١٣).

قال يحيى القطان: حافظ، كان إذا سمع الشيء علقهُ. (الجرح ٨/٧٣).

سئل أبو زرعة عنهُ وعن عمرو بن دينار؟ فقال: الزهري أحفظ الرجلين. (المصدر السابق).

وسئل إبراهيم بن موسىٰ عنهُ: هو عندك فقيه؟ قال: نعم فقيه وجعل يفخم أمرهُ. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الأعمش. يحتج بحديثِهِ، وأثبت أصحاب أنس الزهري. (المصدر السابق).

قال الذهبي: الحافظ الحجة، كان يدلس في النادر. (الميزان ٤/٤٠).

وقال: حجة، إمام، نيل منهُ بصحبتِهِ الدولة واستشهد بِهِ مسلم في أحاديث قليلة. (من تكلم فيه وهو موثق ١٦٩ - ١٧٠ (٣١٦)).

قال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع من عبدالرحمٰن بن أزهر، إنما يقول الزهري، كان عبدالرحمٰن بن أزهر يحدث فيقول معمر وأسامة عنهُ، سمعت عبدالرحمٰن ولم يصنعا عندي شيئاً. (التهذيب ٩/٤٥٠).

وقال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك بن نضلة شيئاً، هو الذي يَروي عنهُ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن كعب بن مالك. (المراسيل ١٥٣).

وقال أحمد: لم يسمع من ابن عمر. (المصدر السابق).

وقال أبو حاتم: لا يثبت لهُ سماع من المنذر بن مخرمة. (المصدر السابق).

. . . .

وقال أيضاً: لم يسمع من أبان بن عثمان شيئاً. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: لم يدرك عاصم بن عمر. (المصدر السابق).

وقال: لم يصح سماعهُ من ابن عمر. (المصدر السابق).

قال العلائي: وكان يدلس أيضاً ويرسل فروىٰ عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل. (جامع التحصيل **٢٦٩**). وأخباره طويلة وكثيرة في المصادر التي ذكرتها.

وقول الذهبي فيهِ: كان يدلس في النادر - حجة في هذا الباب.

وقد عقد صاحب كتاب «الإمام الزهري وأثرهُ في السنة» باباً عن الزهري والتدليس على الصفحات (**٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤**).

* * *

٦٨ ـ[(١)] ــ محمد بن صَدَقَة الفَدَكِيُّ أبو عبدالله[(٢)]:

سمع مالك بن أنس[(٣)] وعنهُ إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٤)]، ذكرهُ ابن الأثير[(٥)] في اختصاره[(٦)] ـ كتاب الأنساب لابن السمعاني[(٧)]، أنه كان مدلساً ـ انتهىٰ.

قال العلائي: وفي ثقات[(٨)] ابن حبان في ترجمتِهِ معنىٰ ذلك والله أعلم.

مصــادر ترجمتــه:

الجرح ٢٨٨/٧ (١٥٦٦)، علل الدارقطني ٤٣/٢ ـ ٤٤ (١٦٨)، الثقات ٦٧/٩ الميـزان ٥٨٥/٣ (٧٧٠٣)، اللسـان ٢٠٥/٥ (٧١٨)، التعـريف ١٠٥ (٩٥)، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٥).

(١) في (س): (ع)، وفي المطبوع: (م) وكلاهما خطأ، والصحيح لم يَرو لهُ أحد من أصحاب الكتب الستة كما في المصادر.

(٢) أبو عبدالله محمد بن صدقة الفدكي، وفـدك بالقـرب من المدينـة، يروي عن مالك بن أنس، روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي.

قال أبو حاتم: كان يسكن ناحية المدينة. (الجرح ٢٨٨/٧).

قال ابن حبان: يعتبر حديثهُ إذا بين السماع في روايتِهِ فإنهُ كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنهم. (الثقات ٦٧/٩).

قال الدارقطني: بعد أن ذكر لهُ حديثاً في العلل (٤٣/٢ ـ ٤٤): هو حديث تفرد بِهِ محمد بن صدقة الفذكي: وليس بالمشهور ولكن ليس بِهِ بأس، عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر.

قال الذهبي: حديثهُ حديث منكر. (الميزان ٥٨٥/٣).

وقد ذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: من أصحاب مالك، وصفهُ ابن حبان في كتاب الثقات، وكذلك وصفهُ الدارقطني. (التقريب ١٠٥).

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأَصبحي، أبو عبدالله المـدني الفقيـه، إمـام دار الهجـرة، رأس المتقنين، وكبيـر المثبتين حتى قـال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات

. . . .

سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولدهُ سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. (ع) التقريب ٥١٦، ثقات العجلي ٤١٧، ثقات ابن شاهين ٢١٨، مشاهير علماء الأمصار (١١١٠)، وغيرها من المصادر.

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزامي ـ بالزاي ـ صَدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. (خ ت س ق) التقريب ٩٤، الكبير ١/٣٣١، الجرح ١/١٣٩، تاريخ بغداد ٦/١٧٩، التهذيب ١/١٦٦، التعديل ١/٣٥٠.

(٥) الشيخ الإمام العلامة المُحدث الأديب النسابة، عزالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الجَزري الشيباني ابن الشيخ الأثير أبي الكرم صاحب كتاب الكامل في التاريخ وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان إماماً علامة أخبارياً أديباً متفنناً رئيساً محتشماً، كان منزلهُ مأوىٰ طلبة العلم ولقد أقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً تاماً وسمع العالي والنازل، ومن تصانيفهِ أيضاً (تاريخ الموصل) ولم يتمهُ، واختصر الأنساب للسمعاني وهذبهُ. توفى سنة ثلاثين وستمائة.

السير ٢٢/٣٥٣ (٢٢٠)، التذكرة ٤/١٣٩٩، التكملة ٣ (٢٤٨٤)، النجوم الزاهرة ٦/٢٨١، الشذرات ٥/١٣٧.

(٦) المسمىٰ اللباب في تهذيب الأنساب.

(٧) الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة، محدث خُراسان أبو سعد عبدالكريم بن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد بن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار التميمي السمعاني الخُراساني المروزي صاحب التصانيف الكثيرة، ولد بمرو سنة (٥٠٦)، ألف (التحبير في المعجم الكبير)، معجم البلدان، تاريخ مرو والأنساب وغيرها كثير، وقد اختصر كتاب الأنساب ابن الأثير كما ذكرنا والسيوطي أيضاً اختصره في كتاب (لب اللباب في تحرير الأنساب). توفي أبو سعد سنة (٥٦٢) بمرو ولهُ ست وخمسون سنة.

السير ٢٠/٤٥٦ ـ ٤٦٥ (٢٩٢)، اللباب ١/١٣ ـ ١٦، التذكرة ٤/١٣١٦، طبقات السيوطي ٤٧١، الشذرات ٤/٢٠٥.

(٨) الثقات ٩/٦٧.

* * *

٦٩ ـ خ، د، ت، س ـ محمد بن عبدالرحمٰن الطُّفاوي[١]:

سئل عنه أحمد بن حنبل؟ فقال: كان يدلس[٢].

رواه البرقاني[٣] في الثالث من كتاب «اللُّقَطِ» لهُ[*]، قالهُ العلائي[٤].

مصادر ترجمته:

التاريخ ٢/٥٢٧، ٤/١٤٣، الكبير ١/١٥٦، أبو زرعة الرازي ٢/٣٨٩، الجرح ٧/٣٢٤ ثقات ابن شاهين ٢٠٥ (١٢٣٤)، الكامل ٦/٢٢٠٠ ـ ٢٢٠٢، الثقات ٧/٤٤٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٦ (١٢٨٣)، أسماء التابعين ١/٣٢٣، سؤالات الحاكم ٢٧٠ (٤٧١)، تاريخ بغداد ٢/٣٠٨، التعديل ٢/٦٦١، الجمع ٢/٤٦١، ضعفاء ابن الجوزي ٣/٧٤. الميزان ٣/٦١٨ (٧٨٣٠)، الكاشف ٣/٦٢، المغني ٢/٦٠٤، الديوان ٢/٣١٤ (٣٨٢٤)، الهدي ٤٤٠، التهذيب ٩/٣٠٩، التقريب ٤٩٣ (٦٠٨٧)، التعريف ١٠٦ (٩٦)، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٦)، الخلاصة ٣٤٩.

(١) محمد بن عبدالرحمٰن الطُّفاوي، أبو المنذر البصري، صَدوق يهِم، من الثامنة. (خ د ت س) التقريب ٤٩٣.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: «من أتباع التابعين، ذكرهُ أحمد والدارقطني بالتدليس». التعريف ١٠٦.

قال ابن معين: ليس بهِ بأس. (التاريخ ٢/٥٣٧). وقال: صالح. (الجرح ٧/٣٢٤).

سئل أبو زرعة الرازي عنه؟ فقال: ينكر، إلاّ أن أحمد حدثنا عنهُ. (أبو زرعة ٢/٣٨٩).

سئل عنهُ أبو حاتم؟ فقال: ليس بهِ بأس، صَدوق صالح إلاّ أنهُ يهم أحياناً. (الجرح ٧/٣٢٤).

قال أبو زرعة: منكر الحديث. (المصدر السابق).

قال ابن عدي: ورواياتهُ عامتها عن من روىٰ إفرادات وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثهُ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً وأخرجتهُ أنا في جملة من

. . . .

سميّ «محمد بن عبدالرحمٰن» لأجل أحاديث أيوب التي ذكرتها التي ينفرد بها، كل ذلك فمحتمل لا بأس به. (الكامل ٦/٢٢٠٢).

قال ابن حبان: مات سنة (١٩٥) وكان يغلو في التشيع. (الثقات ٤٤٢/٧).

وسئل عنهُ الدارقطني؟ فقال: قد احتج بِهِ البخاري. (سؤالات الحاكم ٢٧٠).

قال علي بن المديني: كان ثقة. (التهذيب ٩/٣٠٩).

قال أبو داود: ليس به بأس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: شيخ مشهور ثقة. (الميزان ٣/٦١٨).

(٢) التهذيب ٩/٣٠٩.

(٣) الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي، صاحب التصانيف، حتى قيل عنهُ، إمام إذا مات ذهب هذا الشأن.

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ومات ببغداد سنة خمس وعشرين وأربع مئة. ونسبة البرقاني نسبة إلىٰ قرية من قرىٰ خوارزم.

السير ١٧/٤٦٤ ـ ٤٦٨ (٣٠٦)، تاريخ بغداد ٤/٣٧٣ ـ ٣٧٦، التذكرة ٣/١٠٧٤، الوافي ٧/٣٣١، البداية ١٢/٣٦، النجوم الزاهرة ٤/٢٨٠، طبقات السيوطي ٤١٨.

(٤) جامع التحصيل ١٠٩ (٤٦).

* * *

(*) في جامع التحصيل (اللفظ) وفي المخطوطتين (اللُّقطِ) وهو الصحيح ـ إن شاء الله ـ.

٧٠ ـ [١]محمد بن عبدالملك الواسطي الكبير[٢]:

مدلس، قالهُ ابن حبان في الثقات[٣].

مصـادر ترجمتـه:

تـاريخ واسط ٩٤، الكبيـر ١/١٦٤، الثقـات ٩/٤٩، الميـزان ٣/٦٣٢ (٧٨٩٤)، التهذيب ٩/٣١٨ (٥٢٥)، التقريب ٤٩٤ (٦١٠٢)، التعريف ١٠٦ (٩٧)، الخلاصة ٣٤٩، وانظر هامش جامع التحصيل ١٠٩.

(١) في «ظ»: [د، ق] وفي المطبوع [د، ب]، وكلها خطأ والصحيح من (س) وهو لم يخرج لهُ أحد من أصحـاب الكتب الستة كمـا ذُكِرَ ذلـك في المصادر، إنما الذي أخرج لهُ [د، ق] هو:

محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صَدوق من الحادية عشر، مات سنة ست وستين ومائتين. التقـريب ٤٩٤ (٦١٠١) الثقات ٩/١٣١، تاريخ بغداد ٢/٣٤٦.

ولم يذكر عنهُ ابن حبان أنهُ مدلس.

(٢) محمد بن عبدالملك الواسطي أكبر من الدقيقي مقبول، من الثامنة. التقريب ٤٩٤. وذكرهُ الحافظ تمييزاً.

وذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثـالثة من طبقـات المدلسين. (التعـريف ١٠٦).

روىٰ عن إسماعيل بن أبي خالد وطبقتهِ وعنهُ وهب بن بقيـة، وصفهُ ابن حبان بالتدليس وكذلك أطلق فيهِ الذهبي في تذهيب التهذيب.

(٣) الثقات ٩/٤٩. وفيه:

محمد بن عبد الملك أبو إسماعيل الواسطي يَروي عن الحسن بن عبيدالله ويحيىٰ بن أبي كثير روىٰ عنهُ بقية بن وهب، يعتبر حديثهُ إذا بين السماع في خبره، في روايتهِ فإنهُ كان مدلساً يخطىء.

* * *

٧١ ـ خت، م متابعة، عو ـ محمد بن عجلان المدني[١]:

ذكر أبي[٢] محمد بن أبي حاتم، حديثهُ عن الأعرج[٣] عن أبي هريرة[٤] حديث: «المؤمن القويّ خَيرٌ وأحب إلىٰ الله من المؤمن الضعيف[٥]».

فقال[٦]: إنما[٧] سمعهُ من ربيعة بن عثمان[٨] عن الأعرج.

قال العلائي[٩]: قلت رواهُ عبدالله بن إدريس[١٠]، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى[١١] بن حبان، عن الأعرج، وذكر عن[١٢] أبي[١٣] حاتم أيضاً أنهُ كان يدلس ـ أعني ـ ابن عجلان ـ انتهىٰ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ـ القسم المتمم ـ ٣٥٤ ـ ٣٥٦ (٢٦٩)، طبقات خليفة ٢٧٠، الكبير ١٩٦/١ الصغير ٢١٩/١، التاريخ ٥٣٠/٢، الجرح ٤٩/٨، ثقات العجلي ٤١٠ (١٤٨٤)، ثقات ابن شاهين ٢٢١ (١٣٤٤)، الثقات ٣٨٦/٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٢ (١١٠٦)، أسماء التابعين ٤٣٧/١، ٢٢٩/٢، الجمع ٤٧٥/٢، الكامل ٥٥٢/٥، تهذيب الكمال ١٢٤١، السير ٣١٧/٦، التذكرة ١٦٥/١، العبر ٢١١/١ الميزان ٦٤٤/٣، المغني ٦١٣/٢، الكاشف ٦٩/٣، الديوان ٣٢٢ (٣٨٧٧)، الوافي ٩٢/٤، التهذيب ٣٤١/٩، التقريب ٤٩٦ (٦١٣٦)، التعريف ١٠٦ (٩٨)، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٧)، طبقات السيوطي ٧٢ (١٥٤)، الخلاصة ٣٥١، الشذرات ٢٢٤/١، من تكلم فيه وهو موثق ١٦٥ (٣٠٦)، ضعفاء العقيلي ١١٨/٤، المراسيل ١٥٥.

(١) محمد بن عجلان المدني، صَدوق إلاّ أنهُ اختلطت عليهِ أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (خت م عو) (التقريب ٤٩٦).

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: تابعي صغير مشهور من شيوخ مالك وصفهُ ابن حبان بالتدليس. (التعريف ١٠٦).

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. (الطبقات ـ القسم المتمم ـ ٣٥٦).

وسئل عنهُ ابن معين؟ فقال: ثقة. (تاريخهُ ٥٣٠/٢).

. . . .

وسئل هو أحب إليك أم محمد بن عمرو؟ فقال: سبحان الله، ما يشك في هذا أحد، أو كما قال يحيىٰ، هو أوثق من محمد بن عمرو ولم يكونوا يكتبون حديث ابن عمرو حتىٰ اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها. (المصدر السابق).

قال القطان: لا أعلم إلّا أني سمعت ابن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيهِ عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة. (الكبير ١/١٩٧).

قال الإمام الذهبي: إمام صَدوق مشهور، وثقـهُ أحمد وابن معين، وابن عيينة وأبو حاتم. (الميزان ٣/٦٤٤).

قال العجلي: مدني ثقة. (ثقاتهِ ٤١٠).

قال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبههُ بالياقوتة بين العلماء. (الجرح ٨/٤٩ - ٥٠).

وقال جرير نحوهُ.

قال أبو حاتم: ثقة. (المصدر السابق).

قال أبو زرعة: هو من الثقات. (المصدر السابق).

قال ابن حبان في ثقاتهِ (٧/٣٨٧):

قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط علىٰ ابن عجلان صحيفتهُ ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هـذا مما يهيء الإنسـان بهِ لأن الصحيفـة كلها في نفسهـا صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنهُ قديماً قبل اختلاط صحيفته عليهِ، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضهـا منقطع لأنـهُ أسقط أباهُ منهـا فلا يجب الاحتجـاج عند الاحتياط إلّا بما يروي الثقات المتقنون عنهُ، عن سعيد عن أبي هريرة، وإنما يوهىٰ أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة - فلو قال ذلك لكان الاحتجاج بهِ ساقطاً. (ا. هـ).

قال الذهبي: كان مفتياً فقيهاً عالماً عاملاً ربانياً كبير القدر لهُ حلقة كبيرة في مسجد النبي ﷺ.

. . . .

---

(٢) (أبي) ساقطة في (س). (ظ) والتصحيف من المصدر أي مصدر المؤلف وهو جامع التحصيل للعلائي حيث قال (ذكر ابن أبي حاتم).

(٣) عبدالرحمٰن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داؤد المدني، مولىٰ ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة. (ع) التقريب ٣٥٢، الطبقات ٥/٢٨٣، الكبير ١/٣/٣٦٠، الجرح ٢/٢/٢٩٧، التعديل ٢/٨٧٨، التذكرة ١/٩٧، التهذيب ٦/٢٩٠.

(٤) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبدالرحمٰن بن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبدالله بن عائذ وقيل ابن عامر وقيل ابن عمرو وقيل سُكين بن وَدْمة بن هانىء، وقيل ابن مل وقيل ابن صخر وقيل عامر بن عبد شمس وقيل ابن عمير وقيل يزيد بن عِشْرقَة وقيل عبدنهَم وقيل عبد شمس وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم وقيل عمرو بن غنم وقيل ابن عامر وقيل سعيد بن الحارث.

هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غُيرَ بعد أن أسلم ، واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلىٰ الأول وذهب جمع من النسّابين إلىٰ عمرو بن عامر. مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (ع) التقريب ٦٨٠، الطبقات ٤/٣٢٥، السير ٢/٤١٧، التذكرة ١/٣٢، الاستيعاب ٤/٢٠٢ الإصابة ٤/٢٠٢، التهذيب ١٢/ ٢٦٢، التعديل ١٢٧٦.

(٥) الحديث رواه مسلم في كتاب القدر باب الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله. انظر صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ٨/٥٦، مختصر صحيح مسلم ٤٨٦ (١٨٤٠).

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمر لقويّ خير وأحب إلىٰ الله ـ عز وجل ـ من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص علىٰ ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن ـ لو ـ تفتح عمل الشيطان».

(٦) نقلها المصنف في جامع التحصيل (ص ١٠٩)، وفي علل ابن أبي

. . . .

حاتم (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥) قال: وسمعت علي بن الحسين بن الجنيد ورأىٰ في كتابي حديثاً عن محمد بن عوف الحمصي عن حيوة عن شريح عن بقية عن معاوية بن يحيى الصدفي عن محمد بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب فذكر الحديث، ثم قال: فسمعت ابن الجنيد حافظ حديث مالك والزهري يقول: إنما يَرويه الناس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلا عمر.

(٧) في (ظ): [لذا]، والصحيح المثبت من (س) [إنما].

(٨) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهُدَير التيمي، أبو عثمان المدني صَدوق لهُ أوهام، من السادسة. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين. (م س ق) التقريب ٢٠٧، الثقات ٣٠١/٦، الجرح ٤٧٦/٣.

(٩) جامع التحصيل ص ١٠٩.

(١٠) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمٰن الأَوْدي ـ بسكون الواو ـ أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ولهُ بضع وسبعون سنة. (ع) التقريب ٢٩٥، الطبقات ٣٨٩/٦، الكبير ٤٧/٣/١، الجرح ٨/٢/٢، تاريخ بغداد ٤١٠/٩، التعديل ٨١١/٢، التذكرة ٢٨٢/١، التهذيب ١٤٤/٥.

(١١) محمد بن يحيىٰ بن حَبّان ـ فتح المهملة وتشديد الموحدة ـ ابن منقذ الأنصاري، المدني، ثقة فقيه من الرابعة، مات سنة إحدىٰ وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة. (ع) التقريب ٥١٢، الكبير ٢٦٥/١، الجرح ١٢٢/١/٤، التعديل ٦٨٦/٢، التهذيب ٥٠٧/٩، الطبقات ـ القسم المتمم ١٣١.

(١٢) في المصدر جامع التحصيل (١٠٩): [وذكر غير ابن أبي حاتم].

(١٣) في (ظ): ابن أبي حاتم.

* * *

٧٢ ـ د، س، ق ــ محمد بن عيسىٰ بن سميع[1]:

ذكر ابن حبان[2]: أنه روىٰ حديث مقتل عثمان[3] عن ابن أبي[4] ذئب ولم يسمعهُ منهُ، إنما سمعهُ عن إسماعِيل[5] بن يحيىٰ ـ أحد الضعفاء ـ عنه[6] ـ.

وكذلك قال: صالح بن محمد[7] وغيره[8].

مصادر ترجمته:
الكبير ١/٢٠٣، الجرح ٨/٣٧ ضعفاء العقيلي ٤/١١٥ (١٦٧٣)، الكامل ٦/٢٢٥٠، الثقات ٩/٤٣، الجمع والتفريق ١/٤٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣/٩٠، الميزان ٣/٦٧٧، المغني ٢/٦٢٢، الكاشف ٣/٧٧، الديوان ٢/٣٢٨ (٣٩٢٠)، من تكلم فيه وهو موثق ١٦٦ (٣٠٩)، التهذيب ٩/٣٩٠، التقريب ٥٠١ (٦٢٠٩)، التعريف ١٣٤ (١٢٦)، الخلاصة ٣٥٥، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٨).

(١) محمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُميع ـ بالتصغير ـ الدمشقي، الأموي مولاهم، صَدوق يخطىء ويدلس، ورُميّ بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع وقيل ست ومائتين ولهُ نحو من تسعين سنة. (د، س، ق) التقريب ٥٠١.
وذكرهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين (التعريف ١٣٤) وقال: دمشقي فيه ضعف، وصفهُ بالتدليس ابن حبان.
قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه؟ فقال: شيخ يكتب حديثهُ ولا يحتج بهِ. (الجرح ٨/٣٨).
قال ابن عدي: وهو حسن الحديث والذي أنكر عليهِ حديث مقتل عثمان أنهُ لم يسمعهُ من ابن أبي ذئب. (الكامل ٦/٢٢٥٠).
قال ابن شاهين: شيخ من أهل الشام، ثقة. (التهذيب ٩/٣٩١).
قال الآجري عن أبي داود، قال لي عيسىٰ بن شاذان، قلت: لهشام بن عمار محمد بن عيسىٰ قال لكم: حدثنا ابن أبي ذئب؟ قال: إيش سؤالك عن هذا. (المصدر السابق).
قال أبو داود: ليس بهِ بأس إلّا أنهُ كان يتهم بالقدر. (المصدر السابق).

. . . .

قال هشام بن عمار: حدثنا محمد بن عيسىٰ الثقة المأمون. (المصدر السابق).

قال الحاكم أبو محمد: مستقيم الحديث إلّا أنهُ روىٰ عن ابن أبي ذئب حديثاً منكراً هو حديث مقتل عثمان ويقال كان في كتابهِ عن إسماعيل بن يحيىٰ عن ابن أبي ذئب فأسقطهُ، وإسماعيل ذاهب الحديث. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: ليس به بأس. (المصدر السابق).

قال ابن حبان: هو مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبرهِ فأما خبره الذي روىٰ عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان فلم يسمع من ابن أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب فدلس عنهُ، وإسماعيل واهي. (الثقات ٤٣/٩).

قال ابن حجر: جزم ابن حبان بأنهُ دلس حديث ابن أبي ذئب وفيه نظر والظاهر أنهُ دلس عليهِ تدليس التسوية. (التهذيب ٣٩٢/٩).

قال صالح بن محمد: قال لي محمود بن بنت محمد بن عيسىٰ هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن ابن أبي ذئب. (المصدر السابق).

قال صالح: إسماعيل هذا يضع الحديث. (المصدر السابق).

وقال صالح: جهدت بمحمد بن عيسىٰ كل الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبىٰ. (المصدر السابق). أي حدثهُ بهِ بلفظ (عن).

(٢) الثقات ٤٣/٩.

(٣) رواهُ ابن عدي في الكامل (٢٢٥٠/٦) وذكر سنده عن محمد بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قلت لسعيد بن المسيب: هل أنت مخبري كيف قتل عثمان وما كان شأن الناس وشأنه وخذله أصحاب محمد ـ عليه السلام ـ فقال لي قتل عثمان مظلوماً ومن قتلهُ كان ظالماً ومن خذلهُ كان معذوراً فذكراهُ بطولهِ.

(٤) محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القُرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيهٌ فاضل، من السابعة. مات سنة ثمان

. . . .

وخمسين ومائة وقيل تسع. (ع) التقريب ٤٩٣، التهذيب ٥٠٣/٩، الكبير ١٥٢/١، الجرح ٣١٣/٣/٢، تاريخ بغداد ٢٩٦/٢، التعديل ٦٦٠/٢.

(٥) إسماعيل بن يحيىٰ بن عبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق أبو يحيىٰ التيمي عن أبي سنان الشيباني وابن جريج ومسعر بالأباطيل، قال عنهُ صالح بن محمد: كان يضع الحديث، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنهُ وقال الذهبي: مجمع علىٰ تركهِ. قال الدارقطني: متروك كذاب.

الميزان ٢٥٣/١، الكامل ٢٩٧/١، المجروحين ١٢٦/١، المتروكين والضعفاء للدارقطني (٨١)، اللسان ٤٤١/١.

(٦) قال البخاري: ويقال أنهُ لم يسمعهُ من ابن أبي ذئب. (الكبير ٢٠٣/١).

(٧) الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى - ولقبهُ جزرة، ولد سنة (٢٠٥)، قال الأدريسي ما أعلم في عصرهِ بالعراق ولا بخراسان مثلهُ في الحفظ، دخل في ما وراء النهر فحدث مدة من حفظهِ ولم يأخذ عليهِ أحد خطأ فيما حدث. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

تاريخ بغداد ٣٢٢/٩، التذكرة ٦٤١/٢، العبر ٩٧/٢، طبقات السيوطي ٢٨١، النجوم الزاهرة ١٦١/٣.

(٨) التهذيب ٣٩١/٩.

وقد أجمع العلماء في مصادر ترجمتهِ أنهُ روىٰ حديث مقتل عدسان عن إسماعيل عن ابن أبي ذئب ولكن أسقط إسماعيل بن يحيىٰ وروىٰ عن ابن أبي ذئب وهذا ما يعرف بتدليس التسوية.

* * *

٧٣ ـ خت، د، س، ق ــ مُحمد بن عيسىٰ بن الطباع[1]:

ذكرهُ أبو داؤد بالتدليس وذلك في الخامس من سؤالات أبي عبيد الأجري لهُ.

مصــادر ترجمتــه:

الكبيـر ٢٠٣/١، الجـرح ٣٨/١/٤ـ ٣٩، تـاريـخ دمشق م٤٢٦/١٥، المعجم المشتمل ٢٦٦ (٩٣٤)، تاريخ بغداد ٣٩٥/٢، الثقات ٦٤/٩، سؤالات الحاكم ٢٧١ (٤٧٤)، الجمع ٤٦٠/٢، التـذكرة ٤١١/١، الكـاشف ٧٧/٣، العبر ٣٩٢/١، التعريف ١٠٧ (٩٩)، التهذيب ٣٩٢/٩ (٦٣٩)، التقريب ٥٠١ (٦٢١٠)، جامع التحصيل ١٠٩ (٤٩)، الخلاصة ٣٥٥، طبقات السيوطي ١٧٠.

(١) محمد بن عيسىٰ بن نجيح البغدادي، أبو جعفر الطباع، نزيل أَذَنَه، ثقة فقيه كـان من أعلم الناس بحـديث هشيم، من العاشـرة، مات سنـة أربع وعشرين ومائتين ولهُ أربع وسبعون. (خت د تم س ق) التقريب ٥٠١.

قال ابن حجر بعد أن صنفهُ ضمن الـطبقة الثـالثة من طبقـات المدلسين (١٠٧): **ثقة مشهور، قال صاحبهُ أبو داود كان مدلساً وكذا وصفهُ الدارقطني.**

قال الأثرم: قيل لابن حنبل: محمد الطباع؟ فقال: أنهُ عالم فهم. (الجرح ٣٨/٨).

وقال أحمد أيضاً: لبيب كيس. (التهذيب ٣٩٣/٩).

قال أبو حاتم: حدثنا ابن الطباع الثقة المأمون، مـا رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منهُ (الجرح ٣٩/٨).

وقال أيضاً: ثقة مبرز. (المصدر السابق).

وسأل أبو حاتم أحمد: عن من أكتب المصنفات؟ قال: عن ابن الطباع وإبراهيم بن موسىٰ وأبي بكر بن أبي شيبة. (الجرح والتهذيب).

قال النسائي: ثقة. (التهذيب ٣٩٤/٩).

قال أبو داود: سمعت محمد بن بكار يقول محمد بن عيسى أفضل من ابن إسحاق.

وقال أيضاً: محمد بن عيسىٰ كان يتفقه وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث وكان ربما دلس. (المصدر السابق).

. . . .

قال ابن حبان في ثقاته: كان أعلم الناس بحديث هشيم، كان يحيىٰ وعبدالرحمٰن يسألانهُ عن حديث هشيم. (الثقات ٩/٦٥).

قال الدارقطني: إمام حجة. (سؤالات الحاكم ٢٧١).

قال الذهبي: كان حافظاً مكثراً فقيهاً. (الكاشف ٣/٧٨).

(٢) أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري الحافظ تلميذ أبي داود السجستاني وصاحبهُ وراوي إجاباتِهِ عن أسئلتهِ في الجرح والتعديل، وربما أُدركت حياتهُ أوائل القرن الرابع الهجري، وقد أكثر الخطيب البغدادي وابن حجر نقل سؤالاته في كتبهم، لا توجد لهُ ترجمة مستقلة كما جزم بذلك محقق كتاب (سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داؤد السجستاني)، انظر التراث العربي ـ لفؤاد سزكين ١/٤١٧ ـ مقدمة كتاب السؤالات المشار إليهِ.

* * *

٧٤ ـ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[1]:

الحافظ المعمر مدلس، قالهُ[2] الإسماعيلي[3] وغيرهُ[4].

مصـادر ترجمتـه:

سؤالات السهمي [٣٤، ٣٦، ١٠٨]، سؤالات الحـاكم ١٤٠ (١٧٩)، الكـامل ٦/٢٣٠٢، تـاريـخ بغـداد ٣/٢٠٩ ـ ١١٣، ثقـات ابن شـاهين ٢٣٨ (١٤٦٥)، ودول الإسـلام ١/١٨٩، الميـزان ٤/٢٦، العبر ٢/٧١، التـذكـرة ٢/٦٣٦، المنتظم ٦/١٩٣، السير ١٢/٣٨٣، اللسان ٥/٣٦٠، التعريف ١٠٨ (١٠٠)، البداية ٣/٢١٢ الـوافي ١/٩٩، الأنساب ٢/٤٥، اللبـاب ١/١١١، الكامل في التاريخ ٨/١٦٠، طبقـات السيوطي ٣١١ ـ ٣١٢، النجـوم الزاهـرة ٣/٢١٢، تاريخ إربل ٢/١٤٧ الشذرات ٢/٢٦٥، معجم المؤلفين ١١/٢٢٠، الأعلام ٧/٢٤١، تاريخ التراث العربي ١/٢٧٥، وهامش جامع التحصيل ١٠٩.

(١) البَـاغَنْدي هـو الحافظ الأوحـد محدث العـراق أبـو بكـر محمـد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي البغدادي. سمع ابن المديني، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقـات الموصـوفين بالتـدليس وقال: محمدٍ بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر، مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة، مات بعد الثلاثمائة.

قال الإسماعيلي: لا أتهمهُ ولكنهُ يدلس.

وقال ابن المظفر: لا ينكر منهُ إلّا التدليس.

وقال الدارقـطني: يكتب عن بعض أصحابـهِ ثم يسقط بينهُ وبين شيخـهِ ثلاثة. (التعريف ١٠٨).

قال الدارقطني: ضعيف. (سؤالات الحاكم ١٤٠ (١٧٩)).

وقال أيضاً: هو مخلط مدلس يكتب عن بعض من حضرهُ من أصحابهِ ثم يسقط بينهُ وبين شيخه ثلاثة وهو كثير الخطأ. (سؤالات السلمي ق ١٦٧ ب).

وقال أيضاً: كان كثير التدليس يحدث بمـا لم يسمع وربمـا سرق بعض الأحاديث. (سؤالات السهمي ٩١).

قال إبراهيم الأصبهاني: كذاب. (الكامل ٦/٢٣٠٢).

. . . .

قال ابن عدي: وله أشياء أنكرت عليهِ من الأحاديث، وكان مدلساً يدلس على ألوان، وأرجو أنهُ لا يتعمد الكذب. (المصدر السابق).

قال ابن شاهين: عن محمد بن أبي خيثمة: الباغندي، ثقة كثير الحديث، لو كان بالموصل لخرجتم إليهِ، ولكنهُ يتطرح عليكم ولا تريدونهُ. (ثقاتهِ ٢٣٨).

قال الخطيب: لم يثبت من أمرهِ ما يعاب بهِ، سوىٰ التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثهِ ويخرجونه في الصحيح. (تاريخ بغداد ٢١٣/٣).

وقد سئل أبا بكر بن عبدان: هل تدخلهُ في الصحيح؟ قال: أما أنا فلم أدخلهُ فيهِ، قيل: ولم؟ قال: لأنهُ كان يخلط ويدلس، وليس أحد ممن كتبت عنهُ أبر عندي منهُ ولا أكثر حديثاً إلّا أنه شره، وهو أحفظ من ابن أبي داود. (المصدر السابق).

وقال الخطيب: عامة ما رواه حدث بهِ من حفظهِ. (المصدر السابق).

قال الذهبي: بل هو صَدوق من بحور الحديث، قيل إنهُ أجاب في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ. (الميزان ٢٧/٤).

(٢) الإمام الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجُرجاني الإسماعيلي الشافعي، صاحب (الصحيح) وشيخ الشافعية. مولده سنة (سبع وسبعين ومئتين) وكتب الحديث بخطهِ وهو صبي مميز ومات وعمره أربع وتسعين سنة، سنة إحدىٰ وسبعين وثلاث مئة.

تاريخ جرجان ٦٩ ـ ٧٧، السير ٢٩٢/١٦ ـ ٢٩٦، التذكرة ٩٤٧/٣، الوافي ٢١٣/٦ النجوم الزاهرة ١٤٠/٤، طبقات السيوطي ٣٨١، الشذرات ٧٢/٣.

(٣) جاء قول الإسماعيلي: لا أتهمهُ بالكذب لكنهُ خبيث التدليس ومصحف أيضاً. (طبقات السيوطي ٣١٢).

(٤) جاء في نسخةٍ ثالثة اعتمد عليها صاحب الرسائل الكمالية بعد كلمة غيره: الدارقطني وابن المظفر.

* * *

٧٥ ـ ع، خ مقروناً ـ محمد بن مسلم أبو الزبير المكي[١]:

مشهور بالتدليس، قال سعيد بن أبي[٢] مريم، حدثنا الليث[٣] بن سعد قال: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين، فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو أني عاودتهُ فسألتهُ أَسَمِعَ هذا كلهُ من جابر؟

قال: فسألتهُ؟ فقال: مِنهُ ما سمعتهُ ومنهُ ما حُدثت عنهُ.

فقلت لهُ: أعلم لي ماسمَعت منهُ، فأعلم لي علىٰ هذا الذي عندي[٤]. ولهذا توقف جماعة من الأئمة بما لم يَروِهِ الليث عن أبي الزبير عن جابر بلفظ (عن)، وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً ـ رحمه الله ـ اطلع علىٰ أنها مما رواه الليث عنهُ ولم يَروها من طريقِهِ والله أعلم[٥].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٤٨١/٥، طبقات خليفة ٢٨١، التاريخ ٥٣٨/٢، ٨٩/٣، الدارمي (٧٤٩، ٧٢٢) ابن طهمان (٣١٩)، الكبير ٢٢١/١، المعرفة والتاريخ ٢٢/٢، علل أحمد ٨٣/١، الكنىٰ لهُ ٧٥ (١٨٨)، الجرح ٧٤/٨، سؤالات محمد ٨٧ (٨٠)، ثقات العجلي ٤١٣ (١٥٠٢)، ثقات ابن شاهين ١٩٨ (١١٩٢)، الثقات ٣٥١/٥، كنىٰ الدولابي ١٨٤/١، الكامل ٢١٣٣/٦ ـ ٢١٣٧ سؤالات الحاكم (٢٦٥، ٢٨٦)، أسماء التابعين ٤٤٣/١، صيانة صحيح مسلم ٧٢، التعديل ٦٤٠/٢، الجمع ٤٤٩/٢، السير ٣٨٠/٥ ـ ٣٨٦، تاريخ الإسلام ١٥٢/٥، من تكلم فيه وهو موثق ١٧٠ (٣١٧)، الميزان ٣٧/٤، التذكرة ١٢٦/١، العبر ١٦٨/١، الكاشف ٨٤/٣، المغني ٦٣٢/٢، الديوان ٣٣٧/٢ (٣٩٧٨)، التهذيب ٤٤٠/٩، التقريب ٥٠٦ (٦٢٩١)، التعريف ١٠٨ (١٠١)، الفتح ٩٢/١٢، العقد الثمين ٣٥٤/٢، طبقات السيوطي ٥٠، ٥١، الخلاصة ٣٥٨، الشذرات ١٧٥/١، جامع التحصيل ١١٠ (٥٠) ٢٦٩ (٧١١)، المراسيل لابن أبي حاتم ١٥٤ (٣٣٧).

. . . .

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث إلاّ أن شعبة تركهُ لشيء زعمَ أنهُ رآهُ فعلهُ في معاملة وقد روىٰ عنهُ الناس. (الطبقات ٤٨١/٥).

قال ابن معين: ثقة. (الدارمي ١٩٧، ابن شاهين في ثقاته ١٩٨).

قيل لسويد بن عبدالعزيز لِمَ لم تحمل عن أبي الزبير؟ قال: خدعني شعبة. قال: لا تحمل عنه فإني رأيتهُ يسيء صلاته. (ثقات ابن شاهين ١٩٨).

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير أي كأنهُ يضعفهُ (الجرح ٧٥/٨).

وسأل عنه أحمد؟ فقال: قد احتملهُ الناس، وهو أحب إليّ من طلحة بن نافع وهو أي أبو الزبير ليس بهِ بأس. (المصدر السابق).

ونقل عن ابن معين مرة قولهُ: صالح. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: يكتب حديثهُ ولا يحتج بهِ وهو أحب إليّ من أبي سفيان طلحة بن نافع. (المصدر السابق).

وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: روىٰ عنهُ الناس، قيل لـهُ: يحتج بحـديثهِ؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات. (المصدر السابق).

وسئل علي بن المديني عنهُ؟ فقال: ثقة ثبت (سؤالات محمد ٨٧ (٨٠)).

قال العجلي: ثقة. (ثقاتهِ ٤١٣).

قال ابن حبان: وكان من الحفاظ وكان عطاء يقدمهُ إلىٰ جابر ليحفظ لهُ روىٰ عنهُ مالك والثوري وعبيدالله بن عمر والناس، مات قبـل عمرو بن دينـار، ومات سنة (١٢٦) ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجع في الوزن لنفسهِ لم يستحق الترك من أجلهِ. (الثقات ٣٥٢/٥).

قال ابن عدي: وكفىٰ بأبي الزبير صدقاً إن حدث عنهُ مالك فإن مالكاً لا يَروي إلاّ عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلاّ وقد كتب عنهُ وهو في نفسهِ ثقة إلاّ أن يَروي عن بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهـة الضعيف ولا يكون من قبلهِ، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يختلف عنهُ أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به. (الكامل ٢١٣٧/٦).

قال النسائي: ثقة. (الميزان ٣٨/٤).

قال الذهبي: هو من أئمة العلم، اعتمدهُ مسلم وروىٰ لهُ البخاري متابعة

. . . .

وقد تكلم فيه شعبة لكونه استرجع في الميزان، وجاء عن شعبة أنه تركهُ لكونهِ يسيء صلاتهِ، وقيل: لأنهُ رآه مرة يخاصم ففجر، وقيل كان يَرىٰ الشرط. (الميزان ٤/٣٧).

وقال أيضاً: ثقة غمزهُ شعبة لكونه وزن راجحاً. (الديوان ٢/٣٣٧).

قال ابن عيينة: يقولون ابن المكي لم يسمع من ابن عباس. (المراسيل ١٥٤).

قال ابن معين: لم يسمع من عبدالله بن عمرو بن العاص. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: رأىٰ ابن عباس رؤية، ولم يسمع من عائشة. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: لم يلق أبو الزبير عبدالله بن عمرو هو مرسل. (المصدر السابق).

قال الذهبي: ثقة، تكلم فيهِ شعبة، وقيل: يدلس. (من تكلم فيهِ ١٧٠ (٣١٧)).

(١) محمد بن مسلم بن تَدْرُس ـ فتح المثناة وسكون الدال وضم الراء ـ الأَسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صَدوق إلاّ أنهُ يدلس، من الرابعة. مات سنة (ست وعشرين ومائة). (ع) التقريب ٥٠٦.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال:

(من التابعين مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال: في سندهِ، وفيهِ رجال غير معروفين بالتدليس، وقد وصفهُ النسائي وغيره بالتدليس) (التعريف ١٠٨) وانظر علوم الحديث ص ٥٨.

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين ولهُ ثمانون سنة. (ع) التقريب ٢٣٤ (٢٢٨٦)، الكبير ١/٢/٤٦٥، الجرح ٢/١/١٣، التعديل ٣/١٠٧٧، التهذيب ٤/١٧.

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة. مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة.

. . . .

(ع) التقريب ٤٦٤، الطبقات ٥١٧/٧، الكبير ٢٤٦/٤، الجرح ٢/٢/٣/ ١٧٩، التعديل ٦١٥/٢، تاريخ بغداد ٤٥٩/٨.

(٤) كلام الليث بن سعد في التهذيب ٤٤٢/٩. وباقي الكلام إما هو كلام ابن أبي مريم أو هو كلام العلائي وهو الراجح لأن المؤلف نقل الكلام من جامع التحصيل للعلائي.

(٥) في هامش (س): [محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير عابوا عليه التدليس]. والطبقة الثالثة التي وصفهُ بها ابن حجر هي (التعريف ٢٣): (من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي).

* * *

٧٦ ـ ع[١] ــ مروان بن معاوية الفزاري[٢]:

قال ابن معين[٣]: ما رأيت أحيل للتدليس منه.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٣٢٩/٧، تاريخ ابن معين ٥٥٦/٢، الدارمي (٧٤٥، ٨٩٤)، ابن طهمان (٣٠٠)، الكبير ٣٧٢/٤، الجرح ٢٧٢/١/٤، علل أحمد ٣٧٦/١، ثقات العجلي ٤٢٤ (١٥٥٦)، ثقات ابن شاهين ٢٣٣ (١٤٢٣)، الثقات ٤٨٣/٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٧١ (١٣٦٧)، الجمع ٥٠١/٢، التعديل ٧٣١/٢، تاريخ بغداد ١٤٩/١٣، سؤالات محمد ١٢٠ (١٤٤)، أسماء التابعين ٣٥٥/١، تهذيب الكمال ٣١٦، السير ٥١/٩، الكاشف ١١٧/٣، الميزان ٩٣/٤، التذكرة ٢٩٥/١، ضعفاء العقيلي ٢٠٣/٤، التهذيب ٩٦/١٠، التقريب ٥٢٦ (٦٥٧٥)، التعريف ١١٠ (١٠٥)، الخلاصة ٣٧٣، طبقات السيوطي ١٢٣، الشذرات ٣٣/١، جامع التحصيل ١١٠(٥١).

(١) في المطبوع (٤) أي الأربعة أصحاب السنن وهو خطأ.

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ـ أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (التقريب ٥٢٦).

قال ابن حجر بعد أن صنفهُ ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (التعريف ١١٠): مروان بن معاوية الفزاري من أتباع التابعين، كان مشهوراً بالتدليس وكان يدلس الشيوخ أيضاً، وصفهُ الدارقطني بذلك.

قال ابن سعد: ثقة. (الطبقات ٣٢٩/٧).

قال الإمام أحمد: كان مروان من الحفاظ حافظاً، كأنها نصب عينيهِ، كان حافظاً وإذا رأيتهُ تقول: هو أبله. (علل أحمد ٣٨٨/١).

قال ابن المديني: كان يوثق وكان يَروي عن قوم ليسوا ثقات ويكني أسماءهم. (سؤالات محمد ١٢٠ (١٤٤).

قال ابن معين: رأيت عندهُ لوحاً فيه أحاديث مكتوبة وفيهِ أسامي الشيوخ فلان رافضي وفلان كذا، فمر باسم فإذا هو يقول: وكيع رافضي، قلت لهُ: وكيع خير منك، قال لي: خير مني؟ قلت نعم، ... (التاريخ ٥٥٦/٢).

. . . .

وقال: كان مروان يحدث عن أبي بكر بن عياش ولا يسميهِ يقول: حدث أبو بكر عن أبي صالح ويدع الكلبي يوهمهم أنهُ أبو بكر آخر (المصدر السابق).
وسئل عنهُ ابن معين؟ فقال: ثقة. (الدارمي ٢٠٣ (٧٤٥)).

وأجاب مرة: كان ثقة فيما يَروي عمن يُعرف، وذاك أنهُ كان يروي عن أقوام لا يدرىٰ من هم ويغير أسماءهم، وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب وكان يغير اسمهُ يقول حدثنا محمد بن قيس لأنهُ لا يعرف. (ضعفاء العقيلي ٤/٢٠٣).

قال ابن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك. (الجرح ٨/٢٧٣).

قال أبو حاتم: صَدوق لا يدفع عن صدق وتكثر روايتهُ عن الشيوخ المجهولين. (المصدر السابق).

قال العجلي: كوفي ثقة وما حدث عن الرجال المجهولين من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي ﷺ، ما يروي عن عيينة شيئاً، ما حدث عن المعروفين فصحيح. (ثقاتهِ ٤٢٤).

ووثقهُ النسائي وذكرهُ ابن شاهين في ثقاته وابن حبان كذلك.

قال الآجري عن أبي داود: كان يقلب الأسماء (التهذيب ١٠/٩٨).

قال الذهبي: ثقة عالم صاحب حديث لكن يَروي عمن دب ودرج فَيُسْتَأْنَىٰ في شيوخهِ (الميزان ٤/٩٤).

(٣) معنىٰ هذا القول في ضعفاء العقيلي ٤/٢٠٣. ونَص الكلام منقول من العلائي في جامع التحصيل ص ١١٠.

* * *

٧٧ ـ ت ـ مسلم بن الحجاج بن مسلم الحافظ(١):

تقدم الكلام(٢) علىٰ ما رمي بهِ من التدليس في المحمدين في البخاري فانظرهُ أعلاه والله أعلم.

مصادر ترجمته:

الجرح ١٨٢/٨، الفهرست ٢٨٦، تاريخ بغداد ١٩٤/٥، اللباب ٣٨/٣، جامع الأصول ١٨٧/١، طبقات الحنابلة ٣٣٧/١، المنتظم ٣٢/٥، الوافي بالوفيات ١٩٤/٥، اللباب ٣٨/٣، صيانة صحيح مسلم ٥٦ ـ ٦٦، التذكرة ٥٨٨/٢ العبر ٢٣/٢، الكاشف ١٤٠/٣، السير ٥٥٧/١٢، البداية ٣٣/١١، المعجم المشتمل ٢٩١ (١٠٤٣)، التهذيب ١٠/ ١٢٦، التقريب ٥٢٩ (٦٦٢٣)، التعريف ٤٥ (٢٨)، مرآة الجنان ١٧٤/٢، النجوم الزاهرة ٣٣/٣، طبقات السيوطي ٢٦٠، مفتاح السعادة ١٣٤/٢، مقدمة شرح النووي علىٰ مسلم، تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢، الشذرات ١٤٤/٢، وفيات الأعيان ٩١/٢، الخلاصة ٣٧٥، الرسالة المستطرفة ص ١١.

(١) مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري، النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه، مات سنة إحدىٰ وستين ومائتين ولهُ سبع وخمسون سنة. (ت) التقريب ٥٢٩.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين وقال: الإمام المشهور، قال ابن مندة: أنهُ كان يقول فيما لم يسمعهُ من مشايخه، قال لنا فلان وهو تدليس، ورد ذلك شيخنا الحافظ العراقي وهو كما قال. (التعريف ٤٥ ـ ٤٦).

قال ابن أبي حاتم: ثقة من الحفاظ لهُ معرفة بالحديث. وقال: سئل عنهُ أبي فقال: صَدوق (الجرح ١٨٢/٨ ـ ١٨٣).

قال أبو بكر الجارودي: كان من أوعية العلم. (التهذيب ١٢٨/١٠).

قال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل القدر من الأئمة. (المصدر السابق).

قال ابن عقدة: قلما يقع الغلط لمسلم في الرجال. (المصدر السابق).

قال بندار: الحفاظ أربعة أبو زرعة والبخاري ومسلم والدارمي. (المصدر السابق).

. . . .

قال فيه شيخهُ محمد بن عبدالوهاب الفراء: كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم ما علمتهُ إلاّ خيراً، وكان بزازاً وكان أبوهُ من المشيخة. (المصدر السابق).

قال ابن حجر: حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثلهُ بحيث أن بعض الناس كان يفضلهُ علىٰ صحيح البخاري. (المصدر السابق).

قال مسلم: ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلاّ بحجة، وما أسقطت منهُ شيئاً إلاّ بحجة. (التذكرة ٢/٥٩٠).

قال ابن مندة: سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. (طبقات السيوطي ٢٦٠).

(٢) ترجمة البخاري رقم (٦٤) ص ١٧٤.

والخلاصة في هذا الموضوع هو كما قال المؤلف هناك ونقل عن ابن الصلاح، وكلام ابن مندة مردود عليهِ لأنهُ لم يوافقهُ عليهِ أحد.

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولى من المدلسين وهم: [من لم يوصف بالتدليس إلاّ نادراً كيحيىٰ بن سعيد الأنصاري]. (التعريف ص ٢٣).

وهو رد علىٰ من اتهم الإمام مسلم بالتدليس.

* * *

٧٨ ـ مصعب بن سعيد[١]:

كان مدلساً ذكرهُ ابن حبان في ثقاتهِ[٢].

مصادر ترجمته:

الكامل ٦/٢٣٦٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣/١٢٣ (٣٣٣٢)، الثقات ٩/١٧٥، الميزان ٤/١١٩ (٨٥٦١)، الديوان ٢/٣٦٢ (٤١٧٣)، المغني ٢/٦٦٠، اللسان ٦/٤٣ (١٦٧)، التعريف ١١١ (١٠٦).

(١) مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي، أصلهُ من خراسان، روىٰ عن أبي خيثمة الجعفي، وابن المبارك وغيرهما، وعنهُ الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة، قال ابن عدي: كان يصحف، وقال ابن حبان في الثقات: كان يدلس وكف في آخر عمره.

هذا ما نقلهُ ابن حجر في التعريف بعد أن صنفهُ ضمن مدلسي الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. (التعريف ١١١).

قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم (الكامل ٦/٢٣٦٢) وأورد لهُ أحاديث مناكير وقال: ولهُ غيرَ ما ذكرت والضعف علىٰ حديثهِ بين. (المصدر السابق).

قال ابن حبان: يَروي عن موسىٰ بن أعين وعبيدالله بن عمر، ربما أخطأ. يعتبر حديثهُ إذا روىٰ عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلساً، وقد كف بصرهُ في آخر عمرهِ. (الثقات ٩/١٧٥).

قال الذهبي: صاحب حديث سمع زهير بن معاوية وابن المبارك وعيسىٰ بن يونس، وعنهُ أبو حاتم وأبو الدرداء ابن منيب والحسن بن سفيان وخلق. (الميزان ٤/١١٩).

وأورد لهُ أحاديث كما فعل ابن عدي في كاملهِ وقال: ما هذه إلّا مناكير وبلايا. (المصدر السابق).

قال صالح جزرة: شيخ ضرير لا يدري ما يقول. (اللسان ٦/٤٤).

وقال الذهبي: تكلم فيهِ ابن عدي. (الديوان ٢/٣٦٢).

(٢) الثقات ٩/١٧٥.

* * *

٧٩ ـ ع[١] ـ مغيرة بن مِقْسَم الضبيُّ[٢]:

قال ابن[٣] فضيل[٤]: كان يدلس فلا يكتب إلّا ما قال حدثنا إبراهيم[٥].

وقال أحمد بن حنبل[٦]: عامة حديثِهِ عن إبراهيم ـ مدخول ـ إنما سمعهُ من حماد[٧] و[٨] يزيد[٩] بن الوليد[١٠] والحارث[١١] العُكلِيّ[١٢]، وجعل أحمد يضعف حديثهُ عن إبراهيم يعني النخعي[١٣].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/٣٣٧، تاريخ ابن معين ٢/٥٨١ ـ ٥٨٢، الدارمي ٥٨ (٧٧)، الكبير ٤/٣٢٢، الجرح ٤/١/٢٢٨، ثقات العجلي ٤٣٧ (١٦٢٢)، ثقات ابن شاهين ٢١٩ (١٣٣٣)، الثقات ٧/٤٦٤، التعديل ٢/٧٢٨، أسماء التابعين ١/٣٤٨، الجمع ٢/٤٩٩، الكاشف ٣/١٥٠، التذكرة ١/١٤٣، العبر ١/١٨٠، السير ٦/١٠، الميزان ٤/١٦٥ (٨٧٢٣)، نكت الهميان ٢٩٥، التهذيب ١٠/٢٦٩، التقريب ٥٤٣ (٦٨٥١)، التعريف ١١٢ (١٠٧)، جامع التحصيل ١١٠ (٥٢)، ٢٨٤ ـ ٢٨٥ (٧٩٣)، طبقات السيوطي ٥٩ ـ ٦٠ (١٢٨)، الخلاصة ٣٣٠، الشذرات ١/١٩١.

(١) في المطبوع: (٤) وهو خطأ والصحيح (ع).

(٢) المغيرة بن مِقْسَم ـ كسر الميم ـ الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمىٰ، ثقة متقن إلّا أنهُ كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي، من السادسة. مات سنة ست وثلاثين علىٰ الصحيح. (ع) التقريب ٥٤٣.

وصنفهُ الإمام الحافظ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: ثقة مشهور وصفهُ النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن ابن فضيل، وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنهُ أراد ما حكاهُ العجلي أنهُ كان يرسل عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعهُ. (التعريف ١١٢).

وقال ابن سعد: وكان ثقةً كثير الحديث. (الطبقات ٦/٣٣٧).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقلت: مغيرة عن الشعبي أحب إليك أم ابن شبرمة عن الشعبي؟ فقال: جميعاً ثقتان. (الجرح ٨/٣٢٩).

. . . .

قال شعبة: كان مغيرة أحفظ من الحكم. (المصدر السابق).

وقال ابن معين: ما زال مغيرة أحفظ من حماد بن أبي سليمان. (المصدر السابق).

قال أبو بكر بن عياش: كان مغيرة من أفقههم. (المصدر السابق).

قال ابن معين: ثقة مأمون. (التهذيب ١٠/٢٧٠).

قال العجلي: كان ضرير البصر، كوفي ثقة وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم وكان عثمانياً. (ثقاته ٤٣٧).

قيل لإبراهيم النخعي: الأعمىٰ لا يكون لهُ حياء؟ فقال إبراهيم: لو رأيت الفتية الضبين لم تقل ذاك، يعني: مغيرة وشباك والقعقاع وكانوا أضراء، وكان مغيرة يكنىٰ أبا هشام مولىٰ لضبة فقيه الحديث، إلاّ أنهُ كان يرسل الحديث عن إبراهيم وإذا وقف أخبرهم ممن سمعهُ، وكان يحملُ علىٰ علي بعض الحمل. (المصدر السابق).

قال ابن شاهين: ثقة، يقولون إنهُ سمع من إبراهيم ثلاث مائة وسبعين حديثاً أو نحوهُ، دون الأربعمائة، ولكنهُ يدلس عن أبي معشر وغيره. (ثقاتهِ ٢١٩).

قال ابن حبان: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان مدلساً. (٧/٤٦٤ من ثقاتهِ).

قال النسائي: ثقة. (التهذيب ١٠/٢٧٠).

قال إسماعيل القاضي: ليس بقوي فيمن لقي لأنهُ يدلس فكيف إذا أرسل. (المصدر السابق).

قال الذهبي بعد أن رمز لهُ بعلامة (صح) الدالة علىٰ توثيقهِ في ميزانهِ (٤/١٦٥): إمام ثقة لكن لين أحمد روايته عن إبراهيم النخعي فقط مع أنها في الصحيحين.

قال محمد بن عبدالله بن عمار: إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثاً، يعني ويدلس الباقي. (جامع التحصيل ٢٨٤ - ٢٨٥).

قال أبو داود: سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً. (المصدر السابق).

. . . .

(٣) محمد بن فضيل بن غَزْوان ـ فتح المعجمة وسكون الزاي ـ الضبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالرحمٰن الكوفي، صدوق عارف رميٌّ بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة. (ع) التقريب ٥٠٢ (٦٢٢٧)، التعديل ٦٧٤/٢، الطبقات ٣٧٩/٦، الكبير ٢٠٧/١، التذكرة ٣١٥/١، التهذيب ٤٠٥/٩.

(٤) فُضيل بن غَزْوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، ثقة، من كبار السابعة. مات بعد سنة أربعين ومائة. (ع) التقريب ٤٤٨ (٥٤٣٤)، الكبير ١٢٢/٤، الجرح ٧٤/٣/٢، التعديل ١٠٥٢/٣، التهذيب ٢٩٧/٨.

(٥) التهذيب ٢٦٩/١٠.

(٦) الجرح ـ ٢٢٩/٨.

(٧) حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق لهُ أوهام، من الخامسة ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. (بخ م عو) التقريب ١٧٨ (١٥٠٠)، الكبير ١٨/٣، تاريخ ابن معين ١٣٢/٢، الثقات ١٥٩/٤، الجرح ١٤٦/٣، الكامل ٦٥٣/٢، ثقات العجلي ١٣١، ضعفاء العقيلي ٣٠١/١.

(٨) في الأصل المخطوط (س) و(ظ): [ابن] والصحيح [و].

(٩) في الأصل المخطوط (س) و(ظ): [زيد] والصحيح [يزيد].

(١٠) يَزيد بن الوليد روىٰ عن أبي وائل والنخعي وابن أبي سليمان، روىٰ عنهُ حصين بن عبدالرحمٰن ومغيرة وإدريس بن يزيد الأودي.

الجرح ٢٩٣/٩ (١٢٥٣)، الثقات ٦٢٧/٧، الكبير ٣٦٦/٢/٤.

(١١) الحارث بن يزيد العُكلي الكوفي، ثقة فقيه، من السادسة إلّا أنهُ قديم الموت. (خ، م، س، ق) التقريب ١٤٨ (١٠٥٨)، الجرح ٩٣/٢/١، التعديل ٥١٤/٢، التهذيب ١٦٣/٢، الكبير ٢٨٢/٢/١، الثقات ١٧٠/٦، ثقات العجلي ١٠٤.

(١٢) في الجرح والتعديل وفي المصادر الأخرىٰ زيادة علىٰ قول أحمد وفيه: (وعبيدة وغيرهم).

(١٣) في الجرح والتعديل وفي المصادر الأخرىٰ زيادة علىٰ قول أحمد وفيهِ: (وكان إبراهيم صاحب سنة ذكي حافظ).

٨٠ ـ م، عو ــ مكحول الدمشقي[١]:

ذكره ابن حبان في ثقاتهِ[٢]، ولفظهُ: ربما دلس ـ انتهى. وهو مشهور بالإرسال[٣] عن جماعةٍ لم يَلْقَهُم[٤].

مصــادر ترجمتــه:

الطبقات ٧/٤٥٣، التاريخ ٢/٥٨٤، ابن طهمان ٩٧ (٢٩٦)، الكبير ٨/٢١، الجرح ٨/٤٠٧، المراسيل ١٦٥ ـ ١٦٦ (٣٦٩)، أحوال الرجال ١٩٠ (٣٤٩)، ثقات العجلي ٤٣٩ (١٦٢٨)، تسمية فقهاء الأمصار ـ النسائي ـ ١٤٧ ـ ١٤٨ (٩٥)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٢٩٤، الثقات ٥/٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ (٨٧٠)، الجمع ٢/٢٥٦، أسماء التابعين ٢/٢٥٦، الحلية ٥/١٧٧، تهذيب الكمال ٣٦٩، السير ٥/١٥٥، الميزان ٤/١٧٧، العبر ١/١٤٠، المغني ٢/٦٧٥، الديوان ٢/٣٧٧ (٤٢٣٠)، الكاشف ٣/١٥٢، من تكلم فيه ١٨١ (٣٤٢)، التذكرة ١/١٠٧، التهذيب ١٠/٢٨٩، التقريب ٥٤٥ (٦٨٧٥)، التعريف ١١٣ (١٠٨) وفيات الأعيان ٢/١٢٢، الوفيات ٥/١٧٧، البداية ٩/٣٠٥، حسن المحاضرة ١/١١٩، طبقات السيوطي ٤٢، النجوم الزاهرة ١/٢٧٢، الخلاصة ٣٨٧، الشذرات ١/١٤٦، جامع التحصيل ١١٠ (٥٣)، ٢٨٥ (٧٩٦).

(١) مكحول الشامي، أبو عبدالله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة. مات سنة بضع عشرة ومائة. (ر م عو) التقريب ٥٤٥.

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: الفقيه المشهور تابعي. يقال: إنهُ لم يسمع من الصحابة إلاّ عن نفر قليل ووصفهُ بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي: أنهُ كان يدلس ولم أرَهُ للمتقدمين إلاّ في قول ابن حبان. (التعريف ١١٣).

قال أبو مسهر: لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان ولا أدري أدركهُ أم لا؟. (التاريخ ٢/٥٨٤).

قال ابن معين: ليس يثبتونهُ في رواية أبي أمامة. (المصدر السابق).

وقال: لم يلق ثوبان وسمع من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس بن مالك. (المصدر السابق).

. . . .

وقال ابن معين أيضاً: روىٰ عن أبي هند الداري وأنس وواثلة بن الأسقع من الصحابة. (ابن طهمان ٩٧).

قال أحمد: لم يسمع من زيد شيئاً إنما هو شيء بلغهُ. (المراسيل ١٦٥).

قال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية ودخل على واثلة. (المصدر السابق).

وقال أبو زرعة: لم يلق أبا هريرة وهو عن أبي بكر وسعد وأبي عبيدة ابن الجراح وابن عمر وعثمان مرسل. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: لم يرَ أبا أمامة ولم يسمع من واثلة ولا من أُبيّ ولم يدرك شريحاً. (المصدر السابق).

قال الزهري: العلماء أربعة منهم مكحول بالشام. (الجرح ٨/٤٠٧).

قال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه منهُ. (المصدر السابق).

وعن اتهامهِ بالقدر قال الجوزجاني: يُتوهم عليه وهو ينتقي (أحوال الرجال ١٩٠). وقد عدهُ من القوم الذين يتكلمون في القدر منهم من يزن عليهم ويتوهم عليهِ احتمل الناس حديثهم لما عُرفوا من اجتهادهم في الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم في الحديث لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم (أحوال الرجال ١٨١).

وثقه العجلي. (ثقاته ٤٣٩).

قال ابن خراش: شامي صدوق وكان يرىٰ القدر. (التهذيب ١٠/٢٩١).

قال الأوزاعي: لم يبلغنا أحداً في التابعين تكلم في القدر إلّا هذين الرجلين الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل. (المصدر السابق).

وقال ابن معين: كان قدرياً ثم رجع. (المصدر السابق).

قال أحمد: أنكروا عليهِ مجالستهِ علان ورموهُ بهِ فبرأ نفسهُ بأن نحاهُ. (المصدر السابق).

قال الذهبي: مفتي أهل دمشق وعالمهم، وثقهُ غير واحد. وقال ابن سعد: ضعفهُ جماعة (قلت): هو صاحب تدليس وقد رُميّ بالقدر فالله أعلم، يَروي بالإرسال عن أبي وعُبادة بن الصامت وعائشة وأبي هريرة. (الميزان ٤/١٧٧).

وقال: صَدوق إمام موثق لكن ضعفهُ ابن سعد. (من تكلم فيهِ ١٨١).

(٢) الثقات ٥/٤٤٦ ـ ٤٤٧.

. . . .

(٣) قال العلائي: كثير الإرسال جداً أرسل عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة وسعد ابن أبي وقاص وأبي ذر وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعائشة وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين. (جامع التحصيل ٢٨٥ - ٢٨٦).

(٤) أما في المطبوع عام (١٩٨٦) فلم يُعَرِفْ به أبداً.

* * *

٨١ ـ ع ـ موسىٰ بن عُقبة[١]:

في البخاري[٢] روايته عن الزهري، وفي بعضها عنهُ قال الزهري؛ قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي[٣]: يقال إنهُ لم يسمع من الزهري شيئاً.

قال العلائي[٤]: قلت وذلك بعيد لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، قال: ولم أر من ذكر موسىٰ بن عقبة بالتدليس غيرهُ ـ انتهى. وقد نظم فيهم الإمام أبو محمود[٥] فقال[٦]:

ثم ابن عقبة عن الزهري روىٰ بعن وقال في البخاري سوىٰ
وقيل لم يسمعهُ منهُ فاعلم والحمد لله بهِ فلنختم
ـ انتهىٰ.

وأنا أستبعد أن يكون ابن عقبة لم يسمع من الزهري وكلاهما مدني وقد رأىٰ ابن عقبة جماعة من الصحابة[٧] وسمع من أم[٨] خالد أمه بنت خالد بن سعيد بن العاص الصحابية.

وقد توفي الزهري بأطراف الشام بقرية يقال لها ـ شَغْب[٩] وبدا سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وابن عقبة توفي سنة إحدىٰ وأربعين ومائة، كذا أرخه غير واحد وقيل سنة اثنتين[١٠]، وفي ثقات[١١] ابن حبان القول الأول، وقد[١٢] قيل سنة خمس وثلاثين ومائة ـ انتهى[١٣].

وقد نقل الذهبي في تذهيبهِ[١٤] والظاهر أنهُ في التهذيب[١٥] للمزي[١٦]عن ابن معين أنهُ قال:

كتاب موسىٰ بن عقبة عن الزهري من أصح الكتب ـ انتهى.

لكنني رأيت في الاستيعاب[١٧] ما قد يشهد لقول الإسماعيلي وذلك لأنهُ ذكر أبو عمر في استيعابهِ في ترجمة رقية[١٨] بنت رسول الله ﷺ ـ رضي الله عنها ـ ما لفظهُ:

«فلم يقم موسىٰ (المعنىٰ وجاء فيهِ بالمقاربة)[١٩]، وليس موسىٰ بن عقبة في ابن شهاب بحجة إذا خالفهُ غيره ـ انتهى.

ومما يَرِد ما[٢٠] قيل في موسىٰ بن عقبة ما رَويناهُ في كتاب «المحدث الفاصل»[٢١] لأبي محمد[٢٢] خلاد[٢٣] الرَّامهرمزي[٢٤] في الجزء الأول منه ـ تجزئة سبعة أجزاء ـ قبل[٢٥] ـ أوصاف الطالب وآدابه ما لفظهُ ـ حدثنا محمد بن[٢٦] مكرم حدثنا أحمد بن محمد المقدمي[٢٧] حدثنا الفروي[٢٨]، قال: سمعت مالكاً يقول: دخلت أنا وموسىٰ بن عقبة ومشيخة كثيرة علىٰ ابن شهاب، فسألنا شاب[٢٩] منهم عن حديث فقال[٣٠]:

تركتم العلم حتىٰ إذا كنتم[٣١] كالشَّنِ[٣٢] وقد وَهْيًّ طلبتموهُ لا جئتم والله بخيرٍ أبداً ـ انتهى[٣٣].

مصادر ترجمته:

الطبقات (القسم المتمم)٣٤٠ (٢٤٨)، ابن معين ٢/٥١٤، ١٨٢/٣، الدارمي ٢٠٤ (٧٥١)، ابن طهمان ١٠٩ (٣٥٣)، علل أحمد ٢١٣/١، سؤالات محمد ٩٤ (٩٣)، طبقات خليفة ٢٦٧، تاريخهُ ٤١١، الكبير ٢٩٢/١/٤، الصغير ١٦٣، الجرح ١٥٤/١/٤، ثقات العجلي ٤٤٤ (١٦٦١)، التصحيفات ٨٦٥/٢، ثقات ابن شاهين ٢٢١ (١٣٤٣)، المؤتلف والمختلف ١٥٧٣/٥، أسماء التابعين ٣٥٠/١، طبقات النسائي ٥٩ (١١)، الثقات ٤٠٤/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ (٥٨٤)، التعديل ٧٠٨/٢ (٦١٤)، الكامل لابن الأثير ٥١١/٥، الجمع ٤٨٣/٢، اللباب ١٥٠/٣، تهذيب الكمال ١٣٩٢، الميزان ٢١٤/٤، السير ١١٤/٦، العبر ١٩٢/٤، الكاشف ١٦٥/٣، التذكرة ١٤٨/١، الوافي ١٣٧/٢، التهذيب ٣٦٠/١٠، التقريب ٥٥٢ (٦٩٩٢)، التعريف ٤٦ (٢٩)، طبقات السيوطي ٦٣ (١٣٦)، النجوم الزاهرة ٣٤٥/١، جامع التحصيل ١١٠ (٥٤)، الخلاصة ٣٩٢، الشذرات ٢٠٩/١، التراث العربي ـ سزكين ـ ٤٥٧/١، شرح علل الترمذي ٢٦١.

(١) موسىٰ بن عقبة بن أبي عيّاش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسدي مولىٰ آل

. . . .

الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين ليَّنهُ، مات سنة إحدىٰ وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك. (ع) التقريب ٥٥٢.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين الذين عرفهم بقوله: «من لم يوصف بالتدليس إلّا نادراً». (التعريف ص ٢٣).

وقال: تابعي صغير، ثقة متفق عليهِ، وصفهُ الدارقطني بالتدليس، أشار إلىٰ ذلك الإسماعيلي. (التعريف ص ٤٦).

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. (الطبقات ـ القسم المتمم ـ ٣٤٠).

وقال: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث. (التهذيب ٣٦١/١٠).

قال ابن معين: ثقة. (تاريخه ٥٩٤/٢). وقال: قد رأىٰ سهل بن سعد. (المصدر السابق).

كما ورد توثيقهُ عن ابن معين في تاريخ الدارمي (ص ٢٠٤)، وفي رواية ابن طهمان (ص ١٠٩).

قال: ليس به بأس وكذلك عند ابن شاهين (ص ٢٢١).

وهناك عدة روايات تدل علىٰ توثيق ابن معين لهُ ومنها الرواية التي ذكرها المصنف. ذكرها جميعاً ابن حجر في التهذيب.

أما رواية نافع عن ابن معين قال: «سمعت ابن معين يضعفهُ بعض الشيء» (التهذيب ٣٦٢/١٠). تعقبها ابن حجر في التقريب بقولهِ: لم يصح أن ابن معين ليَّنهُ (التقريب ص ٥٥٢).

قال أحمد: ثقة. (عللهُ ٢١٣/١).

قال علي بن المديني: ثقة ثبت. (سؤالات محمد ص ٩٤).

ووثقهُ العجلي. (ثقاتِه ٤٤٤) وكذلك النسائي. (التهذيب ٣٦٢/١٠).

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ. (٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥).

قال أبو حاتم: أدرك ابن عمر ورأىٰ سهل بن سعد، روىٰ عن أمة بنت خالد بن معدان وأم خالد بنت خالد بن سعيد. (الجرح ١٥٤/٨).

وذكر معن بن عيسىٰ أن مالكاً كان إذا سُئل مغازي من نكتب؟ قال: عليكم بمغازي موسىٰ بن عقبة فإنهُ ثقة. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: ثقة ولهُ أخوان إبراهيم ومحمد وهو أوثق الأخوة. (المصدر السابق).

. . . .

وفي رواية عن مالك أيضاً: عليكم بمغازي الرجل الصالح. (التهذيب ١٠/٣٦١).

وفي رواية عنهُ أيضاً: فإنهُ رجل صالح طلبها على كبر السن ولم يكثر كما كثر غيرهُ.

وفي رواية عنهُ أيضاً: من كان في كتاب موسىٰ قد شهد بدراً فقد شهدها ومن لم يكن فيهِ فلم يشهدها. (المصدر السابق).

قال محمد بن طلحة الطويل: لم يكن بالمدينة أعلم بالمغازي منهُ. (المصدر السابق).

قال الواقدي: كان لأبناء عقبة الثلاثة حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وكانوا كلهم فقهاء ومحدثين وكان موسىٰ يفتي. (المصدر السابق).

قال مصعب الزبيري: كان لهم هيئة وعلم. (المصدر السابق).

قال إبراهيم بن طهمان: حدثنا موسىٰ وكان من الثقات.

قال الذهبي: صاحب المغازي ثقة حجة من صغار التابعين. (الميزان ٤/٢١٤).

وقال أيضاً: ثقة مفت. (الكاشف ٣/١٦٥).

ونقل الذهبي في تذكرة الحفاظ ما يلي: (التذكرة ١/١٤٨ (١٤١)):

قال أبو حاتم: صالح.

وقال أحمد بن حنبل: عليكم بمغازي موسىٰ بن عقبة فإنهُ ثقة.

(٢) أخرج لهُ البخاري في الوضوء ـ باب إسباغ الوضوء ـ والدعوات وغير موضع عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ومالك وابن عيينة وابن جريج وابن المبارك عنهُ عن أم خالد، بنت خالد وقال موسىٰ: لم أسمع أحداً سمع من النبي ﷺ غير أم خالد ومن سالم بن عبدالله بن عمر ونافع وكريب وغيرهم. (التعديل ٧٠٨).

انظر البخاري ١/٢٥٠، ٢٩٦، ٣١٨، ٤٠٢، ٢/١١٣، ١١٤، ١٢٦، ٣٠١، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣/٨٤، ٢٢٨، ٢٩٣، ٤٤٢، ٤٨٥، ٤/١١٨، ١٣٦، ١٤٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٠٠، ٣١٥.

(٣) قول الإسماعيلي أوردهُ ابن حجر في التهذيب (١٠/٣٦٢) وقال: قال الإسماعيلي في كتاب العتق وذكره. . .

. . . .

---

(٤) جامع التحصيل ١١٠ (٥٤).

(٥) في (ظ): (محمود)، والصحيح (أبو محمود).

(٦) قصيدة مفيدة نشرت في بعض الكتب وإن شاء الله نوردها آخر الكتاب.

(٧) قال موسىٰ: ولم أسمع أحداً يقول: قال النبي ﷺ: إلاّ أم خالد وأم موسىٰ بن عقبة بنت أبي حبيبة وأبا حبيبة مولىٰ الزبير بن العوام وحاجبهُ ورسولهُ إلىٰ عثمان ـ وهو محمود ـ قالهُ مصعب. (التعديل ٧٠٨).

وقال حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة الحروري، ورأيت سهل بن سعد يتخطىٰ حتىٰ توكأ على المنبر فسارّ الإمام بشيء. (المصدر السابق).

(٨) أمَةَ بنت خالدٍ بن سعيد بن العاص، صحابية بنت صحابي، وُلدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام وعُمِّرت، لحقها موسىٰ بن عقبة. (خ د س) التقريب ٧٤٣ (٨٥٣٥)، الجرح ٤/٢/٤٦٢، الاستيعاب ٤/٤٤٦، التعديل ١٢٧٩، التهذيب ١٢/٤٠٠، الإصابة ٤/٤٤٧.

(٩) في هامش المطبوع من الرسائل الكمالية (ص ٣٥٥):

شَغْب ـ بفتح أولهِ وسكون ثانيه ـ وهي قرية خلف وادي القرى كانت للزهري وبها قبره، وبَدا ـ بالفتح والقصر ـ وادي قرب أيلة من ساحل البحر، وقيل: بوادي القرىٰ. ا.هـ.

وجاء في رسالة الإمام الزهري وأثرهُ في السنة (ص ٢٦٢):

توفي في ضيعتهِ الكائنة في مكان يقال لهُ أداما، خلف شَغْب وبدا بين الحجاز والشام، ودفن علىٰ قارعة الطريق.

شَغْب وبدا: واديان، وقيل: قريتان، وفيهما قال كثير عزة:

وأنت التي حَببت شَغْباً وبدا إلي أوطاني بلاد سواهما

حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

(١٠) في المطبوع: (ثلاثين)، والصحيح اثنتين. أي: اثنتين وأربعين ومائة.

(١١) الثقات ٥/٤٠٥. وفيها سنة (١٤١) وقيل: (١٣٥).

(١٢) ساقطة من المطبوع.

. . . .

(١٣) هذا ما ذكره ابن حبان في ثقاتهِ ٥/٤٠٥.

(١٤) في الخلاصة. أي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٣٩٢) وفيه: قال مالك: عليكم بمغازي ابن عقبة فإنهُ ثقة. ونقل هذا ابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما.

(١٥) انظر قول ابن معين في تهذيب الكمال المصور عن المخطوط (ص ١٣٩٢). وانظر التهذيب لابن حجر (١٠/٣٦١-٣٦٢).

(١٦) الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمٰن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الشافعي، ولد بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة ونشأ بالمزة وتفقه قليلاً ثم أقبل علىٰ هذا الشأن ورحل وسمع الكثير ونظر في العربية وفنونها، أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها. لم ترَ العيون مثلهُ صنف (تهذيب الكمال) (والأطراف) وأملى مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ما سيق إليها في علم الحديث ورجالهِ ووليّ مشيخة دار الحديث الأشرفية، مات سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

التذكرة ٤/١٤٩٨، الدرر ٥/٢٣٣، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦، طبقات السيوطي ٥١٧، الشذرات ٦/١٣٦.

(١٧) الاستيعاب ٤/٣٠٢.

(١٨) رقية بنت سيد البشر صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم محمد بن عبدالله، وهي زوج عثمان ابن عفان وأم ابنهِ عبدالله وقد توفيت في السنة الثانية للهجرة - رضي الله عنهما -. الاستيعاب ٤/٢٩٩ - ٣٠٣، الإصابة ٤/٣٠٤- ٣٠٥ (٣٤٠)، الطبقات ٨/٣٦.

(١٩) في (ظ) والأصل أي الاستيعاب هكذا. وفي س وردت (بالمعنى وجاء بالمقارنة).

(٢٠) (ما) زيادة من (ظ).

(٢١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للقاضي الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي - طبع عام (١٣٩١ - ١٩٧١) ببيروت تحقيق د. محمد عجاج الخطيب. وهذا أول كتاب صنف في علم دراية الحديث.

(٢٢) في الأصل المخطوط والمطبوع: (لمحمد بن عبدالرحمٰن) والصحيح المثبت.

. . . .

---

(٢٣) في المطبوع: (خالد) والصحيح (خلاد).

(٢٤) الإمام الحافظ البارع، محدث العجم أبو محمد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي وأول طلبهِ العلم سنة تسعين ومئتين وهو حدث فكتب وجمع وصنف وساد أصحاب الحديث وكتابةُ هذا يشهد بإمامتهِ عاش إلىٰ بعد الخمسين وثلاث مئة وكان أحد الأثبات إخبارياً وشاعراً.

السير ١٦/٧٣ ـ ٧٥، التذكرة ٣/٩٠٥ ـ ٩٠٧ ـ الوافي ١٢/٦٤ ـ ٦٥، طبقات السيوطي ٣٦٩ ـ ٣٧٠، معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي ٢٤٩ (٢٠٩).

(٢٥) قبل في [ظ] فقط ـ وأوصاف الطالب وأدبهُ في (٢٠١) من المحدث الفاصل.

(٢٦) في (ظ) [محمد الحسن بن مكرم]. والصحيح محمد بن الحسين بن مكرم وفي (س) (محمد بن مكرم) وهو محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي روىٰ عنهُ البصريون وثقهُ الدارقطني، توفي بالبصرة سنة (٣٠٩). تاريخ بغداد ٢/٢٣٣، السير ٤/٢٨٦ (١٨٠).

(٢٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي من أهل البصرة، يَروى عن أبي الوليد الطيالسي والبصريين روىٰ عنهُ أهل العراق. الثقات ٨/٥٤، الجرح ٢/٧٣.

(٢٨) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فَروة الفَروي، المدني الأموي مولاهم، صدوق كفَّ فساء حفظهُ من العاشرة مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب ١٠٢ (٣٨١)، تهذيب الكمال ٢/٤٧١.

(٢٩) في (ظ) [شباب]. وفي أصل الكتاب [لشاب].

(٣٠) القول للزهري رحمه الله تعالى.

(٣١) أصل الكتاب [صرنم].

(٣٢) الشن الآنية المصنوعة من الجلد والقربة.

(٣٣) المحدث الفاصل/ طبعة دار الفكر ـ ص ٢٠٠ الفقرة ٧٩.

* * *

٨٢ ـ عو ــ ميمون بن أبي شبيب[1]:

متكلم فيهِ ولم أر أحداً من الحفاظ وصفهُ بالتدليس، غير أني رأيت بخط بعض[2] فضلاء الحنفية الفقهاء، حاشية في أوائل صحيح مسلم في المقدمة[3]: فإن قيل ميمون بن أبي شبيب مدلس[4] وقد روىٰ عن المغيرة[5] بالعنعنة فلا تقبل روايتهُ، قلنا مسلم إنما رواهُ عنهُ استشهاداً بعد أن رواه من حديث ابن أبي ليلى[6] عن سمرة[7] ـ انتهى. وما أدري من أين أخذها[8] ثم مَر بي نقل ذلك عن اثنين من الحفاظ وما أدري أين مر بي والله أعلم.

مصادر ترجمته:

الكبير ٣٣٨/١/٤، الصغير ٨٩، الجرح ٢٣٤/٨، المراسيل ١٦٧ (٣٧٠)، الثقات ٤١٦/٥ مشاهير علماء الأمصار ١٦٧ (٨١٣)، أسماء التابعين ٢٥٧/٢، الجمع ٥١٤/٢، المغني ٦٩٠/٢، الكاشف ١٧٠/٣، الميزان ٢٣٣/٤، الديوان ٣٩٢/٢ (٤٣٢٦)، التهذيب ٣٨٩/١٠، التقريب ٥٥٦ (٧٠٤٦)، ضعفاء ابن الجوزي ١٥٣/٣، الخلاصة ٣٩٤.

(١) ميمون بن أبي شَبيب الرَّبَعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم. (بخ م عو) التقريب ٥٥٦.

ولم يذكرهُ الحافظ ابن حجر في التعريف.

قال أبو حاتم: من أهل الرقة، روى مرسلاً عن أبي ذر وعن معاذ بن جبل. وروىٰ عن المغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب. (الجرح ٢٣٤/٨).

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنهُ عن أبي ذر متصل؟ فقال: لا، قيل لهُ هو عن عائشة متصل؟ فقال: لا. (المراسيل ١٦٧).

قال أبو حاتم: صالح الحديث. (الجرح ٢٣٤/٨).

قال علي بن المديني: خفي علينا أمرهُ. (التهذيب ٣٨٩/١٠).

قال عمرو بن علي: كان رجلاً تاجراً كان من أهل الخير وليس يقول في شيء من حديثهِ سمعت ولم أخبر أن أحداً يزعم أنهُ سمع من الصحابة. (المصدر السابق).

. . . .

قال أبو داؤد: لم يدرك عائشة. (المصدر السابق).

قال ابن معين: ضعيف. (المصدر السابق).

قال ابن خراش: لم يسمع من علي بن أبي طالب شيئاً. (الميزان ٤/٢٣٣).

قال الذهبي: لهُ حديث عن معاذ وآخر عن أبي ذر روىٰ عنهُ الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت. (المصدر السابق).

وقال: صَدوق تاجر. (الكاشف ٣/١٧٠).

قال ابن حجر: صحح لهُ الترمذي روايتهُ عن أبي ذر لكن في بعض النسخ وفي أكثرها قال حسن فقط. (التهذيب ١٠/٣٨٩).

(٢) في [ظ]: كلمة أهل زائدة.

(٣) أسند لهُ مسلم عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال:

«من حدث عني بحديث وهو يَرىٰ أنهُ كذب فهو أحد الكاذبين» رواه مسلم في المقدمة - باب تغليظ الكذب علىٰ رسول الله ﷺ، والبخاري ٣/١٦٠ - باب ما يكرهُ من النياحة علىٰ الميت، والترمذي رقم (٢٦٦٤) في العلم - باب ما جاء فيمن يَروي حديثاً وهو يرىٰ أنهُ كذب.

وأسندهُ كذلك عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلىٰ عن سمرة بن جندب مرفوعاً: «من روىٰ عني حديثاً وهو يرىٰ أنهُ كذب فهو أحد الكاذبين». رواه مسلم ١/٩ - في المقدمة باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والترمذي رقم (٢٦٦٤) في العلم باب ما جاء فيمن يَروي حديثاً وهو يَرىٰ أنهُ كذب.

(٤) في ظ والمطبوع [يدلس].

(٥) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمرةَ البصرةَ ثم الكوفة مات سنة خمسين علىٰ الصحيح. (ع) التقريب ٥٤٣، الكبير ٤/٣١٦، الجرح ٤/١/٢٢٤، تاريخ بغداد ١/١٩١، التعديل ٢/٧٢٨، الإصابة ٣/٤٥٢، الاستيعاب ٣/٣٨٨، التهذيب ١٠/٢٦٢.

(٦) عبدالرحمٰن بن أبي ليلىٰ الأنصاري المدني الكوفي، ثقة من الثانية،

. . . .

اختلف في سماعهِ من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل أنهُ غرق. (ع) التقريب ٣٤٩، الطبقات ١٠٩/٦، الكبير ٣٦٨/٣/١، الجرح ٣٠١/٢/٢، تاريخ بغداد ١٩٩/١٠، التعديل ٨٨١/٢ التذكرة ٥٨/١، التهذيب ٢٦٠/٦.

(٧) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابيّ مشهور لهُ أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين. (ع) التقريب ٢٥٦، الكبير ١٧٦/٢/٢، الجرح ١٥٤/١/٢، الاستيعاب ٧٧/٢، مشاهير علماء الأمصار (١٢٣)، الاصابة ٧٨/٢، التعديل ١١٤٩/٣، التهذيب ٢٣٦/٤.

(٨) في ظ والمطبوع [هذا].

* * *

٨٣ ـ ت، ق ـ ميمون[١] بن موسىٰ المَرَئِي:

ـ نسبة إلىٰ إمرء القيس بطن مضر، قال فيهِ أحمد بن حنبل يدلس[٢].

مصادر ترجمته:

الجرح ٢٣٦/٨، الكبير ٣٤١/١/٤، المجروحين ٦/٣، الثقات ١٧٣/٩، الكامل ٢٤١٠/٦، ضعفاء العقيلي ١٨٦/٤ (١٧٦٢)، ثقات ابن شاهين ٢٣٠ (١٤٠٤)، المؤتلف والمختلف ٢١٩١/٤ ـ ٢١٩٢، ضعفاء ابن الجوزي ١٥٣/٣، الترغيب والترهيب ٥٧٩/٤، الميزان ٢٣٤/٤، الكاشف ١٧٠/٣، الديوان ٣٩٢/٢ (٤٣٢٧)، المغني ٦٩٠/٢، التهذيب ٣٩٢/١٠، التقريب ٥٥٦ (٧٠٥٠)، التعريف ١١٣ (١٠٩)، الإكمال ٣١٤/٧، جامع التحصيل ١١١ (٥٥)، الخلاصة ٣٩٤، الأنساب ١٧٧/١٢، اللباب ١٩١/٣، المشتبه ٥٨٦/٢، التبصير ١٣٥٩/٤.

(١) ميمون بن موسىٰ ويقال ابن عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة المَرئِي ـ بفتحتين وهمزة، أبو موسىٰ البصري، صدوق مدلس من السابعة. (ت ق) التقريب ٥٥٦.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: في التعريف ١١٣:

صاحب الحسن البصري، قال النسائي والدارقطني: كان يدلس، وكذا حكاهُ ابن عدي عن أحمد بن حنبل.

جاء في المؤتلف والمختلف «الهامش ص ٢١٩١» ناقلاً عن توضيح المشتبه:

المَرَءي وقد يكتب بالألف هذه النسبة: بفتحتي الميم والراء تليها همزة مكسورة تليها ياء النسب والناس يكتبونهُ فيما قال عبدالغني بن سعيد بالألف بين الراء والياء ـ ا. هـ. وجاء رسمها في التقريب (المَرئِي)، وعند المصنف (المَرَاءي).

قال عمرو بن علي الصيرفي: ضعيف. (الجرح ٢٣٧/٨).

قال أحمد بن حنبل: ما أرىٰ بهِ بأساً، كان يدلس. (المصدر السابق).

. . . .

قال أبو حاتم: صَدوق. (المصدر السابق).

قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحين).

وذكره في الثقات أيضاً (٩/١٧٣ ـ ١٧٤). وذكره ابن شاهين في ثقاتهِ ذاكراً فيهِ قول الإمام أحمد (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١).

قال عمرو بن علي: صدوق. (الكامل ٦/٢٤١٠).

قال ابن عدي: عزيز الحديث وإذا قال حدثنا فهو صدوق لأنهُ كان متهماً بالتدليس. (المصدر السابق).

قال الآجري عن أبي داود: ليس بهِ بأس. (التهذيب ١٠/٣٩٣).

قال النسائي: ليس بالقوي. (المصدر السابق).

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. (المصدر السابق).

قال الساجي: كان يدلس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: صويلح يدلس. (الكاشف ٣/١٧٠).

وجاء قول عمرو بن علي الفلاس: صدوق لكنهُ ضعيف الحديث (الميزان ٤/٢٣٤).

(٢) قول أحمد جاء في المصادر هكذا:

«ما أرىٰ بهِ بأس وكان دلس، ولكن لا يقول حدثنا الحسن».

وانظر: الجرح ٨/٢٣٧، ضعفاء العقيلي ٤/١٨٦، ثقات ابن شاهين ص ٢٣٠.

* * *

٨٤ ـ ع(*) ـ هِشام[١] بن عَروة[٢]:

إمام مشهور لم يشتهر بالتدليس، ولكن قال ابن المديني[٣] سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول:

كان هشام بن عروة يحدث عن أبيهِ عن عائشة[٤] ـ رضي الله عنها ـ قالت[٥]: ما خُير رسول الله ﷺ بينَ أمرين إلاّ . . . (الحديث)[٦] (وما ضربَ بيده شيئاً. . . . الحديث)[٧].

فلما سألتهُ قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت:

ما خير رسول الله ﷺ ـ بين أمرين ـ لم أسمع من أبي إلاّ هذا والباقي لم أسمعهُ إنما هو عن الزهري، رواه الحاكم[٨] في علومهِ[٩]،

قال العلائي: وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظر، قال: ولم أرَ من وصفهُ بهِ ـ انتهىٰ[١٠].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٣٢١/٧، والقسم المتمم منها ٢٢٩ (١٠٨)، نسب قريش ـ لمصعب بن عبدالله ـ ٢٤٨، طبقات خليفة ٢٦٧، التاريخ ٦١٨/٢، تاريخ الدارمي ٢٠٣ (٧٥٠)، الكبير ١٣٣/٨، الصغير ٨٣/٢، الجرح ٦٣/٩، المراسيل ١٨٠ (٤١١)، ثقات العجلي ٤٥٩ (١٧٤٠)، ثقات ابن شاهين ٢٥٠ (١٥٢٦)، الثقات ٥٠٢/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ (٥٨٣)، تاريخ بغداد ٤٧/١٤، الجمع ٥٤٧/٢، المعارف ٢٢٢، أسماء التابعين ٣٨٧/١، التعديل ١١٧١/٣، كامل ابن الأثير ٣٦٠/٤، وفيات الأعيان ٥٨٠/٦، تهذيب الكمال ١٤٤٥، تحفة الأشراف ٤٠٩/١٣، تاريخ الإسلام ١٤٥/٦، السير ٣٤/٦، التذكرة ١٤٤/١، الميزان ٣٠١/٤، العبر ٢٠٦/١، الكاشف ١٩٧/٣، التهذيب ٤٨/١١، التقريب ٥٧٣ (٧٣٠٢)، التعريف ٤٦ (٣٠)، الهدي ٤٤٨، الاغتباط ١٦٥ (٩٨)، جامع التحصيل ١١١ (٥٦)، ٢٩٣ (٨٤٨)، طبقات السيوطي ٦١، الشذرات ١٨/١، الخلاصة ٤١٠.

(*) في المطبوع (٤) والصَحيح (ع).

. . . .

(١) هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه ربَّما دلس، من الخامسة. مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ولهُ سبع وثمانون سنة. (ع) التقريب ٥٧٣.

وصنفه ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين وقال (التعريف ٤٦):

تابعي صغير مشهور ذكرهُ بذلك أبو الحسن ابن القطان، وأنكره الذهبي وابن القطان فإن الحكاية المشهورة عنهُ أنهُ قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولىٰ حدث عن أبيهِ فصرح، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهي تقتضي أنهُ حدث عنهُ بما لم يسمعهُ منهُ وهذا هو التدليس.

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة. (الطبقات ٣٢١/٧).

قال هشام: رأيت سهل بن سعد وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك وابن عمر. (تاريخ ابن معين ٦١٩/٢).

وسئل ابن معين: هشام عن أبيهِ أحب إليك عن أبيه أو الزهري عنهُ؟ فقال: كلاهما ولم يفضل. (الدارمي ص ٢٠٣).

قال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث. (الجرح ٦٤/٩).

قال أبو حاتم: لا يثبت لهشام لقيّ عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد. (المراسيل ص ١٨٠).

قال العجلي: وكان ثقة ولم يكن يحسن أن يقرأ كتبهُ، كتبت عنهُ ثلاثة مجالس ولم يَرو عن ابن سيرين شيئاً إنما يرسل عنهُ. (ثقاتهِ ٤٥٩).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت لم ينكر عليهِ شيء إلاّ بعد ما صار إلىٰ العراق فإنهَ انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليهِ أهل بلده والذي نرىٰ أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنهُ كان لا يحدث عن أبيهِ إلاّ بما سمعهُ منهُ فكان تسهله أنهُ أرسل عن أبيهِ مما كان يسمعهُ من غير أبيهِ عن أبيهِ. (التهذيب ٥٠/١١).

قال ابن خراش: كان مالك لا يرضاه وكان هشام صَدوقاً تدخل أخباره في الصحيح بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات، كان يقول في الأولىٰ حدثني أبي قال سمعت عائشة، وفي الثانية يقول أخبرني أبي عن عائشة وفي الثالثة يقول: أبي عن عائشة. (المصدر السابق).

. . . .

قال ابن حبان: كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً (الثقات ٥/٥٠٢).

قال الذهبي بعد أن ذكرهُ في الميزان ورمز لهُ بعلامة (صح) «٣٠١/٤» أحد الأعلام حجة إمام لكن في الكبر تناقص حفظهُ ولم يختلط أبداً ولا عبرة بما قالهُ أبو الحسن ابن القطان في أنهُ اختلط وتغير...

ثم قال الذهبي في ميزانهِ (٣٠٢/٤):

«ولما قدم العراق في آخر عمرهِ حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك وشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك ابن القطان، وكذا قول ابن خراش وذكر القصة المذكورة».

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة (أربع وتسعين) علىٰ الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. (ع) التقريب ٣٨٩ (٤٥٦١)، الطبقات ١٧٨/٥، الكبير ٣١/٤، الجرح ٣٩٥/٣، الثقات ١٩٤/٥، التعديل ١٠٢٠/٣، التذكرة ٦٢/١، التهذيب ١٨٠/٧.

(٣) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل زمانهِ بالحديث وعللهِ حتى قال عنهُ البخاري: ما استصغرت نفسي إلّا عند ابن المديني، وقال فيهِ شيخهِ ابن عيينة: كنت أتعلم منهُ أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقهُ للحديث، عابوا عليهِ إجابتهُ في المحنة، لكنهُ تنصَّل وتاب، واعتذر بأنهُ كان خاف علىٰ نفسهِ، من العاشرة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، علىٰ الصحيح. (خ د ت س فق) التقريب ٤٠٣ (٤٧٦٠)، الطبقات ٣٠٨/٧، الكبير ٢٨٤/٢/٣، الجرح ١٣٨/٣، تقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٣١٩، تاريخ بغداد ٤٥٨/١١، التعديل ٩٦٢/٣، الميزان ١٩٣/٣، التذكرة ٤٢٨/٢، التهذيب ٣٤٩/٧، النجوم الزاهرة ٢٣٦/٢، من اتهم بالبدعة وهو موثق (٨٣/٣)، مقدمة كتاب سؤالات محمد بن عثمان لهُ، وغيرها من المصادر.

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً،

. . . .

وأفضل أزواج النبي ﷺ إلاّ خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين علىٰ الصحيح. (ع) التقريب ٧٥٠ (٨٦٣٣)، الطبقات ٥٨/٨، الثقات ٣٢٣/٣، التعديل ١٢٩١/٣، الاستيعاب ٣٥٦/٤، التذكرة ٢٧/١، التهذيب ٤٣٣/١٢، الإصابة ٣٥٩/٤، السير ٩٨/٢ - ١٤٢.

(٥) الحديث رواهُ المصنف هنا مختصراً كما تلاحظ وهو: عن عائشة«رضي الله عنها» زوج النبي ﷺ أنها قالت:

«ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلاّ أخذَ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس عنهُ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسهِ إلاّ أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله تعالىٰ».

والحديث رواه البخاري - في كتاب المناقب - باب صفة النبي ﷺ - وفي كتاب الأدب. ورواه مسلم الفضائل - باب بُعد النبي ﷺ - من الأثام وقيامه لمحارم الله تعالىٰ.

انظر مختصر صحيح مسلم ٤١٢ (٤٥٤٦).

(٦) كلمة حديث هنا أضفتها للفصل بين الحديثين.

(٧) الحديث هذا أيضاً رواه المصنف مختصراً وهو:

«وعنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيدهِ ولا إمرأةً ولا خادماً، إلاّ أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منهُ شيء قط فينتقم من صاحبهِ إلاّ أن يُنتهك شيء من محارم الله تعالىٰ فينتقم لله تعالىٰ».

الحديث رواه مسلم في نفس الكتاب والباب، وابن ماجه في النكاح - باب ضرب النساء رقم (١٩٨٤)، وانظر مختصر الشمائل للترمذي ٢٩٩، وانظر غاية المرام (٢٥٢).

(٨) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حَمدويه الحاكم تقدمت ترجمتهُ صفحة ٤٢.

(١٠) جامع التحصيل ١١١.

* * *

٨٥ ـ ع(*) ـ هُشيم(١) بن بَشير(٢):

أحد الأئمة مشهور بالتدليس مُكثر منهُ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٣١٣/٧، الكبير ٢٤٢/٢/٤، التاريخ ٦٢٠/٢، الدارمي (٣٢١، ٩٤٤)، ابن طهمان (١٣، ٢٠٩، ٢١٨، ٣٢٤، ٣٢٩، ٤٠٦، ٤٠٧)، الجرح ١١٥/٩، المراسيل ١٨٠ (٤١٢)، الصغير ٣٠/٢، تاريخ واسط ١٥٢، ثقات العجلي ٤٥٩ (١٧٤٥)، ثقات ابن شاهين ٢٥٢ (١٥٤٢)، الثقات ٥٨٧/٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٠ (١٤٠٢)، الكامل ١٠٥/١، تاريخ بغداد ٨٥/١٤ (٧٤٣٦)، التعديل ١١٨٣/٣، الفهرست ٢٢٨، العبر ٢٨٦/١، التذكرة ٢٤٨/١، الكاشف ١٩٨/٣، السير ٢٨٧/٨، الميزان ٣٠٦/٤ (٩٢٥٠)، **من تكلم فيه وهو موثق** ١٨٨ (٣٥٨)، الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٧٩ ـ ١٨١ (٨٠)، الهدي ٤٤٩، التعريف ١١٥ (١١١)، التهذيب ٥٩/١١، التقريب ٥٧٤ (٧٣١٢)، الخلاصة ٣٥٥، طبقات السيوطي ١٠٥ (٢٢٤)، الشذرات ٣٠٣/١، أبو زرعة وجهوده ٩٤٨/٣ (٧٤١)، أسماء التابعين ٣٩٤/١، الجمع ٥٥٦/٢.

(١) هُشيم ـ بالتصغير، ابن بَشير ـ بوزن عَظيم ـ ابن القاسم بن دينار السُّلمي أبو معاوية بن أبي خازم ـ بمعجمتين ـ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين. (ع) التقريب ٥٧٤.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات الموصوفين بالتدليس: وقال:

من أتباع التابعين مشهور بالتدليس مع ثقتهِ، وصفهُ النسائي وغيره بذلك، ومن عجايبهِ في التدليس أن أصحابه قالوا لهُ: نريد أن لا تدلس لنا شيئاً فواعدهم، فلما أصبح أملىٰ عليهم مجلساً يقول في أول كل حديث منهُ: حدثنا فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال: هل دلست لكم اليوم شيئاً؟ قالوا: لا، قال: فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعتهُ وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعهُ منهُ.

قلت: فهذا ينبغي أن يسمىٰ تدليس العطف. (التعريف ١١٥ ـ ١١٦).

. . . .

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً، فما قال في حديثهِ أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيهِ أخبرنا فليس بشيء. (الطبقات ٣١٣/٧).

قال ابن معين: لم يسمع هشيم من ابن أبي نجيح، ولم يسمع من القاسم بن أبي أيوب وقد حدث عنهُ، وحدث عن بيان بن بشر ولم يسمع منهُ، ودلس كذلك عن زاذان أبي منصور ولم يسمع منه. (التاريخ ٢/٦٢٠).

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من عاصم بن كليب ولا من يزيد بن أبي زياد ولا من موسىٰ الجهني ولا من محمد بن جحادة ولا من أبي خلدة ولا من سيار ولا من علي بن زيد ولا من الحسن بن عبيدالله شيئاً، وقد حدث عنهم، وعن العمري الصغير ولم يسمع منهُ. (المراسيل ١٨٠ - ١٨١).

وقال: لم يسمع من القاسم الأعرج إنما سمعها من أصبغ الوراق، ولم يسمع من خليد بن جعفر شيئاً وكذلك من زاذان والد منصور بن زاذان، ولم يسمع من أبي سنان ضرار بن مرة الشيبان شيئاً. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: لم يسمع هشيم من عبدالله العمري شيئاً وقد حدثنا عنهُ بحديث «الشفق الحمرة» ولم يسمع من بيان شيئاً. (المصدر السابق).

قال إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي: لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلّا حديث واحد وكان يدلس عن أبي بشر، فيما يدلس عن حصين. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: لم يسمع من بيان كلمة قط. (المصدر السابق).

قال ابن مهدي: حفظ هشيم أثبت من حفظ أبي عوانة. (الجرح ١١٥/٩).

وقال أيضاً: ما رأيت أحفظ منهُ، كان هشيم يقوىٰ من الحفظ علىٰ شيء لا يقوىٰ عليهِ غيرهُ. (المصدر السابق).

قال أحمد: ليس أحد أصح سماعاً من حصين بن عبدالرحمٰن ومن هشيم، وهو أصح من سفيان. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: ثقة، أحفظ من أبي عوانة. (المصدر السابق).

قال أبو زرعة: هو أحفظ من جرير. (المصدر السابق).

وسئل أبو حاتم عنهُ وعن يزيد بن هارون؟ فقال هشيم أحفظهما. (المصدر السابق).

. . . .

قال العجلي: واسطي ثقة وكان يدلس وكان يعد من حفاظ الحديث (ثقاته ٤٥٩ - ٤٦٠).

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ وقال: كان مدلساً. (الثقات ٥٨٧/٧).

قال أبو حاتم: لا يسئل عن هشيم في صلاحهِ وصدقهِ وأمانتهِ. (التهذيب ٦٢/١١).

قال ابن المبارك: قلت لهشيم: لِمَ تدلس وأنت كثير الحديث؟ فقال: كبيراك قد دلسا، الأعمش وسفيان. (المصدر السابق).

قال الخليلي: حافظ متقن تغير بآخر موتهِ، أقل الرواية عن الزهري، ضاعت صحيفتهُ وقيل إنهُ ذاكر شعبهُ بحديث الزهري ولم يكن شعبة كتب عن الزهري فأخذ الصحيفة فألقاها في دجلة فكان هشيم يَروي عن الزهري من حفظه وكان يدلس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: أبو معاوية الواسطي الحافظ أحد الأعلام سمع الزهري وحصين بن عبدالرحمٰن، وكان مدلساً، هو لين في الزهري. (الميزان ٣٠٦/٤).

وقال أيضاً: كان مذهبهُ جواز التدليس بعن، عندهُ عشرون ألف حديث قالهُ الدورقي. (الميزان ٣٠٧/٤).

قال ابن معين: سماع هشيم وسُليمان بن كثير من الزهري وهما صغيران. (المصدر السابق).

قال الجوزجاني: هُشيم ما شئت من رجل، غير أنهُ كان يَروي عن قوم لم يلقهم عبدالرزاق وابن المبارك. (المصدر السابق).

قال أبو الحسن بن القطان: ولهُشيم صنعة محذورة في التدليس (وذكر القصة التي ذكرها ابن حجر أعلاه). (المصدر السابق).

وقال الهروي: أن هشيماً كتب عن الزهري نحواً من ثلاثمائة حديث، فكانت في صحيفة، فجاءت الريح فرمت الصحيفة، فنزلوا فلم يجدوها، وحفظ هُشيم منها تسعة أحاديث. (المصدر السابق).

قال الذهبي: حافظ ثقة مدلس وهو في الزهري ليس بحجة. (من تكلم فيه ١٨٨ - ١٨٩ (٣٥٨)).

وقال: ثقة لكنهُ يدلس، وحديثهُ في الصحاح لكن ما خرجوا لهُ عن الزهري شيئاً لأنهُ ضعيف فيهِ. (الرواة الثقات ١٧٩).

. . . .

وقال: إمام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة. (الكاشف ١٩٨/٣).

(٢) كلمة [بشير] ساقطة من (س).

(*) في المطبوع (٤) والصحيح (ع).

* * *

٨٦ - ع[١] ــ الوليد بن مسلم الدمشقي[٢]:

كذلك ويعاني التسوية التي تقدم صفتها وحكمها.

أما - الوليد بن[٣] مسلم - أبو بشر العنبري: (م د س) فتابعي ثقة بصري.

مصــادر ترجمتــه:

الطبقات ٧/٤٧٠، التاريخ ٢/٦٣٤، طبقات خليفة (٣٠٤٦)، الكبير ٤/٢/١٥٢، الصغير ٢/٤٢٠، الجرح ٩/١٦ (٧٠)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٦٨، ثقات العجلي ٤٦٦ (١٧٧٨) أبو زرعة الرازي ٣/٩٥٠ (٧٥٤)، التعديل ٣/١١٨٩، السير ٩/٢١١، العبر ١/٣١٩، الكاشف ٣/٢١٣، التذكرة ١/٣٠٢، الميزان ٤/٣٤٧، من تكلم فيه ١٩١ (٣٦٤)، الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٨٦ (٨٣)، المغني ٢/٧٢٥، أسماء التابعين ١/٣٨٠، الجمع ٢/٥٣٧ السابق واللاحق ٣٥٣، التهذيب ١١/١٥١، التقريب ٥٨٤ (٧٤٥٦)، التعريف ١٣٤ (١٢٧)، طبقات السيوطي ١٢٦ (٢٧١)، الخلاصة ٤١٧ الشذرات ١/٣٤٤، جامع التحصيل ١١١ (٥٨).

(١) في المطبوع (٤) والصحيح (ع).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنهُ كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين ومائة. (ع) التقريب ٥٨٤ (٧٤٥٦).

وذكره ابن حجر في المدلسين وصنفهُ ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وقال: معروف، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق. (التعريف ١٣٤).

قال ابن سعد: وكان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم. (الطبقات ٧/٤٧١).

قال مروان بن محمد: كان الوليد عالماً بحديث الأوزاعي. (الجرح ٩/١٧).

قال أبو مسهر: رحم الله أبا العباس كان معنياً بالعلم. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: صالح الحديث. (المصدر السابق).

قال العجلي: ثقة. (ثقات العجلي ٤٦٦).

. . . .

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أعقل منهُ. (التهذيب ١٥٢/١١).

قال ابن مهدي: سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثلهُ وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركهُ فيها أحد. (المصدر السابق).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة. (المصدر السابق).

قال الحميدي: قال لنا الوليد: إن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا وإن أبيتم فاسئلوا نحدثكم بما تسألون. (المصدر السابق).

وقال المروذي: عن أحمد قال: كان الوليد كثير الخطأ. (المصدر السابق).

قال أبو مسهر: كان الوليد يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم. (المصدر السابق).

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري ويحيىٰ بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله بن عامر بينهُ وبين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة وغيرهما، فما يحملك علىٰ هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي عن هؤلاء، قلت: فإذا روىٰ الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء وهم ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي، قال: فلم يلتفت إلىٰ قولي. (المصدر السابق).

قال الدارقطني: كان الوليد يرسل، يَروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. (المصدر السابق).

قال الفسوي: سألت هشام بن عمار عنهُ؟ فأقبل يصف عملهُ وورعهِ وتواضعهِ. (المصدر السابق).

قال ابن اليمان: ما رأيت مثلهُ. (المصدر السابق).

قال أبو داؤد: هو أثبت من الوليد بن الوليد روىٰ عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع. (المصدر السابق).

وقال أحمد: اختلطت عليهِ أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت لهُ منكرات. (المصدر السابق).

. . . .

وقال الذهبي في ميزانه بعد أن رمز له بعلامة (صح): أحد الأعلام وعالم أهل الشام، وله مصنفات حسنة (الميزان ٤/٣٤٧).

وقال الذهبي: إذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لأنهُ يدلس عن كذابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: كان مدلساً فيتقىٰ من حديثهُ ما قال فيهِ عن. (الكاشف ٣/٢١٣).

وقال: ثقة حافظ لكنهُ يدلس عن الضعفاء، فإذا قال: عن، فليس بحجة حديثهُ في الكتب كلها. (الرواة الثقات المتكلم ١٨٦ (٨٣)).

وقال: ثقة لكنهُ مدلس عن الضعفاء فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج بهِ أما إذا قيل: عن فليس بحجة. (من تكلم فيه ١٩١ ـ ١٩٢).

قال الباجي: أخرج لهُ البخاري في الصلاة والجمعة والحج والبيوع والزكاة وغير موضع عن الحميدي وابن المديني وغيرهم عنهُ عن الأوزاعي وابن نمير وثور بن يزيد. (التعديل ٣/١١٨٩ ـ ١١٩٠).

(٣) الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبو بشر البصري، ثقة، من الخامسة. (ر م د س) التقريب ٥٨٤ (٧٤٥٥)، التاريخ ٢/٦٣٤، الكبير ٨/١٥٢ (٢٥٣٠)، الجرح ٩/١٦ (٦٨)، الكاشف ٣/٢١٣ (٦٢٠١)، الميزان ٤/٣٤٨ (٩٤٠٦)، الجمع ٢/٥٤٠، أسماء التابعين ٢/٢٦٩، التهذيب ١١/١٥١ (٢٥٣).

وثقهُ ابن معين وأبو حاتم.

* * *

٨٧ ـ ع[١] ــ لاحق بن حُميد السدوسي[٢]:

أبو مجلزٍ، قال الذهبي ـ في الميزان[٣] ـ: يدلس.

مصــادر ترجمتــه:

الطبقات: ٧/٢١٦، ٣٦٨، التاريخ ٢/٤٩٩، الدارمي ١٩٤ (٧١٢)، الكبير ٤/٢/٢٥٨ الجرح ٤/٢/١٢٤، المراسيل ١٨٢ (٤١٣)، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٥، طبقات الأسماء المفردة ٧ (١٨٧)، ثقات العجلي ٣٩٩ (١٤٢٧)، ضعفاء العقيلي ٤/٣٧٢، الثقات ٥/٥٨١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ (٦٦١)، التعديل ٣/١٢٠٢، أسماء التابعين ١/٣٩٧، الجمع ٢/٥٥٧، الكاشف ٣/٢١٧، الميزان ٤/٣٥٦، التهذيب ١١/١٧١، التقريب ٥٨٦ (٧٤٩٠)، التعريف ٤٧ (٣١)، جامع التحصيل ٢٩٦ (٨٦٤)، الشذرات ١/١٣٤، الخلاصة ٤٢٠، أبو زرعة ٣/٩٥٠ (٧٥٧).

(١) في المطبوع (٤) والصحيح (ع).

(٢) لاحق بن حُميد بن سعيد السَّدوسي، البصري، أبو مِجْلَز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي، مشهور بكنيتهِ، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست ـ وقيل تسع ـ ومائة ـ وقيل قبل ذلك. (ع) التقريب ٥٨٦.

وقد وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين وقال في التعريف: (التابعي المشهور، صاحب أنس، مشهور بكنيتهِ أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين إلىٰ أنهُ كان يدلس وجزم بذلك الدارقطني). (التعريف ٤٧).

قال ابن سعد: وكان ثقة ولهُ أحاديث. (الطبقات ٧/٢١٦، ٧/٣٦٨).

قال ابن معين: لم يسمع من حذيفة. (التاريخ ٢/٤٩٩).

سئل عنهُ أبو زرعة؟ فقال: بصري ثقة. (الجرح ٩/١٢٤).

قال شعبة: لم يدرك أبو مجلز حذيفة. (المراسيل ١٨٢).

قال أبو زرعة: أبو مجلز عن عمر مرسل. (المصدر السابق).

قال العجلي: بصري، تابعي ثقة وكان يحب علياً ـ رضي الله عنه ـ (ثقاتهِ ٣٩٩).

وذكرهُ العقيلي وقال: قال يحيىٰ: مضطرب الحديث. (ضعفاءهُ ٤/٣٧٢).

قال شعبة أبو مجلز هذا يجيء عنهُ حديث كأنهُ شيعي، ثم يجيء عنهُ حديث كأنهُ عثماني. (المصدر السابق).

. . . .

قال أبو حاتم: بصري ثقة (التعديل ٣/١٢٠٢).
قال ابن خراش: ثقة. (التهذيب ١١/١٧٢).
قال ابن المديني: لم يلق سمرة ولا عمران. (المصدر السابق).
قال ابن عبدالبر: ثقة عند جميعهم. (المصدر السابق).
قال الذهبي: من ثقات التابعين، لكنهُ يدلس. (الميزان ٤/٣٥٦).
وقال أيضاً: ثقة. (الكاشف ٣/٢١٧).
وقال العلائي: قال شعبة: لم يدرك حذيفة، وقال: وقال أبو زرعة: حديثهُ عن عمر مرسل ـ رضي الله عنهما ـ (جامع التحصيل ٢٩٦).
(٣) الميزان ٢/٣٥٦ (٤٩٣٩).

* * *

٨٨ - د ت[1] ق - يحيىٰ بن أبي حَية أبو جناب الكلبي[2]:
قال أبو زرعة[3]: صَدوق يدلس[4].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٦/٣٦٠، التاريخ لابن معين ٢/٦٤٢، الدارمي ٢٣٨ (٩٢٨)، الجرح ٩/١٣٨، المراسيل ١٩٠ (٤٣٩)، الكبير ٤/٢/٢٦٧، الصغير ١١٩، المعرفة ٣/١٠٨، أحوال الرجال ٨٦ (١٢٠)، الضعفاء للنسائي ٢٥٣ (٦٧١)، ضعفاء العقيلي ٤/٣٩٨، الكامل ٧/٢٦٦٩، المجروحين ٣/١١١، الثقات ٧/٥٩٧، أبو زرعة الرازي ٢/٦٦٩، ٣/٩٥١، ضعفاء الدارقطني ٣٩٢ (٥٧٦)، المؤتلف ٤٦٤، تصحيفات المحدثين ٢/٤٣٦، الميزان ٤/٣٧١، الكاشف ٣/٢٢٣، المغني ٢/٧٣٣، الديوان ٢/٤٤٤ (٤٦١٩)، ضعفاء ابن الجوزي ٣/١٩٣، ثقات العجلي ٤٧١ (١٨٠٢)، الإكمال ٢/١٣٤، التهذيب ١١/٢٠١، اللسان ٧/٤٣١، التقريب ٥٨٩ (٧٥٣٧)، التعريف ١٤٦ (١٥٢)، الخلاصة ٤٢٢، علل الدارقطني ٣/١٧٠ (٣٣٦)، جامع التحصيل ١١١ (٥٩)، ٢٩٧ (٨٧٢).

(١) في الأصل (م د س) وفي المطبوع (لا يوجد علامة) والصحيح (د ت ق).

(٢) يحيىٰ بن أبي حَيَّة - بمهملة وتحتانية - الكلبي، أبو جَنَاب - بجيم ونون خفيفتين وأخرهُ موحدة - مشهور بها، ضعفوه لكثرة تدليسهِ، من السادسة مات سنة خمسين ومائة أو قبلها. (د ت ق) التقريب ٥٨٩.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين وقال في التعريف (ص ١٤٦): (أبو جناب الكلبي /ضعفوه وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد: كان مدلساً).

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، توفي بالكوفة سنة سبع وأربعين ومائة. (الطبقات ٦/٣٦٠).

قال ابن معين: ليس به بأس. (التاريخ ٢/٦٤٢)، وقال: ضعيف الحديث. (الجرح ٩/١٣٨).

قال أبو نعيم: ما كان بِهِ بأس، إلاّ أنهُ كان يدلس، وما سمعت فيه إلاّ شيئاً قال فيه حدثنا. (الجرح ٩/١٣٨).

. . . .

قال عثمان بن أبي شيبة: وسألت ابن معين عنه؟ فقال: هو صدوق، قال عثمان: هو ضعيف. (الدارمي ٢٣٨).

قال أبو نعيم: أبو جناب ثقة، كان يدلس أحاديثهُ مناكير. (الجرح ٩/١٣٨).

قال ابن نمير: صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثهُ بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: كان القطان يضعفهُ. (المصدر السابق).

قال يزيد بن هارون: كان أبو جناب يحدثنا عن عطاء والضحاك وابن بُريدة فإذا وقفناه نقول: سمعت من فلان هذا الحديث فيقول: لم أسمعهُ منهُ إنما أخذت من أصحابنا. (المصدر السابق).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنهُ فقلت هو أحب إليك أو يحيىٰ البكاء؟ فقال: لا هذا ولا هذا، قلت: فإذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما أكتب؟ قال: لا تكتب منهُ شيئاً، ليس بالقوي، وعون بن ذكوان أحب إليّ منهُ. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: أبو جناب لم يلق أبا العالية. (المراسيل ص ١٩٠).

قال النسائي: ضعيف. (ضعفاءهُ ٢٥٣).

قال عمرو بن علي: متروك الحديث. (الكامل ٦/٢٦٦٩).

قال الجوزجاني: يضعف حديثهُ. (أحوال الرجال ٨٦ (١٢٠)).

قال ابن عدي: هو من جملة المتشيعين بالكوفة. (الكامل ٦/٢٦٦٧).

وأوردهُ أبو زرعة الرازي (الضعفاء ص ٦٦٩)، وكذلك النسائي وابن حبان والدارقطني وابن الجوزي وابن عدي والعقيلي.

قال ابن حبان: وكان ممن يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق بهِ المناكير التي يرَويها عن المشاهير فوهاهُ يحيىٰ بن سعيد القطان، وحمل عليهِ أحمد بن حنبل حملاً شديداً. (المجروحين ٣/١١١).

وذكرهُ في ثقاتهِ أيضاً. (الثقات ٧/٥٩٧).

قال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، يكتب حديثهُ وفيهِ ضعف وكان يدلس لا بأس بهِ. (ثقات العجلي ٤٧١).

. . . .

قال ابن خراش: كان صدوقاً وكان يدلس وفي حديثهِ نكرة. (التهذيب ٢٠٢/١١).

قال يعقوب الفسوي: ضعيف وكان يدلس. (المصدر السابق).

قال الآجري عن أبي داود: ليس بذاك. (المصدر السابق).

قال النسائي: ليس بالقوي. (المصدر السابق).

وقال: ليس بالثقة يدلس .(المصدر السابق).

قال الساجي: كوفي صدوق منكر الحديث. (المصدر السابق).

قال ابن عمار: ضعيف. (المصدر السابق).

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. (المصدر السابق).

(٣) الجرح ١٣٩/٩، أبو زرعة ٩٥١/٣ (٧٦٠).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنهُ؟ فقال: صَدوق غير أنهُ كان يدلس.

(٤) في هامش (ظ) قال أحمد بن حنبل: قال أبو نعيم: كان ثقة وكان يدلس.

وقال ابن معين: صدوق لكنهُ يدلس وكذا قال ابن خراش.

* * *

٨٩ ـ ع[١] ـ يحيىٰ بن سعيد الأنصاري[٢]:

ذكر ابن المديني[٣]، أنه كان يدلس، حكاهُ الحافظ عبد الغني[٤] في الكمال[٥] في ترجمة محمد[٦] بن عمرو بن علقمة، وكذا نقلهُ الذهبي في ميزانِهِ[٧] عنهُ في ترجمة عمرو بن علقمة.

مصادر ترجمته:

الطبقات ـ القسم المتمم ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٧ (٢٤٤)، التاريخ ٦٤٤/٢، الدارمي ٤٤ (١٧)، طبقات خليفة ٢٧٠، تاريخهُ ٤٢٠، المعارف ٤٨٠، الكبير ٢٧٥/٤/٢ (٢٩٨٠)، الجرح ١٤٧/٤/٢، ثقات العجلي ٤٧٢ (١٨٠٦)، الثقات ٥٢١/٥، مشاهير علماء الأمصار ٣١٠ (٥٨١)، أسماء التابعين ٣٩٩/١، الجمع ٥٦١/٢ (٢١٧٧)، تاريخ بغداد ١٠١/١٤، جمهرة أنساب العرب ٣٤٩، التعديل ١٢١٦/٣ (١٤٧٤)، الكامل في التاريخ ٥١١/٥، السير ٤٦٨/٥، التذكرة ١٣٧/١ (١٣٠)، الكاشف ٢٢٥/٣ (٦٢٨٦)، التهذيب ٢٢١/١١ (٣٦٠)، التقريب ٥٩١ (٧٥٥٩)، التعريف ٤٧ (٣٢)، البداية ٨١٠/١٠، الخلاصة ٤٢٤، الشذرات ٢١٢/١ جامع التحصيل ١١١ (٦٠)، طبقات السيوطي ٥٧، النجوم الزاهرة ٣٥١/١.

(١) في المطبوع (٤) أي (عو) أي أصحاب السنن أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والصحيح من الأصل والمصادر (ع) أي الشيخان بالإضافة إلى الأربعة.

(٢) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. (ع) التقريب ٥٩١ (٧٥٥٩).

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين وقال في التعريف (ص ٤٧): تابعي صغير مشهور، وصفهُ بذلك ابن المديني فيما ذكرهُ عبدالغني بن سعيد الأزدي، وكذا وصفهُ به الدارقطني.

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً. (الطبقات ـ القسم المتمم ٣٣٧).

سأل رجل هشام بن عروة عن حديث فقال: لم أسمعهُ عن أبي ولكن

. . . .

حدثني الثقة المأمون علىٰ ما تغيب عنهُ يحيىٰ بن سعيد. (الجرح ٩/١٤٨).
قال أيوب: ما خلفت بالمدينة أحداً أفقه منهُ. (المصدر السابق).
قال الثوري: هو من حفاظ الناس. (المصدر السابق).
قال جرير: لم أر في المحدثين إنساناً كان أنبل عندي من يحيىٰ. (المصدر السابق).
قال أحمد بن حنبل: ثقة. (المصدر السابق).
وقال ابن معين: ثقة. (المصدر السابق).
قال أبو زرعة: هو من الثقات. (المصدر السابق).
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنهُ؟ فقال: ثقة. (المصدر السابق).
قال العجلي: مدني، تابعي ثقة، وكان لهُ فقه، ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً، وَجَدُّهُ قيس بن قهد من أصحاب رسول الله ﷺ وسمع يحيىٰ من أنس بن مالك. (ثقاتهِ ٤٧٢).
لكن البخاري قال: لا يصح أن اسمهُ (يحيىٰ بن سعيد بن قيس بن قهد) والصحيح يحيىٰ بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. (التهذيب ١١/٢٢١).
قال النسائي: ثقة مأمون، وقال: ثقة ثبت. (المصدر السابق).
قال ابن المديني: لا أعلمهُ سمع من صحابي غير أنس. (المصدر السابق).
وذكر البرديجي عن ابن المديني: أنهُ لا يصح لهُ عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند. (المصدر السابق).
وقال الدمياطي: إنهُ كان يدلس ـ ذكر ذلك في قبائل الخزرج، وكأنه تلقاهُ من قول يحيىٰ بن سعيد القطان، لما سئل عنهُ وعن عمرو بن علقمة، فقال: أما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ للحديث، وأما يحيى بن سعيد فكان يحفظ ويدلس. (المصدر السابق).
قال الذهبي: حافظ فقيه حجة. (الكاشف ٣/٢٢٥).
(٣) علي بن عبدالله المديني ـ تقدمت ترجمتهُ.
(٤) الإمام الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتبع، عالم الحفاظ/ تقي الدين أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن

. . . .

رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي، ولد سنة إحدىٰ وأربعين وخمس مئة، سمع الكثير ورحل، توفي سنة ست مئة.

لهُ ترجمة كبيرة في السير ٢١/٤٤٣ - ٤٧١، التذكرة ٤/١٣٧٢.

(٥) (الكمال في معرفة الرجال) وهو مخطوط. وقد هذبهُ المزي في تهذيب الكمال والقصة ذكرها ابن حجر في ترجمة (محمد بن عمرو) مختصرة ولكنهُ ذكرها كاملة في آخر ترجمة يحيىٰ بن سعيد. والقصة وردت عن قولٍ ليحيىٰ بن سعيد القطان ولعل ابن المديني سمعها من القطان.

(٦) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني؛ صدوق لهُ أوهام، من السادسة. مات سنة خمس وأربعين ومائة علىٰ الصحيح. (ع) التقريب ٤٩٩ (٦١٨٨)، الكبير ١/١٩١، الجرح ٤/١/٣٠، التعديل ٢/٦٦٩، الميزان ٣/٦٧٣، التهذيب ٩/٣٧٥.

(٧) الميزان ٣/٦٧٣، فيهِ: وقال إسحاق بن حكيم قال القطان: وأما محمد بن عمرو فرجل صالحٌ ليس بأحفظ الناس للحديث، وأما يحيى بن سعيد الأنصاري فكان يحفظ ويدلس.

* * *

٩٠ ـ ع[1] ـ يحيىٰ بن أبي كثير[2]:

معروف بالتدليس، ذكره النسائي وغيرهُ[3].

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٥/٥٥٥، التاريخ ٢/٦٥٢ ـ ٦٥٣، طبقات خليفة ٢١٥، علل ابن المديني ٢١ ـ ٢٢، الكبير ٨/٣٠١، الصغير ٢/٢٨، الجرح ١/١٥٦ (٨٩)، المراسيل ١٨٦ ـ ١٨٨ (٤٢٩)، ثقات العجلي ٤٧٥ (١٨٢٣)، ثقات ابن شاهين ٢٦٠ (١٥٩٥)، الثقات ٧/٥٩١، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٤ (١٥٣٧)، أسماء التابعين ١/٤٠١، ٢/٢٧٩، الجمع ٢/٥٦٦، ضعفاء العقيلي ٤/٤٢٣، التعديل ٣/١٢٢٥، تاريخ الإسلام ٥/١٧٩، الميزان ٤/٤٠٢ ـ ٤٠٣، الكاشف ٣/٢٣٣، التذكرة ١/١٢٨، التهذيب ١١/٢٦٨، التقريب ٥٩٦ (٧٦٣٢)، التعريف ٧٦ (٦٣) جامع التحصيل ١١١ (٦١)، ٢٩٩ (٨٨٠)، طبقات السيوطي ٥١، الشذرات ١/١٧٦، المحدث الفاصل ٦١٥.

(١) في المطبوع (٤) والصحيح (ع) كما في الأصل والمصادر.

(٢) يحيىٰ بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليماني، ثقة ثبت، لكنهُ يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك. (ع) التقريب ٥٩٦.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: عن صغار التابعين، حافظ مشهور، كثير الإرسال ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، ووصفهُ النسائي بالتدليس. (التعريف ٨٦).

قال ابن معين: لم يلق ابن أبي كثير، زيد بن سلام، وقدم معاوية بن سلام عليهم فلم يسمع ابن أبي كثير، أخذ كتابه عن أخيهِ ولم يسمعهُ، فدلسهُ عنهُ. (التاريخ ٢/٦٥٢).

قال العباس: قال بعض المحدثين: ما رأيت رجلاً مثلهُ كنا نحدثهُ بالغداةِ ويحدثنا بالعشي ـ يعني يدلس. (المصدر السابق).

وقال يحيىٰ ابن أبي كثير: كل شيء أقول لكم بلغني، فهو كتاب. (المصدر السابق).

. . . .

سئل أحمد بن حنبل: هل سمع يحيىٰ من أنس؟ قال: قد رآه، قال: (رأيت أنساً) فلا أدري أسمع منه أم لا؟. (المراسيل ١٧٨).

وكذلك سئل أحمد: أسمع من أبي قلابة؟ فقال: لا أدري أي شيء يدفع، أو نحو هذا، قيل لهُ: زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه، قال: لا. (المصدر السابق).

وذكر ابن معين أنهُ لم يسمع من عبدالرحمٰن الأعرج. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: لم يدرك أبا هريرة. (المصدر السابق).

وقال أبو زرعة وأبي حاتم: لم يسمع من عروة بن الزبير. (المصدر السابق).

قال العجلي: ثقة حسن الحديث، يكنىٰ أبا نصر وكان يُعد من أصحاب الحديث ولم يسمع من عروة شيئاً. (ثقاتهِ ٤٧٥).

وقال: قدم معاوية بن سلام عليهِ، فأعطاهُ كتاباً فيهِ أحاديث زيد بن سلام ولم يقرأهُ ولم يسمعهُ منهُ. (المصدر السابق).

قال شعبة: هو أحسن حديثاً من الشعبي. (ثقات ابن شاهين ٢٦٠).

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ وقال: كان يدلس، فكلما روىٰ عن أنس فقد دلس عنهُ، ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً، وكان من العباد، وإذا رأى جنازة لم يتعشَ تلك الليلة ولا قدر أحد من أهلهِ أن يكلمهُ. (٥٩٢/٧).

وقال أحمد بن حنبل هو أثبت الناس إنما يعد مع الزهري ويحيىٰ بن سعيد وإذا خالفهُ الزهري فالقول قول يحيىٰ. (التهذيب ٢٦٩/١١).

قال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلّا عن ثقة وروىٰ عن أنس مرسلاً وقد رأىٰ أنساً يصلي في المسجد الحرام رؤية ولم يسمع منهُ. (المصدر السابق).

قال يحيىٰ بن سعيد: مرسلاتهِ شبه الريح. (المصدر السابق).

قال أبو بكر: وزعم علي بن المديني أن يحيىٰ بن سعيد قال: مرسلات ابن أبي كثير شبه لا شيء. (التعديل ١٢٢٧/٣).

قال العقيلي: ذكر بالتدليس. (ضعفاءه ٤٢٣/٤).

تعقبه الذهبي في ميزانه (٤٠٢/٤): أحد الأعلام الأثبات ذكرهُ العقيلي في كتابهِ ولهذا أوردتهُ ثم قال: هو في نفسهِ عدل حافظ من نظراء الزهري، وروايتهُ عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع لهُ.

. . . .

وقال الذهبي: كان من العباد العلماء الأثبات. (الكاشف ٣/٢٣٣).

وقال العلائي: أحد الأعلام تقدم أنهُ كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً. (جامع التحصيل ٢٩٩ (٨٨٠)).

(٣) جامع التحصيل ١١١ (٦١).

* * *

٩١ ـ د، س، ق[1] ـ يَزيد بن أبي مالك[2]:

واسم أبي مالك: عبدالرَحمٰن، قال الذهبي ـ في ميزانه[3] ـ: صاحب تدليس وإرسال عمن لم يدرك ـ انتهىٰ.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٤٦١/٧، التاريخ ٦٧٤/٢، الكبير ٣٤٧/٢/٤، أبو زرعة الرازي ٩٥٥/٣، الجرح ٢٧٧/٢/٤، المراسيل ١٨٥ (٤٢٤)، الثقات ٥٤٢/٥، ضعفاء الدارقطني (ترجمة ولده خالد) ١٩٨ (١٩٩)، أبو زرعة الرازي ٢٥٦/١ ـ ٢٥٧، ٦٩٩/٢، ٧٢٤، الميزان ٤٣٩/٤، الكاشف ٢٤٧/٣، السير ٤٣٧/٥، التهذيب ٣٤٥/١١ ـ ٣٤٦، التقريب ٦٠٣ (٧٧٤٨)، التعريف ١١٨ (١١٤)، جامع التحصيل ١١٢ (٦٣)، ٣٠٢ (٨٩٩) الخلاصة ٤٣٣.

(١) في المطبوع (ف) بدل (ق) وهو تصحيف.

(٢) يَزيد بن عبدالرحمٰن بن أبي مالك الهمْداني ـ بالسكون، الدمشقي، القاضي صدوق ربما وهم، من الرابعة. مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها، ولهُ أكثر من سبعين سنة. (د س ق) التقريب ٦٠٣.

وقد صنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: وصفهُ أبو مسهر بالتدليس. (التعريف ١١٨).

قال ابن سعد: ولهُ أحاديث. (الطبقات ٤٦١/٧).

قال ابن أبي حاتم، سئل عنهُ أبي؟ فقال: كان من فقهاء الشام وهو ثقة. (الجرح ٢٧٧/٩).

وسئل عنه أبو زرعة؟ فأثنىٰ عليه خيراً. (المصدر السابق، أبو زرعة ٩٥٥/٣).

قال أبو زرعة: يزيد عن عثمان مرسل. (المراسيل ١٨٥).

قال ابن حبان بعد أن ذكرهُ في ثقاته: وكان من أعلم الناس بالقضاء. (٥٤٢/٥).

قال الدارقطني في ترجمة ابنِ خالد: وأبوه من الثقات (ضعفاءه ١٩٨).

وفي التهذيب وقال الدارقطني والبرقاني: من الثقات. (التهذيب ٣٤٦/١١).

. . . .

وقال المفضل الغلابي: الوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان ليس بحديثهما بأس. (المصدر السابق).

قال الذهبي: من أئمة التابعين. (الميزان ٤/٤٣٩).

قال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن عندنا أعلم بالقضاء منهُ لا مكحول ولا غيرهُ. (المصدر السابق).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: فيه لين. (المصدر السابق).

وقال العلائي: قد روىٰ عن معاوية وأبي أيوب ـ رضي الله عنهما ـ ذكر في التهذيب أنهُ لم يسمع منهما وهو مرسل. (جامع التحصيل ٣٠٢ (٨٩٩)).

وقال سعيد بن عبدالعزيز: إن عمر بن عبدالعزيز بعث يَزيد إلىٰ بني نمير يفقههم ويقرئهم. (التهذيب ١١/٣٤٦).

(٣) الميزان ٤/٤٣٩ (٩٧٤٧).

وجاء في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٤٣٣): (أرسل عن جماعة).

* * *

٩٢ ـ س[١] ــ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح[٢]:

في ثقات[٣] ابن حبان في ترجمتِهِ ما يقتضي أنهُ مدلس.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ٥/٤٨٩، الكبير ٤/٢/٣٩٨، الجرح ٩/٢١١، الكامل ٧/٢٦٠١، ضعفاء العقيلي ٤/٤٤٥، الثقات ٧/٦٣٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠ (١١٤٤)، الميزان ٤/٤٥٣، المغني ٢/٧٥٩، الكاشف ٣/٢٥٦، الديوان ٢/٤٦٧ (٤٧٧٨)، التهذيب ١١/٣٩٣، التقريب ٦٠٨ (٧٨٢٦)، التعريف ١٣٥ (١٢٨)، أبو زرعة الرازي وجهودهُ ٣/٨٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/٨١٩، الخلاصة ٤٣٧.

(١) (س): ساقطة من النسخة (س).

(٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رَباح المكي، ضعيف، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (س) التقريب ٦٠٨.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وقال مثل ما ذكر المصنف أعلاه. (التعريف ١٣٥).

قال ابن سعد: كانت لهُ أحاديث. (الطبقات ٥/٤٨٩).

قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث. (الجرح ٩/٢١١). وقال: ضعيف. (الكامل ٧/٢٦٠١).

قال ابن معين: ضعيف. (المصدر السابق).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنهُ؟ فقال: ليس عندي بالمتين. يكتب حديثه. (المصدر السابق).

وقال أيضاً: سئل عنهُ أبو زرعة؟ فقال: ضعيف. (المصدر السابق، وأبو زرعة ٣/٨٣٥).

قال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بمتروك. (الكامل ٧/٢٦٠١).

قال ابن عدي: ولهُ أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعندهُ غرائب وخاصة إذا روىٰ عنهُ أبو إسماعيل المؤدب وزمعة بن صالح وعن زمعة أبو قرة. (المصدر السابق).

قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ضعيف. (التهذيب ١١/٣٩٣).

. . . .

قال الساجي: قال أحمد ضعيف. (المصدر السابق).

قال ابن معين: ليس بذاك. (المصدر السابق).

وقال الذهبي: ضعيف. (الكاشف ٣/٢٥٦).

(٣) الثقات ٧/٦٣٩ - ٦٤٠، وفيه:

ربما أخطأ يعتبر حديثهُ من غير رواية زمعة عنهُ، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثهُ الذي بين السماع منهُ ولم يرو عنهُ إلّا ثقة ولم يجد إلّا الاستقامة، مات سنة خمس وخمسين ومائة وكان يوم مات ست وثمانون سنة.

وقال ابنُ حبان في (مشاهير علماء الأمصار) ص ٢٣٠، (وجود المناكير في أخباره من جهة زمعة بن صالح لا من جهتِهِ).

* * *

٩٣ ـ ت، ق ـ أبو إسرائيل المُلائي واسمه إسماعيل[١] بن أبي إسحاق:

متكلم فيه، وخرَّج الترمذي[٢] من طريقهِ عن الحكم[٣] عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلىٰ عن بلال[٤] حديث: «لا تُثَوِّبَنَّ(*) في شيء من الصلواتِ إلاّ في صلاة الفجر»[٥].

قال الترمذي[٦]: لم يسمع أبو إسرائيل هذا الحديث من الحكم، يقال: إنما رواه عن الحسن[٧] بن عمارة عنهُ.

مصادر ترجمته:

الطبقات ٦/ ٣٨٠، التاريخ ٢/ ٣٣، ٣/ ٢٧٠، الدارمي ٧٨(١٨٤)، ابن طهمان ٦٥ (١٦٢) الكبير ١/ ٣٤٦، الضعفاء الصغير ٣٢ (١٥)، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٣، ضعفاء النسائي ٥٢ (٤٥) ٢٦٠ (٦٨٨)، الجرح ١/ ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧، أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٩٩، ٣/ ٨٤٥ ـ ٨٤٦ (٤١)، أحوال الرجال ٥٢ (٣٤)، كنىٰ الدولابي ١/ ١٠٦، ضعفاء العقيلي ١/ ٧٥، الكامل ١/ ٢٨٥، المجروحين ١/ ١٢٤، ثقات ابن شاهين ٣٠ (٢٤)، علل الدارقطني ٣/ ٧٧ (٢٩٣)، ضعفاء الدارقطني ١٣٢ (٧٤)، ضعفاء ابن الجوزي ١/ ٣٠٩، تهذيب الكمال ٣/ ٧٧ ـ ٨٣، الميزان ٤/ ٤٩٠، الكاشف ١/ ٧٢، الديوان ١/ ٨١ (٣٨٤)، اللسان ٧/ ٧٥١، التهذيب ١/ ٢٨٢، التقريب ١٠٧ (٤٤٠)، التعريف ١٣٨ (١٣٠)، جامع التحصيل ١١٢ (٦٥) ١٤٥ (٣٤)، الخلاصة ٤٦٤.

(١) إسماعيل بن خليفة العبسي ـ بالموحدة ـ أبو إسرائيلِ المُلائي الكوفي، معروف بكنيتهِ، وقيل اسمهُ عبدالعزيز، صدوق سيء الحفظ نُسب إلىٰ الغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة، ولهُ أكثر من ثمانين سنة. (ت ق) التقريب ١٠٧.

وصنفهُ الحافظ ابن حجر ضمن الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين: وقال: (ضعفوه وأشار الترمذي إلىٰ أنه كان يدلس).

قال ابن سعد: يقولون إنهُ صدوق. (الطبقات ٦/ ٣٨٠).

قال ابن معين: ثقة. (التاريخ ٢/ ٣٣، الدارمي ٧٨). وقال: ضعيف. (تهذيب الكمال ٣/ ٧٩).

. . . .

وقال: كان يغلو في التشيع. (ابن طهمان ٦٥)، وقال: صالح الحديث. (تهذيب الكمال ٣/٧٨)، ووثقهُ يعقوب بن سفيان. (المعرفة ٣/١٣٣).

وأوردهُ البخاري كتاب الضعفاء (٣٢ (١٥))، وكذلك النسائي مرتين (ص ٥٢، ٢٦٠).

وأبي زرعة الرازي (٢/٥٩٩)، والعقيلي (١/٧٥)، وابن عدي (١/٢٨٥)، والدارقطني (١٣٢ (٧٤))، وابن الجوزي (١/٣٠٩)، والذهبي في ديوانهِ (١/٨١). كلهم أوردهُ في الضعفاء.

قال النسائي: ليس بثقة. ((٤٥) (٦٨٨) الضعفاء لهُ).

وقال أيضاً: ضعيف. (تهذيب الكمال ٣/٨٠).

قال الجوزجاني: مُفْتَر زائغ. (أحوال الرجال ٥٢).

قال العقيلي: في حديثهِ وهم واضطراب، ولهُ مع ذلك مذهب سوء. (ضعفاءه ١/٧٥).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنهُ؟ فقال: هو كذا، قلت: وما شأنهُ؟ قال: خالف الناس في أحاديث، وكأنهُ عندهُ، فقلت: إن بعض من قال: هو ضعيف، قال: لا، خالف في أحاديث. (المصدر السابق).

وسئل عنهُ ابن معين؟ فقال: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثهُ. (المصدر السابق).

وقال أحمد: يكتب حديثهُ وقد روىٰ حديثاً منكراً في القتيل. (الجرح ٢/١٦٦).

قال عمرو بن علي: ليس من أهل الكذب. (المصدر السابق).

قال أبو حاتم: حسن الحديث جيد اللقاء لهُ أغاليط لا يحتج بحديثهِ ويكتب حديثهُ وهو سيء الحفظ. (المصدر السابق).

قال أبو زرعة: صدوق إلاّ أنهُ كان في رأيهِ غلو. (المصدر السابق) وكذلك (أبو زرعة وجهودهُ ٣/٨٤٥).

قال ابن عدي: وعامة ما يَرويهِ يخالف الثقات وهو في جملة من يكتب حديثهُ. (الكامل ١/٢٨٨).

قال أبو داود: لم يكن يكذب حديثهُ ليس من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة. (التهذيب ١/٢٩٤).

. . . .

قال الترمذي: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. (المصدر السابق).

قال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. (المصدر السابق).

قال ابن حبان: وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ تركهُ ابن مهدي، وحمل عليهِ أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً وهو مع ذلك منكر الحديث. (المجروحين ١/١٢٤).

وأوردهُ ابن شاهين ثقاتهِ ونقل عن ابن معين توثيقهُ. (ثقاتهِ ٣٠).

قال الذهبي: ضعفوهُ وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان ـ رضي الله عنه ـ (الميزان ٤/٤٩٠).

(٢) محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ بن الضحاك السُّلمي الترمذي أبو عيسىٰ صاحب الجامع أحد الأئمة. من الثانية عشر، مات سنة تسع وسبعين ومائتين التقريب ٥٠٠ (٦٢٠٦)، التذكرة ٢/٦٣٣، التهذيب ٩/٣٨٧، الميزان ٣/٦٧٨، نكت الهميان ٢٦٤، طبقات السيوطي ٢٧٨.

(٣) الحكم بن عُتَيبة ـ بالمثناة ثم الموحدة ـ مصغراً ـ أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلاّ أنهُ ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، ولهُ نيف وستون سنة، (ع) التقريب ١٧٥ (١٤٥٣)، الكبير ٢/١/٣٣٢، الجرح ١/٢/١٢٣، التهذيب ٢/٤٣٢ التعديل ٢/٥٢٨.

(٤) بلال بن رباح المؤذن وهو ابن حمامة، وهي أمة، أبو عبدالله مولىٰ أبي بكر من السابقين الأولين وشهد بدراً والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة وقيل سنة عشرين، ولهُ بضع وستون سنة. (ع) التقريب ١٢٩ (٧٧٩)، الطبقات ٣/٢٣٢، ٧/٣٨٥، الكبير ٢/١/١٠٦، الجرح ١/١/٣٩٥، الاستيعاب ١/١٤١، السير ١/٢٥١، الإصابة ١/١٦٥، التهذيب ١/٥٠٢.

(٥) عن بلال رضي الله عنهُ قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أثوبَ في الفجر، ونهاني أن أثوب في العشاء».

رواه الترمذي في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في التثويب في الفجر ـ حديث رقم (١٩٨).

ورواهُ ابن ماجه في كتاب الصلاة، باب السنة في الآذان، حديث رقم (٧١٥). بلفظ: (أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر، ونهاني أن أثوب في

. . . .

العشاء) وانظر ضعيف ابن ماجه رقم (١٥١) وإرواء الغليل (٢٣٥) ومشكاة المصابيح ٦٤٦، وانظر تحفة الأشراف ٢/١١٠ - ١١١.

والحديث رواه عبدالرزاق في المصنف (١٨٢٤) والطبراني في الكبير (١٠٩٢، ١٠٩٣) وأحمد في المسند ٦/١٤، والبيهقي ١/٤٢٤.

وإسنادهُ ضعيف لضعف أبي إسرائيل وانقطاعهِ.

ولكن لهُ ما يقويه عن أبي محذورة عند أبي داؤد (٥٠٠) وابن حبان (٢٨٩) ولهُ عن أنس أيضاً عند الدارقطني (ص ٩٠)، والبيهقي (١/٤٢٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٨٦)، وروىٰ البيهقي (١/٤٢٣) من طريق ابن عجلان عن نافع عن عمر وحسنهُ الحافظ في التلخيص (١/٢٠١)، ذكر ذلك شعيب الأرناؤوط في تهذيب الكمال (٣/٨٣).

(٦) سنن الترمذي ١/١٢٧.

(٧) الحسن بن عُمارة البَجَلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (ت ق) التقريب ١٦٢ (١٢٦٤).

علل أحمد ١/٣٣٧، الكبير ١/٢/٣٠٣، المعرفة والتاريخ ٣/٣٤، الجرح ١/٢/٢٧ المجروحين ١/٢٢٩، الميزان ١/٥١٤، ضعفاء الدارقطني ١٩٢ (١٨٦)، التهذيب ٢/٣٠٦، وغيرها من كتب الضعفاء.

(*) في (س) [لا يُثوبنَّ] والصحيح من الأصل في الترمذي: [لا تُثَوبَنَّ].

* * *

٩٤ ـ م، س[١] ـ أبو حرة[٢] الرَّقَاشِيُّ[٣] واسمهُ واصل بن عبدالرحمٰن: في غير مكان وصف بالرقاشي، وفي التذهيب ـ وهذا الكلام الذي أذكرهُ فيه ـ ذكره الذهبي في واصل.

وقال[٤] العلائي ـ في الكنىٰ ـ أبو حرة الرقاشي ـ واصل ـ وكذا قال: إنه الرقاشي الذهبي في الميزان في واصل ـ والله أعلم ـ وكذا عبدالغني، وصف واصلاً بالرقاشي.

وكذا أبا حرة الرقاشي حنيفة[٦]، فالحاصل أن كلاهما رقاشي والكلام في أنهُ مدلس في واصل ـ والله تعالىٰ أعلم.

روى لهُ مسلم، قال فيه أحمد بن حنبل[٧]: صاحب تدليس عن الحسن[٨] إلّا أن يحيىٰ[٩] يعني ابن سعيد روىٰ عنهُ ثلاثة أحاديث يقول في بعضها حدثنا الحسن.

وقال البخاري: يتكلمون في روايتهِ عن الحسن[١٠].

مصادر ترجمته:

الطبقات ٢٧٥/٧، التاريخ ٦٢٧/٢، ١٤٤/٤، ٢٨٨، ٢٩٢، علل أحمد ٦٦/١، ٩٥، ١٣٤، طبقات خليفة ٢٢٢، الكبير ١٧٠/٢/٤، الصغير ١٧٣/٢، سؤالات محمد بن عثمان ٥٥ (١٨)، المعرفة والتاريخ ٥٣/٢، ١٥٣، ٦٣٣، الجرح ٣١/٢/٤، الكامل ٢٥٤٨/٧، ضعفاء العقيلي ٣٢٦/٤، كنىٰ الدولابي ١٤٦/١، تصحيفات المحدثين للعسكري ٧٤٢/٢، ثقات ابن شاهين ٢٤٧، الثقات ٥٥٩/٧، الجمع ٥٤٣/٢، المؤتلف والمختلف ٧٥١/٢، أسماء التابعين ٢٧٠/٢، الإكمال ٤٣٤/٢، الكاشف ٢٠٤/٣، الميزان ٣٢٩/٤، التهذيب ١٠٤/١١، التقريب ٥٧٩ (٧٣٨٥)، التعريف ١١٨ (١١٥)، جامع التحصيل ١١٢(٦٦) ٢٩٥، (٨٥٥) الخلاصة ٤١٤.

(١) في المطبوع (د) وهو خطأ في الأصل والمصادر [م س].

(٢) واصل بن عبدالرحمٰن، أبو حُرَّة ـ ضم المهملة وتشديد الراء ـ البصري، صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن، من كبار السابعة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. (م قد س) التقريب ٥٧٩.

. . . .

وذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة وقال: أبو حرة: صاحب الحسن وعنهُ يحيىٰ بن سعيد القطان وصفهُ أحمد والدارقطني بالتدليس. (التعريف ١١٨).

قال ابن سعد: وكان فيهِ ضعف وقد رُويَّ عنهُ الحديث. (الطبقات ٧/٢٧٥).

قال ابن معين: ضعيف. (التاريخ ٢/٦٢٧).

وقال: ليس هو بالقوي. (المصدر السابق). وقال مرةً: صالح. (الجرح ٩/٣١).

وقال أحمد بن حنبل: ثقة. (الجرح ٩/٣١).

وقال ابن المديني: كان ضعيفاً. (سؤالات محمد بن عثمان ٥٥).

قال شعبة: هو أصدق الناس. (الجرح ٩/٣١).

قال عمرو بن علي: كان يحيىٰ بن سعيد وابن مهدي يحدثان عنهُ. (المصدر السابق).

قال عبدالله بن أحمد: سألت ابن معين عنهُ؟ فقال: صالح في حديثه عن الحسن ضعيف، يقولون لم يسمعها من الحسن. (الكامل ٧/٢٥٤٨).

قال ابن عدي: لم أجد في حديثهِ منكراً فأذكرهُ. (المصدر السابق).

قال الذهبي: ثقة يختم كل ليلتين وقد لينهُ النسائي. (الكاشف ٣/٢٠٤).

وقال أيضاً: كان من أولياء الله تعالىٰ. (الميزان ٤/٣٢٩).

وقال النسائي: ضعيف. (التهذيب ١١/١٠٥).

وقال أيضاً: ليس بهِ بأس. (المصدر السابق).

قال أبو داؤد: ليس بذاك أخوه سعيد مقدم عليهِ. (المصدر السابق).

قال ابو عبيدة الحداد: لم يقف أبو حرة علىٰ شيء مما سمع من الحسن إلّا على ثلاثة أحاديث. (المصدر السابق).

(٣) في التهذيب: واصل بن عبدالرحمٰن أبو حرة البصري أخو سعيد وليس بالرقاشي. (١١/١٠٤)، ولم يوصفهُ الدارقطني بذلك في المؤتلف (٢/٧٥١).

(٤) في المطبوع (فقال).

(٥) الميزان ٤/٣٢٩.

(٦) حنيفة، أبو حُرَّة الرَّقَاشي - فتح الراء والقاف - مشهور بكنيتهِ وقيل اسمهُ حكيم، ثقة، من الثالثة. (د) التقريب ١٨٤ (١٥٨٨)، الكبير ٩/٥٣٤،

. . . .

الجرح ١/٢/٣١٦، تصحيفات المحدثين ٢/٧٤١، المؤتلف ٢/٧٥٠، الميزان ١/٦٢١، التهذيب ٣/٦٤، الخلاصة ٩٨.

(٧) جامع التحصيل ١١٢.

(٨) الحسن البصري ـ تقدم ـ.

(٩) يحيىٰ بن سعيد بن فَرُّوْخ ـ فتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ـ التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة (ثمان وتسعين ومائة) ولهُ ثمان وسبعون. (ع) التقريب ٥٩١ (٧٥٥٧)، الطبقات ٧/٢٩٣، الكبير ٢/٤/٢٧٦، الجرح ٤/٢/١٥٠، الجرح ١/٢٣٢، مشاهير علماء الأمصار (١٢٧٨)، التذكرة ١/٢٩٨، التعديل ٣/١٢١٩، التهذيب ١١/٢١٦.

(١٠) ضعفاء العقيلي ٤/٣٢٦.

* * *

٩٥ ـ ت، ق ـ أبو سعد(*) البقال: واسمهُ سعيد بن المرزبان[١]: متكلم[٢] فيه.

قال ابن المبارك[٣]: قلت لشريك بن عبدالله النخعي: تعرف أبا سعد(*) البقال؟ قال: أي والله أعرفهُ عالي الإسناد أنا حدثتهُ عن عبدالكريم الجزري[٤]، عن زياد ابن أبي مريم[٥]، وروىٰ عن عبدالله بن معقل[٦] عن ابن مسعود[٧] حديث: «الندم توبة»[٨] فتركني وترك عبدالكريم وزياد بن أبي مريم وروىٰ عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود[٩] الحديث[١٠].

---

(١) تقدمت ترجمتهُ والكلام عليهِ عندما ترجمهُ المصنف في الأسماء رقم (٢٧). علىٰ الصفحات ٩٠ ـ ٩١.

(٢) في (س) [فتكلم].

(٣) عبدالله بن المبارك المروزي، مولىٰ بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة. إحدىٰ وثمانين ومائة ولهُ ثلاث وستون سنة. (ع) التقريب ٣٢٠ (٣٥٧٠) الكبير ١/٣/٢١٢، الجرح ٢/٢/١٧٩، تاريخ بغداد ١٠/١٥٢، التذكرة ١/٢٧٤، طبقات المفسرين ١/٢٤٣، التعديل ٢/٨٣١، التهذيب ٥/٣٨٢، الشذرات ١/٢٩٥ معجم المؤلفين ٦/١٠٦.

(٤) عبدالكريم بن مالك الجَزَري، أبو سعيد مولىٰ بني أمية وهو الخِضْرمي ـ بالخاء والضاد المعجمتين ـ نسبة إلىٰ قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. (ع) التقريب ٣٦١ (٤١٥٤)، الطبقات ٧/٤٨١، الكبير ٦/٨٨، الجرح ٦/٥٨، الكامل ٥/١٩٧٩، المجروحين ٢/١٤٥، الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٣٠ (٥٤)، التعديل ٩١٧.

(٥) زياد بن أبي مريم الجزري، وثقهُ العجلي، من السادسة، ولم يثبت سماعهُ من أبي موسىٰ وجزم أهل بلده بأنهُ غير ابن الجراح. (ق) التقريب ٢٢١ (٢٠٩٩) ثقات العجلي ١٦٩ (٤٧٥)، الكبير ٢/١/٣٧٣، الثقات ٤/٢٦٠، التهذيب ٣/٣٨٤.

. . . .

---

(٦) عبدالله بن مَعْقِل ـ بفتح أولِهِ وسكون المهملة بعدها قاف ابن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين. (ع) التقريب ٣٢٤ (٣٦٣٤)، الطبقات ١٧٥/٦، الكبير ١٩٥/٣/١، الجرح ١٦٩/٢/٢، التعديل ٨٢٩/٢، التهذيب ٤٠/٦.

(٧) عبدالله بن مسعود بن غافل ـ بمعجمة وفاء ـ ابن حبيب الهُذَلي، أبو عبدالرحمٰن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبهُ جمَّة وأمرهُ عمر علىٰ الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة. (ع) التقريب ٣٢٣ (٣٦١٣)، الطبقات ١٥٠/٣، ٣٤٢/٢، ١٣/٦، الكبير ٢/٣/١، الجرح ١٤٩/٢/٢، الاستيعاب ٣١٦/٢، أسد الغابة ٢٥٦/٣، التعديل ٨٠١/٢، الإصابة ٣٦٨/٢، التذكرة ١٣/١، التهذيب ٤٧/٦.

(٨) الحديث رواه أحمد في مسندهِ ٣٧٦/١، ٤٢٣، ٤٣٣، والبخاري في تاريخه ٣٧٤/١/٢، ٢٤٨. ورواه ابن ماجه في السنن والحاكم في المستدرك.

(٩) تهذيب الكمال ٥٣/١١.

(١٠) في هامش (ظ) إنما كنية البقال هذا أبو سعد وقد ذكره المصنف أعاد الله من بركاتهِ علينا في الأسماء قبل بلا كنية، قالهُ شيخنا ابن ناصرالدين أدامهما الله وأبقاهما ـ ا. هـ.

وفي التقريب والتهذيب وتهذيب الكمال والميزان وغيرها أبو سعد.

(*) في الأصل سعيد وجميع المصادر سعد وهو ما أثبتناهُ. وانظر أيضاً الكنىٰ للدولابي ١٨٦/١ حيث ورد أبو سعد.

* * *

٩٦ - ع[1] ـ أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرمي[2]:

ذكر الذهبي في ميزانهِ[3] أنهُ كان يدلس عَمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وكان لهُ صحف يحدث منها ويدلس.

مصـادر ترجمتـه:

الطبقات ١٨٣/٧، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨٢)، تاريخ ابن معين ٣٠٩/٢، طبقات خليفة ٢١١، علل أحمد (الفهرس)، الكبير ٩٢/٥، الكنىٰ ٨٥، المعارف ٤٤٦، ثقات العجلي ٢٥٧ (٨١٣)، الترمذي الأحاديث رقم [١٥٦٠، ١٥٦٨، ٢٦١٢]، المعرفة والتاريخ (الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (الفهرس)، تاريخ واسط (الفهرس)، الجرح ٥٧/٥، المراسيل ٩٥ - ٩٦ (١٦٩)، الثقات ٢/٥ - ٥، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥ (٦٤٩)، علل الدارقطني ٢٢٧/١ (٣١)، أسماء التابعين ١٩٠/١، سؤالات الحاكم (٢٩٩)، حلية الأولياء ٢٨٢/٢، جمهرة ابن حزم ٤٥١، الجمع ٢٥١/١، تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤ - ٥٤٨، التعديل ٨٢٠/٢، الكاشف ٧٩/٢، التذكرة ٩٤/١، العبر ١٢٧/١، تاريخ الإسلام ٢٢١/٤، الميزان ٤٢٥/٢ - ٤٢٦، السير ٤٦٨/٤، جامع التحصيل ١١٢ (٦٨)، التهذيب ٢٢٤/٥، التقريب ٣٠٤ (٣٣٣٣)، التعريف ٣٩ (١٥)، الخلاصة ١٩٨ الشذرات ١٢٦/١، طبقات السيوطي ٣٦، النجوم الزاهرة ٢٥٤/١، تاريخ داريا ٧٢ - ٧٥.

(١) في المطبوع (٤) والصحيح (ع).

(٢) عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي أبـو قِلَابـة البصري، ثقـة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصَب يسير، من الثالثة مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها. (ع) التقريب ٣٠٤.

وصنفهُ ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات الموصوفين بالتدليس وقال: مشهور بكنيتهِ وصفهُ بذلك الذهبي والعلائي. (التعريف ٣٩).

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث. (الطبقات ١٨٣/٧).

قال ابن سيرين: أبو قلابة رجل صالح إن شاء الله (الكبير ٩٢/٥)، وقال: قد علمنا أنهُ ثقة. (الجرح ٥٨/٥).

. . . .

قال العجلي: بصري تابعي ثقة وكان يحمل علىٰ علي ولم يَرو عنهُ شيئاً قط ولم يسمع من ثوبان شيئاً. (ثقاتهِ ٢٥٧).

قال أبو حاتم: روىٰ عن عائشة وابن عمر مرسل، وأدرك عبدالله بن بسر ولم يرو عنهُ شيئاً ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب. (الجرح ٥/٥٨).

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول وقلت لهُ: أبو قلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة؟ فقال: جميعاً ثقتان وأبو قلابة لا يعرف لهُ تدليس. (المصدر السابق).

قال الإمام الذهبي: إمام شهير من علماء التابعين ثقة في نفسهِ إلاّ أنهُ يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكانت لهُ صحف يُحدث منها ويدلس. (الميزان ٤/٤٢٦).

قال ابن خراش: ثقة. (التهذيب ٥/٢٢٦).

وذكره ابن حبان في ثقاتهِ: (٥/٢)، وفي المشاهير. (٦٤٩).

(٣) الميزان ٤/٤٢٦.

وقول أبو حاتم لا يعرف لهُ تدليس حجة كما أنهُ مصنف عند ابن حجر ضمن الطبقة الأولىٰ من طبقات المدلسين وعرفهم بقولهِ: من لم يوصف بذلك إلاّ نادراً. (التعريف ٢٣).

* * *

ثم اعلم أيها الواقف علىٰ هؤلاء أنهم ليسوا علىٰ حدٍ واحد، بحيث يتوقف في كل ما قال فيهِ كل واحد منهم: عن أو قال أو أن أو بغير أداةٍ ولم يصرح بالسماع بل هم علىٰ طبقات[1].

---

(١) يقول ابن حجر في مقدمة كتابهِ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٢٣).

«فهذهِ معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي، لخصتها في هذهِ الأوراق لتحفظ وهي مستمدة من جامع التحصيل للإمام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمدهم الله برحمتهِ، مع زيادات كثيرة في الأسماء تعرف بالتأمل وهم علىٰ خمس مراتب» ثم ذكر المراتب الخمسة.

* * *

طبقات المدلسين[١]

قال العلائي[٢]:

أوَّلها: من لم يوصف بذلك إلاّ نادراً جداً بحيث أنهُ ينبغي أن لا يعد فيهم كيحيىٰ بن سعيد الأنصاري[٣] وهشام بن عروة[٤] وابن عقبة[٥].

ثانيها: من احتمل الأئمة تدليسهُ وخرجوا لهُ في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك:

(أ[٦]) ـ إما لإمامتهِ.

(ب) ـ أو لقلة تدليسهِ، في جنب ما روىٰ.

(جـ) ـ أو لأنهُ لا يدلس إلاّ عن ثقة.

---

(١) العنوان ليس في الأصل.

(٢) جامع التحصيل ١١٣ ـ ١١٤.

(٣) تقدمت ترجمتهُ برقم (٨٩).

(٤) تقدمت ترجمتهُ برقم (٨٤).

(٥) تقدمت ترجمتهُ برقم (٨١). وهو موسىٰ بن عقبة.

(٦) هذا الترقيم ليس في الأصل.

وذلك كالزهري[1] وسليمان الأعمش[2] وإبراهيم النخعي[3] وإسماعيل بن أبي خالد[4] وسليمان التيمي[5] وحميد الطويل[6] والحكم بن[7] عُتيبة ويحيىٰ بن أبي كثير[8] وابن جُريج[9] والثوري[10]، وابن عيينة[11] وشريك[12]وهشيم[13]، . . . ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الأئمة حمل ذلك علىٰ:

أن الشيخين اطلعا علىٰ سماع الواحد لذلك الحديث، أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخهِ، وفيه نظر[14].

بل الظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الأسباب.

قال البخاري: لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي

---

(١) تقدمت ترجمتهُ برقم (٦٧).
(٢) تقدمت ترجمتهُ برقم (٣٣).
(٣) تقدمت ترجمتهُ برقم (٢).
(٤) تقدمت ترجمتهُ برقم (٣).
(٥) تقدمت ترجمتهُ برقم (٣١).
(٦) تقدمت ترجمتهُ برقم (٢٠).
(٧) تقدمت ترجمته برقم (١٩).
(٨) تقدمت ترجمتهُ برقم (٩٠).
(٩) تقدمت ترجمتهُ برقم (٤٩) وهو عبدالملك بن جريج.
(١٠) تقدمت ترجمتهُ برقم (٢٨) وهو سفيان الثوري.
(١١) تقدمت ترجمتهُ برقم (٢٩) وهو سفيان بن عيينة.
(١٢) تقدمت ترجمتهُ برقم (٣٦).
(١٣) تقدمت ترجمتهُ برقم (٨٥).
(١٤) في جامع التحصيل ص١١٣ وفيه تطويل.

ثابت[1] ولا عن سلمة بن كهيل[2] ولا عن منصور[3] وذكر مشايخ كثيرة، لا أعرف لسفيان عن[4] هؤلاء تدليساً ما أقل تدليسهُ.

وثالثها: من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا إلّا بما صرحوا فيه بالسماع وَقَبِلَّهُمْ آخرون مطلقاً، كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة: كالحسن[5]، وقتادة[6]، وأبي إسحاق[7] السبيعي[8]، وأبي الزبير[9] المكي، وأبي سفيان طلحة بن نافع[10]، وعبدالملك بن عمير[11].

---

(١) تقدمت ترجمتهُ برقم (١١).

(٢) سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو يحيىٰ الكوفي ثقة، من الرابعة. (ع) التقريب ٢٤٨ (٢٥٠٨)، الطبقات ٣١٦/٦، الكبير ٧٤/٢/٢ (١٩٩٧)، الجرح ١٧٠/١/٢، الثقات ٣١٧/٤، مشاهير علماء الأمصار (٨٣٩)، التعديل ١١٢٨/٣، التهذيب ١٥٥/٤.

(٣) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب ـ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـ الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (ع) التقريب ٥٤٧ (٦٩٠٨)، الطبقات ٣٣٧/٦، الكبير ٣٤٦/٤ (١٤٩١)، الجرح ١٧٧/١/٤ (٧٧٨)، التعديل ٧٢١/٢، التهذيب ٣١٢/١٠.

(٤) في الأصل المخطوط (غير).

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري تقدمت ترجمتهُ برقم (١٣).

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي تقدمت ترجمتهُ برقم (٦٠).

(٧) في الأصل المخطوط (س) (الحسن) والصحيح (إسحاق).

(٨) عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي تقدمت ترجمتهُ برقم (٥٨).

(٩) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي تقدمت ترجمتهُ برقم (٧٥).

(١٠) تقدمت ترجمتهُ برقم (٣٩).

(١١) تقدمت ترجمتهُ برقم (٥٠).

ورابعها: من اتفقوا علىٰ أنهُ لا يحتج بشيء من حديثهم إلّا بما صرحوا فيهِ بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرتهِ عن الضعفاء والمجهولين: كابن إسحاق[1]، وبقية[2]، وحجاج بن أرطاة[3]، وجابر الجعفي[4]، والوليد بن مسلم[5]، وسويد بن سعيد[6]، وأضرابهم ممن تقدم، فهؤلاء الذين يحكم علىٰ ما رووه بلفظ (عن) بحكم المرسل كما تقدم.

وخامسها[7]: من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم بهِ، لا وجه لهُ إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجاً به:

كأبي جناب الكلبي[8]، وأبي سعد البقال[9] ونحوهمافليعلم[10] ذلك.

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار تقدمت ترجمتهُ برقم (٦٣).

(٢) بقية بن الوليد تقدمت ترجمتهُ برقم (٥).

(٣) تقدمت ترجمتهُ برقم (١٢).

(٤) تقدمت ترجمتهُ برقم (٩).

(٥) تقدمت ترجمتهُ برقم (٨٦).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٣٤).

(٧) هذه الأرقام وضعها المصنف أما في المطبوع فوردت [أولاً، ثانياً. . .].

(٨) يحيىٰ بن أبي حية تقدمت ترجمتهُ برقم (٨٨).

(٩) أبو سعد البقال ـ سعيد بن المرزبان تقدمت ترجمتهُ برقم (٢٧) ورقم (٩٥). وقد ورد في الأصل سعيد ولكن المصادر ترجمت لهُ بـ أبي سعد.

(١٠) في الأصل المخطوط (س) [فلعلم].

تدليس الإجازة والمناولة والوجادة[1]

وهذا كلهُ في تدليس الراوي ما لم يتحملهُ أصلاً بطريق.

فأما تدليس الإجازة[2] والمناولة[3] والوجادة[4] بإطلاق أخبرنا، فلم يعدهُ أئمة هذا الفن في هذا الباب - كما قيل - في رواية أبي اليمان الحكم بن نافع[5].

---

(١) العنوان ليس بالأصل.

(٢) الإذن بالرواية من قبل الشيخ للطالب وتكون إما لفظاً أو كتابةً.

(٣) أن يعطي المحدث تلميذهُ حديثاً أو أكثر في صحيفة أو كراس أو كتاب ويقول هذا من حديثي وهذا من سماعاتي عن فلان من غير أن يقول لهُ (اروه عني) وهي أعلىٰ أنواع الإجازة مطلقاً.

(٤) الوجادة - بكسر الواو - مصدر - وجد - وهذا المصدر مولد غير مسموع من العرب. اصطلح المحدثون علىٰ إطلاقهِ علىٰ ما أخذ من العلم في صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة، كأن يجد شخص كتاباً بخط من عاصرهُ وعرف خطهُ سواء لقيهُ أم لم يلقهُ، أو بخط من لم يعاصرهُ واستوثق من أن الكتاب صحيح النسبة إليه.

ويقول إذا حدث منهُ: وجدت في كتاب فلان، أو قال فلان في كتابهِ.

(٥) الحكم بن نافع البَهْراني - فتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيتهِ ثقة ثبت يقال أن أكثر حديثهِ عن شعيب مناولة، من العاشرة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (ع) التقريب ١٧٦ (١٤٦٤)، الكبير ٢/١/٣٤٤، الجرح والتعديل ١/٢/١٢٩، التعديل ٢/٥٢٧ - ٥٢٨، التهذيب ٢/٤٤١.

عن شعيب[1]، ورواية مخرمة[2] بن بكير بن الأشج عن أبيهِ[3]، وصالح[4] بن أبي الأخضر عن الزهري وشبه ذلك، بل هو إما محكوم لهُ بالانقطاع أو يعد متصلاً.

ومن هذا القبيل ما ذكرهُ محمد بن طاهر المقدسي[5] عن الحافظ

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها. (ع) التقريب ٢٦٧، الطبقات ٤٦٨/٧، الكبير ٢٢٢/٢/٢، الجرح ٣٤٤/١/٢، المشاهير (١٤٤٣)، التعديل ١١٥٧/٣، التذكرة ٢٢١/١، التهذيب ٣٥١/٤.

(٢) مخرمة بن بُكير بن عبدالله بن الأشج، أبو المِسْوَر المدني، صدوق وروايتهِ عن أبيه وجادة من كتابهِ، قالهُ أحمد، وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيهِ قليلاً، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة. (بخ م د س) التقريب ٥٢٣ (٦٥٢٦)، الكبير ١٦/٢/٤، الجرح ٣٦٣/٨، التهذيب ٧٠/١٠.

(٣) بكير بن عبدالله بن الأشج مولىٰ بني مخزوم، أبو عبدالله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها. (ع) التقريب ١٢٨ (٧٦٠)، الكبير ١١٣/١/٢، الجرح ٤٠٣/١/١ (١٥٨٥)، التعديل ٤٣٩/١ ـ ٤٤٠، التهذيب ٤٩١/١.

(٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولىٰ هشام بن عبدالملك، نزل مصر، ضعيف يعتبر بهِ، من السابعة. مات بعد الأربعين والمائة. (عو) التقريب ٢٧١ (٢٨٤٤) الطبقات ٢٧٢/٧، الكبير ٤ (٢٧٧٨)، الجرح ٤ (١٧٢٧)، المجروحين ٣٦٨/١، السير ٣٠٣/٧، التهذيب ٣٨٠/٤.

(٥) محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الإمام الحافظ الجوال الرحال ذو التصانيف أبو الفضل بن أبي الحسين بن القيسراني المقدسي الأثري الظاهري الصوفي، ولد ببيت المقدس سنة ثمان وأربع مئة، وسمع بالقدس ومصر والحرمين والشام والجزيرة والعراق وبلاد فارس وغيرها وكتب ما لا يوصف كثرةً بخطهِ وصنف وجمع، توفي سنة سبع وخمس مئة. =

أبي الحسن الدارقطني[1] أنه كان يقول:

فيما لم يسمع من البغوي، قرىء علىٰ أبي القاسم[2] البغوي، حدثكم فلان ويسوق السند إلى آخره بِخلاف ما هو سماعهُ، فإنهُ يقول فيهِ:

قرىء علىٰ أبي القاسم البغوي وأنا أسمع، أو أخبرنا أبو القاسم البغوي قراءةً ونحو ذلك.

= السير ١٩/٣٦١ - ٣٧١، الميزان ٣/٥٨٧، التذكرة ٤/١٢٤٢، اللسان ٥/٢٠٧.

(١) الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي المقرىء المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد، ولد سنة ست وثلاث مئة، وسمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي وغيرهُ، وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهىٰ إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجالهِ مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ـ رحمه الله تعالىٰ.

السير ١٦/٤٤٩ - ٤٦١، تاريخ بغداد ١٢/٣٤ - ٤٠، التذكرة ٣/٩٩١، وانظر مقدمة المؤتلف والمختلف.

(٢) الحافظ الكبير الثقة مسند العالم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي، ابن بنت أحمد بن منيع ولد سنة أربع عشرة ومائتين وصنف الكثير مثل معجم الصحابة والجعديات.

قال عنهُ الدارقطني: كان قلّ أن يتكلم علىٰ الحديث، فإذا تكلم كان كلامهُ كالمسمار في الساج، ثقة جليل إمام، أقل المشايخ خطأً.

توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وعمرهُ مائة وثلاث سنين.

تاريخ بغداد ١٠/١١١، السير ١٤/٤٤٠، التذكرة ٢/٧٣٧، الميزان ٢/٤٩٢، طبقات السيوطي ٣١٢.

فأما أن يكون لهُ من البغوي إجازة شاملة بمروياتهِ[1] كلها فيكون ذلك متصلاً أو لا يكون كذلك فيكون وجادة، وهو قد تحقق صحة ذلك عنهُ.

علىٰ أن التدليس بعد سنة ثلثمائة يقل جداً،

قال الحاكم: لا أعرف في المتأخرين من يذكر بهِ إلّا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[2] والله أعلم.

قال المؤلف ـ رحمه الله ـ

هذا آخر ما علقتهُ من المدلسين وحكمهم فمن وجد بعد ذلك أحداً فليلحقهُ في مكانهِ فإنه قابل للزيادة.

كُتبَ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان عشرةَ وثمانمائة، وكنت قد علقتهم في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة قالهُ مؤلفهُ إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي ـ عفا الله عنهم أجمعين[3] ـ.

* * *

---

(١) في جامع التحصيل ١١٤ ـ [بمروياتهِ] أما في المخطوط [س] [بمروياتها].

(٢) تقدمت ترجمتهُ برقم (٧٤).

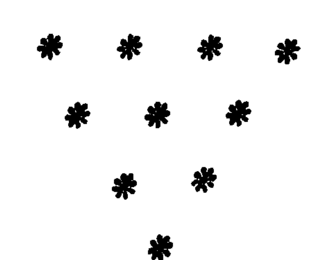
(٣) وفي النسخ الأخرىٰ التي اعتمد عليها صاحب الرسائل الكمالية، ووافق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء رابع جمادىٰ الأولىٰ سنة خمس وأربعين وثمانمائة، أحسن الله خاتمتها بخير.

فرغت من التعليق عليها في التاسع عشر من جمادىٰ الآخرة سنة إحدىٰ عشر وأربعمائة وألف للهجرة أسأل الله تعالىٰ أن يحسن ختامنا ويتوفانا مسلمين ويلحقنا بالصالحين آمين والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا

محمد صلى الله عليه وعلىٰ آله وصحابتهِ وسلم

* *



قصيدتان
الأولىٰ للذهبي والأخرى لتلميذه
أبي محمود المقدسي نوردهما للفائدة.

في بعض من منظومة الحافظ الذهبي في المدلسين

قال التاج أبو نصر عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: ومن نظم الذهبي في أسماء المدلسين:

خذ المدلسين يا ذا الفكر   جابر الجعفي ثم الزهري
والحسن البصري قل مكحول   قتادة حميد الطويل
ثم ابن عبدالملك القطيعي   وابن أبي نجيح المكي
والثبت يحيىٰ بن أبي كثير   والأعمش الناقل بالتحرير
وقل مغيرة أبو إسحاق   والمرئي ميمون باتفاق
ثم يزيد بن أبي زياد   حبيب ثابت فتى الأجداد
أبو جناب وأبو الزبير   والحكم الفقيه أهل الخير
عباد منصور قل ابن عجلان   وابن عبيد يونس ذو الشأن
ثم أبو حرة وابن إسحاق   حجاج أرطأة لكل مشتاق
ثم أبو سعيد البقال   عكرمة الصغير يا هلال
ثم ابن واقد حصين المروزي   وابن أبي عروبة اسمع تفز
وليد مسلم كذا بقية   في حذف واه خلة دنية

وهنا أيضاً قصيدة أخرى في المدلسين لأبي محمود المقدسي تلميذ الحافظ الذهبي وجدتها ضمن مجموعة في مكتبة عارف حكمت تحت رقم (٦٦) أصول حديث:

يقول فيها:

قتادة والحسن البصري ... حميد الطويل والتيمي
هشيم الثوري أبو الزبير ... مغيرة وابن أبي كثير
والقارىء الأعمش والزهري ... وابن جريج جابر الجعفي
سفيانهم ابن عيينة الحكم ... شريك القاضي ابن إسحاق العلم
أبو عبيد يونس سعيد ... ابن أبي عروبة تليد
وابن أبي خالد الوليد ... هو ابن مسلم كذا يزيد
وابن أبي يحيىٰ كذا ميمون ... مع ابن واقد هو الحسين
وابن عمير وأبو إسحاقا ... وابن فضالة معاً وفاقا
وابن غياث وابن عمار عمر ... هو المقدمي شباك في الأثر
هو الطفاوي مع الأنصاري ... ابن سعيد فاعن بالأحبار
وابن أبي حية والبقال ... مع ابن طائي من ذوي النقال
وابن أبي ثابت وابن أنعم ... وابن غراب ثم مروان افهم
وطلحة ابن نافع محكول ... ثم ابن أرطأة سويد قولوا
ثم الصريفيىٰ شعيب الواعية ... ثم جريرهم أبو معاوية
ثم ابن منصور لمن تحققه ... ثم محمد هو ابن صدقة
وابن أبي زائدة عن عامر ... والقيد فيه ظاهر للماهر
ثم بقية عن المجهول ... ثم الضعيف جاء في المنقول
ثم أبو حرة الرقاشي ... يقول تارة بلا تحاشي
حدثنا وتارة عن الحسن ... ثم ابن عجلان عن الأعرج عن
صاحبه أبو هريرة ... وإنما يرويه عن ربيعة
ثم ابن عقبة عن الزهري روىٰ ... بعن وقال في البخاري سوا
وقيل لم يسمعه منه فاعلم ... والحمد لله به فلنختم

محتوىٰ الفهارس



١ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار



٢ ـ فهرس أسماء المدلسين حسب ترتيب المصنف



٣ ـ فهرس الأعلام المترجم لهم

النســـاء:



٤ ـ فهرس المصادر والمراجع

١ ـ ابن سعد وطبقاته: عز الدين عمر موسىٰ، ط. ١، ١٤٠٧ هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢ ـ أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي: تحقيق د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٣ ـ أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: تحقيق د. أبو لبابة حسين، ط. ١، ١٤٠٧ هـ، الرياض.

٤ ـ أحوال الرجال للجوزجاني: تحقيق صبحي السامرائي ط. ١، ١٤٠٥ هـ، بيروت.

٥ ـ الاسامي والكنى للإمام أحمد: ت. عبد الله الجديع، ط. ١، ١٤٠٦ هـ، الكويت.

٦ ـ الاستبصار في عجائب الأمصار: سعد زغلول عبد المجيد، مشروع النشر المشترك، ١٩٨٦.

٧ ـ الاستيعاب لابن عبد البر: مطبوع على هامش الإصابة.

٨ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، بيروت.

٩ ـ إشارة التعيين في تراجم النحويين واللغويين: عبد الباقي اليماني، ت. عبد المجيد دياب، ط. ١.

١٠ ـ الإصابة لابن حجر: ط. ١، ١٣٢٨ هـ، صورة بيروت.

١١ ـ الاعتصام للشاطبي: بتعريف محمد رشيد رضا، مصر.

١٢ ـ الأعلام للزركلي: ط. ٦، ١٩٨٤ م، دار العلم للملايين.
١٣ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: السخاوي ضمن التاريخ عند المسلمين، ت. روزنثال، ط. ٢، ١٤٠٣ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤ ـ الاغتباط بمعرفة من اختلط من الرواة، سبط ابن العجمي: تحقيق محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي، إصدار مكتب الشؤون الإسلامية والأوقاف، بالشارقة.
١٥ ـ الإيثار لمعرفة رواة الآثار: ابن حجر، ضمن الآثار للشيباني، باكستان.
١٦ ـ الباعث الحثيث: أحمد شاكر، بيروت.
١٧ ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة: د. أكرم العمري، ط. ١، ١٤٠٥ هـ.
١٨ ـ البداية والنهاية لابن كثير: بيروت ١٩٧٧ م.
١٩ ـ البدر الطالع: الشوكاني، بيروت.
٢٠ ـ برنامج الوادشي: محمد بن جابر الوادي أشي، تحقيق محمد محفوظ، ط. ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠ هـ.
٢١ ـ بيان خطأ البخاري لابن أبي حاتم: صورة للطبعة الهندية.
٢٢ ـ تاريخ ابن معين رواية الدقاق يزيد بن الهيثم: ت. أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى.
٢٣ ـ تاريخ أسماء الثقات،: ابن شاهين، ت. صبحي السامرائي، ط. ١، ١٤٠٤ هـ، الكويت.
٢٤ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، بيروت.
٢٥ ـ تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي: ت. عبد المعطي قلعجي، ط. ١، ١٤٠٥ هـ، بيروت.
٢٦ ـ تاريخ جرجان، للسهمي: ط. ١، ١٤٠٤ هـ، بيروت.
٢٧ ـ تاريخ خليفة بن خياط: ت. د. أكرم العمري.
٢٨ ـ تاريخ داريا ومن نزل بها: عبد الجبار الخولاني، ت. سعيد الأفغاني، سوريا.

٢٩ ــ تاريخ دمشق لأبي زرعة الدمشقي: ت. شكر الله قوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.

٣٠ ــ التاريخ الصغير للبخاري: ت. إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.

٣١ ــ تاريخ عثمان الدارمي: ت. أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى.

٣٢ ــ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي: مكتبة الخانكي، ط. ٢، ١٤٠٨ هـ.

٣٣ ــ التاريخ الكبير للبخاري: دار الكتب العلمية.

٣٤ ــ تاريخ واسط أسلم الواسطي: ت. كوركيس عواد، ط. ١، ١٤٠٦ هـ، عالم الكتب.

٣٥ ــ تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري: ت. محمد نور سيف، جامعة أم القرى.

٣٦ ــ التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس: الغماري، ط. ١، ١٤٠٤ هـ، الرسالة، بيروت.

٣٧ ــ التبيين لأسماء المدلسين: سبط ابن العجمي الرسائل الكمالية.

٣٨ ــ تجريد أسماء الصحابة للذهبي، دار المعرفة.

٣٩ ــ التحبير في المعجم الكبير للسامعاني: ت. منيرة ناجي سالم، بغداد، ١٣٩٥ هـ.

٤٠ ــ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ت. عبد الصمد عز الدين، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٤١ ــ تدريب الراوي للسيوطي: ت. عبد الوهاب عبد اللطيف، القاهرة.

٤٢ ــ تذكرة الحفاظ للذهبي: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٣ ــ تذكرة الطالب المعلم لمن يقال له مخضرم: سبط ابن العجمي، ت. محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي.

٤٤ ــ الترغيب والترهيب للمنذري: ط. الثالثة، بيروت، ١٣٨٨ هـ.

٤٥ ــ تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي: ت. عماد الدين أحمد، ط. ١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ بيروت.

٤٦ ـ تسمية قضاة الأمصار للنسائي: مشهور حسن، ط. ١ مكتبة المنار، الأردن.

٤٧ ـ تسمية من لم يرو عنه إلا رجل واحد للنسائي: مشهور حسن، ط. ١، مكتبة المنار، الأردن.

٤٨ ـ تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة لابن حجر: القاهرة.

٤٩ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ت. أحمد عبد العزيز، ط. ١، بيروت.

٥٠ ـ تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ت. عبد الوهاب عبد اللطيف، ط. ٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥ هـ.

٥١ ـ تقريب التهذيب لابن حجر: ت. محمد عوامة، ط. ١، دار الرشيد، سورية، ١٤٠٦ هـ.

٥٢ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي: ت. كمال الحوت، ط. ١، بيروت ١٤٠٨ هـ.

٥٣ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأسماء لابن الصابوني: ط. ١، العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٥٤ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر: دار الفكر.

٥٥ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: تصوير، دار المأمون.

٥٦ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ت. بشار عواد معروف، ط. ١، الرسالة.

٥٧ ـ توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس لابن حجر: ت. أبو الفداء عبد الله القاضي، بيروت.

٥٨ ـ الثقات لابن حبان: صورة الكتب الثقافية عن أصل دائرة المعارف الهندية، ١٣٩٣ هـ.

٥٩ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي: ت. حمدي السلفي، عالم الكتب، ط. ٢، ١٤٠٧ هـ.

٦٠ ـ الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، بيروت.

٦١ ـ الجرح والتعديل: أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، ط. ٢، ١٤٠٣ هـ.
٦٢ ـ الجمع بين الصحيحين: ابن القيسراني، بيروت، ١٤٠٠ هـ.
٦٣ ـ حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني، مصر.
٦٤ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الخزرجي، حلب، ١٣٩٩ هـ.
٦٥ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة العاشرة: ابن حجر، بيروت.
٦٦ ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي: ابن تغري بردي، ت. فهيم شلوت، جامعة أم القرى.
٦٧ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين: للإمام الذهبي، دار العلم، الأولى، ١٤٠٨ هـ.
٦٨ ـ ذكر أسماء التابعين للدارقطني: ت. كمال الحوت، ط. ١، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
٦٩ ـ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي، ت. محمد شكور المياديني، ط. ١، عمان، ١٤٠٦ هـ.
٧٠ ـ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للذهبي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، ط. ٥، القاهرة، ١٤٠٤ هـ.
٧١ ـ الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام: د. بشار عواد معروف، القاهرة.
٧٢ ـ ذيل الكاشف: للحافظ العراقي، بيروت.
٧٣ ـ ذيل ميزان الاعتدال: للعراقي، ت. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى.
٧٤ ـ الذين تكلم فيهم ابن حجر في فتح الباري: نبيل بصارة، ط. ١، الكويت، ١٤٠٧ هـ.
٧٥ ـ رجال الشيعة في الميزان: عبد الرحمن الزرعي، الكويت.
٧٦ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: اللكنوي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، ط. ٢، حلب، ١٣٨٨ هـ.

٧٧ ـ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: للذهبي، ت. محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٧٨ ـ الرواة الذين وثقهم الذهبي في ميزان الاعتدال وقد تكلم فيهم بعض النقاد من حيث البدعة: محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي، دار القبلة، ١٤٠٦ هـ.

٧٩ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية، ت. شعيب الأرناؤوط، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

٨٠ ـ سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ت. محمد علي العمري، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

٨١ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل: ت. عبد الرحيم القشقري، باكستان.

٨٢ ـ سؤالات الحافظ السلفي لخميس الخوزي: ت. مطاع الطرابيشي، مجمع اللغة العربية، بدمشق، ١٣٩٦ هـ.

٨٣ ـ سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل: ت. موفق عبد الله عبد القادر، الرياض.

٨٤ ـ سؤالات السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل: ت. موفق عبد الله عبد القادر، الرياض.

٨٥ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ت. موفق عبد الله عبد القادر، الرياض.

٨٦ ـ سير أعلام النبلاء: للذهبي، إشراف شعيب الأرناؤوط، الرسالة بيروت.

٨٧ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي، بيروت.

٨٨ ـ شرح علل الترمذي: ابن رجب، ت. صبحي السامرائي، عالم الكتب.

٨٩ ـ صحيح الجامع الصغير: للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

٩٠ ـ صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي: قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية.

٩١ ـ الضعفاء الصغير: للبخاري، ت. بوران الضناوي، عالم الكتب.

٩٢ ـ الضعفاء الكبير: ت. د. عبد المعطي قلعجي، الكتب العلمية.
٩٣ ـ الضعفاء: لأبي نعيم الأصفهاني، ت. د. فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء.
٩٤ ـ الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي، ت. عبد الله القاضي، الكتب العلمية.
٩٥ ـ الضعفاء والمتروكين: للدارقطني، ت. موفق عبد الله عبد القادر، الرياض.
٩٦ ـ ضعيف الجامع الصغير، للألباني، بيروت، ١٣٩٩ هـ.
٩٧ ـ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: أبو بكر البريجي، ت. سكينة الشهابي، ط. ١، دمشق.
٩٨ ـ طبقات الحفاظ: السيوطي، ت. علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة.
٩٩ ـ طبقات خليفة بن خياط: ت. أكرم العمري، ط. ٢، الرياض، ١٤٠٢ هـ.
١٠٠ ـ طبقات الشافعية: لابن هداية، ت. خليل عيسى، دار القلم، بيروت.
١٠١ ـ طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، ت. عبد الفتاح الحلو، مكتبة عيسى البابي.
١٠٢ ـ الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار صادر، بيروت.
١٠٣ ـ الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي المدينة) لابن سعد، ت. زياد منصور، ط. ٢، العلوم والحكم.
١٠٤ ـ العبر في خبر من غبر: الذهبي، ت. صلاح الدين المنجد، فؤاد السيد، الكويت، ١٩٦٠.
١٠٥ ـ العلل: لابن أبي حاتم، دار الفكر، بيروت.
١٠٦ ـ علل الحديث ومعرفة الرجال: لابن المديني، ت. عبد المعطي قلعجي، حلب.
١٠٧ ـ العلل الواردة في الأخبار النبوية: للدارقطني، ت. محفوظ السلفي، الرياض.

١٠٨ ـ العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، ت. طلعت قوجيكت، إسماعيل أوغلي، أنقرة.
١٠٩ ـ علم التاريخ عند المسلمين: روزنثال، ترجمة صالح العلي، الرسالة، ١٤٠٣ هـ.
١١٠ ـ غريب الحديث: إبراهيم الحربي، ت. سليمان العابد، ط. ١، ١٤٠٥ هـ، جامعة أم القرى.
١١١ ـ غريب الحديث: للخطابي، ت. عبد الكريم الغرباوي، ١٤٠٢ هـ، جامعة أم القرى.
١١٢ ـ غريب الحديث: لابن الجوزي، ت. عبد المعطي قلعجي، ط. ١، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١١٣ ـ غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لابن بشكوال، ت. عز الدين السيد، ط. ١، عالم الكتب، بيروت.
١١٤ ـ فتح المغيث لشرح ألفية الحديث: للسخاوي، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة.
١١٥ ـ الفهرست لابن النديم: ت. رضا نجرو.
١١٦ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية: اللكنوي، باكستان.
١١٧ ـ الفوائد العوالي المؤرخة في الصحاح والغرائب للتنوخي: ت. عمر التدمري، الرسالة، بيروت.
١١٨ ـ فوات الوفيات: محمد شاكر الكتبي، ت. احسان عباس، بيروت.
١١٩ ـ قاعدة في الجرح والتعديل: السبكي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، القاهرة.
١٢٠ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي، بيروت.
١٢١ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير، القاهرة.
١٢٢ ـ الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، ط. ١، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
١٢٣ ـ الكنى للدولابي: الكتب العلمية، بيروت.
١٢٤ ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات: لابن الكيال، ت. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى.

١٢٥ ـ لسان الميزان، لابن حجر، بيروت.

١٢٦ ـ مباحث في علم الجرح والتعديل، قاسم علي سعد، ط. ١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

١٢٧ ـ المتكلمون في الرجال: السخاوي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، ط. ٣، بيروت ١٤٠٠ هـ.

١٢٨ ـ المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان: ت. محمود زايد، حلب.

١٢٩ ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى المديني، ت. عبد الكريم الغرباوي ط. ١، جامعة أم القرى، ١٤٠٦ هـ.

١٣٠ ـ مختصر صحيح مسلم، للمنذري، ت. الأباني، أسيوط.

١٣١ ـ المدخل إلى الصحيح: للحاكم، ت. ربيع المدخلي، ط. ١، الرسالة، ١٤٠٤ هـ.

١٣٢ ـ المراسيل: لابن أبي حاتم، ت. أحمد الكاتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

١٣٣ ـ المراسيل لابن داود، ت. يوسف مرعشلي، مطبوع مع كتاب سلسلة الذهب لابن حجر، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

١٣٤ ـ مشاهير العلماء لابن حبان، ت. مرزوق علي إبراهيم، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

١٣٥ ـ معجم الشيوخ، لابن جميع، الصيداوي، ت. عمر تدمري، الرسالة، ١٤٠٥ هـ.

١٣٦ ـ معجم الشيوخ المعجم الكبير للذهبي، ت. محمد الحبيب الهيلة، ط. ١، الطائف ١٤٠٨ هـ.

١٣٧ ـ المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبل، ابن عساكر، ت. سكينة الشهابي، دار الفكر، سوريا.

١٣٨ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مطبعة بريل ليدن، ١٩٦٩ هـ.

١٣٩ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، إستنبول.

١٤٠ ـ معجم المؤلفين، عمر كحالة، بيروت.

١٤١ ـ المعجم الوسيط إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، بيروت.

١٤٢ ـ معرفة علوم الحديث، للحاكم، بيروت.

١٤٣ ـ معرفة القراء الكبار، الذهبي، ت. بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، الرسالة.

١٤٤ ـ المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوى، ت. أكرم العمري، الرسالة.

١٤٥ ـ المغني في الضعفاء للذهبي. ت. نور الدين عتر، حلب.

١٤٦ ـ الملل والنحل، للشهرستاني، مصر.

١٤٧ ـ من اتهم بالبدعة وهو موثق، محمد إبراهيم داود إشحاذة الموصلي.

١٤٨ ـ من اسمه عطاء للإمام الطبراني، ت. هشام السقا، عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ.

١٤٩ ـ من وافق اسمه اسم أبيه، الأزدي، ت. باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤٠٨ هـ.

١٥٠ ـ من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه، الخطيب، انتخاب العلامة مغلطاي، ت. باسم الجوابرة، مطبوع مع الذي قبله.

١٥١ ـ مناقب الإمام إحمد لابن الجوزي، القاهرة.

١٥٢ ـ موارد الخطيب البغدادي، د. أكرم العمري، الرياض١٤٠٥ هـ.

١٥٣ ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني، ت. د. موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ط. ١، ١٤٠٦ هـ.

١٥٤ ـ الموضع لأوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، بيروت.

١٥٥ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، ت. علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

١٥٦ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، مصر.

١٥٧ ـ نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، أحمد المقرىء، مصر.

١٥٨ ــ نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، طبعة أسعد الحسيني، ١٤٠٤ هـ.

١٥٩ ــ هدي الساري في مقدمة صحيح البخاري، ابن حجر، طبعة الإفتاء.

١٦٠ ــ واسط في العصر العباسي، عبد القادر المعاضيدي، بغداد، **١٩٨٣** هـ.

١٦١ ــ الوافي بالوفيات، الصفدي، سلسلة النشرات الإسلامية بجمعية المستشرقين الأمانية.

١٦٢ ــ وفيات الأعيان، ابن خلكان، ت. احسان عباس، بيروت.

هذا بالإضافة إلى مصادر أخرى بينت خلال البحث، مثل أصول الحديث والسنن والمسانيد والمعاجم والصحاح والفهارس وبعض الدواوين الشعرية.



٥ ـ فهرس الموضوعات


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

